

# محمد الصباح: ما يضرّ البحرين يضرنا

«نقف مع البلد الشقيق لتعزيز أمنه واستقراره»



خالد بن أحمد آل خليفة



محمد الصباح

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح تضامناً دولة الكويت ووقوفها الكامل مع الشقيقة البحرين في مسعاها الخير إلى تعزيز الأمن والأمان والاستقرار في ربوعها، مشدداً على أن ما يضر البحرين يضر الكويت، وأن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحملة واحدة وتتكاتف وتتعاون معاً من أجل أمان وخير ونماء شعوبها.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه الشيخ محمد الصباح مع وزير خارجية مملكة البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة قدم خلاله تهادينه للمملكة، ملكاً وحكومة وشعباً، على النجاح الكبير الذي حققته

الأجهزة الأمنية البحرينية المعنية بكشف المجموعة الإرهابية التي كانت تخطط لضرب الأمن والاستقرار في المملكة.

ومن جانبه، أكد وزير خارجية البحرين أن هذه المبادرة غير مستغربة على الكويت، وأن البلدين وشعبيهما الكريمين كانا على الدوام محل تعاضد وتعاون، مدللأ على ذلك بما يجمع الأسرتين الحاكمين الكريمتين من علاقات تاريخية وثيقة.

وجرى خلال الاتصال بحث ومناقشة بنود جدول الدورة 116 للاجتماع الوزاري لمجلس التعاون المقرر عقده في مدينة جدة اليوم الاثنين.

## تمسك الحكومة بإعلان «الخيران السكني» مشروع أزمة بين السلطتين

- «الإسكانية» البرلمانية تفض اجتماعها لعدم حضور الفهد
- الملا: لست متفائلاً بتطبيق القانون على الرياضة و«التنمية»

بينما أصر أعضاء اللجنة السكنية على وجود مخالفات في الإعلان.

ولم تكن أجواء اجتماع لجنة شؤون الإسكان البرلمانية أمس مهيئة للنجاح منذ بدايته، إذ لم يحضر نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد إلا اجتماعاً رغم أنه هو من طلب عقده، ولم يقدم الفريق الحكومي أي جديد بشأن

• عبد الرميضان ومجيب عامر وفهد الرمضان

بيد أن إعلان الهيئة العامة للرعاية السكنية، الذي نشر أخيراً في الصحف بشأن تأهيل شركات لبناء المشاريع الإسكانية، دخل على خط الملفات المرتقب تحولها إلى أزمة ما بين الحكومة ومجلس الأمة، إذ تمسك الفريق الحكومي بموقفه من سلامة الإعلان،

### ضوابط جديدة لمنح «المرضيات»

• فهد التركيبي

يتجه ديوان الخدمة المدنية، بالتعاون مع وزارة الصحة والمجلس الطبي، إلى وضع ضوابط جديدة للحصول على الشهادات المرضية للعاملين في القطاع الحكومي بعد تزايد أعداد الموظفين الحاصلين عليها في العام الحالي وتحديداً خلال الأشهر الثمانية الماضية وذكر مصدر رفيع المستوى في ديوان الخدمة المدنية أن عدد المرضيات في تصاعد كبير وصل إلى حوالي ربع مليون مرضية

### افتتاحية

## ثقتكم بأنفسكم أصل الثقة بكم

تستحق المقابلة التلفزيونية التي بثتها تلفزيون الكويت مع رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد أكثر من وقفة، وأكثر من تعليق؛ فهي المرة الأولى التي يخرج فيها سموه إلى الناس من خلال لقاء تلفزيوني صريح، وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها عن هومو الشان المحلي معلقاً على ما يثار من ملاحظات، سواء عند عامة الناس أو ما يتناوله أعضاء مجلس الأمة أحياناً من انتقادات مباشرة لسموه.

ويعبداً عن الاتفاق أو الاختلاف مع سموه في ما تناوله من تعليقات وتوضيحات لا بد من تأكيد أن فكرة اللقاء وعفويته كانت فكرة موفقة ونصيحة صائبة، فقد كسرت هذه الخطوة حاجز المواجهة، والحديث بصراحة مباشرة أظهر ثقة سموه بنفسه، وهو ما كان يجب أن يدركه الناس؛ لأن ثقة الناس لا تُكتسب ما لم يدركوا ثقة الفرد بنفسه قبل كل شيء، وسموه بدأ واثقاً بنفسه في اللقاء التلفزيوني.

كان يرد بعض النواب أو المشككين في قدرات الحكومة، فيقولون إن سمو الرئيس وناثيه الأول لا يستطيعان مواجهة الناس ووسائل الإعلام، لكنهما حين قررا مواجهة الاستجوابات المقدمة إليهما أثبتا بطلان هذا القول، وحين ردّا على النواب أثبتا أنهما قادران على شرح أفكارهما وعرضها، وقد توج هذا التأكيد سمو الرئيس بلقائه التلفزيوني، إذ كان قادراً على عرض أفكاره وتوضيح أدلته، وكان مقتنعاً في الكثير منها.

إن الظهور إلى الناس مباشرة والحديث إليهم هو الأصل، وهو الأصح في كسب ثقتهم، وليس الاعتماد على من يصرح بالنيابة أو يكتب مدافعاً، ويُدعي أن ذلك مطلوب منه، فهذا طريق يزرع الشك ولا يخرس الثقة أو يحميها.

لقد طمان سمو الرئيس الناس بشأن كثير من القضايا، وأهمها التمسك بالديمقراطية وثوابتها، كما طمانهم على الحفاظ على الدستور، وأنه إذا كانت هناك نوايا لتعديله فلن تكون بغير ما اشترطته مواده، ولن يأتي ذلك ما لم تكن النوايا صافية، وما لم يتوافر توافق سياسي بعيداً عن التجاذب والصراعات، وهو ما أكد أن الساحة ليست مهيأة له. كما أكد جراءة الحكومة وشجاعته في مواجهة الأخطاء والاعتراف بها وتصحيحها.

بقي أن نقول إن لقاء سموه كان خطوة صحيحة، وإن جاءت متأخرة نوعاً ما، إلا أنها ضرورية، ومثلما اتسم اللقاء بالصراحة والوضوح والصدق فإنه يجعل المسؤولية مضاغفة على كامل سموه، لأن الناس ينتظرون تفعيلاً لكثير مما وعد به، ويريدون أن يروا حزمًا حكومياً في سيادة القوانين وعدالة تطبيقها، ويريدون أن يلمسوا أفعالاً لمحاربة الفساد ومحاسبة المسؤولين عنه. نقول هذا كي تكتمل الصورة والأصل، وكي تكون مكانة سموه في قلوب الناس وعقولهم، متمنين أن يستمر هذا التواصل المباشر بينه وبينهم.

الجريدة

الإفطار: 6:05  
الإمساك: 3:57

### مطيات



ناصر المحمد: تعديل الدستور يحتاج إلى نوابا صافية وتوافق سياسي وهذه أمور غير متوافرة حالياً



تابعوا الأخبار أولاً بأول على الجريدة أون لاين  
www.aljaridaonline.com

### اقتصاد



طالب علي الجريدة: لا بوادر ولا معطيات على تحويل الكويت إلى مركز مالي

### دوليات



تنتياهو بتحدث عن «صعج جديدة» للتوصل إلى السلام ويؤكد أن «دولاً عربية» عدة مستعدة للتفاوض ولكنها «تتريث»

## الهارون: الشركات المتآكل رأسمالها 75% ستؤول إلى التصفية

• أحمد فتحي

شدد وزير التجارة والصناعة ورئيس لجنة سوق الكويت للأوراق المالية أحمد الهارون على ضرورة التعاون بين وزارة التجارة وإدارة السوق لمعالجة ملف ما يعرف بالشركات «العفنة»، مبيّناً أن مرسوم إنشاء هيئة سوق المال والقرارات التنظيمية بنصان على هذا التعاون.

ورأى الهارون، في تصريح على هامش اجتماع لجنة السوق أمس، أن الشركات التي تآكل رأسمالها بنسبة 75 في المئة أو أكثر، ستؤول إلى التصفية حسب القانون ما لم يتم اتخاذ إجراءات من قبل المساهمين لمعالجة أوضاعها، مشيراً إلى أن وزارته ستدعو الشركات المتخلفة عن تقديم البيانات المالية للعام المالي 2009 لعقد جمعياتها العمومية عقب إجازة العيد.

وأوضح أن الوزارة لديها قائمة بأسماء هذه الشركات وستتعامل معها وفق الإجراءات القانونية المنظمة لهذا الشأن، لافتاً إلى وجود شركات مدرجة موقوفة حالياً من إدارة البورصة، وهو الأمر الذي اعتبره

## الزكي رئيساً تنفيذياً لمؤسسة البترول خلفاً للشويب

• خالد الخالدي

كشفت مصادر مطلعة أنه تم اختيار رئيس مجلس إدارة شركة البترول الوطنية الكويتية فاروق الزكي، رئيساً تنفيذياً لمؤسسة البترول الوطنية الكويتية، وهي الشركة الأم التي تعمل تحت مظلتها كل شركات النفط الحكومية.

ونقلت المصادر لـ«زويتر» أمس، أن الزكي الذي سجل محل الرئيس التنفيذي الحالي للمؤسسة سعد الشويب تم إخطاره بهذا الأمر «وسيقول عمله خلال أيام»، مشيرة إلى أن مدة العقد عادة ثلاث سنوات.

وأكدت أن القرار لن يكون

## لجنة الخبراء: استياء شديد لعدم إقرار الزيادة المالية 05

## بغداد: «القاعدة» يعاني «أزمة انتحاريين» ويستعين بـ «الانتحاري المجهول»

مقتل 8 وإصابة 29 في هجوم على المبنى القديم لوزارة الدفاع

أعمدة الدخان تتصاعد من موقع الهجوم وسط بغداد أمس (أ ف ب)



في ظل استمرار الأزمة السياسية بالعراق، تستغل الجماعات الإرهابية حالة الفراغ لتتخذ هجمات ضد المدنيين والعسكريين العراقيين، بينما كشفت وزارة الدفاع عن أن تنظيم «القاعدة» يعاني «أزمة انتحاريين»، وبدأ يعتمد أسلوباً جديداً في تنفيذ العمليات يُسمّى «الانتحاري المجهول».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري أمس: «توصلنا من خلال معلومات استخباراتية دقيقة والتحليل الميداني خلال الأيام الماضية، إلى حقيقة أن تنظيم القاعدة بات يفتقد انتحاريين لتنفيذ أعمال إرهابية في العراق»، مضيفاً: «القينا القبض على مجموعة»

## نجاد يزور الدوحة... ويشيد بتطابق وجهات النظر حيال الأوضاع الإقليمية

«الحرس الثوري» ينفي محاصرة منزل كروبي

أجرى الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد أمس زيارة للعاصمة القطرية الدوحة على رأس وفد رفيع التقى خلالها أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبحثا الأوضاع الإقليمية ومشاعر اقتصادية مهمة بين البلدين.

واستقبل الشيخ حمد بن خليفة نجاد على مأدبة الإفطار قبل أن يجريا محادثاتهما.

وكان نجاد صرح قبيل مغادرته مطار طهران الدولي أن الزيارة «تهدف إلى تبادل وجهات النظر واستمرار التشاور القائم بين البلدين بخصوص القضايا الثنائية الهامة والتطورات الدولية والإقليمية».

وأعرب الرئيس الإيراني عن أمله في أن تكون الزيارة «مثمرة»

## صفاء الدين: الأمم المتحدة رفضت مطالبات «الكويتية» بسبب التأمين

02

## منظمة «إيتا» تعلن وقفاً لإطلاق النار: ملتزمون الحل الديمقراطي

02

أعلنت منظمة «إيتا» الباسكية الانفصالية أمس، وقف إطلاق النار بعد سنة لم تنفذ خلالها أي هجوم لكنها شهدت اعتقالات بين أعضائها.

وجاء إعلان الحركة في شريط فيديو تسلمته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وصحيفة «غاردا» الباسكية القريبة منها.

ويظهر في الشريط ثلاثة ملثمين جالسين وخلفهم ملصق عليه شعار «إيتا» الذي يمثل أفعى وفأساً.

وقال صوت امرأة إن «بلاد الباسك باتت تعيش أوقاتاً حرجة، إنها عند منعطف».

وأعلنت أن المنظمة «لن تتخذ بعد الآن عمليات هجومية مسلحة»، في إطار عملياتها من أجل استقلال الإقليم الواقع شمال إسبانيا. وأضافت أن القرار اتخذ

في إيجاد حل دائم وعادل وديمقراطي لهذا

### رياضة



الريال أنفق 725 مليون يورو ليحز بطلاني ليغا فقط

02



# ناصر المحمد: تعديل الدستور يحتاج إلى نوايا صافية وتوافق سياسي وهذه أمور غير متوافرة حالياً

- «ملاحظات ديوان المحاسبة مسطرتي وندعو المواطنين إلى الإبلاغ عن وجود أي مخالفة»
- «لا أملك إلا اللجوء إلى القضاء لكي أبرئ ساحتني أمام أحفادي وللتاريخ»
- «عبدالله السالم كان صاحب نظرة ثاقبة حينما وضع الدستور»



المحمد خلال اللقاء مع عبدالحكيم السبتي

من جبل الكبار، موضحاً أن هذا جبل جديد ولغة جديدة وعصر جديد وسوف نوفر لهم البيئة المناسبة للابداع والتقدم من خلال خلق ثقافة ديمقراطية قائمة على تقبل النقد دون التعدي على كرامة الآخرين وحرياتهم. وشدد على أن الحكومة لن تدخر جهداً في الاستثمار في التعليم لأن التنمية الحقيقية تبدأ عبر الاستثمار في الإنسان لأنه المحرك والدافع لأي تطوير.

وقال سمو الشيخ ناصر المحمد إن الزيارات الخارجية التي قام بها مؤخراً إلى العديد من دول العالم إنما «تنطلق من إيماننا بالدور الذي يمكن أن تقوم به الكويت في الخارج، مذكرة بأن الكويت دولة صغيرة وبحاجة دائمة إلى تدعيم علاقاتها بالدول الأخرى، مؤكداً أن لمثل تلك الزيارات العديد من الفوائد منها ما لمسناها ومنها ما سنلمسه في المستقبل».

وفي ختام اللقاء وجه سموه كلمة إلى أبناء الجيل الحالي قائلاً أنهم دائماً يشغلون بال وتفكير الحكومة التي ترى أنه من المعيب أن نورثهم مشاكلنا، وعليه فإن الحكومة تعمل جاهدة على معالجة المشكلات بشكل جذري وإن تهيئ الأجواء على خلق جيل ديمقراطي متمسح.

وأكد سموه أنه قريب من هموم جيل الشباب وأنه متابع لما يكتبونه في مدوناتهم، مشيداً بما يتمتع به بعضهم من بلاغة وأسلوب والتزام وطني قد يتفوقون فيه على الكثير

سوق المال وقانون الخصخصة وقانون حقوق ذوي الإعاقة وقانون العمل، بالإضافة إلى ما تم إنجازه خلال السنوات الأربع الماضية من تشريعات. وأبدى ثقته بأن إقرار الاستراتيجية التنموية وكل تلك التشريعات سيهيئ الطريق لتحقيق طموح ورغبة سمو الأمير في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري.

وقال سمو الشيخ ناصر المحمد إن الزيارات الخارجية التي قام بها مؤخراً إلى العديد من دول العالم إنما «تنطلق من إيماننا بالدور الذي يمكن أن تقوم به الكويت في الخارج، مذكرة بأن الكويت دولة صغيرة وبحاجة دائمة إلى تدعيم علاقاتها بالدول الأخرى، مؤكداً أن لمثل تلك الزيارات العديد من الفوائد منها ما لمسناها ومنها ما سنلمسه في المستقبل».

وفي ختام اللقاء وجه سموه كلمة إلى أبناء الجيل الحالي قائلاً أنهم دائماً يشغلون بال وتفكير الحكومة التي ترى أنه من المعيب أن نورثهم مشاكلنا، وعليه فإن الحكومة تعمل جاهدة على معالجة المشكلات بشكل جذري وإن تهيئ الأجواء على خلق جيل ديمقراطي متمسح.

وأكد سموه أنه قريب من هموم جيل الشباب وأنه متابع لما يكتبونه في مدوناتهم، مشيداً بما يتمتع به بعضهم من بلاغة وأسلوب والتزام وطني قد يتفوقون فيه على الكثير

تفاعل الناس حيال قضايا الوطن أمر مطلوب. وأضاف أنه يجب أن تتم معالجة سلبيات الديمقراطية من خلال الديمقراطية ويمزج في الديمقراطية وهذه هي الديمقراطية الحقيقية التي نهدف إلى توطيد أركانها.

وأوضح سموه أن «الشهور برعاية سمو الأمير، وأنه لأول مرة في الكويت تحظى برؤية استراتيجية تمتد إلى عام 2035 وهي رؤية تمت برعاية سمو الأمير، وهي رؤية تمت تاريخنا التشريعي بعد التحرير بقر مجلس الأمة خطة التنمية للسنوات الأربع المقبلة والتي سيتم العمل فيها وفق رؤية منهجية وأدوات تنفيذية وكوادر وطنية ومعايير دقيقة لتنفيذ مشاريع التنمية والمبادرات في مختلف القطاعات».

وأكد أن خطة التنمية ستضعنا على الطريق الصحيح للتقدم الاقتصادي ولتحقيق طموحاتنا وسيتم من خلالها تحديد وتمويل العديد من مشاريع التنمية وستصرف الحكومة مبالغ ضخمة ستسهم بإذن الله في تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة.

وأضاف أنه خلال الفترة الماضية وبالتعاون مع مجلس الأمة تم إنجاز العديد من التشريعات الأساسية المدعمة لمسيرة التنمية والتي تعالج احتياجات التطوير والتحديات التي تواجهها الكويت مثل قانون

الحكومة لن تترك الخلافات تعطل عجلة التنمية أو توتر العلاقة بين السلطات

ندعو الجميع وخصوصاً النواب أن يعطوا الحكومة المزيد من الوقت للإنجاز والعمل

وقال «يجب أن نؤكد أن الفساد موجود في العالم بأسره وليس في الكويت فقط، إلا أننا كحكومة رفعت شعار تطبيق القانون على الكبير قبل الصغير وبين أن سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه ولدى ترؤسه إحدى جلسات مجلس الوزراء ابتداءً بقوله «يا مجلس الوزراء طبقوا القانون على الجميع وابدأوا فيني أنا».

وأضاف أن الحكومة وجهت تعليمات للأجهزة الحكومية لدراسة ملاحظات ديوان المحاسبة حيث اعتبر تلك الملاحظات هي «مسطرتي» ويجب الأخذ بها كما ندعو المواطنين إلى الإبلاغ عن وجود أي مخالفة لأن تفعل المواطن أمر مطلوب.

ورداً على اتهام الحكومة بالتخاذل في تطبيق القانون اتجاه من يمس الوحدة الوطنية أكد سمو الشيخ ناصر المحمد أن الحكومة لن تقبل أن تهان كرامة أي كويتي إذ إن الجميع متساوون في الحقوق والواجبات. وأوضح أن الحكومة تتخذ كافة الإجراءات القانونية تجاه من يحاول إثارة الفتنة بين أبناء الوطن على اعتبار أن الحكومة مؤتمنة على الوحدة الوطنية، مطالباً وسائل الإعلام كافة بعدم الالتفات إلى مثري الفتن وعدم إعطائهم الفرصة لصنع بطولات غير لائقة على حساب الوطن وتلاحمه».

وبين سمو الشيخ ناصر المحمد أن الانفتاح الإعلامي ضروري، مضيفاً «إننا فخورون باعتلاء الكويت المرتبة الأولى في حرية الصحافة على المستوى العربي والإسلامي، إلا أن هذا لا يعني عدم وجود سلبيات حيث أن الحرية لا بد أن يقابلها شعور بالمسؤولية، مؤكداً أن الوسط الإعلامي عليه مسؤولية رقابية ذاتية تحافظ على النسيج الاجتماعي وكرامات الناس».

وقال إن قوانين الإعلام أسست مبدأ العدالة بين المواطنين من خلال فتح باب التراخيص وخلقت فرص عمل إلا أننا الآن في مرحلة تقييم وإذا وجدنا أي ثغرة في القوانين فسنقدم بتعديلات عليها».

وأكد سمو الشيخ ناصر المحمد اعتزازه الشديد بالدستور لأنه وضع قواعد ثابتة ودعائم صلبة انطلقت منها دولة الكويت الحديثة مما جسد مبادئ الديمقراطية والحرية مستذكراً رجالات الكويت الأوائل الذين تركوا هذا الميراث وعلى رأسهم الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه.

قال سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء إن الحكومة لن تسمح للخلافات والمنازعات بتعطيل عجلة التنمية وإنها ترفع شعار تطبيق القانون على الكبير قبل الصغير مؤكداً عدم وجود أية مخططات ضد الدستور.

وأكد سمو الشيخ ناصر المحمد خلال لقاء مع تلفزيون دولة الكويت أمس الأول أنه يعتبر نفسه في الصف الأمامي للتنسك بالديمقراطية، نافياً وجود أي مخططات ضد الدستور، مشيراً إلى أن ذلك المصطلح لا يوجد إلا في ذهن مروجيه.

وأضاف «إننا نامل اليوم صفحة جديدة قائمة على الالتزام بالدستور وفصل السلطات مع تعاونها ورفع شعار سيادة القانون، ولكن يجب أن تكون موضوعين في عدم تحميل الحكومة مسؤولية التصعيد. وشدد على أن الحكومة احترمت وستحترم كل الأدوات الرقابية التي يستخدمها أعضاء مجلس الأمة، إلا أنها لن تترك الخلافات والمنازعات تعطل عجلة التنمية أو توتر العلاقة بين السلطات، مؤكداً تصميمها على تجاوز كل العقبات».

وقال إن مواجهة للاستجواب لا فضل فيها ولا منة بل أنها تعبر عن تمسكه بأحكام الدستور ومواده، مؤكداً أنه لا يعتبر تجاوز الاستجواب انتصاراً شخصياً، لكنه فتح صفحة جديدة للديمقراطية الكويتية وانتصار لمستقبل الكويت

وأضاف أن الحصول على ثقة ممثلي الأمة يجعل من الحكومة مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالإنجاز والإصلاح والتنمية. وأن هذه الثقة تزيد من إرادتنا كحكومة للتغيير والانطلاق نحو التنمية إلا أننا لن ندعي صنع المعجزات ولكن ندعو الجميع وبخاصة أعضاء المجلس أن يعطوا الحكومة المزيد من الوقت للإنجاز والعمل على اعتبار أن البناء يحتاج إلى وقت، مؤكداً أن «الحكومة لديها ممدودة للتعاون مع الجميع ونقف على مساحه واحدة من الجميع وأن الكويتيين ينظرون منا الكثير». وأكد سمو الشيخ ناصر المحمد وجود أخطاء في الحكومة إلا أن الحكومة تتعلم من أخطائها وتملك شجاعة التراجع عن الخطأ وإصلاحه، مؤكداً أن المسؤولية مشتركة إذ إن الحكومة والمجلس في قارب واحد والمفترض أن لا يزايد فريق على الآخر لأن المركب ما يعيش إلا بتعاون البحرية كله».

أمل سمو الشيخ ناصر المحمد فتح صفحة جديدة قائمة على فصل السلطات وتعاونها، مؤكداً أن الحكومة لن تترك الخلافات والمنازعات تعطل عجلة التنمية، داعياً النواب أن يعطوا الحكومة المزيد من الوقت للإنجاز والعمل، مشيراً إلى أن الحكومة تتعلم من أخطائها وتملك شجاعة التراجع عن الخطأ وإصلاحه.

الحكومة تتعلم من أخطائها وتملك شجاعة التراجع عن الخطأ وإصلاحه

الحكومة تتعلم من أخطائها وتملك شجاعة التراجع عن الخطأ وإصلاحه

نامل صفحة جديدة قائمة على الالتزام بالدستور وفصل السلطات مع تعاونها

## 20 ألف مصلٌ أحيوا الليلة السادسة من العشر الأواخر في المسجد الكبير

شداد: الغبار خفّض أعداد المصلين بالمسجد

● محمد راشد

رئيس اللجنة الإعلامية في المسجد الكبير يؤكد «أن نحو 20 ألف مصلٌ أحيوا ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان، مشيراً إلى أن الغبار ساهم بشكل واضح في خفض أعداد المصلين».

وتخللت الصلاة خاطرة إيمانية للداعية عبدالحاميد الجبالي الذي «حث المسلمين على اغتنام فرصة الليالي المباركة بكتابة الطاعات والقيام والتهجد وقراءة القرآن وأحداث تغيير حقيقي في النفس البشرية، محذراً من الاستمرار في العادات السيئة، وأخطرها التدخين، التي تؤدي بصاحبها إلى الوقوع في براثن المخدرات».

خطط شاملة

من جانبه، أكد الوكيل المساعد لشؤون الأمن بوزارة الداخلية والقائد الميداني لتدريبات المسجد الكبير اللواء خليل يوسف الشمالي، أن «وزارة الداخلية تحرص في كل عام على التعامل مع شهر رمضان المبارك معاملة خاصة، مشيراً إلى «أن الاهتمام الأمني على أعلى مستوى والمناخية من وزير الداخلية ووكيل الوزارة اللذين يحرصان على المتابعة الدقيقة والمستمرة للحالة الأمنية في مثل هذه الحالات الاستثنائية، لاسيما مع الإقبال الشديد على المساجد وبخاصة مسجد الدولة الكبير».

وأضاف الشمالي في تصريح صحفي، «نحن بحمد الله نحصر على تأمين رواد بيوت الله تعالى احتساباً للأجر من الله تعالى قبل أن يكون واجباً أمناً، مؤكداً أن «وزارة الداخلية تقوم بعمل خطط أمنية لكل قطاع من قطاعات الوزارة سواء إدارة الإطفاء، أو إدارة المرور، أو إدارة الدفاع المدني، أو إدارة دوريات الأمن العام وغيرها من الإدارات وتبلور في خطة أمنية شاملة تعرض على الوزير ويقرها سعادة الوكيل تهتمت بالمجتمع كله، مبيّناً أن «هناك تاميناً لكل المساجد التي تقام فيها صلاة القيام من خلال دوريات مكشوفة لعمل التأمين الوقائي حتى في الأسواق والأماكن العامة».

خاطرة إيمانية

أه المصلين في الركعات الأولى القارئ خالد الجهمي الذي قرأ من سورة النمل المباركة، وفي الركعات الأربع الثانية تقدم لإمامة المصلين القارئ ماجد العنزي،

## «الصحّة» ترسل 6 ملايين دولار إلى المكتب الصحي في واشنطن

أشترت أدوية بقيمة 105 آلاف دينار

● عادل سامي

اختصاصي نظم ومعلومات، بمبلغ 424.800 ألف دينار وذلك بعد تخفيض عدد الاختصاصيين ليصبح 9 بدلاً من 10، بناء على ملاحظات ديوان المحاسبة.

وقالت مصادر صحية إن هذا التعاقد يأتي في إطار جهود الوزارة لتوفير الكوادر الفنية القادرة على تحمل مسؤولية وضع الأسس والقواعد التقنية داخل القطاع الصحي وربطه بالشبكة التكنولوجية، مشيرة إلى أن الوزارة ستتعاقد على عمليات شراءية جديدة لدعم المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لها بالإدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة العلاجية الجديدة، إذ سيتم التعاقد على شراء حقن لعلاج أمراض الدم لمستشفى الصباح بمبلغ 30 ألف دينار كما سيتم التعاقد على شراء مواد غذائية علاجية لمرضى أقسام التغذية بمبلغ 31 ألف دينار، بالإضافة إلى شراء دهان لعلاج الأمراض الجلدية لكافة أقسام الجلدية بمبلغ 9750 ديناراً وشراء نقط للعين لأقسام العيون في المراكز الصحية والمستشفيات بمبلغ 34 ألف دينار.

وأوضحت المصادر أن الوزارة ستشترع في إنشاء محطة كهرباء ومولدات مع ملحقاتها لمباني العيادات الخارجية والأشعة بمستشفى الأمراض السارية، وذلك في إطار سعي الوزارة إلى توفير الكهرباء للمستشفيات والمراكز الطبية التابعة لها وتحقيق الاحتفاء الذاتي منها لضمان عدم الانقطاع خاصة خلال فصل الصيف.

كشفت وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية بالإنابة محمد العازمي عن إرسال الوزارة مبلغ 6 ملايين دولار إلى المكتب الصحي في واشنطن كدفعة إضافية لعلاج المواطنين في الخارج، مشيراً إلى التنسيق الدائم بين القطاع المالي في الوزارة وبين المكاتب الصحية في الخارج لتدليل أية عقبات تواجه علاج المواطنين في الخارج.

وقال العازمي في تصريح صحفي إن صرف الأعمال المتميزة يكون فقط للأسماء التي ترد إلى الوزارة من المنطقة الطبية التابع لها الطبيب أو الموظف، مشيراً إلى أنه لا يحدث بتاتا بأية أسماء لا ترد في كشوف الرسمية التي ترسلها المنطقة الصحية، لافتاً إلى أنه لا ينظر إلى أية تظلمات لهذه الأسماء.

من جانب آخر، استغربت مصادر صحية مطلعة من وضع أسماء بعثة الحج الطبية الكويتية دون توزيع نماذج ترشيح على المستشفيات، متسائلة عن السبب وراء عدم سفر طبيب يعمل في مستشفيات وزارة الصحة لأكثر من عشرين عاماً ولم يذهب لمرة واحدة مع بعثة الحج، في حين يذهب آخرون لعدة مرات مع البعثة.

أرسلت وزارة الصحة 6 ملايين دولار إلى المكتب الصحي الكويتي في واشنطن كدفعة إضافية لعلاج المواطنين في الخارج، كما تعاقدت على شراء أدوية بمبلغ 105 آلاف دينار.

أرسلت وزارة الصحة 6 ملايين دولار إلى المكتب الصحي الكويتي في واشنطن كدفعة إضافية لعلاج المواطنين في الخارج، كما تعاقدت على شراء أدوية بمبلغ 105 آلاف دينار.



محمد العازمي

في موضوع منفصل، علمت «الجريدة» أن وزارة الصحة تعاقدت مع إحدى الشركات المحلية لتوفير

## «الإسكانية» بحثت «الخيران» وإعلان المؤسسة



جانب من اجتماع سابق للجنة

أخطاوا، بينما يرى أعضاء اللجنة أن الإعلان أنطوى على العديد من المخالفات وأوضح العبدلهادي أن رئيس اللجنة النائب أحمد السعدون قرر رفع الاجتماع لعدم وجود شيء جديد تناقشه اللجنة، وعدم التوصل إلى اتفاق بشأن الموضوع الأساسي.

الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد، ترأس الفريق الحكومي في هذا الاجتماع وشرح لأعضاء اللجنة حيثيات الإعلان والشركات التي عرّفت عن دخول المؤسسة.

وبيّن أن الفريق الحكومي دافع عن سلامة إجراءاته في ذلك الإعلان وأتباعه الإجراءات القانونية، ولا يزالون غير مقتنعين بأنهم

ناقشت لجنة شؤون الإسكان البرلمانية خلال اجتماعها أمس الإعلان الصادر عن المؤسسة العامة للرعاية السكنية، بشأن مشروع الخيران الإسكاني والية مساهمة الشركات غير المدرجة في البورصة. وأوضح مقرر اللجنة النائب ناجي العبدلهادي أن فوز السمار، مدير مكتب نائب رئيس مجلس

## الملا: حديث رئيس الوزراء عن احترامه للدستور

### مفرح لكن العبرة بالتنفيذ

#### الانتهاكات في الرياضة و«التمنية» والمناقصات مؤلمة

الكبير قبل الصغير في كل المجالات والقضايا. وقال الملا: إننا لست متفانلاً فأنا أطرب لسماع كلام سموه عن الدستور وسيادة القانون، لكن إننا لم نكن ننتهك القانون على الكبر في الرياضة وخطة التنمية وعقود المناقصات وتوقيع الحكومة لعقود مشروعات دون اللجوء إلى لجنة المناقصات المركزية. وأشار الملا إلى أنه يفخر حالياً لأنه اعترض على خطة التنمية خلال مناقشتها في مجلس الأمة، محذراً من أنه سيأتي ما هو أسوأ وأشد إيلاماً. وذكر الملا أن الحكومة من المفترض أن تطبق القانون لكنها تتخطى العديد من الإجراءات التنفيذية، مؤكداً أنه لن يكتفي بكلام سمو رئيس مجلس الوزراء دون التنفيذ، وتتمنى أن تلتزم الحكومة بما قاله الرئيس.

وعن إشادة رئيس الوزراء بتعاون الحكومة مع المجلس قال الملا: أقول لسموه اترك الأفعال بالأفعال، وحول

أكد النائب صالح الملا أن حديث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد خلال لقاء تلفزيوني الكويتي هو محل تقدير واعتزاز، مشيراً إلى أن كلام سموه عن احترامه للدستور وتطبيق القانون على الكبر قبل الصغير هو كلام مفرح ولكن العبرة بالتنفيذ.

وقال الملا في تصريح للصحافيين: إن أفعال الحكومة والوزراء في ما يتعلق بسيادة القانون في اتجاه آخر عكس ما قاله سمو الرئيس، فالقانون حالياً إما مغيب أو يتم استغلاله بشكل غير سوي، وهو ما يعني أن أفعال الحكومة تناقض كل ما تحدثت عن سمو الرئيس في اللقاء التلفزيوني.

وأضاف الملا قائلاً: إن حديث سموه لم يخرج عن إطار ما كنا نتوقعه من رئيس الحكومة، والمطلوب الآن هو أن يحرص سموه على ترجمة كلماته

وبسياساته وتوجيهاته العامة على الصعيد العملي من خلال تطبيق السلطة التنفيذية القانون على

وقال هاني في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس إن الشارح الكويتي يتطلع إلى موقف مشرف من الحكومة تجاه ما قاله ذلك الخاسر المردت الهارب من العدالة ياسر حبيب عن السيدة عائشة رضي الله عنها التي لها مكانة عالية وميزة رفيعة في دين الإسلام، والظعن فيها طعن في النبي صلى الله عليه وسلم وتكذيب لكتاب الله عز وجل.

وأضاف هاني أن العالم الإسلامي أجمع يتطلع إلى هذا الموقف من الحكومة خاصة أن هذا الشخص المنيذ يحمل الجنسية الكويتية، لكن صمت الحكومة

في خطاب سمو الأمير وكلمة سمو رئيس الوزراء في

في خطاب سمو الأمير وكلمة سمو رئيس الوزراء في

## العوضي للعبدالله: كيف تدار الأموال الممنوحة للتعويضات البيئية؟

اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة لهذا التاريخ؟ وهل حصلت على موافقة الجهات الرقابية في الدولة على هذه المناقصات متى ما بلغت النصاب القانوني؟ وما هي الألتحة الداخلية المستخدمة في اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة، وما إذا كانت معتمدة من ديوان الخدمة المدنية أم لا؟ مع تزويدنا بكشف تفصيلي بالمختصين العاملين في اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة من إداريين وفنيين وقانونيين ومالين ومدققين، وسيهم الذاتية، ومؤهلاتهم العلمية، والرواتب والمزايا الممنوحة لكل منهم.

كما سألت العوضي عن كيفية إدارة الأموال الممنوحة للتعويضات، وما الخطة المالية الموضوعية لتحقيق أكبر فائدة من هذه الأموال؟ ومن المسؤول المباشر عن إدارتها؟ وما الية اعتماد ميزانية اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة؟ وهل تخضع لمراجعة ديوان المحاسبة ووزارة المالية؟ ومتى يتوافق بين الميزانية المعتمدة والميزانية المصروفة؟ وأضافت العوضي: كانت اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة قد ذكرت في اجتماعها مع لجنة الميزانيات والحسابات الختامية بتعاقدتها مع مكتب تدقي خارجي، لذا يرجى تزويدنا بنسخ من تقارير المدقق الخارجي لهذا التاريخ، وما هي المناقصات التي طرحتها

وجهت الخاتبة د. أسيل العوضي سؤالاً إلى وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله، بشأن قيام اللجنة المركزية بالإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة، لأنها الجهة المخولة لتنفيذ مشاريع إعادة تأهيل البيئة المشمولة بالتعويضات البيئية المدفوعة من قبل الأمم المتحدة، مطالباً بإفادته عن الخطة الزمنية المعتمدة لتنفيذ مشاريع إعادة تأهيل البيئة المشمولة بالتعويضات البيئية المدفوعة من قبل الأمم المتحدة، وما الآلية المتبعة في إشراك الجهات الحكومية ذات الصلة؟ وما الخطوات المستكملة لهذا التاريخ؟ وما الضوابط المالية المنصوص عليها من قبل الأمم المتحدة؟ وما الإجراءات التي اتخذتها اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة نحو تطبيق هذه الضوابط؟

## المسلم: سيكون لنا موقف من الزنديق الذي تطاول على أم المؤمنين

أعلن النائب د. فيصل المسلم أمام الغيورين من أعضاء مجلس الأمة أو الشعب الكويتي وشعوب العالم الإسلامي.

وأشار إلى أن استمرار الصمت أماما عدة على ما قاله وفعلة ذلك المجرم المردت في العاصمة البريطانية

وأمام وسائل الإعلام أمر لا يصدق ولا يقبل في الوقت نفسه من الحكومة بأي حال من الأحوال.

وأكد هاني أن الحكومة لديها خيارات متعددة وصلاحيات لم تقم بشيء منها، مشيراً إلى أن هناك أسئلة وجهناها منذ شهر عن هذا الشخص الذي ما زال مستمر في الطعن بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والشك في عقيدة الأمة إلا أنه لم يعلن جواب وزير الداخلية إلى الآن حول هذا الشخص. وشدد على أنه لا يمكن أن تدعى الحكومة متفرجة وتتصل من مسؤولياتها ومن المضامين التي جاءت في خطاب سمو الأمير وكلمة سمو رئيس الوزراء في

## هايف: تنسيق نيابي لموقف جاد تجاه الصمت الحكومي عن «الحبيب»

أعلن النائب محمد هايف أن هناك تنسيقاً نيابياً لاتخاذ موقف جاد إزاء الصمت الحكومي بشأن ما قاله الزنديق ياسر حبيب عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، داعياً النواب إلى المشاركة في اجتماع لجنة الظواهر السلبيّة الذي يعقد اليوم لمناقشة هذا الموضوع واتخاذ موقف مشرف للدفاع

عن أم المؤمنين.

وقال هايف في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس إن الشارح الكويتي يتطلع إلى موقف مشرف من الحكومة تجاه ما قاله ذلك الخاسر المردت الهارب من العدالة ياسر حبيب عن السيدة عائشة رضي الله عنها التي لها مكانة عالية وميزة رفيعة في دين الإسلام، والظعن فيها طعن في النبي صلى الله عليه وسلم وتكذيب لكتاب الله عز وجل.

وأضاف هايف أن العالم الإسلامي أجمع يتطلع إلى هذا الموقف من الحكومة خاصة أن هذا الشخص المنيذ يحمل الجنسية الكويتية، لكن صمت الحكومة

## الموزري: إحالة زيادة رواتب العسكريين إلى المجلس باتت وشيكة

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، زف مقرر لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية النائب شعيب الموزري البشري إلى العسكريين العاملين في وزارتي الداخلية والدفاع والحرس الوطني، بأن لديه معلومات مؤكدة أن الحكومة ستقوم بإرسال مشروع القانون الخاص بزيادة رواتب العسكريين إلى مجلس الأمة قريباً، لإدراجه على جدول أعمال أول جلسة للمجلس في دور الانعقاد المقبل، وهي الزيادة التي أقرها المجلس الأعلى للدفاع في وقت سابق.

وقال الموزري في تصريح صحافي: «إننا نشكر الحكومة على هذا القرار، واطالب الأخوة أعضاء مجلس الأمة بالموافقة على هذه الزيادة الخاصة باخواننا

العسكريين، وسيتعكس إيجابياً على المصلحة العامة.

وطالب الموزري بإضافة المدنيين العاملين في الداخلية والدفاع والحرس الوطني إلى قائمة العسكريين المستحقين للزيادات المرتقبة، مشيراً إلى ضرورة مساواة المدنيين العاملين في الجهات العسكرية بالعسكريين.

## المطوع: رئيس الوزراء يملك البصيرة لإزالة عقبات «الخطة»

قال النائب عدنان المطوع إن كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء جاءت معبرة ومطابقة للكلمة السياسية التي تفضل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله و«عاه» بالحرص على توحيد الكلمة للحفاظ على وحدتنا الوطنية بنجد الفرقة والعمل على نقل ثرات الأبناء إلى الأبناء، وهذا النهج أنتجته آل صباح الكرام من جيل إلى جيل، وهو ليس بجديد، وإنما جاء ليؤكد حرصهم الدائم على أمن الوطن ونموه وازدهاره، تحوي فيه الكويت الجمع دون تفرقة أو تمييز، تسود فيه المزيد من الحريات عملاً بنصوص مواد الدستور.

وأضاف: «كما أن حديث سمو رئيس الوزراء يظهر به من بصيرة ودراسة بما تواجهها التنمية الاقتصادية وتنفيذ خطة برنامج عمل الحكومة سواء أكانت مقدمة إلى البيت أو إلى إحدى جماعية ورقابية تكون على قدر من المسؤولية، تتوافق مع المطالب الشعبية بمحاربة الفساد وإجراء إصلاحات جذرية بكيفية اختيار وتعيين القياديين الفادرين على تحمل المسؤولية، تكون عقبات تحتاج إلى وقفة جماعية ورقابية تكون على قدر من المسؤولية، بمحاصصة سياسية لنعم الفائدة والغاية المرجوة منها، مما يحتم علينا دعم أي توجه بهذا الخصوص من أجل نهضة تنمية اقتصادية شاملة لا تخلو من تنمية بشرية وتعليم وصحة، هدفها رفعة ورفاهية المواطن يكون هو المستفيد أولاً وأخيراً».

## بورمية يسأل الروضان عن اختصاصات نائب رئيس «الفتوى والتشريع»

وجه النائب د. ضيف الله بورمية سؤالاً برلمانياً إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان الروضان قال فيه: نتمنى إلى علمي امتناع نائب رئيس الفتوى والتشريع والقسم الإداري التابع له عن الحضور والترافع وتقديم الدفاع عن رئيس مجلس الوزراء في القضية المرفوعة من أحد محامي الفتوى والتشريع بحجة أنه زميل لهم، وذلك بمذكرة رفعت إلى رئيس الفتوى والتشريع، وطالب بورمية بإفادته عن طبيعة عمل نائب رئيس الفتوى والتشريع، وبيان الأسباب التي جعلت أسباب عدم حضور جلسات المحكمة والترافع فيها، متسائلاً: متى قدمت

المذكرة بعدم الحضور من نائب رئيس الفتوى والتشريع؟ ومتى رفعت إلى رئيس الفتوى والتشريع؟ وهل قدم اعتذار بعدم الحضور لجلسات المحكمة عن الزملاء الآخرين.

وأضاف بورمية: نتمنى إلى علمي أنه بسبب السياسة التي يتبعها نائب رئيس الفتوى والتشريع باعتباره رئيس قسم القضايا في إدارة الفتوى والتشريع، ونتيجة لاستبعاده عدداً كبيراً من الكفاءات من المستشارين الكويتيين من رئاسة الأقسام مما كان له أثره البالغ في خسارة الدولة للكثير من القضايا وخاصة قضايا الBOT، لذا أرجو إفادتي عن عدد القضايا التي خسرتها إدارة الفتوى والتشريع،

ووجه النائب د. ضيف الله بورمية سؤالاً برلمانياً إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان الروضان قال فيه: نتمنى إلى علمي امتناع نائب رئيس الفتوى والتشريع والقسم الإداري التابع له عن الحضور والترافع وتقديم الدفاع عن رئيس مجلس الوزراء في القضية المرفوعة من أحد محامي الفتوى والتشريع بحجة أنه زميل لهم، وذلك بمذكرة رفعت إلى رئيس الفتوى والتشريع، وطالب بورمية بإفادته عن طبيعة عمل نائب رئيس الفتوى والتشريع، وبيان الأسباب التي جعلت أسباب عدم حضور جلسات المحكمة والترافع فيها، متسائلاً: متى قدمت

المذكرة بعدم الحضور من نائب رئيس الفتوى والتشريع؟ ومتى رفعت إلى رئيس الفتوى والتشريع؟ وهل قدم اعتذار بعدم الحضور لجلسات المحكمة عن الزملاء الآخرين.

وأضاف بورمية: نتمنى إلى علمي أنه بسبب السياسة التي يتبعها نائب رئيس الفتوى والتشريع باعتباره رئيس قسم القضايا في إدارة الفتوى والتشريع، ونتيجة لاستبعاده عدداً كبيراً من الكفاءات من المستشارين الكويتيين من رئاسة الأقسام مما كان له أثره البالغ في خسارة الدولة للكثير من القضايا وخاصة قضايا الBOT، لذا أرجو إفادتي عن عدد القضايا التي خسرتها إدارة الفتوى والتشريع،

ووجه النائب د. ضيف الله بورمية سؤالاً برلمانياً إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان الروضان قال فيه: نتمنى إلى علمي امتناع نائب رئيس الفتوى والتشريع والقسم الإداري التابع له عن الحضور والترافع وتقديم الدفاع عن رئيس مجلس الوزراء في القضية المرفوعة من أحد محامي الفتوى والتشريع بحجة أنه زميل لهم، وذلك بمذكرة رفعت إلى رئيس الفتوى والتشريع، وطالب بورمية بإفادته عن طبيعة عمل نائب رئيس الفتوى والتشريع، وبيان الأسباب التي جعلت أسباب عدم حضور جلسات المحكمة والترافع فيها، متسائلاً: متى قدمت

المذكرة بعدم الحضور من نائب رئيس الفتوى والتشريع؟ ومتى رفعت إلى رئيس الفتوى والتشريع؟ وهل قدم اعتذار بعدم الحضور لجلسات المحكمة عن الزملاء الآخرين.

وأضاف بورمية: نتمنى إلى علمي أنه بسبب السياسة التي يتبعها نائب رئيس الفتوى والتشريع باعتباره رئيس قسم القضايا في إدارة الفتوى والتشريع، ونتيجة لاستبعاده عدداً كبيراً من الكفاءات من المستشارين الكويتيين من رئاسة الأقسام مما كان له أثره البالغ في خسارة الدولة للكثير من القضايا وخاصة قضايا الBOT، لذا أرجو إفادتي عن عدد القضايا التي خسرتها إدارة الفتوى والتشريع،

## العميز: «البيئة» تبحث توظيف التعويضات في «إعادة التأهيل»

كشف رئيس لجنة شؤون البيئة النائب د. علي العميز عن اجتماع ستعده اللجنة، بحضور رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لتقدير التعويضات، ورئيس الأمانة العامة لنقطة الارتباط الوطنية الكويتية د. خالد المصطفى غداً الثلاثاء، للاطلاع على برنامج إعادة تأهيل البيئة وتوظيف أموال التعويضات فيه.

وقال العميز: «تريد من هذا الاجتماع أن نتعرف على الجهود المبذولة حالياً من أجل توظيف أموال التعويضات التي تم تسلمها بشكل مستفيد منه الكويت وبيئتها»، مشيراً إلى أن الاجتماع سيركز على شرح ما أنجز ضمن برنامج الكويت لإعادة تأهيل البيئة والملاحظات التي أبداه المراجعون المستقلون التابعون للأمم المتحدة، والتطورات والمراسلات التي تمت بين الأمانة العامة والأمم المتحدة، وجميع الكتب التي تم تسلمها من لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، وكشف تفصيلي بالمبالغ التي تم تسلمها والتي لم يتم تسلمها وما تم صرفه من تلك المبالغ إلى الآن.

وبيّن أنه سيتم إطلاع اللجنة على أسماء وصفة الذين حضروا اجتماعات جنيف من طرف لجنة الأمم المتحدة والأمانة العامة

## حماد يشيد بنجاح «السكنية» في إنشاء المدن

دعا إلى حسم معوقات «غرب هدية»

أشاد النائب سعدون حماد بالتطورات المتسارعة التي يشهدها الملف الإسكاني في البلاد التي تدفع باتجاه حسم هذه القضية وإيجاد الحلول الجزرية لتأخر طلبات الحصول على الرعاية الإسكانية ومعالجة ارتفاع أسعار الأراضي حتى يتمكن المواطن من توفير السكن اللائق له ولعائلته دون معاناة وطول انتظار.

وأضاف بان نجاح الرعاية السكنية وبتوجهات من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان والتنمية الشيخ أحمد الفهد في الإسراع بوتيرة توزيع القسائم والبيوت وإنشاء المزيد من المدن الإسكانية يعد طرفة في هذا الملف الشائك، داعياً إلى استكمال حسم المعوقات التي تحول دون دخول مشروع غرب هدية الإسكاني ضمن المدن الإسكانية الحديثة، خاصة أن العديد من المواطنين ينتظرون الحصول على قسائم في هذه المنطقة والتي ستوفر نحو 3000 قسيمة سكنية.

ومن ناحية أخرى، طالب

## مشروع الربط الألي بين بيت الزكاة والجمعيات ولجان الزكاة المحلية



يعد مشروع الربط الألي بين بيت الزكاة والجمعيات ولجان الزكاة المحلية من المشاريع المهمة التي تتضمنها إستراتيجية بيت الزكاة. وتنفيذاً لهذا المشروع المهم قام بيت الزكاة بتوقيع اتفاقية الربط الألي مع (8) من الجمعيات ولجان الزكاة المحلية الرئيسية بهدف توحيد جهود العمل الخيري من خلال إنشاء قاعدة بيانات جديدة خاصة وتدريب موظفي هذه الجهات على كيفية استخدام قاعدة البيانات البيئية، ذلك لأن هدف المشروع هو التنسيق وتبادل المعلومات حول الحالات المقدمة للمساعدة سواء أكانت مقدمة إلى البيت أو إلى إحدى الجمعيات ولجان الزكاة الموقعة على الاتفاقية، مما يسهل على مستخدمي النظام منع الإزدواجية في صرف المساعدات ومعرفة حجم المبالغ المقدمة لطالب المساعدة، مما يساعد على توجيه الصرف الأمثل لأموال الزكاة والصداقات بطريقة سليمة وعادلة بحيث يستفيد منها أكبر عدد ممكن من المحتاجين.

كما أن النظام مصمم وفق «الأيزو» العالمية الخاصة بحفظ وسرية البيانات تطبيقاً لمعايير الجودة المعتمدة.

لنقطة الارتباط الوطنية الكويتية، كما ستستعرض اللجنة بعض العقود المبرمة بين الأمانة العامة ومدير البرنامج الحالي د. رضا الحسن وجامعة الكويت والمراجعين المستقلين، وشركة Ecology and Environment وأضاف العميز أن القيادة السياسية تولي هذا الملف اهتماماً خاصاً وقد عقدت عدة اجتماعات جانبية في الأسبوع الماضي ختمت عقد الاجتماع المقبل، وستستمع اللجنة وتناقش رئيس الهيئة وممثلها لتقف على آخر التطورات.

لنقطة الارتباط الوطنية الكويتية، كما ستستعرض اللجنة بعض العقود المبرمة بين الأمانة العامة ومدير البرنامج الحالي د. رضا الحسن وجامعة الكويت والمراجعين المستقلين، وشركة Ecology and Environment وأضاف العميز أن القيادة السياسية تولي هذا الملف اهتماماً خاصاً وقد عقدت عدة اجتماعات جانبية في الأسبوع الماضي ختمت عقد الاجتماع المقبل، وستستمع اللجنة وتناقش رئيس الهيئة وممثلها لتقف على آخر التطورات.

لنقطة الارتباط الوطنية الكويتية، كما ستستعرض اللجنة بعض العقود المبرمة بين الأمانة العامة ومدير البرنامج الحالي د. رضا الحسن وجامعة الكويت والمراجعين المستقلين، وشركة Ecology and Environment وأضاف العميز أن القيادة السياسية تولي هذا الملف اهتماماً خاصاً وقد عقدت عدة اجتماعات جانبية في الأسبوع الماضي ختمت عقد الاجتماع المقبل، وستستمع اللجنة وتناقش رئيس الهيئة وممثلها لتقف على آخر التطورات.

لنقطة الارتباط الوطنية الكويتية، كما ستستعرض اللجنة بعض العقود المبرمة بين الأمانة العامة ومدير البرنامج الحالي د. رضا الحسن وجامعة الكويت والمراجعين المستقلين، وشركة Ecology and Environment وأضاف العميز أن القيادة السياسية تولي هذا الملف اهتماماً خاصاً وقد عقدت عدة اجتماعات جانبية في الأسبوع الماضي ختمت عقد الاجتماع المقبل، وستستمع اللجنة وتناقش رئيس الهيئة وممثلها لتقف على آخر التطورات.

لنقطة الارتباط الوطنية الكويتية، كما ستستعرض اللجنة بعض العقود المبرمة بين الأمانة العامة ومدير البرنامج الحالي د. رضا الحسن وجامعة الكويت والمراجعين المستقلين، وشركة Ecology and Environment وأضاف العميز أن القيادة السياسية تولي هذا الملف اهتماماً خاصاً وقد عقدت عدة اجتماعات جانبية في الأسبوع الماضي ختمت عقد الاجتماع المقبل، وستستمع اللجنة وتناقش رئيس الهيئة وممثلها لتقف على آخر التطورات.

لنقطة الارتباط الوطنية الكويتية، كما ستستعرض اللجنة بعض العقود المبرمة بين الأمانة العامة ومدير البرنامج الحالي د. رضا الحسن وجامعة الكويت والمراجعين المستقلين، وشركة Ecology and Environment وأضاف العميز أن القيادة السياسية تولي هذا الملف اهتماماً خاصاً وقد عقدت عدة اجتماعات جانبية في الأسبوع الماضي ختمت عقد الاجتماع المقبل، وستستمع اللجنة وتناقش رئيس الهيئة وممثلها لتقف على آخر التطورات.

## الصبر: كلمات سرية للصحافيين لدخول موقع «الداخلية»

● محمد الهادي



وقال الصبر ان فكرة القسم الخاص بالصحافيين طرحت من قبل ضباط وافراد الادارة وعلى رأسهم الرائد عبدالله عبدالسلام والنقيب ناصر أبوصليب، لافتا الى انه في الاسابيع القادمة سيتم توزيع الكلمات السرية التي ستسمح للصحافيين لدخول موقعها والاستفادة من الخدمات والمزايا التي تقدم من خلاله.

ذكر مدير الاعلام الامني المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد محمد الصبر ان ادارة الاعلام الامني ستقوم في الاسابيع القادمة بتوزيع كلمات وأرقام سرية للصحافيين لدخول موقعها والاستفادة من الخدمات والمزايا التي تقدم من خلاله. وأضاف الصبر في تصريح خاص لـ«الجريدة» ان عناصر ادارة الاعلام الامني تبذل جهودا جبارة أثمرت الموقع ووضع اخبار الوزارة به بشكل مستحدث وسريع ويكون للصحافيين قسم خاص به يمكنهم من خلاله متابعة اخبار الوزارة ومراسلتها.



## مواطنة تتهم ابنها بسرقتها في العيون

تقدمت مواطنة في العقد الرابع من عمرها الى مخفر العيون متهمتها ابنها بسرقة اشياء من منزلها وتقديمها الى زوجته مساء امس الاول.

المواطنة أكدت في بلاغها ان ابنها، داب خلال الفترة الماضية على اخذ اغراض من منزلها وارسالها الى زوجته وزوجته رفض بدعوى ان والدته لديها اموال كثيرة. ومساء امس الاول حضر المواطن الى بيت والدته وأخذ وحدة تكيف جديدة و130 دينارا وتوجه الى زوجته واعطاها المبلغ والوحدة، فسجلت قضية وجار ضبط الشاب للتحقيق معه.

## مواطن يتهم خادمته بسرقة أشياء ثمينة

● محمد الهادي

بعد عودته وعائلته الى المنزل تبين لهم ان الخادمة تركت الباب الرئيسي مفتوحا وانها هربت من السرقة اغراض ثمينة اضافة الى المسروقات فتوجه الى المخفر وسجل قضية وجار التحقيق فيها.

تقدم مواطن الى مخفر ابوحليفة وابلغ عن قيام خادمته بسرقة اغراض ثمينة اضافة الى مبالغ مالية من منزله في منطقة ابوحليفة مساء امس الاول. المواطن أكد في بلاغه لرجال الامن ان الخادمة التي تحمل الجنسية السلطانية قررت الهرب من المنزل الى جهة غير معلومة، وانها استغللت خروج اصحابه الى السوق من اجل التضع خصوصا مع قرب مناسبة العيد، مضيفا انه

## اللواء الشمالي: إجراءات أمنية مكثفة خلال العشر الأواخر وأيام العيد



اللواء الشمالي

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء خليل الشمالي ان الإجراءات الأمنية التي اتخذها قطاع شؤون الأمن العام تسير على قدم وساق من اجل التعامل الأمني مع العشر الاواخر لشهر رمضان المبارك خاصة ليلة القدر وما تشهده ساحات ومواقف المساجد من ازدحامات وكثافة عديدة، كذلك قرب إجازة عيد الفطر السعيد. وقال انه تم اتخاذ كل التدابير الاحترازية والوقائية بالتعاون والتنسيق مع كافة الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية في إطار الخطة الأمنية الشاملة. واعرب الشمالي عن امله بأن يتمتع جميع المواطنين والمقيمين بأداء فروض الطاعة وبإجازة عيد الفطر السعيد دون ما يعكر الصفو من معاكسات وتحرش ومشاجرات ووعونة في القيادة، محذرا من «استغلال بعض النفوس الضعيفة هذه المناسبات في السرقات وارتياب الجرائم والمخالفات التي يعاقب عليها القانون والتي سيكون رجال الأمن لها بالمرصاد وضبط كل من تسول له نفسه تعكير صفو تلك الأجواء السعيدة».

## دهس فلبينية في الجابرية

تعرضت فلبينية تبلغ من العمر 25 عاما لكسر في قدمها اليسرى وجروح متفرقة في الجسم اثر تعرضها لحادث دهس في منطقة الجابرية مساء امس الاول. الفلبينية كانت تبحث عن سيارة اجرة، وبعد ان طالت بها عملية البحث، قررت عبور الطريق والتوجه الى الناحية الاخرى من الشارع، وعند محاولتها العبور، صدمتها مركبة مسرعة يقودها سوري، وعلى الفور ابلغت غرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن والاستعاف فقاموا بنقلها الى مستشفى مبارك لتلقي العلاج، وسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

## مصرع طفلة وإصابة أختها في حريق بيتيما

● محمد الهادي

لقيت طفلة في السادسة من عمرها مصرعها ونقلت أختها البالغة 5 سنوات الى المستشفى اثر حريق بغرفة في منزلهما الكائن بمنطقة تيماء مساء امس الاول.

الطفلتان تحلمان الجنسية السعودية وكانتا تقبعان في منزلهما عندما نشب الحريق، وفي التفاصيل ذكر مصدر اطفاي ان بلاغا ورد لغرفة العمليات يفيد بوجود حريق في منزل بمنطقة تيماء، فتم توجيه مراكز اطفا الجبراء والجهراء الحرفي للموقع، وشكل رجال الاطفاء فرقة للمكافحة واخرى للاقاذ، وقاموا باخراج طفلتين من الغرفة المتداعية بها النيران وتم نقلهما الى المستشفى الا ان احدهما فارقت الحياة متأثرة بالدخان والحروق وتمت معالجة الاخرى. وسيطر رجال الاطفاء على الحريق واستطاعوا اخماده قبل ان ينتشر الى باقي اجزاء المنزل والمنازل المجاورة، وسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

## ضبط صحافي وعسكري وعاطل يتاجرون بالمخدرات

جلبواهم من العراق وخباؤهما في إسطنبول العاطل

● محمد الهادي

من مادة الحشيش ومسدس فيما كشفت التحقيقات التي اجريت مع المتهمين الثلاثة ان الكمية المضبوطة بحوزتهم هي المتبقية من اصل 9 كيلوغرامات من مادة الحشيش اذ تمكنوا خلال اسبوع من تصريف نحو 6,65 كيلوغرامات وجار ضبط السائق الذي هرب المواد المخدرة الى البلاد من العراق.

واصل رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات بقيادة اللواء الشيخ احمد الخليفة وتحديد ادارة العمليات التي يرأسها المقدم محمد الهزيم ومساعدته الرائد محمد قبايزد ملاحقة تجار المواد المخدرة وتمكن رجال اللواء الخليفة أمس الاول من ضبط 3 شبان، اثنان منهم من غير محددى الجنسية، أحدهما محرم مبتدئ في جريدة محلية، وعضر بحوزتهم على نحو كيلوغرامين



المتهمون وأمامهم المخدرات

واستطاع فريق العمل اقناع الصحافي ببيع نصف كيلو غرام من مادة الحشيش مقابل 750 دينارا وحدد مكان التسلم والتسليم في منطقة العيون وما ان وصل الصحافي وكان برفقته المتهم الثاني وهو عريف كويتي في وزارة الدفاع وقام بتسليم المخدرات وتسلم المبلغ المرقم، ليعلن رجال المباحث عن انفسهم ليصدموا بمقاومة وإشهار العريف سلاحا ناريا لمحاولة الهروب من الدوريات، الا ان الكمين المحكم لرجال المكافحة أحبط المحاولة، واخضع الصحافي للتحقيق ليعترف بان العريف شريكه في الاتجار وانه يشتري المخدرات من «بدون» يقطن الجهراء لينتقل رجال المكافحة الى منزل المتهم الثالث ولكن لم يعثر فيه على شيء الا انه ارشد عن إسطنبول يعود الى أسرته في بر الجهراء يخفي فيه المواد المخدرة وهناك عثر رجال المكافحة على نحو كيلوغرامين من مادة الحشيش واعترف الأخير بان المخدرات التي ضبطت بحوزته وبحوزة الصحافي والعريف جلبت له من العراق بواسطة سائق قاطرة وان الكمية المضبوطة متبقية من 9 كيلوغرامات اشتراها بقصد الاتجار قبل نحو اسبوعين، وتمت احالتهم الى جهة الاختصاص.

## 14 سبتمبر فرصتك الأخيرة لربح هذه السيارة



استخدم بطاقات الوطني الائتمانية والسحب الآلي\*  
وادخل السحب لتربح هذه السيارة الرائعة!



\* فقط عند الاستخدام خارج الكويت

1801801  
nbk.com



تأسس عام 1952

## مواطن يعتدي على أفغاني في السكراب

● محمد الهادي

وتم نقل الأفغاني الى مستشفى الجهراء من قبل ابراهيم سعيد وحسن محمود من الطوارئ الطبية، وبعد الاسعافات الأولية توجه الأفغاني الى مخفر الجهراء وابلغ عما تعرض له فسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

تعرض عامل سكراب يحمل الجنسية الافغانية ويبلغ من العمر 30 عاما لإصابات متفرقة في الجسم بعد تعرضه لضرب من مواطن في سكراب أمغرة مساء امس الاول. الأفغاني الذي كان يقوم بعمله المتمثل في بيع البضائع للزبائن حضر اليه المواطن وطلب منه البحث عن احدى القطع، وبعد حصوله عليها ذهب الى محل ميكانيكي لتركيبتها، فتبين انها غير صالحة للتركيب فعاد الى الأفغاني وضربه وسط استفراب المارة.

# «البيئة» تبحث مع «الكهرباء» الانبعاثات الغازية من محطات القوى الكهربائية

## الرشيد: الغازات لها تأثير سلبي على صحة الإنسان



محطة الشعبية لتوليد الكهرباء

عقدت هيئة البيئة ووزارة الكهرباء اجتماعاً لوضع حلول للغازات المنبعثة من محطات القوى الكهربائية، لما لهذه الغازات من آثار سلبية على صحة الإنسان.

وأضاف الرشيد، في تصريح صحافي عقب اجتماع عقده الهيئة العامة للبيئة ووزارة الكهرباء والماء بالتعاون في ما بينهما ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة، أن تلك الانبعاثات والملوثات تنتج عن استخدام المحطات وقوداً غير نظيف يحتوي على كبريت بنسبة 4 في المئة.

### الوقود غير النظيف

وذكر أن عدد المحطات في الكويت يبلغ ست محطات ويسمى الوقود غير النظيف الذي تستخدمه والمسبب لتلك الانبعاثات وقود المحتوي الكبريتي العالي موضحاً أن الغازات المنبعثة من مداخل محطات القوى، خصوصاً غاز ثاني أكسيد الكبريت، لها تأثير سلبي على صحة الإنسان، إذ تقلل كفاءة الرئة وتؤدي إلى الإصابة بأمراض الربو والالتهاب الرئوي المزمن والتهاب العيون كما تؤثر على الرئة والأسفنج والأحجار، وهي أساس للامطار الحمضية. وقال إن الهيئة العامة للبيئة شكلت في عام 2002 لجنة مختصة بهذا الموضوع بالتعاون مع مؤسسة البترول الكويتية ووزارة الكهرباء والماء، لإجراء دراسات لتخفيف هذه الانبعاثات الصادرة عن تلك المحطات، واتفقت على أن هناك حلولاً يمكن استخدامها على المديين القصير والطويل.

### الحلول العاجلة

وذكر الرشيد أن هدف هذه اللجنة

هو وضع الحلول الحالية العاجلة لتقليل الانبعاثات، وأنها تشكلت بناء على رغبة وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان الذي لديه اهتمام بيئي شامل ومتكامل بالتعاون مع المدير العام للهيئة العامة للبيئة د. صلاح المضحي.

وأفاد بأن اللجنة تضم فريق عمل يقوم بوضع خطط عمل لكيفية استخدام أساليب التحكم الهندسي في تقليل نسبة الانبعاثات من أكاسيد الكبريت في محطة الصبية أو الدوحة أو الأنتين معاً، حسب إمكانية المحطة نفسها، مبيناً أن فريق العمل يدرس هذه الخطة في الوقت الحالي.

وقال إن حلول المدى القصير هي إمكان استخدام الزيت الخام

البيترول الذي تشكل نسبة الكبريت فيه تقريباً 2.5 في المئة بدلاً من استخدام الوقود غير النظيف وتحويل بعض حصص الغازات من المحطات الجنوبية إلى الشمالية. وذكر أن حلول المدى الطويل التي وضعت بناء على توصيات اللجنة في السابق هي استيراد الغاز من محطات الدول الشقيقة مثل قطر، وإيران، وبناء مصفاة رابعة لإنتاج الوقود النظيف لتلبية احتياجات وزارة الكهرباء والماء في محطة الصبية مضيفاً أن الموضوعين استغرقا كثيراً من الوقت ولم يطبقا حتى الآن، مؤكداً أهمية السيطرة على الوضع وتطبيق حلول هندسية ووضع توصيات لحلول الانبعاثات التي تخرج من المناطق الشمالية

لأن اتجاه الرياح فيها شمالي غربي، فيفترض أن تكون الأولوية للمحطات الشمالية بحيث لا تؤثر على المناطق السكنية.

وشدد على الحاجة الماسة إلى وضع خطة عمل تتضمن حلولاً هندسية لمحطة الدوحة كاولوية لتقليل الانبعاثات التي تخرج منها إلى أن تبني المصفاة الرابعة وتنتقل وتبني احتياجات القطاعات الأخرى في المحطات الكهربائية، مبيناً أن ذلك محل المشكلة بنسبة لا تقل عن 90 في المئة.

### تطبيق التكنولوجيا

من جانبها، قالت مراقب إدارة

المرامح الهندسية والبيئية في وزارة الكهرباء والماء سناء الغريب إن الاجتماع تمحور حول دراسة الوضع الحالي للمحطات وتحديد المخرجات لتطبيق التكنولوجيا وفقاً لموقع المحطات ضمن اتجاه الرياح السائدة.

وأضافت الغريب أنه تم خلال الاجتماع وضع برنامج زمني للتقليل من انبعاثات الغازات الصادرة بالمبينة وبحث تطبيق التكنولوجيا المزمع استخدامها حالياً على المحطات التي ستشتمل مستقبلاً. وأشارت إلى توجه وزارة الكهرباء نحو تنفيذ هذا المشروع لاهتمامها بتقليل الآثار الصادرة التي تخلفها محطات توليد الطاقة وتحلية المياه على البيئة في البلاد.

## الشؤون: نأمل إقرار قانون العمل التعاوني في دور الانعقاد القادم

### اتحاد التعاونيات: توحيد أسعار 4000 سلعة



محمد الكندري

شهر مارس الماضي استطاعت توحيد أسعار قرابة أربعة آلاف صنف، مبيناً أن الشركات ليس لديها أي تضرر من عمل اللجنة ولم ترد أي شكوى من تلك الشركات مما يؤكد قيام اللجنة بدورها على أكمل وجه.

وأشار إلى أن جميع السلع التي خفضت أسعارها اشترطت تثبيت أسعارها مدة سنة ولن تقبل اللجنة النظر في أي طلبات لزيادة الأسعار إلا بعد مرور تلك المدة متوقفاً استقرار الأسعار حتى بعد نهاية شهر رمضان.

أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري أن لقانون العمل التعاوني المطروح في لجان مجلس الأمة أهمية كبيرة في تطوير قطاع عمل الجمعيات التعاونية وخدمة المواطنين.

وأعرب الكندري، عقب حفل تكريم اقامه أعضاء اتحاد الجمعيات التعاونية العاملين في القطاع التعاوني اللبلة قبل الماضية، عن أمله أن يكون القانون من أولويات المجلس بدور الانعقاد المقبل وأن يتم إقراره قريباً داعياً في الوقت نفسه الجمعيات التعاونية إلى التعاون مع الاتحاد لتقديم خدمات جيدة.

وقال إن الاتحاد قام بدور كبير في مراقبة الأسعار في الفترة الأخيرة وأن جميع العاملين فيه يؤدون عملهم بإخلاص، مؤكداً ضرورة تحقيق أهداف العمل التعاوني بين العاملين في هذا القطاع.

وحول تشكيل بعض الأفراد في عمل لجنة مراقبة الأسعار ذكر الكندري أن اجتماع العاملين في القطاع التعاوني ومناقشة الآراء المختلفة في هذه المسألة هما الأسلوب الأمثل لإيجاد حل لمواطني الخلل واستئصالها وبالتالي تحقيق المصلحة التعاونية المشتركة.

ومن جهته، أكد رئيس الاتحاد حسين الدويهي أن لجنة الأسعار ستستمر في عملها وتؤدي الدور المطلوب منها في المرحلة المقبلة، وخصوصاً أن القائمين على تلك اللجنة هم من التعاونيين المتطوعين الذين قبلوا العمل لتوحيد الأسعار في الجمعيات وتخفيضها والقضاء على ظاهرة الغلاء المصطنعة وغير المريرة. وأوضح الدويهي أن لجنة الأسعار ومنذ بداية عملها في

# عيسى رمضان: الرياح الشمالية الغربية تلتف الجو ليلاً حتى أيام العيد

## نهاية فصل الصيف قريبة ويبدأ بعده «موسم الأصفرى»

تعود هذه الرياح إلى النشاط يومي الأربعاء والخميس المقبلين مع انخفاض تدريجي في درجات الحرارة، دون ارتفاع في الرطوبة النسبية حتى أيام العيد.

وأوضح أن الرياح الشمالية والطقس الحار والجاف يستمران نهاراً، ويبدأ الاعتدال التدريجي ليلاً ويستمر الطقس جافاً، مما يجعله مريحاً ولطيفاً في المناطق البرية والمزارع في العبدلي والوفرة حيث تنخفض درجات الحرارة دون 25 درجة مئوية ليلاً، كما تنخفض درجات الحرارة نهاراً، دون 47 درجة مئوية في المناطق الصحراوية، وتكون بين 46 و43 درجة مئوية نهاراً في باقي المناطق.

وأشار إلى أن درجات الحرارة العظمى في المناطق الساحلية ومدينة الكويت ستتراوح بين 38 و43 درجة مئوية نهاراً، أما في الليل فتسكون ما بين 32 و28 درجة مئوية وتستمر في الانخفاض التدريجي حتى نهاية الشهر الجاري.

رؤية نجم سهيل في ليلته، كما يبدأ فصل الحساسية نظراً إلى زيادة الانعكاسات الحرارية بسبب انخفاض درجات الحرارة التي تزيد نسبة تركيز الملوثات قرب سطح الأرض ومنها حبوب اللقاح.

وبيّن أنه عندما كان الناس ينامون قديماً فوق السطوح وفي العراء ليلاً كان النوم ينتهي تحت أديم السماء في هذه الفترة، حيث تنتشر أمراض الحساسية والإنفلونزا والنزلات المعوية وأمراض حساسية العيون.

وأضاف أن الليل والنهار يتساويان في 21 سبتمبر الجاري، ويسمى ذلك «الاعتدال الخريفي»، إذ تقل زاوية سقوط أشعة الشمس ويقرر النهار تدريجياً، ويبدأ فصل الخريف رسمياً في دولة الكويت.

### عيد الفطر

وعن الطقس المتوقع في الأيام المقبلة وحتى عيد الفطر السعيد، قال رمضان إن الرياح الشمالية الغربية ستستمر خفيفة، وترسب الغبار ثم

درجات الحرارة المرتفعة نهاراً، وتبدأ في الانخفاض والاعتدال ليلاً. وأفاد بأن باكورة المرتفعات الجوية بدأت بالعبور أمس الأول السبت فسببت انحداراً قوياً في خطوط الضغط الجوي، محاولة زحزحة ودفع المنخفض الموسمي الهندي الذي استقر عدة أشهر في المنطقة، مسبباً موجات حر وارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة لم تشهدا المنطقة منذ أكثر من 50 سنة بحسب الإحصائيات المناخية.

وأضاف أن هذا المرتفع صاحبتة رياح شمالية غربية معتدلة إلى نشيطة السرعة أشارت الغبار في المناطق المكشوفة والصحراوية الترابية، حيث من المتوقع أن تصاحبها كتلة هوائية شبيهة باردة تؤثر في الكويت في الليالي المقبلة.

### طالع الطرفة

وقال رمضان إن أمس الأحد هو نهاية «طالع الطرفة» ويبدأ بعده اليوم الاثنين «طالع الجبهة» إذ يمكن

توقع خبير التنبؤات الجوية والبيئية بإدارة الأرصاد الجوية عيسى رمضان أن يستمر هبوب الرياح الشمالية الغربية الجافة التي تلتف الجو ليلاً على الأيام المتبقية من شهر رمضان المبارك وحتى أيام عيد الفطر.

### المحيط الأطلسي

وأوضح أن المرتفعات الجوية المتوسطة القادمة من المحيط الأطلسي بدأت عبور البحر المتوسط إلى الجزيرة العربية والكويت، لتنتهي بذلك فصل الصيف في بلاد الشام وتفتتح فصل الخريف في تلك المناطق حيث تنخفض معها درجات الحرارة ليلاً ونهاراً، أما في الكويت وجنوب العراق والأجزاء الوسطى والشرقية من السعودية فتستمر

قال الخبير عيسى رمضان إن موسم «طالع الجبهة» يبدأ اليوم، إذ يمكن رؤية نجم سهيل، كما يبدأ فصل الحساسية، نظراً إلى زيادة الانعكاسات الحرارية بسبب انخفاض درجات الحرارة.

# السعدون: ظواهر فلكية عدة في سبتمبر أبرزها ولادة هلال شوال وتساوي الليل والنهار

يشهد شهر سبتمبر الجاري ظواهر فلكية عدة، أبرزها ولادة هلال شهر شوال وتساوي الليل والنهار، هكذا وصف الفلكي عادل السعدون الشهر الجاري فلكياً.

وقال الباحث الفلكي والمؤرخ عادل السعدون أن شهر سبتمبر الجاري سيشهد ظواهر فلكية وتقويمية عدة أبرزها ولادة هلال شهر شوال وتساوي الليل والنهار. وعدد السعدون لكونها تلك الظواهر حسب التسلسل الزمني لها بالقول أن القمر دخل في الترتيب الأول مع دخول شهر سبتمبر، فقد كما يلاحظ منذ بدايته زيادة وتمدد الظل يوماً بعد يوم فيما تكون المشاهدة الأولى لنجم سهيل في الكويت من اليوم (أمس) 5 سبتمبر وتكون منزلة القمر اليوم 6 سبتمبر (أول الجبهة).

### هلال شوال

وقال إن أبرز الظواهر الفلكية سيكون في 8 سبتمبر حيث يولد هلال شهر شوال في الساعة

الواحدة والنصف مساءً، ويغيب قبل غروب الشمس بربع ساعة فتستحيل رؤيته لكنه يمكث 25 دقيقة بعد الغروب في 9 سبتمبر ويمكن رؤيته بصعوبة في الكويت وعليه يكون عيد الفطر يوم الجمعة الموافق 10 سبتمبر.

وذكر أن القمر يكون في الحضيض (أقرب نقطة من مداره حول الأرض) حيث يبعد 357193 كيلومتراً عن الأرض في 8 سبتمبر وتبدأ أول أيام السنة القمرية 5771 في 9 سبتمبر أما 11 سبتمبر يمثل بداية السنة القبطية 1727 وخلاله يقترن كوكب الزهرة مع القمر 0.3 درجة شمالاً فيحدث استقاراً للزهرة لكنه لا يشاهد في الكويت.

### انكسار الحر

وذكر أن في 21 سبتمبر يبدأ انكسار الحر في الكويت، وعرف قديماً أنه من غير المسحب النوم تحت أديم السماء في هذه الفترة لكثرة الأمراض الموسمية ويكون القمر في الأوج (الأبعد نقطة في

# نقابة نفط الخليج: تعديل سلم الدرجات يرى النور قريباً

مما ترتب عليه فروق شاسعة بين الموظفين من حيث الدرجة ومدة الخبرة وما يتبع ذلك من فروق في العائد المادي.

وختتم المجالد تصريحه بالقول إن فهم إدارة الشركة هذا المطلب جاء نتيجة وعي حقيقي لأحقية هؤلاء العمالة بهذا التعديل، متجنباً سرعة إنهاء الدراسة في القريب العاجل لمساواة جميع الموظفين بالشركة، وإرساء مبدأ العدالة الوظيفية، بما يشكله هذا التعديل من ميزة أفضل للعاملين في الخفجي وفقاً للائحة شؤون العاملين في الشركة.

وأمل المجالد أن تكون هذه الأيام المباركة خيراً على العاملين، مباركا لهم قرب حلول عيد الفطر المبارك، متمنياً من الله العزيز القدير دوام التقدم والأزدهار لجميع العاملين والشعب الكويتي أجمع، وموferred الصحة والعافية في ظل القيادة السياسية السامية لصاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء.

أشاد أمين سر نقابة العاملين في الشركة الخفجية لنفط الخليج طلال فهد المجالد بالمفاوضات مع إدارة الشركة، خلال الاجتماع الذي حضره رئيس اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات، وأعضاء لجنة المفاوضات، ورئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب بدر ناصر الخشتي.

وقال المجالد في تصريح صحافي إنه تمت مناقشة الكثير من القضايا العالقة التي تهم العاملين في الشركة، وكان منها معادلة سلم الدرجات الوظيفي وصرف ميزة السيارات واستحداث بعض البدالات للعاملين في عمليات الخفجي المشتركة.

وقد أبدت الشركة تفهمها لهذه المطالب ووافقها المبدئية، وأحالتها إلى الدراسة، مضيفاً أن إدارة الشركة أنهت من الدراسة النهائية لتعديل سلم الدرجات وسترى النور قريباً. وأضاف أن طلب النقابة حل قضية تعديل سلم الدرجات الوظيفي للعاملين في الخفجي تونش مع إدارة الشركة، نظراً إلى وجود فوارق بين سلم الدرجات في الخفجي وسلم الدرجات في الشركة.

## بورصة المرشحين

• فيصل الهاجري - انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة الآداب عن القالب الطلابي  
• سلطان العنزي - انتخابات الهيئة الإدارية للاتحاد عن القائمة الانتخابية  
• نور المطوع - انتخابات الهيئة الإدارية للاتحاد عن القائمة المستقلة  
• حمد الكندري - رئاسة الهيئة الإدارية لجمعية الهندسة والبتترول عن القائمة العلمية  
• إبراهيم الشمري - رئاسة الهيئة الإدارية لجمعية العلوم عن القائمة المستقلة.

من خلال هذا الباب سنحاول قدر الإمكان أن نجتمع أكبر قدر ممكن من مرشحي القوائم في الانتخابات المقبلة، وذلك ممن نسمع عن أسمائهم في الساحات الانتخابية سواء في جامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ونظرناهم من المؤسسات التعليمية، وللراغبين في إعلان ترشيحهم بشكل رسمي عبر هذا الباب يرجى إرسال الأسماء إلى البريد الإلكتروني التالي: E.alali@aljarida.com  
• ميثم عاشور - انتخابات الهيئة التنفيذية للاتحاد عن الوسط الديمقراطي  
• عبد الوهاب الأنصاري - انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة الآداب عن القائمة المستقلة

## الرفاعي ينتهي من اعتماد تعيين عدد من رؤساء الأقسام في «التطبيقي»

القرارات التي أصدرها الرفاعي بشأن المناصب الإدارية والأكاديمية تراوحت بين التكليف والتثبيت وبمدة زمنية متوسطة سنة.



يعقوب الرفاعي

أعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في بيان صحفي أن المدير العام د. يعقوب الرفاعي أصدر عددا من القرارات والتي تقضي بتعيين الأستاذ المشارك بكلية التربية الأساسية د. عبدالله الحداد للعمل بوظيفة مساعد العميد للشؤون الأكاديمية بكلية لمدة سنتين، وتعيين د. وليد السلطان -أستاذ مشارك- مساعدا للعميد للشؤون الأكاديمية بكلية الدراسات التجارية لمدة سنتين.

وقضت القرارات كذلك بتكليف نوال الزامل- مدرس «ا» مساعدا لمدير معهد السكرتارية والإدارة المكتبية -بنات- وذلك لمدة سنة، إضافة إلى تجديد ندى د. حسين قاسم -مدرّب مخصص «ب»- المعهد العالي للاتصالات والملاحة، للعمل مديرا لإدارة متابعة الخريجين وسوق العمل- قطاع التخطيط والتنمية- بالإضافة إلى عمله الأصلي وذلك لمدة عام، وتكليف المحاضر بكلية التربية الأساسية صوغية كاظم أحمددي بشغل وظيفة مدير إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس والتدريب لمدة ستة أشهر ولحين تعيين مدير إدارة وذلك اعتبارا من 2010/9/2.

وشملت القرارات بتعيين وتكليف عدد من رؤساء الأقسام العلمية د. فاضل العثمان -رئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية الأساسية  
د. علي النجادة - رئيسا لقسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية  
د. عماد الطاحوس - رئيسا

الحداد مساعدا أكاديمياً للعميد في «التربية الأساسية» والسلطان في «الدراسات التجارية»

## تدوير المناصب الإدارية بجمعية القانون سابقا جديدة على الحركة الطلابية

تزكية العتيبي رئيساً جديداً للجمعية بعد المطيري الذي عاد عضواً

• عماد الصلي

في سابقة من الممكن أن تكون الأولى من نوعها في تاريخ الحركة الطلابية الكويتية، أعلنت جمعية القانون بحقوق في جامعة الكويت أنها أجرت تدويرا لمناصب الهيئة الإدارية في الجمعية، وذلك بعد عقدها اجتماعا بحضور جميع أعضاء الجمعية.

وأضافت الجمعية أن الأعضاء زكوا عضو الجمعية مبارك العتيبي رئيسا، ونواف العربي نائبا للرئيس بالإضافة إلى سعود شامري ليتولى مهام نائب رئيس الجمعية للشؤون الطلابية. وأصدرت الجمعية بيانا لاحقا بعد تدوير المناصب في الجمعية، أكدت فيه أنها وعلى مدار العام النقابي سعت إلى تحقيق العديد من الإنجازات والتحركات الطلابية والتي تحققت نسبة كبيرة منها

بفضل من الله عز وجل، ومن ثم بجهود أعضائها وتعاون اخواننا الطلبة ولن نقبل محاولة تهمة دور أعضاء الجمعية واحتكار القرارات بيد عضو واحد فقط وإيقاف أنشطة وتحركات الجمعية التي تهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة طلاب وطالبات القانون بعيدا عن أي مكاسب أو أهداف شخصية.

وجاء في بيان الجمعية «منذ تولي الأعضاء مقاعد الهيئة الإدارية قطعنا عهدا على أنفسنا بأن نعمل بكل جد وإخلاص من أجل تحقيق أكبر قدر من المكتسبات الطلابية ولا يزال في جعبتنا الكثير ولن نجامل أي شخص حتى وإن كان أحد أعضاء الهيئة الإدارية بالجمعية تقديرا للأمانة والثقة التي أولها إيانا طلبة وطالبات كلية الحق والقانون».

جدير بالذكر، أن القائمة

## بطاقة التجاري المسبقة الدفع

تسوق بحرية وأمان كيفما تشاء وأينما تشاء. استخدم بطاقة التجاري المسبقة الدفع، وأحصل على عروض وخصومات مغرية لدى «ديجيتز».

\*وفقا للشروط والأحكام

التجاري... هو إختيار

التجاري  
1-888-225 cbc.com



SIMPLY CLEVER

SKODA AUTO

سكودا سوبيرب الجديدة كليا  
ابتداءً من 10,500 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.

تأمين ضد الغير مجاناً  
خدمة طرق لمدة سنتين مجاناً  
تسجيل المرور واللوحات مجاناً  
صيانة لمدة سنة أو 15,000 كلم مجاناً  
كفالة المصنع سنتين بدون تحديد الكيلومترات  
تأمين شامل لمدة سنة

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ديم  
1811118 - www.faa.com.kw

## ما الذي تتمناه من الاتحاد القادم؟

حسين الضامي  
(كلية الآداب)

أتمنى إيجاد حل سريع وضروري لمشكلة مواقف السيارات وتوفير مظلات تقي السيارات من الشمس هذا بالإضافة للاهتمام بالمباني الجامعية.

جان محمد  
(كلية التربية)

أتمنى الاهتمام بموضوع شعب القراءات الخاصة بالطلبة الخريجين، إضافة لزيادة المقاعد في الشعب الدراسية العادية.

عقيل أمير  
(كلية العلوم الاجتماعية)

أتمنى أن يهتم الاتحاد بمشكلة احتكار بعض الأساتذة لمواد معينة في الكلية بشكل لا يعيد الخيارات أمامنا، فضلا عن ضرورة الاهتمام بالأنشطة الأكاديمية أكثر من الترفيه.

## زوايا ورؤى



### نقد العقل المسلم



كان من تداعيات الصدمة الحضارية بالغرب الغازي المتفوق 1798 بروز تساؤلات فكرية كبيرة: لماذا نفوق الآخرون علينا؟ لماذا تقدموا وتخلفنا؟ ما عوامل الخلل؟ كيف النهوض؟ تعددت الإجابات عبر قرن ونصف بتمدد اتجاهات المفكرين ومشاربيهم، بداية برواد الأول: الطوطوي، التونسي، الكواكبي، الأفغاني، محمد عبده، وكانت الصفة الغالبة عليها، الصفة الدفاعية ضد الآخر المتغلب، وفي مطلع القرن الماضي أصبحت التساؤلات أكثر إلحاحاً وشكلت تحدياً كبيراً للفكر العربي وتطلعت استجابة مختلفة، وتزمن في سماء القرن العشرين جهود كواكب لامعة، أبرزها المشروع الإصلاحي للإمام محمد عبده (ت 1905)، الذي تمحور حول إصلاح نمط التفكير الديني، وفي النثل الأخير من القرن الماضي ظهر مفكرون أصحاب مشاريع فكرية متكاملة (مروة، تزييني، حنفي، أركون، العروي، طربيشي، الجابري، زكي نجيب محمود، فؤاد كريب، محمد جابر الأنصاري وغيرهم).

كانت أولى الإجابات تركز على أن علة التخلف ابتعاد الأمة عن دينها، فلا يصلح أمر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها "الإسلام هو الحل"، بينما رات الإجابة الثانية أن التازم السياسي المتطفل على غياب الديمقراطية، هو الداء المزمن بسبب عجز العرب عن الاتفاق على آلية سياسية تضمن الأمن السلمي للسلطة، وذهبت إجابة ثالثة إلى أن نظامنا التربوي والتعليمي هو العلة في الإخفاق، ورات إجابة رابعة أن تخلف العرب يكمن في تصورهم العلمي والتقني لأن التحديات التي واجهتهم خلال القرون الخمسة الأخيرة كانت تقنية، ولا تجد استجابة سليمة منهم، إذ استطاعت البرتغال، وهي دولة صغيرة عام 1498، السيطرة على الخليج بخمس سفن حاملة للمدافع (أنطون زحلان)، وهناك من رأى في الإشتراكية العربية حلاً،

هو الذي يلون وطرح مصطلح "العقل العربي" في ساحة التداول الفكري بدءاً من 1984 فراج وأبهره به كتيرون حتى بان زيفه، فالعقل بمعنى القدرة الذهنية

واحد لدى البشر، وهو أعدل الأشياء قسمة بينهم (ديكارت) فلا يوجد عقل عربي أو إسلامي يبرزه عقل غربي أو مسيحي، ولا يمكن أن يكون للعرب عقل مختلف عن عقل بقية الشعوب، لكن الشعوب تختلف في طرق تفكيرها في فاعلية هذا التفكير في مواجهة التحديات، وقد رصد كثير من المفكرين جوانب الضور في

منهج التفكير العربي في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية بسبب النزعات

في كفاءته،

1- النزعة الماضوية: العقلية العربية أسيرة الماضي المجيد، تعيد إنتاج مقولات السابقين وتبحث في الماضي حلولاً لمشكلات الحاضر.

2- النزعة الكورنية: العقلية العربية محكومة بآثر ثقافي ينتقص من المرأة ويؤمن

بأعولة الرجل.

3- النزعة التقديسية: للتراث، ينتفي من التاريخ اللحظات المضيئة ويغيب ألف

عام من الصراعات والانقسامات والنظام.

4- النزعة الإقصائية: الفكر العربي فكر إقصائي للآخر اعتقاداً بأنه يملك الحقيقة المطلقة.

5- النزعة الارتياجية في الآخر: يحلل وهم التامر العالمي علينا المساحة العظمى

من تفكيرنا.

6- النزعة التمجيدية للذات: وتغنيف محاسنها في مقابل الانتقاص من الآخر

والمغلاة في سلماته.

وعلى الجانب الإسلامي ظهرت مؤلفات تعنى بنقد العقل المسلم أبرزها "نقد العقل المسلم: الأزمة والمخرج" الصادر عن "مركز الربية" بالقاهرة 2001 لئلاستاذ عبدالحليم أبو شقة، صاحب أعظم موسوع في تحرير المرأة المسلمة، يسلط الكتاب الأضواء على "العقل المسلم المعاصر، المؤطر ما بين الانتحار الجسدي والانتحار الحضاري وتجلياته والاستهلاكية، ويهدف إلى تحرير عقل المسلم." هذا العقل الذي هو أعظم نعمة بعد الإيمان، الدين جاء لتحرير العقل لكن ورثة الدين حجروا عليه بتضييق نطاقه في الحفظ والتلقيح وبتقديس السابقين بتديسك عقل غيرك معناه إلغاء

عقلك.. وبالتخوف المفرط من الوقوع في الخطأ الاجتهادي.

● **انحراف العقل المسلم:** يرصد الكتاب هذا الانحراف في أعراض رئيسية، من

صورها: النفور من الحوار مع المخالف، التعميم في الأحكام، الحكم على النوايا، اتهام الآخر، الاشتغال بالشعارات، شخصنة المبادئ

والافكار، الإهتمام بالماضي على حساب الحاضر والمستقبل، التفكير الأحادي،

المبالغة في إبراز مزاياها في مقابل إبراز عيوب المخالفين، عدم تقدير العلوم الحديثة،

الخلط بين الديني والبشري والنوابت والمتغيرات.

● **موقف الحركات الإسلامية من أزمة العقل المسلم:** لعل اصدق نقد يوجه إلى الحركات الإسلامية من أحد رموزها هو ما فعله المؤلف إذ يقول: الحركات الإسلامية وإن استطاعت إخراج الدين من نطاق الإصلاحات الجزئية إلى نطاق الإصلاح العام فإنها عالجت الأمر بطريقة ساذجة سطحية، بتقرير أحكام جامدة على الحياة الحديثة وبمحاولة السطو المسلح على السلطة لإقامة حكم الله، فأفسدوا الدين وأفسدوا السياسة معاً، وهي وإن جددت التفكير السياسي الديني فإنها من الناحية العقلية

وما إن أحزبنا السياسية غير المشهورة والمعروفة بالتيارات السياسية

تؤثر وتتأثر في كياني السلطنتين التنفيذية والتشريعية، فإن هذا يعني أن تعاطي السلطنتين مع أفراد التيارات السياسية وتحديداً من النوع الثالث

يختلف عن طبيعة تعاطيها مع بقية أفراد الراي العام، بمعنى أن وزير

الزهدياء مثلا حين يتعاطى مع شخصي من مواطني عادي فإن تعامله مع هذا

الشخصي سيختلف عن تعامله مع شخصي أحد رموز التيارات السياسية، وهو

الحال الذي يسقط على النواب أيضاً وتفاعلهم مع المواطن العادي والتجار

السياسي، والسبب باختصار هو أن المواطن العادي في الغالب لا يتمتع

بشكل المواقف القوية التي قد تشكل مهابساً للسلطات كتلك المواقف التي من الممكن أن يقوم بها القياد السياسي.

لذا فإننا إن وجدنا أي تيار سياسي أو رموزه يستغلون تلك المعاملة

المميزّة من السلطات لتزوير وتخليص أمورهم الخاصة سواء كان ذلك التيار

مبطلنا أو ينافسنا، فإن هذا ويكل تجرد فساد واستغلال نفوذ مرفوض.

فما هو مرفوض بالنسبة لي من ممارسات "حسد" هو مرفوض لي

عن أي مارسة رموز "المعنى" و"التحالف"، ولن أفهم أبداً أي تبرير بقانونية أو

مشروعية العمل من عده، فمساؤل لماذا حصل هذا الرمز على هذا العمل

أو المصنّف؟ سيظل محل شك وريبة.

برايي الخاص إن من يريد العمل السياسي المحترم يجب أن يبنئ بنفسه

عن أي صفقات تحقق الوجاهة الاجتماعية أو الريح التجارية، خصوصاً

مع أطراف لا يقوم للتيار السياسي أصلاً إلا على التعامل معها ومتابعتها

ومراقبتها.

قد يكون الاختيار صعباً وقد يكون ترتيب الأولويات غير يسير أبداً وقد

تخسر طاقات مفيدة للتيارات السياسية، ولكن هذا هو الحال القائم، ولا أود

أن يموت تيار بسبب جعل بعض رموزه أو قرارات فردية حكمة.

ملحظة: كنت ألام الأ كتع عن الجانبين في رمضان وحقق الظروف

أجبرتني على ذلك.

**خارج نطاق التغطية:**

بما أننا دولة تمتع طول 30ل من رمضان عطلة، فإنني أطالب بأن يكون الخامس

من شؤال عطلة مرة واحدة وعيدكم مبارك مقدماً.

### الجريدة.

العدد 1030 / الاثنين 6 سبتمبر 2010 م / 27 رمضان 1431هـ

والمهنيّة بقيت تقليدية متعصبة تقدر التراث وتعادي الفكر الإنساني، ويشير المؤلف إلى الجرائيم المنتشرة في جسم هذه الحركات متمثلة في مفاهيم مشوشة: اختلاط مفهوم الجهاد بالعنف، طغيان مفهوم الحكم الإسلامي، تقسيم المجتمع إلى جاهلي وإسلامي.

● **مظاهر الأزمة:** هناك 10 مظاهر لازمة التي يعيشها العقل المسلم: النظرة الخاطئة إلى تاريخ العالم باعتبارها صراعاً بين الحضّارات لذا علينا أن نصارع الحضارة، تعطيل عمل العقل خوفاً على عمل الوحي، شيوع مخدرات العقول مثل: حسو الذهن، الوصاية على الآخرين، شيوع سياسة ردود الأفعال، النظرة الأحادية والسطحية، عدم التمييز بين تعاليم الدين واجتهادات الفقهاء، إهدار مقاصد الشريعة، السلبية تجاه الفكر الإنساني ورفضه بحجة أن عندنا الكمال، التشدد في مظاهر الدين على حساب الأخلاق.

● **أزمة العقل وأزمة الأخلاق:** يرى المؤلف أن أزمتا الأخلاق مرجعها أزمة العقل أي الفهم الخاطى والميل مع الهوى، فالثقة المبالغ فيها بالعقل وحده، رد فعل تاريخي عنيف على الاتجاه الكنسي في الغرب، نقيضه عندنا اتجاه الفكر الديني الوارث لعصور الانحطاط والذي يرى أن الدين جاء بكل شيء ينفاصيله الدقيقة، وكلامها فاشلان.

● **نتائج الانحطاط في عالم الإسلام:** بدأ الانحطاط في القرن الخامس الهجري وسيطر على معظم مظاهر الحياة وأنتج: الجمود الفكري، التقليد المذهبي، نبذ العلوم الطبيعية، انعدام الاستقرار السياسي، ويرجع المؤلف هذا الأمر إلى التقديس غير الواعي للتراث الذي كلف المسلمين 500 عام من الجمود والانحطاط والنظام الفكري، إن الله فرض قدسية دينه ولا قدسية لإجتهادات البشر ولو كانوا صحابة الرسول- صلى الله عليه وسلم- لكن نحن ورثة الدين سجناً الدين وسجناً الإنسان بإخضاعها لتراث القرون السابقة وإرهاب المخالفين بسف "الإجماع" فأعدم المجتهون وتغلغل المقلدون وكثر التعصب، ويقر المؤلف في جراءة محمودة، يجب علينا أن نتحرر من قرارات التحريم التي نصراها على كل جديد، كما تحررت أوروبا من قرارات التحريم الحرام الكنسي.

● **التقديس المفرط للتراث وإلى كل ما له صلة بالدين:** من عيوب العقلية المتدنية غير-الراشدة- استعداها للتقديس بغير حساب ومع التقديس يكون التسليم المطلق، ومن عيوبها نتيجة لما سبق، قابليتها الكبيرة للتشدد في الدين (زيادة الخير خبيرين)، وهذا يؤدي إلى ضعف النظر والبحث ووزن الأمور، لذا يجب التحرر النفسي من التقديس وإلى استمرار العقل المسلم بلا إبداع.

● **الموقف من الحضارة:** لعل المؤلف من الإسلاميين النادرين الذين يحملون نظرة متوازنة للغرب الحضاري، إذ يقرر بأن خروج العقل المسلم من أزمتة لن يكون إلا بفهم الحضارة المعاصرة بالتعمق في دراستها واتخاذ موقف إيجابي منها، فهي حضارة العالم لا حضارة أمة بعينها، ويدهشنا-رحمه الله- حين يؤكد: "إذا لم نفهم الحضارة الغربية جيداً فلن نعي عصرنا جيداً، وإذا لم نع عصرنا فلم نفهم الدين الفهم المنفيق

من عقل هذا العصر ولن نتجهّد الاجتهاد الملائم لظروفه... لا أظن أن أحداً سبقه إلى هذا القول ولا حتى المنبهرين بالحضارة المعاصرة وأنا واحد منهم" ويضيف: "إننا حين نأخذ من الغرب ونتجاوز مشاعر الرفض، لن نفق عند العلوم الطبيعية وتقنياتها بل نأخذ -وفي ديننا ميزان الحق- كل جهد عظيم في مجال العلوم الإنسانية- وهذا ما يرفضه معظم الإسلاميين- وإذا جاز لأبائنا الرفض يوم كان الغزو ضارياً فاتخذوا موقف الدفاع لأنهم محاصرون في حصونهم الثقافية، فإن الدفاع لا يجوز لنا اليوم، ونحن نستطيع أن نقدم الإسلام في وسط حصون الغزاة".

● **الموقف من الفكر المستورد:** لا يرى المؤلف هذا التعبير ويقول "الصحيح أن نصف الفكر بمضمونه الصالح أو الفاسد، فكم من فكر مستورد وصالح وكم من فكر محلي وفاسد، وهل كل ما عندنا صالح وكل ما عند الغير فاسد؟! اليس الفكر الإسلامي اليوم فكري مستورد؟ لدى الغرب؟

● **ماذا نأخذ ونعد من الفكر الإنساني؟** هناك من يفرق بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، فيرى الأخذ من الأولى وترك الثانية، والواجب أن نأخذ من هذه وتلك سواء بسواء، والفصل هو مدى علميتها، والفكر الإنساني عامة فيه بقية هدى اجتحتها الفطرة الإنسانية والجدد العقلي الذكي.

● **التغرب والتحديث:** التغريب يعني قبول ثقافة الغرب قبولاً مطلقاً بخيرها وشرها، والتحديث هو الاختيار الجاد لأحسن ما في ثقافة الآخر، ويندك نحافظ على شخصيتنا كماما لها تاريخ ولها رسالة على مستوى العصر.

● **لماذا العلاقة السلبية بالغرب؟** من سلبيات الخلط بين الغزو الاستعماري والحضارة الحديثة. نشوء هذا الحاجز الضيق بيننا وبين الفكر الإنساني، وتعميق المفارقة الخاطئ للعلاقة بين الحضارات، لذلك يجب التفريق بين ما يسيء بالغزو الفكري والتفاعل الحضاري.

الموقف من الاستشراق: يحمل المؤلف موقفاً متوازناً من الاستشراق لأنهم لا يبخازون عند دراستهم للفراق الإسلامية إلى فرقة معينة، وإذا كانت هناك بعض العيوب فيهم فهناك مميزات كثيرة تدعونا إلى الاستفادة منهم، وبعد: لن يتسع المقام لعرض تصورات المؤلف لإعادة تشكيل العقل المسلم، ولعلنا نتعرض لها في مقالة أخرى إلا أنه من المهم أن نشير إلى أن من أهم هذه التصورات، تعزيز موقع "العقلية العلمية" في المجتمع والوقوف في صف العقل والعلم ضد الخرافة وتعطيل العقل، وضرورة تعزيز ثقافة الحوار في المجتمع لأننا لن نكتشف أخطاءنا إلا بمحاورة المخالفين لنا، كما يلح المؤلف على "التجديد" كضرورة دينية وحضارية ويرى أنه "الفريضة الغائبة".

في تصوري أن هذا الكتاب عمل جبار ليعقل استوعب أفضل ما في تراثنا كما أحاط بآرقي المعطيات الفكرية للحضارة المعاصرة، قال عنه د. محمد عمارة، هو واحد من أهم الأعمال الفكرية التي كتبت في نقد العقل المسلم المعاصر ومناهجه في التفكير.

• **كاتب فكري**



### محمد صادق الحسيني\*

سبما تلك القائمة على الوعي والصحوه واليقظة والانتباه من نفوذ واختراق أدوات التشويه والتحريف المستمر لهذه المقاومة باسماء مستعارة تعود بالأصالة إلى جنس المحتل أو بطانته أيا كانت مظاهرها الخارجية براءة أو جذابة.

هذا على مستوى الداخل العراقي من التداعيات، أما في ما يخص المشهد الإقليمي، فإن ثمة حقائق أساسية ستفرض نفسها من الآن فصاعداً لا يمكن لأي كان أن يتجاهلها أيا كانت نواياه، ألا وهي: لقد شكلت إيران وسورية وتركيا، كل من زاويته، وبمقدار حجم نفوذه على الساحة العراقية ما قبل الغزو لأعبين أساسيين معارضين ومشاكسين ومناكفين للغزو الأميركي ولاحلال الاجنبي بشكل عام، وقد كان لكل منهم منفردين أحياناً ومجتمعين أحياناً أخرى أجندته الخاصة لعراق ما بعد حكم حزب البعث وصدام حسين، لم يتمكن من تنفيذها عن الواقع العراقي، فجاءت أميركا لتزيع عن خاصرتهم ذلك "المشاكس" المجهول، وما قد جاء اليوم دور أولئك الذين فكروا في إزاحته منفردين أو مجتمعين، ولكن هذه المرة لملء ما يسمى بذلك الفراغ.

ومن الطبيعي أن حجم وحصلة كل طرف من هذه الأطراف في عراق الغد ستكون بقدر ما استثمر كل واحد منهم في زمن ما قبل الجلاء وأثناءه وما بعده، وهو زمن بدأ عملياً منذ مدة.

- فإيران تريد عراقاً صديقاً لها بالضروة، القسوي وعدواً لأميركا بالضرورة القسوي أيضاً، ولا يمكن أن تسمح له أن يكون منطلقاً لزعزعة أمنها واستقرارها بالضروة، بل إنها تفضله حليفاً لها إن أمكن في كل معاركها الإقليميه والدولية أو في موقع الحياد الإيجابي كحد ادنى، ولن تقبل أقل من ذلك أبداً.

- وسورية تريد بلدأً قريباً قومياً يشكل جزءاً لا يتجزأ من منظومة الممانعة العربية والإقليمية القائمة على ركيزة المقاومة العربية والإسلامية الممتدة من طهران إلى غزة عبر بيروت، التي باتت تشكل دمشق عقدة الوصل الإقليمية الأساسية لها، ما يجعلها تتعاهي بشكل أو بآخر مع الأجندة الإيرانية بالمحلم مع بعض التفصيل المتفاوت عن طهران بالشكل، لا في المضمون بالضروة.

- وتركيا هي الأخرى، ولا سيما بعد التحولات المهمة التي طرأت على نظام حكم العدالة والتنمية

بزعامة الطيب اردوغان، لم تعد تقبل بعراق تلعب

### د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب



### «كفارين»

أتذكر أنني في بداية متابعتي للإعلام الأميركي، بهرتني ملكة توليف الكلمات فيه لئس رسالة محددة في اللاوعي الشعبي، ليأتي أثرها لاحقاً في تصرف وتأييد "واع" من العامة، مثلاً، كانت أخبار الحرب الإسرائيلية الفلسطينية تصاع على النحو التالي: "قتل عشرة جنود إسرائيليين على أيدي الفصائل الفلسطينية، ومئة فلسطيني ماتوا"، وكان الأخيرين ماتوا بسبب سكتة مفاجئة أو ارتفاع في ضغط الدم. هذه الصياغة السياسية "الصحيحة" تتجاهل الحقائق تماماً وتظل ناضج فكرة معينة يراد إيصالها بغض النظر عن أي حقيقة أو دفاع أو توضيح مرئي أو مسموع من الطرف الآخر، ففي النهاية، لا شيء أقوى من التكرار ليغسل الوعي العام باتقان.

حضرتي هذه الظاهرة وأنا أقرأ مقال مبارك الدولية في "نيس" الأحد 29 أغسطس المعنون "كم يتدتم ولي دين"، الذي يتبعده تماماً عن الرسالة المحايدة "الليبرالية" لآلية الكريمة، المقال يخص بالإشارات المباشرة وغير المباشرة التي تربط بين الفكر الليبرالي والفساد الأخلاقي وبين العلمانية والاحاد، فضلاً تقول اقتتاحة المقالة "في شريعتنا شرب الخمر من الكيان، وكذلك لعب القمار والزنا والمخدرات...، بينما عند بعض خصوصاً تتم ممارسة هذه المنكرات ولا يرون فيها حرجاً"، وبالرغم من قدم هذا الحديث وتكراره، فإن الاستخدام اللغوي هنا "بديع" جداً وحقيقة تكراره ابداع وأعظم أثراً، فهما يريد "الخصوم" بأنه لا يمكن لإنسان عاقل وصاحب مبادئ أيا كان دينه أو "لا دينه" أن يقدم الشرب والقمار والزنا والمخدرات على أنها أغصنيت هذه العلمانية!

مثلاً ينتهي مقال الدولية بجملة "يجزأ أرقام العلمانية والإحاد" في عطف لغوي شديد التأثير والتوغل في عقل القارئ على بساطته وإيجازه، فلو يكن حول "زئدة الفكر العلماني" مهما طال وتفصل ذات الأثر لحرف الواو الصغير يربط العلمانية بالإلحاد بشكل منكر ومستمر ليزرع الفكرة وإن كتبت ويرسخ النظرة وإن عمت. ومن جميل المصادفات أن نشرت جريدة "الجريدة" في اليوم نفسه وعلى صفحتها الأولى قصة إخبارية للزليل المبدع تركي الدخيل عن أحمد القبانجي وهو سيد معمم خريج حوزتي العراق وإيران حول تقديمه محاضرة في مجلس ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد ينتقد فيها الإسلام الأصولي، وينشد على أهمية الوطي وعلى مبادئ الحرية والديمقراطية، حيث إنه الأمين العام للتيار "الليبرالي" الإسلامي في العراق. هذا الفوج التقديمي للسيد القبانجي الشيعي ليس حكرأ عليه أو على طائفته، فالكثير من علماء السنة الإصلاحيين يؤكدون أهمية مبادئ الديمقراطية والحرية والعلمانية في بناء الدول الحديثة.

وإذا كنت ساورد مثال السيد القبانجي ثم أؤكد بتأكيد أن دستور دولة الكويت علماني الصيغة حتى بوجود إشارة إلى الدين العام للدولة، وأن الكويت المدنية منظمة في الغالب إلا الأغلب بقوانين علمانية بحثة، وأن كل هذا لا يخرج أحدا عن دينه أو يسطهده، وإنما المقصد من علمانية القوانين هو المحافظة على مبدأ عدم التفرقة بين المواطنين على أساس من الدين كما ينص الدستور بحد ذاته، بعد إيراد كل هذا، هل سيرد الدولية أو غيره تفندياً لما ورد أم ستكتصر ذات الجملة الآلية: "العلمانية هي الإحاد" والسلام ختام؟ في الغالب، ولأن جماعة "الجهورية" الإسلامية عندنا في غاية الأذى والحصافة، فهم لن يردوا ولن ينفذوا، فليس للأخيرين ذات أثر التزديد المستمر لتلك الجملة الوجيهة التي لا تتطلب أي مجهود يذكر... ولا بأس من "تحاييش" الزنا والمخدرات" و"بهارات" الخمر والقمار"، ويا حذا لو هناك رشة "سفاك" لتعقد العقدة وتكتمل الوحدة ويذهب "الطيقون" وشرف الحوار وأخالفات النقاش تلك في ليلة واحدة وبمشي لطيفة ياسميتي، في جنازتهم... الفاتحة.

### آخر شيء:

في نهاية العام الماضي، أتت صغيرتي باسمينة "خبير" كاد يوقف قلبي، قالت: (ماما، تدريين أن الناس التي يحمون حرف الزائد (+) إهما "كفارين"؟)... فهمت منها أنها تقصد أن المسيحيين كفار، عغقتها بدلال وأنا أسألهما من أين لها بهذا الحديث؟ فآخبرتني أن علياً، زميلها في المدرسة، أعلمها تلك الخبرية، وأنها تصدقه لأنه حصل على "خسة من خمسة" في امتحان الدين، إذ إن أبه أنه يعرف الحقيقة... لطيفة ياسميتي، اليس كذلك؟



فيه القوى الدولية بأجندات قد تهدد الأمن القومي التركي سواء عبر عنوان حزب العمال التركي العراقي أو الاختلاف مع الأطلسي والأميركي بشأن النظرة إلى قضية فلسطين أو الصراع المتنامي بين واشنطن وطهران حول حقوق الدول المستقلة والنامية في النووي، أو غير النووي، بينما تبقى هي متفرجة أو شاهد زور على ما يمكن أن يحصل في عراق الغد.

- في المقابل فإن مجموع من اعتبروا جزءاً من مشروع "التغيير" الأميركي أو اعتبروا أنفسهم هم جزءاً منه لم يعودوا هم أيضاً يقبلون عراقاً على تفصييلة اللاعب الأميركي، ولا سيما بعد أن أقل نجم هذا اللاعب ليس في العراق فقط، بل على مستوى الإقليم أيضاً.

وعليه فإن واحدة من أهم تداعيات الانسحاب الأميركي الإيجابي أو الزكاهي من العراق هو ترك العراق في مهب رياح لاعبين إقليميين أقوياء، ولا سيما إذا ما قورنوا بالرقم الضعيف والمنكح والفقير وغير المتكافؤ كدولة كما هو كمجتمع، وهم إذ يجمعون على شماتتهم في المحتل الأميركي المنكفي فإنهم لا يرتاحون بالتأكيد

لنترة، مهما اختلفت تقديراتهم لهذا الجانب

أو ذلك، من "تفصيل البطانة" على امتداد حقبة

الاحتلال، بل يفضلون بالتاكيد إعادة صياغته

بما يؤسس لمظاهر سلطة عراقية من نوع جديد

تناسب المرحلة الجديدة.

- وهذا بدوره هو الآخر سيشكل عاملاً إضافياً

في استمرار الجدول حول شكل الحكم العراقي

المستقبلي باعتبار أن الوجه الواعد من الصورة

كما وصفناه أعلاه ثمة من يريد تطهيره اليوم بقوة

وتيسر مع لافت ليكون من العهود الفكري في حقبة

إدارة مرحلة الهروب الأميركي الإجباري

ولعل هذه النقطة الأخيرة هي العقدة المميطة

في أزمة ما يسمى بتشكيل حكومة ما بعد

الانسحاب، ذلك أن الوظيفة الأساسية التي يريد

أقوياء ما بعد الهروب الأميركي من لاعبين

الإقليميين هي إدارة الخروج النهائي للمحتل،

بينما يريد

بما بعد الانسحاب فرصة لهم لجلد من تبقى من

منافسيهم أو شركائهم في معادلة المحاصصة الطائفية المقيتة.

\* **الأمين العام لمندتى الحوار العربي - الإيراني**



## فداوني بقتل الدواء!

PROJECT SYNDICATE

Eric Chivian, Aaron Bernstein and Achim Steiner

قد تقودنا دراسة الدببة، التي تفرز مادة تعزز عظامها وخلصها أثناء مرورها بحالة السبات في البرية، إلى طرق جديدة لمنع الملايين من كسور عظام الورك التي تنتج عن هشاشة العظام، وهي الإصابة التي تكلف نحو 18 مليار دولار، وتقتل ما يقرب من سبعين ألف شخص سنوياً في الولايات المتحدة وحدها.

المنظومة السخية المتنوعة من الحيوانات والنباتات وغيرها من الكائنات الحية في العالم، ولكن هذا لم يحدث، بل لقد تصاعدت سرعة خسارة التنوع البيولوجي، وأصبحنا الآن على مسار سريع يقودنا إلى ما يطلق عليه العلماء "الموجة السادسة من الانقراض". إن الفرصة التالية لكي تثبت الحكومات التزامها بعكس مسار هذه الخسائر قد تسح لها في إطار الجمعية العامة الخامسة والسنتين للأمم المتحدة التي المقرر أن تعقد في نيويورك في شهر سبتمبر الجاري، والتي سيعقبها اجتماع معاهدة التنوع البيولوجي في ناغويا في اليابان.

لا بد أن يكون عامنا هذا عام التوصل إلى علاج للندهور البيئي وصياغة منظومة ذكية لإدارة العالم الطبيعي، وسيشكل هذا طرفة أساسية في الحفاظ على ثروات البشر وصحتهم في القرن الواحد والعشرين.

**\* تشيفيان وبيرنشتاين طبيبان وباحثان لدى مركز الصحة والبيئة العالمية التابع لكلية الطب بجامعة هارفارد، واتشيم ستاينر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.**

**"بروجيكت سنديكيت"** بالاتفاق مع "الجريدة"

**تصاعدت سرعة خسارة التنوع البيولوجي وأصبحت الآن على مسار سريع يقودنا إلى ما يطلق عليه العلماء «الموجة السادسة من الانقراض»**

الدهون حتى تتمكن من البقاء حية طوال فترة السبات الشتوي، ورغم ذلك لا تصاب بمرض السكري، من الممكن أن تقدم إلينا أيضاً الخيوط التي قد تقودنا إلى علاج النوع الثاني من مرض السكري، وهو المرض المرتبط بالسمنة التي تصيب أكثر من 190 مليون شخص حول العالم، وتصل إلى حد الوفاة في العديد من بلدان العالم. ولكن الدببة في حالة السبات ليست أكثر من بداية لقصتنا هذه. فضعف الخشب (النوع الوحيد من الضفادع الموجود في منطقة القطب الشمالي) قادر على البقاء على قيد الحياة لفترات طويلة تحت درجات حرارة تقل عن درجة التجمد من دون معاناة أي تلف للخلايا. ترى هل يحمل هذا الضفدع المفتاح إلى التوصل إلى طريقة أفضل للحفاظ على الأعضاء النادرة المطلوبة لعمليات زرع الأعضاء؟

وقد تقودنا المادة السامة، تلك التي ينتجها ضفدع بنما السام، إلى إنتاج أدوية تعمل على تعزيز انقباضات القلب، وهو أمر بالغ الأهمية في علاج أمراض القلب. وتنتج الأنواع السبعية من الحلزونات المخروطية، التي تعيش عند الحيد المرجانية، ما يصل إلى 140 ألف نوع مختلف من المواد السامة، وقد يكون عدد ضخم من هذه المواد السامة مفيداً كمرتكبات دوائية. ورغم ذلك فلم يتم التحقق إلا من مئة نوع فقط من هذه المواد. ولقد تبين أن إحدى هذه المواد السامة، الممتاحة الآن في هيئة عقار "برايلت تي إم" (Prialt tm) أكثر قوة بألف مرة من المورفين، ولا تتسبب في الإدمان مثل المسكنات المستخدمة من الأفيون. وتشير التجارب السريرية في استخدام هذا العقار إلى تخفيف الألم بشكل ملحوظ عند مرضى السرطان والإيدز الذين بلغوا مراحل متقدمة من المرض.

لقد تسببت فقدان التنوع البيولوجي بالفعل في إهدار فرص جديدة وأعداء لتقدم الأبحاث الطبية. فهناك نوع من الضفادع الأسترالية يبدأ حياته في أعدا الأنتي، حيث قد تهضمه أعضاها وإنزيمات المعدة في كل الأنواع الفقارية الأخرى. وكان هذا الضفدع ليقدنا إلى رؤية جديدة في ما ينصل بمنع وعلاج قرح الجهاز الهضمي، ولكن الدراسات توقفت بسبب انقراض سلالاتي ذلك النوع من الضفادع. في عام 2010، وهو عام الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، كان من المفترض أن تعمل الحكومات على تقليص معدل خسارة

مكان، ولتتأمل هنا حالة الدب القطبي المههد بالانقراض في البرية بسبب تغير المناخ. إن هذه الثدييات تقضي ما قد يصل إلى سبعة أشهر من السنة في السبات الشتوي، وأثناء هذه الفترة تكون أشكال الحياة كافة على كوكب الأرض، ولا شك في أن الاختفاء المتواصل والمتصاعد لهذا النوع البيئي سيخلف الضرر بالمجتمع البشري على أكثر من نحو. ومن بين أشكال الضرر المترتبة على اختفاء التنوع البيئي، التي كثيراً ما نتجاهلها، ذلك التأثير المدمر الذي لحق بالعلوم الطبية.

الآلاف السنين كان الممارسون لمهنة الطب يسخرن مواد من الطبيعة لتجهيز علاجاتهم وأدويتهم: الإسبرين من الصفصاف، وفي وقت أقرب إلى الحاضر "التاكسول تي إم" (Taxol tm) العقار المضاد للسرطان الذي كان اكتشافه بمنزلة فتح جديد في عالم الطب والتداوي من لحاء أشجار الكثف عن الكيفية التي تستطيع بها الدببة أن تنجز هذا العمل الفذ بالخفا على وفرة الطبيعة، حتى يتمكن الجراحون من البشريين من التوصل إلى اكتشافات جديدة تفيد المرضى في كل

إن التنوع البيولوجي يشكل عصباً أساسياً لازماً لأداء الأنظمة البيئية. من الغابات والمياه العذبة إلى الشعاب المرجانية، والتربة، بل وحتى الغلاف الجوي - التي تدعم أشكال الحياة كافة على كوكب الأرض، ولا شك في أن الاختفاء المتواصل والمتصاعد لهذا النوع البيئي سيخلف الضرر بالمجتمع البشري على أكثر من نحو. ومن بين أشكال الضرر المترتبة على اختفاء التنوع البيئي، التي كثيراً ما نتجاهلها، ذلك التأثير المدمر الذي لحق بالعلوم الطبية.

الآلاف السنين كان الممارسون لمهنة الطب يسخرن مواد من الطبيعة لتجهيز علاجاتهم وأدويتهم: الإسبرين من الصفصاف، وفي وقت أقرب إلى الحاضر "التاكسول تي إم" (Taxol tm) العقار المضاد للسرطان الذي كان اكتشافه بمنزلة فتح جديد في عالم الطب والتداوي من لحاء أشجار الكثف عن الكيفية التي تستطيع بها الدببة أن تنجز هذا العمل الفذ بالخفا على وفرة الطبيعة، حتى يتمكن الجراحون من البشريين من التوصل إلى اكتشافات جديدة تفيد المرضى في كل

## واشنطن أطلقت العنان لمارد جديد في المنطقة

Paul Salem \* - The National

للعراق لتتخلص إسرائيل في أقوى تهديد عربي لها. غير أن فرحتها لم تكتمل مع بروز تهديد جديد أشد خطورة: دولة إيران المتنامية قوة والتي تسعى إلى امتلاك أسلحة نووية، بأسطة العنان لمارد كان حتى ذلك الوقت في سبات نسبي، وأشعلت فتيل التوتر المذهبي بين السنة والشيعية، وتوتر سيرسرم على الأرجح سياسات المنطقة لعقود من الزمن. إن، أدت الحرب على العراق فعلاً إلى ولادة شرق أوسط جديد، لكنه جاء مختلفاً عما تصوره المحافظون الجدد في إدارة بوش. لذلك، على قادة المنطقة وشعوبها، الذي يعانون عواقب هذه الحرب، أن يتعاملوا مع آثارها ونتائجها وأن يبحثوا عن أساليب لترسيخ الاستقرار والتعاون الإقليمي في مواجهة التطورات السريعة التي تشهدها المنطقة.

\* مدير "مركز كارنيغي" للشرق الأوسط في بيروت

**في الأوقات غير العادية يصعب التاريخ مرشداً أفضل من النماذج التقديرية القاتمة على بيانات مستمدة من الأوقات العادية**

طوال قرون، كانت الطائفة السنية هي المهيمنة في المنطقة من دون منازع، لكن بروز دولة يهودية الشيعية في العراق وهزيمة "حزب الله" في لبنان وتنامي نفوذ إيران في الشرق الأوسط، أدت إلى إثارة النزعات الطائفية في المنطقة.

أدى الاجتياح الذي شنته الولايات المتحدة على العراق عام 2003 إلى تغيير الموازين الجيوستراتيجية في الشرق الأوسط، فانت جيش غربي ضخم إلى المنطقة، طامحة إلى تغيير النظم فيها، وأسقطت بلداً عربياً كبيراً كان يشكل رادعاً عما في النظام الإيراني والتركي خلال معظم القرن العشرين. فاطلقت بذلك صراعات إثنية وطائفية تزد صداه في المنطقة كلها.

وعلى الرغم من أن آثار الحرب على العراق لا تزال تتكشف في المنطقة يوماً بعد يوم، نلاحظ أن بعض عواقبها باتت دائماً واضحة من الصعب جداً تصويبها.

بسر الأميركيون الحرب على العراق واعتروها دفاعاً عن النفس وربطوها بخطر أسلحة الدمار الشامل وما قيل عن دعم مرسوم قدمه العراق للقاعدة، لكن حين تبين أن كل هذه الأعداء لا أساس لها من الصحة، لجأوا إلى تدمير آخر أكثر عدوانية وأوسع نطاقاً: الضغط لتغيير النظم وترسيخ الديمقراطية بالقوة بغية إحداث تغييرات في الشرق الأوسط.

استند هذا النموذج غير المعلن إلى تجارب الولايات المتحدة السابقة في أوروبا وآسيا، إذ أدى سقوط الأنظمة المعادية (في ألمانيا النازية والإمبراطورية اليابانية والاتحاد السوفياتي) إلى تغييرات في الحكومات خدمت مصالح الغرب من برلين إلى طوكيو وعواصم أخرى كثيرة.

وعنى عن القول إن طموحات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لم تنجس كما كان متوقفاً، فلم يلتزم الانشقاق السياسي في العراق كما حصل في ألمانيا واليابان بعد انتهاء الحرب أو في روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، إذ سرعان ما برزت في هذه الدول قيادات وطنية مبالغة إلى الغرب.

على العكس، تدهور الوضع السياسي في العراق وتحول إلى حالة جمود وصراعات

داخلية طويلة. فضلاً عن ذلك، ففي أعقاب الاجتياح الأميركي لم تستقم الأوضاع في سورية وإيران، وهما دولتان مجاورتان للعراق أرادت الولايات المتحدة تغيير النظامين فيهما أيضاً. على العكس، تعاونت هاتان الدولتان معا لتقويض الاحتلال وإجباره على الانسحاب. أما حلفاء الولايات المتحدة العرب، الذين أخافتهم ضغوطات إدارة بوش لتغيير أنظمتهم واللجوء سريعاً إلى الديمقراطية، فتنفسوا الصعداء حين علموا أن الأمور يمكن أن تثبت ببعض الإصلاحات الشكلية وأن الولايات المتحدة ستخلى عن أجنحتها حين تترك العراق لإحزاب الإسلاميين في القرنين الأوفين.

إذن، أخفقت الولايات المتحدة في تحويل المنطقة إلى واحة من الهيمنة الأميركية تقودها النخب الليبرالية الموالية للغرب، على غرار النموذج الغربي ونموذج أوروبا الوسطى. فقد عززت الحرب على العراق الأصوليات في المنطقة، ورسخت في بعض البلدان حكم الأنظمة الاستبدادية.

أما في ما يتعلق بالنظام الإقليمي، فوسم سقوط العراق نهاية النظام العربي غير المستقر، الذي كان سائداً منذ خمسينيات القرن الماضي. وقد ذكّت هذا النظام القومية العربية، كرسته جامعة الدول العربية، وعزّزته قيادة الرئيس المصري جمال عبدالناصر.

تلقى هذا النظام صدمة قوية، بعد أن وقعت مصر على معاهدة سلام منفصلة مع إسرائيل عام 1979. وكان للاجتياح العراقي للكويث وقع ذاته. غير أن سقوط النظام العراقي عام 2003 وسم تحول العراق من دولة تحمي حدود النظام العربي إلى حلبة تصارع وتنافس إقليميين.

ورغم سعي المملكة العربية السعودية ومصر إلى الحفاظ على العراق ضمن النظام العربي، يقع هذا البلد رهاً في قلب نظام مصالح الغرب من برلين إلى طوكيو وعواصم أخرى كثيرة.

بالإضافة إلى ذلك، أدى سقوط العراق إلى تغيير موازين السياسة في الشرق الأوسط. صرح أن الصراع العربي-الإسرائيلي لم يفقد أهميته، لكن دور إيران المتنامي في المنطقة واشتعال آتون الصراع من الجديد بين السنة والشيعية برزا كموضوعين أساسيين جديدين على الساحة الإقليمية.

وفي ما يتعلق بالصراع العربي-الإسرائيلي، كان إصداق إسرائيل أول من أيد الاجتياح الأميركي

للحرس الثوري الإسلامي، عن

المرشد الأعلى إلى وقف بدافع خوف عميق، وربما قلّة ثقة في بعض الأحيان، بأن يكون الرد على العدائية بالمصالحة فحاً نصبه الغرب لإيران حيث تجد هذه الأخيرة نفسها فجأة مدينة للقوى العظمى أو عرضة ل"فورة ناعمة" أو "مخملية". بمعنى أبسط، أن الأوان اليوم للحد من المخاطر أولئك المحافظون الذين يتخاطرون الكراهية لأحمدي في ظل بعلاقتهم الطيبة مع خامنئي لاسيما مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في عام 2013، وذلك عبر تهدئة أعداء إيران الحقيقيين والوهميين.

**أثبت أحمدني نجاد أنه منافس سياسي لا يرحم يحتاج دائرة نفوذ النخب الأخرى التقليدية أو يتخطاها جميعاً في صناعة القرارات المهمة**

على أخذ المفاوضات بشأن المسألة النووية في الاعتبار، كانت القيادة الإيرانية مسبقاً في انسجام في ما يتعلق بالنسويات الراهنة قبل فرض العقوبات، لذلك ما من داع إلى التشكيك في حسن نية إعلان طهران، الذي وقّعته إيران مع تركيا والبرازيل، والتي وافقت فيه على عملية تبادل للورانيوم المخضب واقتربت أيضاً إجراء مفاوضات إضافية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجموعة "خمس زائد واحد". فمن وجهة نظر إيران، الولايات المتحدة هي التي رفضت الاتفاق من دون أي اعتبار واضح.

في النهاية، القول إن العقوبات فاقمت التوتر في العلاقات داخل القيادة، أو إنها مسؤولة عن استعداد إيران الواضح للتحاور، قراءة خاطئة للمشهد السياسي في طهران، لأنه يتجاهل بالأساس تاريخ الصدمات والخسومة الطويل بين أقوى الشخصيات في الحكومة وبين آيات الله. فضلاً عن ذلك، أظهر التاريخ أن التهديدات الخارجية تميل إلى توحيد الصفوف لا إحداث انقسامات بين القيادة في طهران، لذا ما من ضرورة لفرض تلك الوحدة. لكن دعوة

صحيفة يومية في إيران تعبّر عن آراء المرشد الأعلى. وهكذا يشعر المرشد الأعلى بضرورة وضع حد للشجار العلني بسبب الحكم المرفط من الاهتمام الذي حظي به على الأرجح. يعي خامنئي حتماً أن أعداء إيران يتربصون بحماسة أي بوادر تشير إلى ضعف النظام، أفضل ذريعة لتبرير الهجمات العسكرية. وعبر التشديد على الوحدة، كما فعل أيضاً في الأسابيع الأخيرة الرئيس السابق أية الله علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي لا يؤيد أحمدني نجاد، يقصد خامنئي بذلك على الأرجح عكس مظاهر قوة، علمياً ومحلياً، في مرحلة حرجية في تاريخ إيران. لذلك فإن ضم الصفوف ليس رد فعل متراجحاً على العقوبات، بل الإعداء المتربصين.

في المقابل، يوجد إجماع واسع على أهم المسائل في السياسة الخارجية في أنحاء السيف السياسي في إيران، لاسيما في ما يتعلق بالمسألة النووية. بينما تدعى إدارة باراك أوباما بأن عقوبات الأخيرة والتمسدة تؤدي فعليتها على ما يبدو، مجبرة الإيرانيين

المعارضة المدوية لأحمدي نجاد، ولو أنها محدودة، استغراب من يعرفون الجمهورية الإسلامية حق المعرفة على مجال الديمقراطية، لم تكن يوماً النظام الدكتاتوري الاستبدادي المطلق والموجد الذي غالباً ما نتخليها به وليست حتماً نظاماً يحكمه رئيس دكتاتوري. فرغم تحذيرات المرشد الأعلى، لا يملك أولئك المحافظون ورجال الدين الذين لا يزالون يتمتعون بمكانة عالية أي سبب لوقف معارضتهم. فقد أثبت أحمدني نجاد أنه منافس سياسي لا يرحم، بجناح دائرة نفوذ النخب الأخرى التقليدية أو يتخطاها جميعاً في صناعة القرارات المهمة.

في العموم، التي الحك المناورة السياسية التي سيعتمدها المرشد الأعلى: فهمة الأساسي وراء النظام لقيادته، وليس لديه ما يخشاه من ذلك الصدد لاسيما بعد حملة التطهير العام الماضي، يحرض خامنئي بالتالي على تقبل النصائح من المحافظين المعارضين لأحمدي نجاد، ذلك يشجع من وقت إلى آخر على تحدي الرئيس بشكل مباشر بواسطة "كيهان"، أضخم

نية الترشح ضد الرئيس الراحل. تتحور خلافاتهم بالتالي حول اللهجة الخطابية بما أن خطابات أحمدني نجاد المتبججة أضرت، كثيرين، قضية إيران على الساحة العالمية، فضلاً عن الشؤون البيروقراطية إذ جعل أحمدني نجاد عملية صناعة القرارات في السياسة الاقتصادية حكراً على مستشاريه الموثوقين فحسب.

برزت معارضة ثابتة من رجال الدين المحافظين لأحمدي نجاد طوال رئاسته، ففي مطلع ولايته الأولى، وفي محاولة منه للتودد إلى الإيرانيين السياسيين والمتحضرين، أعلن أحمدني نجاد أن ملاعب كرة القدم يجب أن تسمح بحضور النساء، كما الرجال، ما أثار موجة انتقاد من رجال الدين والسياسيين المحافظين على حد سواء. كذلك حقل كبار تجار البازار الرئيس مسؤولياً ما يعثرونه سوء إدارة للاقتصاد والإصلاحات الاقتصادية التي بنوي تنفيذها والتي من شأنها زيادة الضرائب على بعض الإيرانيين، وخفض أعانات الوقود وبعض الأطنمة في الوقت عينه.

مع ذلك، لا يجب أن تثير

وتدابيع العقوبات، والاستياء المستمر من نتائج انتخابات العام الماضي وما تلاها من أعمال عنف تمت برعاية الدولة، لكن ذلك أكثر من مجرد أمينات تتخفى وراء تحليل سياسي. فالنزاع الداخلي الأخير حالة اعتيادية في النظام السياسي الإيراني المعقد.

التوتر المحيط بأحمدي نجاد ليس نتاجاً للعقوبات الدولية، أقله ليس بشكل أساسي، الخضراء من جديد، بل هو انعكاس لامتعاض المحافظين الإيرانيين من الوضع الراحل. فبعد اتخاذ النظام إجراءات قمعية ضد المعارضة الليبرالية والإصلاحية، تراجع زخم هذه الأخيرة إلى حد كبير، علماً بأن المحافظين وحدهم لا يزالون في مراكز النفوذ، لكن ذلك لا يعني أن الجميع يوافقون الرئيس الرأي. يُذكر أن بعض السياسيين المحافظين تحداً أيضاً أحمدني نجاد في الانتخابات. فقد ترشح لارجاني، رئيس مجلس الشورى، ومحمد قاليباف، عمدة طهران، كلاهما للرئاسة في عام 2005. وفي عام 2009، أعلن محسن رضائي، الرئيس السابق للحرس الثوري الإسلامي، عن

## أحمدي والأصدقاء

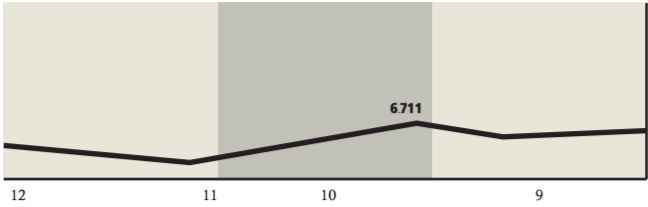
Hooman Majd \* - Foreign Policy

يحرص خامنئي على تقتل الناصح من المحافظين المعارضين لأحمدي نجاد، كذلك يشجع من وقت إلى آخر على تحدي الرئيس بشكل مباشر بواسطة "كيهان". أضخم صحيفة يومية في إيران تعبر عن آراء المرشد الأعلى الذي همه الأساسي ولاء النظام لقيادته، وليس لديه ما يخشاه في ذلك الصدد لاسيما بعد حملة التطهير العام الماضي.

قد يُسر مراقبو الشؤون الإيرانية في الغرب لدى معرفة أن القيادة السياسية في طهران مستعدة جداً على ما يبدو للاستجابة لأول هدف ترمي إليه العقوبات الدولية الأخيرة، وهو زرع بذور الشقاق بين النخب الإيرانية. سبجت وسائل الإعلام الإيرانية خلال الأسابيع الأخيرة الخلافات العجدة بين محمود أحمدني نجاد والجميع في البلاد، ولا يشير إلى أحمدني نجاد ضد رئيس الجهاز القضائي؛ وأحمدي نجاد ضد تجار البازار، بعض أقوى اللاعبين الاقتصاديين في البلاد؛ وأحمدي نجاد ضد حزب "مولفة"؛ وأحمدي نجاد ضد بعض أقوى وأكثر رجال الدين المتشددين نفوذاً، وأخيراً تدخل المرشد الأعلى أية الله علي خامنئي في النزاع في أواخر أغسطس، طالباً من السياسيين المتخاضمين وضع خلافاتهم جانباً، أقله علناً، والتعاون في المقابل على تحسين الوضع البلاد. لعل مناشدة خامنئي بدت في نظر البعض كمؤشر يأس يندب بانهايار نظام الخاضع تحت وطأة سوء الإدارة الاقتصادية،

**العقوبات أبعد من التباعد بين القادة الإيرانيين... وخطوة آية الله خامنئي العامة تسير وفق ما هو الخاسر لها**

## المؤشر الكويتي



1.000 الدينار

3.473 \$

2.693 €

## اقتصاد

10

# إقبال على أسهم النقل بعد أخبار إيجابية عن شركاتها... والسيولة تصعد فوق 42 مليون دينار

## «السعري» يرتفع 8.3 نقاط ويحافظ على مستوى 6700 نقطة و«الوزني» يكسب 1.08

علي العنزي

بعد استقرار المؤشر خلال معظم فترات جلسة أمس كسب في نهايتها 8.3 نقاط للقفز عند مستوى 6711.5 نقطة، محافظا على مستوى 6700 نقطة الذي بلغه خلال الجلسة الماضية للمرة الثالثة خلال شهرين، سجل المؤشر الوزني كذلك ارتفاعا جيدا 1.08 نقطة ليقل على مستوى 442.29 نقطة، وارتفعت قيمة التداولات إلى مستوى 42 مليون دينار، تداولت 146.7 مليون سهم نفذت من خلال

2994 صفقة، وسط نشاط شركات النقل إضافة إلى النشاط السابق على أسهم قطاع المصارف.

## النقل والبنوك

قبل بداية الجلسة أفصح عن قرار قاضي صلح أميركي في اتلانطا بالحكم لمصلحة شركة المخازن العمومية بان وزارة العدل الأميركية لم تتبع القانون الأميركي، عندما

حاولت إعلام الشركة بحقوقها وبالاتهامات الموجهة إليها. وخلص القاضي في تقرير وتوصية له صادرين يوم الخميس، إلى أن وزارة العدل «فشلت في إثبات أنها قد قامت بإعلام أجيليتي بحقوقها، ولائحة الاتهام الموجهة إليها» كما رفض ادعاء وزارة العدل أن أجيليتي «هارية من العدالة» حيث اختتم بقوله «ان أجيليتي ليست هاربة من وجه العدالة»، ويعتبر حكم قاضي صلح بمنزلة توصية للمحكمة الجزئية الأميركية في اتلانطا، التي يجب أن تقرر هل ستأخذ بهذا الحكم أم لا، لتقفز الطلبات على السهم وأسهم تابعة له بالحد الأعلى. وكانت الجلسة بدأت وسط قيمة تداول مرتفعة جداً، غير أن تباين أداء أسهم قطاع المصارف والذي مالت بعض أسهمه إلى عمليات تأسيس سعري وجني أرباح، ولم يظهر اللون الأخضر جلياً إلا على سهم «بيتك»

هذه الجلسة، مما وازن بين أداء المؤشر الذي دار حول نقطة الأساس وكذلك الوزني الذي تلون في معظم فترات الجلسة متأثراً بتداولات سهم «زين» الذي كان اللون الأحمر أكثر وضوحاً على معظم صفقاته. ولم يسعف وقت الجلسة القصيرة أسهم كتلة الرابطة في اللحاق بركب أجيليتي، إذ أعلنت قرار مكتب المحاسبة قبول الاعتراض على نتيجة العطاء لمشروع المورد الرئيسي، وأنها تعتبر هذا الخطاب بمنزلة إعلان رسمي من الحكومة بان الإجراءات التصحيحية قد بدأت، وتعتبر المفاوضات بشأن العطاء المقدم قد تم إعادة فتحها، وأن الوكالة ستقوم باختيار المورد الرئيسي بعد مراجعة عرض الشركة الأخير الذي سوف تقوم الشركة بتقديمه للوكالة، وقد جاءت أسهم كتلة الرابطة أدنى من أسهم كتلة أجيليتي من حيث المكاسب، حيث كانت الصدارة لأسهم كتلة أجيليتي.

وكان لهذه الأخبار الإيجابية إضافة إلى نمو مؤشرات اسواق المال العالمية خلال جلسة الجمعة الماضية واستعادة سعر النفط بعض خسائره التي حققها خلال الفترة الماضية وقع إيجابي على مستوى رغبة المستثمرين، التي ارتفعت ليس فقط في سوق الكويت بل كانت حاضرة في اسواق قطر والإمارات خصوصاً سوق دبي، وذلك بعد أن استفاد السوق السعودي خلال جلسة السبت وجنى أرباحه أمس، واستمر السوق الكويتي على استقرار بعد تراجع أسعار عدد كبير من الأسهم الصغرى ليتوازن أداء المؤشر السعري ويثبت فوق مستوى 6700 نقطة ولم يتعد كثيراً، بينما سجل الوزني أداء أفضل رابحاً أكثر من نقطة ليواصل إطلاقاته مستقراً فوق مستوى 442 نقطة.

## أداء القطاعات

تراجع مؤشرا قطاع عين فقط مقابل ارتفاع ستة قطاعات، وكان الدعم من خلال قطاع الأغذية بمكاسب بلغت 1.16 في المئة، تلاه مؤشر البنوك والصناعة بمكاسب بلغت 0.4 في

المئة، بينما ربح الخدمات حوالي عشري النقطة المؤوية واستقر قطاعاً الاستثمار والعقارات على مكاسب محدودة جداً، وكان الخاسران هما غير الكويتي بـ0.42 في المئة والتأمين بعشري النقطة المؤوية تقريباً. ودخل سهم خليج للإيجار منافساً في قائمة الأسهم الخمسة الأكثر بعد أن سيطرت عليها أسهم كتلة أجيليتي معظم فترات الجلسة، وكان في الصدارة سهم بيان (57 فلساً) ثم (9.6+ في المئة) وثانياً حل خليج زجاج (650 فلساً) ثم (8.3+ في المئة) ثم سهم معادن (136 فلساً) ورابعاً حل وطنية عقارية (176 فلساً) (6+ في المئة) ثم سهم أجيليتي (470 فلساً) (5.6+ في المئة)، وتذييل الأداء سهم بنك الخليج (520 فلساً) بعد عمليات بيع لبخسر (3.7- في المئة) تلاه سهم ساحل (118) خاسراً (3.2- في المئة) ثم سهم صفاء طاقة (59 فلساً) (3.2- في المئة) ورابعاً سهم بتروولية (450 فلساً) (3.2- في المئة) أيضاً، وخامساً جاء سهم أنوفست (134 فلساً) خاسراً (2.8- في المئة).

## لقطات من شاشة التداول:

• انطلقت عمليات شراء قوية مبكرة مع انطلاق أولى جلسات الاسبوع الرمضاني الأخير، وكانت شرارتها هذه المرة شركة أجيليتي، وبعدها ورد من أخبار إيجابية بشأن قضيتها الشهيرة في المحاكم الأميركية، وقبل أن تستكمل الدقائق الخمس الأولى من بدء الجلسة وصلت القيمة إلى 10 ملايين دينار هي الأعلى خلال شهر رمضان لنفس الفترة.

• رغم استحواذ أسهم البنوك على نسبة عالية فإن معظم أسهمها بقيت على استقرار، بينما اندفع سهم أجيليتي

## للمرة الثالثة

# البنك الأكثر أماناً في العالم العربي

## GLOBAL FINANCE names the WORLD'S 50 SAFEST BANKS 2010

1. Caisse des Depots et Consignations (CDC) (France)
2. Bank Nederlandse Gemeenten (Netherlands)
3. Zuercher Kantonalbank (Switzerland)
4. Landwirtschaftliche Rentenbank (Germany)
5. Rabobank Group (Netherlands)
6. Landeskreditbank Baden-Wuerttemberg - Foerderbank (Germany)
7. Nederlandse Waterschapsbank (Netherlands)
8. KfW (Germany)
9. NRW.Bank (Germany)
10. Royal Bank of Canada (Canada)
11. National Australia Bank (Australia)
12. Westpac Banking Corporation (Australia)
13. Commonwealth Bank of Australia (Australia)
14. Banco Santander (Spain)
15. Toronto-Dominion Bank (Canada)
16. Australia and New Zealand Banking Group (Australia)
17. ASB Bank (New Zealand)
18. BNP Paribas (France)
26. Credit Suisse (Switzerland)
27. Nordea (Sweden)
28. la Caixa (Spain)
29. Svenska Handelsbanken (Sweden)
30. BNY Mellon (United States)
31. Oversea-Chinese Banking Corporation (Singapore)
32. United Overseas Bank (Singapore)
33. Pohjola Bank (Finland)
34. Barclays Bank (United Kingdom)
35. Intesa Sanpaolo (Italy)
36. BMO Financial Group (Canada)
37. CIBC (Canada)
38. National Bank of Kuwait (Kuwait)
39. Deutsche Bank (Germany)
40. JPMorgan Chase (United States)
41. Lloyds Banking Group (United Kingdom)
42. Société Générale (France)
43. Wells Fargo (United States)

البنك العربي الوحيد ضمن أحدث قائمة لأكثر 50 بنك أماناً في العالم لعام 2010



تأسس عام 1952

بنك الكويت الوطني  
National Bank of Kuwait  
nbk.com

## «التجارة»: قرارات تدوير وتسكين شواغر اليوم أو غداً

تدرس إحالة من أمضى 30 عاماً على التقاعد

## • عيسى الحمصي

تشهد حمولاً في نشاطاتها منذ فترة، وذلك بهدف تطوير العمل في معظم ادارات الوزارة بما يتناسب مع المرحلة المقبلة. على صعيد آخر، أكد المصدر ان فترة ما بعد العيد ستشهد أيضاً النظر في الموظفين الذين أمضوا ثلاثين عاماً في خدمتهم وأحالتهم على التقاعد.

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع أن وزارة التجارة والصناعة ستجري عملية تدوير تشمل مديري ادارات وبعض المراقبين. ولفت المصدر الى ان قرار عملية التدوير سيصدر اليوم او غداً، متوقفاً ان تصدر قرارات اخرى بخصوص تسكين الاماكن الشاغرة في الوزارة، مثل ادارة حماية المستهلك التي اسندت ادارتها الى مدير ادارة التمويل، وادارة العقار التي لا تزال شاغرة ايضا حتى اليوم تحت ادارة مدير ادارة العلامات التجارية.

وقال إن التدويرات قد تشمل كلا من مدير الشؤون الادارية ومدير التخطيط، بينما قد تستقر ادارة حماية المستهلك تحت مظلة مدير ادارة التمويل الحالي، في حين تسند ادارة التمويل الى مدير ادارة الرقابة التجارية الحالي، وتسنده ادارة الرقابة التجارية الى شخص آخر. وأشار الى ان قوائم التدويرات جاهزة لعرضها اليوم او غداً على وزير التجارة والصناعة الذي اجتمع مع الوكلاء لاستشارتهم في كثير من النقاط التي يصب معظمها في مجرى تطوير بعض الادارات التي لوحظ عليها انها

## جني أرباح «طبيعي» يدفع سوق الأسهم السعودي إلى التراجع

بفعل عمليات جني أرباح طبيعية، وأصل سوق الأسهم السعودي تعاملات أمس على تراجع، بعد مكاسب أمس الأول القوية، ومع تباين أداء عدد من القطاعات بين الخسائر والمكاسب، مال قطاع البتروكيماويات إلى التراجع، بينما جاءت تحركات المؤشرات القطعية بنسب طفيفة، ما قاد المؤشر إلى خسارة ما نسبته 0.27 في المئة، ووصل إلى مستوى 6258 نقطة. وتراجع خلال الجلسة قطاع البتروكيماويات بنسبة 0.24 في المئة، والاستثمار المتعدد بنسبة 0.25 في المئة، والبنوك 0.46 في المئة، وفقد سهم ساب ما نسبته 2.83 في المئة، وسهم سوليدرتي تكافل ما نسبته 1.29 في المئة، وسهم الأبحاث والتسويق 1 في المئة. وكان سوق السعودية قد أنهى تعاملات أمس الأول على ارتفاعات قوية مفاجئة للجمع، بدعم من جميع قطاعات السوق، ما قاد المؤشر إلى اختراق مستوى 6274.7 نقطة، بعد أن أضاف 116 نقطة، أو ما نسبته 1.88 في المئة.

## أخبار الشركات

### «الرابطة» تتسلم إعلاناً من «الدفاع اللوجستية» ببدء الإجراءات التصحيحية

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية عطفاً على إعلانه السابق بتاريخ 2010-07-25 والخاص بما أفادت به شركة رابطة الكويت والخليج للنقل، بأنها تسلمت بياناً بواسطة البريد الإلكتروني من وكالة الدفاع اللوجستية، بأن الشركة أفادت بأنها تسلمت خطاباً من وكالة الدفاع اللوجستية يفيد ما يلي:

1- بعد قرار مكتب المحاسبة قبول الاعتراض على نتيجة العطاء لمشروع المورد الرئيسي فإنه يعتبر هذا الخطاب بمنزلة إعلان رسمي من الحكومة بان الإجراءات التصحيحية قد بدأت، وتعتبر المفاوضات حول العطاء المقدم قد تم إعادة فتحها.

2- الوكالة سوف تقوم باختيار المورد الرئيسي بعد تسلمها ومراجعة عرض الشركة الأخير الذي سوف تقوم الشركة بتقديمه إلى الوكالة.

### 2.9 مليون دينار خسارة «ا صناعية» في النصف الأول

بلغت خسارة شركة الاستثمارات الصناعية والمالية (ا صناعية) 2.9 مليون دينار للفترة المنتهية في 06-30-2010، بواقع 7.28 فلوس خسارة لكل سهم. وكانت الشركة خسرت 1.5 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينئذ خسارة السهم 3.67 فلوس، علماً بأن تقرير مراقبي الحسابات يحتوي على أساس الاستنتاج المتحفظ التالي: كما هو مبين في إيضاح رقم (1) من الإيضاحات

### استقالة قبازرد وبورسلي من «إسكان»

وافق مجلس إدارة شركة تمويل الإسكان (إسكان) على الاستقالة المقدمة بتاريخ 19 يوليو 2010 من شركة اي ون التجارية المحدودة والممثلة في عضو مجلس الإدارة شهناز حسن قبازرد، والاستقالة المقدمة بتاريخ 19 يوليو 2010 من شركة اي تو التجارية المحدودة والممثلة في عضو مجلس الإدارة طارق خالد بورسلي.

### 415 ألف دينار خسارة «أركان» في 6 أشهر

بلغت خسارة شركة أركان الكويت العقارية (أركان) 415 ألف دينار للفترة المنتهية في 31-07-2010، بواقع 1.9 فلس خسارة لكل سهم. وكانت الشركة ربحت 187 ألف دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينئذ ربحية السهم 0.8 فلس.

# طالب علي لـ الجريدة: لا بوادر ولا معطيات على تحويل الكويت إلى مركز مالي

## صعوبات هائلة تقف أمام تنفيذ مشروعات «التنمية»... وعلى الحكومة تذليلها لنجاح «الخطة»

سند الشمري



إلى طاقات أكبر تفوق الطاقات الموجودة في البلد، ونحتاج أيضا إلى خبرات، فيجب على الحكومة أن تهين الاقتصاد وجميع مستلزمات استقبال المستثمر الخارجي، ويجب تعديل قانون الضريبة بالنسبة إلى المستثمر الأجنبي، إضافة إلى مشكلة العمالة وأيضا الخدمات، ويجب التخلص من الروتين الحكومي في تخليص المعاملات، وهناك بعض الإجراءات تتطلب وقتاً طويلاً.

وأشار إلى أن شركة الاستثمارات الصناعية والمالية قطعت شوطاً كبيراً في موضوع إعادة جدولة قروضها مع البنوك، والتي تقدر بـ 60 مليون دينار تقريباً، وجميعها من بنوك محلية ولا توجد بنوك خارجية دائنة لها، وجميع البنوك متساهلة في ضوابط معينة ومتسدة في أخرى، وعلى سبيل المثال تكون متساهلة ومتسدة لإعادة هيكلة

قال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة الاستثمارات الصناعية والمالية د. طالب علي، إنه من المفترض أن تطلق على «خطة التنمية» اسم البرنامج التنموي، لأنه لا يقوم على فلسفة عامة للاقتصاد كله، بل يستهدف بعض القطاعات مثل العقاري الإسكاني وبعض القطاعات الخدمية، ومن الصعب الآن تقييمه لأنه في بدايته ولم يكتمل، وهناك نواقص لاسيما في الجانب التمويلي.

وأضاف علي في لقاء مع «الجريدة»، أن هناك بعض الشوائب التي تكثف «البرنامج التنموي»، منها عدم الوضوح في طريقة طرح المشاريع، وفلسفة الحكومة وتشجيع القطاع الخاص ودوره، ثم هناك صعوبات لتطبيق الخطة، فالأخيرة تحتاج إلى مستثمرين أجانب لأن النشاط يحتاج

## «الاستثمارات الصناعية» قطعت شوطاً كبيراً في إعادة جدولة قروضها البالغة 60 مليون دينار

من المفترض إطلاق اسم «برنامج تنموي» بدلاً من اسم «خطة التنمية» لأنه لا يقوم على فلسفة عامة للاقتصاد

الخطة تحتاج إلى مستثمرين أجانب لأن نشاطها يتطلب الطاقات الموجودة في الكويت

تأخرت الشركة في إصدار الميزانية لتأخر بيانات استثماراتها الأجنبية

تحقيق أرباح ● هل تتوقع تحقيق أرباح؟

- هذا يعتمد على وضع السوق بالدرجة الأولى، وفي النهاية نحن جزء من الاقتصاد ونخاطر بتأثير السوق سواء المحلي أو العالمي، وشركة الاستثمارات الصناعية مستمرة في صناديق وتقييم هذه الصناديق يؤثر بالسلب أو بالإيجاب على ربحية الشركة أو خسارتها، بالإضافة إلى أن استثماراتها الخارجية أيضاً لها تأثير على ربحية الشركة، لكن متى ستحقق الشركة ربحاً؟ هذا يتوقف على تحسين الاقتصاد العالمي والاقتصاد الكويتي والخليجي، وعلى العموم في الفترة الحالية ليس الهدف تحقيق الأرباح، بل تنمية الشركة والمحافظة على أصولها وحقوق مساهميها، ونأمل بحلول 2011 أن يتحسن الوضع العام الاقتصادي، ونأمل أن نطبق البرنامج الموضوع وهو برنامج الترخار كما ذكرت سلفاً، وأن تنمو قيم أصولنا وبالتالي نتوقع أرباحاً في نهاية 2011 أو بداية 2012.

● الكويت تنجح في التحول إلى مركز مالي، فهل لديها مقومات ذلك؟

- هذا الموضوع تحدثنا عنه كثيراً، وأمنية الجميع أن تتحول الكويت إلى مركز مالي، لكن لا نرى بوادر أو معطيات للتحويل، بسبب انشغال الجميع في الشؤون السياسية وعدم الاهتمام بالأمور الاقتصادية، ولا توجد سرعة في تنفيذ ما يهم الاقتصاد لأنه هو أساس الدولة، فإذا انهار الاقتصاد انهارت الدولة، والكويت تحتاج إلى وقت طويل للتحويل إلى مركز مالي.

● رؤوس الأموال الكويتية على ضحامتها هاجرت إلى الخارج، فهل تعزو ذلك إلى غياب البيئة الاستثمارية المناسبة في الكويت؟

- كما ذكرت، لا يوجد عامل التفاؤل، وهذا له اثر كبير على نفسيات المساهمين والمستثمرين، بالإضافة أنه لا يوجد حراك اقتصادي واضح ليشجع المستثمر الكويتي على أن يستثمر أمواله داخل الكويت، لكن مع وجود برنامج تنموي أتوقع أن تعود الحياة إلى الاقتصاد الكويتي ومن ثم تعود هذه الأموال إلى السوق المحلي.

الشركات أصبحت المشكلة أكبر، وبرأيي يجب على البنوك أن تخلق فرص اقتراض جديدة بسبب السيولة العالية الموجودة لدى البنوك.

التأخر في إصدار الميزانية ● ما الذي يعوق إصدار الشركات ميزانياتها المالية أو يؤخر إصدارها، خصوصاً شركات الاستثمار؟

- بالنسبة إلى شركة الاستثمارات الصناعية والمالية وتأخر في إصدار ميزانياتها لأن لدينا استثمارات أجنبية تحتاج إلى فترة طويلة نسبياً لتسلم التقارير عنها من المديرين الأجانب، بالإضافة إلى أنه كما في شركات الاستثمار فإن هناك شركات تحتاج إلى دراسة لتقييم أصولها لتحديد القيمة العادلة حسب طلب مدقق الحسابات أو من البنك المركزي، وهذا يأخذ وقتاً طويلاً، بالإضافة إلى الضغوط على المدقق الخارجي مع الضغوط التي يواجهها البنك المركزي، كل ذلك يسبب التأخير.

● هل مشاريعكم داخلية أم خارجية؟

- 40 في المئة تقريباً من مشاريعنا في الخارج، ونستثمر في صنابير رائدة في التكنولوجيا، وأيضا لدينا استثمارات مباشرة وأكثر استثماراتها في الولايات المتحدة وأوروبا، والفضل لله بأننا من هذه الاستثمارات عوائد جيدة، ولم نتأثر بالأزمة إلا قليلاً وسنستمر في هذه الاستثمارات.

أما باقي استثماراتها فهي في سوق الكويت للأوراق المالية بالإضافة إلى أسواق الخليج، وفيها تأثرنا بالأزمة المالية كان كبيراً عكس استثماراتها في الأسواق الخارجية.

ما يعيب سير خطة التنمية هو التباطؤ غير المتعمد وهذه طبيعة لدى الجميع

القائم على تنفيذ الخطة يمتلك قدرة سياسية جيدة وفكراً اقتصادياً واعياً

الاستثمارات الصناعية والمالية؟ - إلى الآن لا توجد تطورات جديدة وانعكاس اوضاع اوضاع السوق العالمية والمحلية على مستوى السيولة لدى الشركة، واهتماماً في الوقت الراهن بموضوع إعادة هيكلة قروض الشركات والتزاماتها، ونحاول أن نضع برنامجاً للتخارج من بعض المشاريع، حتى نوفر السيولة اللازمة لتسديد بعض الالتزامات والدخول في استثمارات جديدة، خصوصاً أن هناك فرص استثمار كثيرة، لكن قدرة الشركات وشركتنا على توفير السيولة اللازمة ضعيفة جداً وهي من آثار الأزمة المالية، وهذه السنة سنة إعادة هيكلة قروضنا وكنا نأمل أن تكون هذه السنة سنة الانطلاقة لكن لم يحالفنا الحظ ولم نساعدنا الأوضاع المحلية والخليجية على ذلك، ونأمل في عام 2011 أن يجد المعنويون في هذا حلاً لمشاكل شركات الاستثمار والسيولة التي تفحصها، لأنه من القطاعات المهمة التي تعتمد عليها الاقتصاد.

● ما الذي جعل الحكومة تفكر في إنشاء صندوق للتنمية رغم قدرة البنوك على التمويل؟

- في الحقيقة هذه الفكرة لم تأت من الحكومة، بل جاءت من بعض نواب المجلس في استخدام صندوق التنمية الكويتي وزيادة رأسماله، ويكون تمويل الخطة عن طريق هذا الصندوق ومن هذه الفكرة ولدت أفكار ومنها إنشاء صندوق مستقل لتمويل مشاريع التنمية، وأيضا من بين الأفكار التمويل عن طريق الهيئة العامة للاستثمار، ومن ثم توصلت الحكومة إلى الحل وهو التمويل تحت مظلة البنك المركزي، وهناك توافق من جميع الأطراف على هذا الحل وهو الصحيح لنفادي سلبيات هذا الصندوق أو إعادة مشكلة المناخ في خلق نظام مصرفي خارج مظلة المركزي، لأنه الخطة تتكلم عن مبالغ كبيرة تقدر بالمليارات وهذا يؤثر في السياسة النقدية المعمول بها حالياً، بالإضافة إلى تأخيرها على التضخم وارتفاع الأسعار الذي من الممكن أن يخلق لنا مشاكل جديدة.

● هل تواجهكم مشاكل مع البنوك؟

- لا لم تواجهنا مشاكل مع البنوك وقطعنا شوطاً كبيراً في موضوع إعادة جدولة القروض مع البنوك التي تقدر بـ 60 مليون دينار تقريباً، وجميعها من بنوك محلية ولا توجد بنوك خارجية مدينتين لها.

جميع البنوك متساهلة في ضوابط معينة ومتسدة في أخرى، وعلى سبيل المثال تكون متساهلة ومتسدة لإعادة هيكلة قروضنا ومنتسدة في موضوع أسعار الفائدة وهذا يضر الطرفين، إضافة إلى تشدها في موضوع خطوط الائتمان الجديدة، وهذا لا تلام عليه البنوك فالوضع لم يستقر إلى الآن، ومع ترددي قيم الأصول التي تملكها

موضوع تطبيق صحيح للخطة، والمصالحة في أغلب الأحيان لا تكون نسبة نجاحها 100 في المئة وهي أقل من هذا بكثير.

● ما الذي جعل الحكومة تفكر في إنشاء صندوق للتنمية رغم قدرة البنوك على التمويل؟

- في الحقيقة هذه الفكرة لم تأت من الحكومة، بل جاءت من بعض نواب المجلس في استخدام صندوق التنمية الكويتي وزيادة رأسماله، ويكون تمويل الخطة عن طريق هذا الصندوق ومن هذه الفكرة ولدت أفكار ومنها إنشاء صندوق مستقل لتمويل مشاريع التنمية، وأيضا من بين الأفكار التمويل عن طريق الهيئة العامة للاستثمار، ومن ثم توصلت الحكومة إلى الحل وهو التمويل تحت مظلة البنك المركزي، وهناك توافق من جميع الأطراف على هذا الحل وهو الصحيح لنفادي سلبيات هذا الصندوق أو إعادة مشكلة المناخ في خلق نظام مصرفي خارج مظلة المركزي، لأنه الخطة تتكلم عن مبالغ كبيرة تقدر بالمليارات وهذا يؤثر في السياسة النقدية المعمول بها حالياً، بالإضافة إلى تأخيرها على التضخم وارتفاع الأسعار الذي من الممكن أن يخلق لنا مشاكل جديدة.

بطء في تنفيذ الخطة

● ماذا ينقص خطة التنمية لتكتمل وتسير في المسار الصحيح؟

- في الحقيقة إن القائم على تنفيذ خطة التنمية هو شخص يمتلك قدرة سياسية جيدة ويمتلك فكراً اقتصادياً واعياً، ولديه القدرة على التفهم والإدراك وتطبيق الخطة بالشكل الصحيح، بالإضافة إلى أنه جمع حوله أشخاصاً ذوي خبرة وجيلاً اقتصادياً متميزاً.

● ما رأيك بدور مجلس الأمة في الخطة؟

- برأيي أن دور مجلس الأمة قد انتهى بموافقته على الخطة، ويجب أن يفسح الطريق للحكومة لتعمل وتثبت قدرتها على تنفيذ مثل هذه المشاريع الضخمة ضمن نطاق القانون.

● وبسبب الإبتعاد عن خلق أي عراقيل أو استخدام خطة التنمية في أغراض سياسية واستخدامها في الهجوم على الحكومة، إضافة إلى أن هذه التدخلات لا يوجد فيها النفس الاقتصادي الكامل، وهي سياسية بحتة ودائمة النفس السياسي قائم على موضوع مصالحة أكثر من

● حدثنا عن آخر تطورات شركة

أوضح طالب علي أن أول وأكثر القطاعات استفادة من خطة التنمية هو قطاع الإنشاءات، بسبب الطفرة العمرانية التي تحتاج إلى مواد أولية مثل الإسمنت والحديد والصلب، وغير من مواد البناء، ومن ثم يليه القطاع العقاري ومن ثم قطاع الخدمات، مما سينعكس بالإيجاب على الصحة والكهرباء... إلى آخره، ومن ثم يلي هذا القطاعات الباقية التي ستستفيد من الخطة بشكل غير مباشر وبوقت ليس قصيراً، بسبب الوقت الذي تحتاجه الدورة الاقتصادية لتكتمل.

أما بالنسبة إلى شركات الاستثمار، فإن ساهمت في بداية الأمر فتستكون من أوائل القطاعات استفادة من الخطة وبشكل مباشر وسريع، والعكس إذا تباطأت في المشاركة منذ انطلاق الخطة فتستكون استفادتها غير مباشرة ولن يكون لها دور فعال.

الإنشآت والعقارات والخدمات أكثر القطاعات استفادة من الخطة



طالب علي يتحدث إلى «الجريدة»

الانخفاض الكبير في قيم العقارات مؤثر خطير

قال طالب علي إن هناك مؤشرات ضعيفة على المستوى العالمي تشير إلى تعافي الاقتصاد العالمي، ولكن على المستوى المحلي ما زال الحديث موجوداً عن الأزمة المالية، وذلك لعدم وجود معطيات إيجابية على تعافي الاقتصاد وسوق الكويت خبر دليل على ذلك، وأيضا انخفاض قيم العقار بشكل كبير وهذا يعتبر مؤشراً خطيراً.

الشركة تمتلك أصولاً جيدة لكن السوق هوى بأسعارها كثيراً

استثمارات الشركة في البلدان الأجنبية لم تتأثر بالأزمة المالية

نحن جزء لا يتجزأ من الاقتصاد، وكوننا مستثمرين في الدول العربية والأجنبية وبالإضافة إلى استثماراتها الموجودة في الكويت، فمن الطبيعي أن تتأثر الأزمة المالية، والحمد لله استثماراتها في البلدان الأجنبية لم تتأثر إلا بشكل طفيف، لكن استثماراتها في الكويت والخليج تأثرت من الأزمة المالية بشكل كبير مع انخفاض قيم الأصول التي نمتلكها.

ونأمل أن يتحسن الاقتصاد لتعود الأصول إلى قيمها العادلة، ونحن في الواقع نمتلك أصولاً جيدة لكن السوق لم يساعدنا في بقاء سعر الأصل على ما هو عليه أو انخفاضه بسعر معقول، إضافة إلى أن السوق في الوقت الراهن لا يعكس جودة الأصل كما كان في السابق وقيمه بقيمة منخفضة جداً، وهذا ينعكس سلباً على ميزانية الشركة.

## «التمويل الخليجي» يستكمل مشروع بوابة الأردن مطلع 2011 بتكلفة 300 مليون دولار جناحي: تسهم في دعم الاقتصاد الأردني وتوفير بنية تحتية تجارية



عصام جناحي

من ناحيته، قال د. حيدر المجالي، نائب رئيس مجلس إدارة شركة بوابة الأردن وممثل البنك في شركة البيان القابضة: "يسرني أن أشهد حدوث هذا التقدم الملحوظ في تنفيذ هذا المشروع العملاق، وأود أن أعرب عن خالص شكري لجميع الأطراف التي ساهمت في تحقيق هذا التقدم. وناتي إتفاقيتنا مع شركة هكتار لتؤكد من جديد أننا قادرون على مواصلة تطوير مشروع بوابة الأردن وفقاً للبرنامج المقرر. ومما لا شك فيه أن مشروع بوابة الأردن سيعزز الاقتصاد الأردني ويدعم المبادرات التي اتخذتها الحكومة الأردنية الرشيدة الهادفة إلى تطوير إستراتيجيتها للاستثمارات الأجنبية".

صرح بيت التمويل الخليجي "البنك"، بأنه من المقرر استكمال مشروعه التطويري البارز "بوابة الأردن" البالغ كلفته 300 مليون دولار أميركي والواقع مقره في عمان بالأردن، في مطلع عام 2011، وذلك في أعقاب توقيع اتفاقية جديدة بين شركة بيان القابضة، شركة بوابة الأردن، وشركة الحمد، وهي شركة الإنشاءات المسؤولة عن تنفيذ المشروع وشركة هكتار كمستثمر جديد. ومع توقيع الاتفاقية الجديدة، من المتوقع استكمال مشروع بوابة الأردن في أوائل العام المقبل. ويعتبر مشروع بوابة الأردن أبرز وأهم مشاريع تطوير البنية التحتية في عمان، ويتالف المشروع من برجين يضم كل منهما 43 طابقاً، سيتم تحويل أحدهما إلى فندق فاخر ستقوم على إدارته شركة فنادق هيلتون العالمية المرموقة، بينما سيتم تخصيص البرج الثاني ليضم عدداً كبيراً من المكاتب والرهات والصالات المتعددة الأغراض وقاعات الاجتماعات والعروض والمؤتمرات. وسيربط سوق تجاري حديث بين البرجين، ويضم عدداً كبيراً من المتاجر ومراكز الترفيه وساحات المطاعم وغيرها من الخدمات الأخرى.

وكان بيت التمويل الخليجي قد ابتكر فكرة ومفهوم مشروع بوابة الأردن، وقام بالعمل من خلال شركة بيان القابضة على إنشاء شراكة مع الحكومة الأردنية والجهات المختصة الأخرى للحصول على الرخص والتصاريح اللازمة لاستقطاب الاستثمارات الضرورية وتمويل المشروع. هذا ويجسد مشروع بوابة الأردن قدرة بيت التمويل الخليجي على استقطاب وتوفير الأموال وإدارة وتنفيذ أحد أضخم وأبرز مشاريع البنية التحتية في المنطقة.

وفي سياق تعليقه على هذه التطورات، قال عصام يوسف جناحي، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي: "إن توقيع هذه الاتفاقية يتكامل خطوة إيجابية جداً، تسهم في تحقيق رؤيتنا التي تقضي بإقامة مشروع كبير يدعم الاقتصاد الأردني من خلال توفير بنية تحتية تجارية ترقى إلى المستوى العالمي. يعتبر مشروع بوابة الأردن أحد المشاريع المبتكرة ضمن مجموعة مشاريع تطوير البنية التحتية المتميزة التي يقوم البنك بتنفيذها، وسنبذل كل جهد ممكن لتحقيق أقصى قيمة لمستثمري ومساهمي بيت التمويل الخليجي من هذا المشروع".

## العجيل: «برقان» وقع اتفاقيات لتمويل شركات خطة التنمية وينتظر إعلان آلية «المركزي»

### افتتح فرعه الـ 24 في السلام وسيتبعه بـ 4 قبل نهاية العام

أحمد فتحي



العجيل (إلى اليمين) والفريق عبدالله الفارس يقطعان شريط الافتتاح

عصرًا، من الأحد إلى الخميس، وخلال شهر رمضان من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة والنصف ظهراً. وحضر افتتاح الفرع الجديد محافظ حولي الفريق عبدالله الفارس، ورئيس مجلس إدارة البنك ماجد العجيل بحضور عدد من مديري البنك وكبار العملاء وموظفي الفرع الجديد.

تصميمها برؤية عصرية توفر تجربة مصرفية للعملاء منذ لحظة دخولهم إلى الفرع، كما تم تاهيل هذه الفروع برؤية تنفيذية تفاعلية من خدمات وفريق عمل لتقديم أنسب الحلول التي تتواصل بشكل إيجابي مع احتياجات وتوقعات العملاء، وسيقدم الفرع الجديد في منطقة السلام خدماته المصرفية للعملاء، خدمات برميير المصرفية، وكذلك لعلاته من الشركات والأفراد. وسيتم أن مركز الخدمات الشاملة الجديد في منطقة السلام قطعة 4 يعمل في الأيام العادية من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الثالثة والنصف

### رؤية متطورة

ومن جانبها، قالت رئيسة مديري مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد منيرة المخيزيم، إن هذا الافتتاح يمثل الرؤية المتطورة والعصرية التي أطلقتها بنك برقان في تنفيذ كل الخدمات المصرفية، والتي تجاوبت مع عمليات التجديد والتأهيل لكل فروع البنك الجديدة وتزويدها بأحدث التقنيات المصرفية وأعلى مستويات الجودة في الخدمة التي يقدمها فريق العمل لتوفير تجربة مصرفية رائدة للعملاء. وأضافت أن عملية تأهيل فروع بنك برقان شملت إعادة

أكد رئيس مجلس إدارة بنك برقان ماجد العجيل أن بنك برقان وقع اتفاقيات مع عدد من الشركات لتمويل مشاريع لها ضمن خطة التنمية من بداية العام بقيمة بلغت 200 مليون دينار، لافتاً إلى أن هذه الشركات ستحصل على القروض بعدما تقوم بتوقيع عقود المشاريع مع الحكومة، وسيتم صرف التمويل لها بناء على طلبها قبل نهاية العام. وأوضح العجيل في تصريحات صحافية خلال افتتاح فرع البنك الجديد في منطقة السلام أمس، أن البنوك الكويتية قادرة على تمويل مشاريع خطة التنمية، وهي في انتظار تقديم التمويل حين يسمح لها بذلك، منوهاً إلى أن آلية تمويل وقصر وطول الأجل لهذه المشاريع ستعلن من خلال مقترح بنك الكويت المركزي. وقال إن افتتاح بنك برقان فرع الرابع والعشرين في منطقة السلام يعكس الاستراتيجية التنفيذية لإدارة الخدمات المصرفية لقطاع في البنك، مضيفاً أن هذا يأتي في إطار التزام البنك الخطة التوسعية الإيجابية للخطة بدأت في الظهور، إن تمتثل في التخصصية في الخدمة مما انعكس بشكل فعال على مستويات رضا العملاء وحصولهم على كل احتياجاتهم المصرفية والمالية بشكل أسرع وأنسب، علماً بأنه سيتم افتتاح 4 أفرع جديدة قبل نهاية العام الحالي.

## «الأهلي الكويتي» يوظف أحدث التقنيات المصرفية العالمية لتعزيز الأمان لعمليات عملائه

### لوكي: استخدمنا أحدث الأنظمة الدقيقة لرصد عمليات الاحتيال ومنع وقوعها



ستيوارت لوكي

محاولة اختراق أو احتيال والعمل فوراً على إيقاف البطاقة في حال وجود أي شك لتقوم بعدها بمخاطبة العميل لإعادة تأكيد العملية مع العميل، وذلك لتعزيز حمايته وأمان عملياته المصرفية". ثم أضاف: "إن ما يميز هذا التقنية المصرفية المتطورة هي أنها تقوم بتقييم كل عملية مصرفية إلكترونياً أثناء إجراء العملية المصرفية ودون تأثير على إجرائها وعلى سرعتها. وهو ما يؤكد اهتمامنا بتوفير خدمات مضافة جديدة ورائدة في البنك الأهلي الكويتي لضمان دقة كل عملية مصرفية يقوم بها العميل لتأمينه السرية والأمان والأطمئنان الذي يتوقعه. ونتمنى لعملائنا تجربة مصرفية غنية براحة البال والتميز في كل مرة وفي كل مكان يستخدمون فيه بطاقات الأهلي المصرفية".

ويوضح البنك الأهلي الكويتي جميع عملائه من حاملي البطاقات الائتمانية الدائنة والمدينة بالاشتراك في خدمة الرسائل المصرفية القصيرة عبر الهاتف النقال، حيث يمكنهم تلقي الرسائل الفورية التي تصلهم فور القيام بآية عملية مصرفية على هذه البطاقات.

أكد البنك الأهلي الكويتي أن من أهم أولويات العمل في البنك هو توفير الجود وأعلى مستويات الأمان والخصوصية التي تحمي جميع العمليات المصرفية لعملاء البنك، سواء كان ذلك عن طريق استخدام بطاقاتهم الائتمانية أو العمليات المصرفية عبر الإنترنت أو عن طريق الرسائل النصية القصيرة عبر الهواتف النقالة.

وقد استخدم البنك أحدث أنظمة الحماية والأمان المصرفية لجميع البطاقات الائتمانية الدائنة والمدينة من خلال استخدام تقنية البطاقات ذات الشريحة الذكية CHIP/EMV التي تحتاج في استخدامها إلى إدخال الرقم السري لبطاقة العميل في جميع منافذ البيع والدفع، وليس فقط في أجهزة السحب الآلي. وبالإضافة إلى هذا، قام البنك أيضاً بتثبيت وتفعيل نظام مراقبة ومنع عمليات الاحتيال المصرفية الذي يعمل على مدار الساعة لحماية العمليات المصرفية الدائنة والمدينة عبر الإنترنت، وأوضح ستيوارت لوكي، مدير الخدمات المصرفية للأفراد بالوكالة قائلاً: "إن جوهر اهتمامنا هو حماية عملائنا من جميع العمليات التي يقومون بها عبر بطاقاتهم الائتمانية الدائنة والمدينة. ولذلك قمنا باستخدام أحدث الأنظمة الدقيقة لرصد عمليات الاحتيال لكل عملية مصرفية تتم عبر هذه البطاقات ومنعها من الوقوع بحيث يقوم هذا النظام بعمليات معقدة لتحليل كل عملية ورصد أية

## «الدولي» يطلق برنامج خصومات «الدولي مول» بالتعاون مع أكثر من 83 شركة



أعلن بنك الكويت الدولي أنه لا يدخر جهداً في تقديم أفضل الخدمات والعروض إلى عملائه، ومن هذا المنطلق أطلق لعملائه برنامج الخصومات المميز «الدولي مول» الذي يقدم إلى عملاء بنك الكويت الدولي تجربة فريدة من نوعها في التسوق في أكثر من 83 شركة يشملها البرنامج. لافتاً إلى أن عروض «الدولي مول» تشمل تقديم خصومات مميزة إلى العملاء في أكبر الأندية الصحية، وصالونات التجميل والسبا وشركات مستحضرات التجميل والصيدليات بالكويت، وذلك عند الدفع أو التعامل بإحدى بطاقات بنك الكويت الدولي الائتمانية، أو بطاقات السحب الآلي. وأوضح البيان أن برنامج «الدولي مول» يقدم خصومات كبيرة في معهد فنت الصحي للسيدات وFlex@Fitness، ونادي بلدوز الصحي، لافتندر سبا، معهد بويل الصحي، صالون موس لتجميل السيدات، صالون سيمان بيوتي للسيدات، داشينغ ديف، بيريل ديزاين، Flex@spa، بالإضافة إلى صيدلية الهاجري وشركة مستحضرات تجميل Rivot.

وان برنامج خصومات «الدولي مول» منذ إنطلاقه حقق نجاحاً كبيراً، مشيداً بمستوى الأقبال من عملاء بنك الكويت الدولي للاستفادة من المميزات التي يقدمها البرنامج، والذي يعد أكبر برنامج خصومات على مستوى دولة الكويت، إذ يشمل أكثر من 83 شركة تعمل في مختلف المجالات التي يحتاج إليها الفرد في حياته اليومية.

## موظفو «بوبيان» يتبرعون لضحايا سيول باكستان

### الياقوت: أروع ما في حملة البنك أنها جاءت بمبادرة من الموظفين



الياقوت مسلماً شيك تبرعات الموظفين إلى شمس الدين

### مبادرة رائدة

من جانبه، قال مدير عام مجموعة الشؤون الإدارية وليد خالد الياقوت إن أروع ما في هذه الحملة أنها جاءت بمبادرة من موظفي البنك أنفسهم، الذين تفاعلوا مع الأحداث الأليمة التي ألمت بالشعب الباكستاني منذ اليوم الأول، حيث طالب الكثير منهم بضرورة العمل على المشاركة في مساندة إخواننا

جراء الفيضانات التي دمرت الكثير وشردت الكثيرين، وتأتي هذه المساعدات من المؤسسات ضمن أنشطتها الاجتماعية ودورها في المسؤولية المجتمعية تجاه العالم الإسلامي. وأوضح د. شمس الدين أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تدير هذه الحملة بتكليف من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وبالتعاون مع مختلف الجمعيات والجهات الخيرية في الكويت، التي تودت جهودها لتعمل تحت مظلة الهيئة لأجل إعانة متضرري فيضانات باكستان.

وأكد شمس الدين أن وفد الهيئة وصل إلى إسلام آباد برئاسة الشيخ عبدالرحمن العجيل أمين سر وعضو مجلس إدارة الهيئة، للاجتماع الذي تقيمه منظمة المؤتمر الإسلامي ومناقشة الآليات المناسبة لإيصال مساعدات ومبالغ المتبرعين إلى المتكوبين في موقع الكارثة. واختتم د. سليمان شمس الدين تصريحه شاكرًا مرة أخرى بنك بوبيان والموظفين العاملين فيه على مبادرتهم الكريمة، مؤكداً أن هذه المشاركات هي من لب عمل الاقتصاد الإسلامي الذي يهدف في نهايته إلى خدمة الإنسان في حال استقراره وأزماته.

في مبادرة تؤكد مدى حرصهم على المشاركة في مختلف الأعمال الإنسانية والاجتماعية داخل الكويت وخارجها، أنهى العاملون في بنك بوبيان حملتهم الداخلية لجمع التبرعات لمصلحة ضحايا السيول التي اجتاحت باكستان، إذ قام مدير عام مجموعة الشؤون الإدارية وليد خالد الياقوت بتسليم المبلغ الذي تم تجميعه إلى مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. سليمان شمس الدين، بحضور كل من قتيبة السمام مدير العلاقات العامة والإعلان في بنك بوبيان وسمية الميمنى مسؤولة العلاقات العامة والإعلام في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وديع الشمري عضو مجلس الأمة السابق.

وقدم المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. سليمان شمس الدين شكر الهيئة إلى موظفي بنك بوبيان وإدارته على هذه المبادرة الطيبة، وتلبيحهم لثناء إخوانهم المتكوبين في باكستان من خلال تقديم هذا المبلغ من الدعم لمساعدتهم وتوزيع كرتهم. وأضاف: "وبهذا الصدد نحث المؤسسات الحكومية المختلفة والخاصة والشركات والبنوك الأخرى على أن تحذو حذوهم، وتسير على نهجهم، لأن الحاجة ما زالت ماسة وكبيرة في باكستان

## VIVA تهنئ الفائزين بالمسابقة الرمضانية على تلفزيون الوطن

# VIVA



أعلنت شركة الاتصالات الكويتية VIVA فوز أكثر من 200 مشترك في مسابقتها خلال شهر رمضان المبارك على تلفزيون الوطن. وكانت المسابقة عبارة عن أسئلة كانت تظهر على شاشة تلفزيون الوطن والوطن بلس يومياً، ويقوم المشتركون بإرسال رسائل نصية على رقم الخدمة المحدد للإجابة عن تلك الأسئلة، ويجري سحب كل ساعتين على الإجابات الصحيحة ليفوز الراغب بجهاز iPhone مع خط ذهبي من VIVA وخدمة إنترنت مجانية حتى 1G. وقدمت المسابقة

ولمساهدة المحتاجين، منوهاً إلى أن بنك بوبيان يعتبر دائماً من البنوك الرسمية الحكومي، إذ كانت الكويت كعادتها من أوائل الدول التي هبت إلى مساعدة إخواننا في باكستان، مشيراً في الوقت نفسه إلى التفاعل الشعبي والذي دائماً ما يندع عن أصالة وطبيعة هذا الشعب الخيرة. وأشار الياقوت إلى أن بنك بوبيان كعهده دائماً لا يدخر جهداً في دعم

# «غلوبل»: البيئة التنافسية لقطاع الاتصالات في الخليج صارت أكثر حدة

● نصحت بشراء أسهم شركتي الوطنية وموبايلي

● توقعت استمرار انخفاض الأداء السعري لأسهم الاتصالات الإماراتية حتى تتم تسوية «البلاك بيرى»

تغطيات أبحاث جلوبل حول قطاع الاتصالات												
نمو الإيرادات	مضاعف السعر القيمة (الدفترية (ضعف)		مضاعف السعر/ الربحية (ضعف)		توزيعات الأرباح		أداء السهم		البلد	القيمة السوقية مليون دولار أمريكي	سعر السهم * بالعملة المحلية	
	مقدر لعام 2011	مقدر لعام 2010	مقدر لعام 2011	مقدر لعام 2010	مقدر لعام 2011	مقدر لعام 2010	شهر	3 شهور				12 شهرا
زين	67.6%	562.5%	1.5	1.5	10.9	12.6	6.4%	2.3%	0.0%	1.18	17.486	الكويت
الوطنية للاتصالات	13.1%	9.5%	1.5	1.7	7.9	8.9	3.4%	3.6%	5.4%	1.74	3.040	الكويت
الاتصالات السعودية	5.7%	22.4%	1.6	1.7	9.4	8.8	7.8%	8.1%	2.0%	37.2	19.839	السعودية
موبايلي	5.1%	17.3%	2.1	2.4	9.6	10.1	3.4%	6.1%	5.1%	51.25	9.566	السعودية
اتصالات	3.1%	3.0%	1.7	1.9	8.5	8.7	6.0%	1.9%	1.0%	10.05	21.633	الإمارات
كيوتل	28.0%	0.2%	1.4	1.5	8.7	8.9	4.4%	10.4%	1.1%	168.9	6.805	قطر
عمانتل	0.8%	11.5%	1.7	1.9	7.8	7.8	8.7%	4.3%	2.2%	1.15	2.232	عمان
بتلكو	6.8%	5.1%	1.3	1.5	7.6	8.1	6.2%	0.1%	5.7%	0.56	2.138	البحرين

المصدر: «بحوث غلوبل» وموقع زاوية

العمومية لشركة الوطنية والأداء الإيجابي لعملها التشغيلية في العديد من الدول المكونة لمحفزاتها الاستثمارية، قد جعل منها طرفاً فاعلاً جيداً في قطاع الاتصالات الخليجي. ومن بين الأطراف الفاعلة في قطاع الاتصالات في منطقة الخليج، يتداول سهم الشركة بمضاعفات مغرية، إذ بلغت مضاعفات قيمة المنشأة إلى الأرباح المحققة قبل خصم الفوائد والضرائب والإستهلاك والإطفاء العام 2010. ومن ناحية أخرى، بقي متوسط العائد عن كل مستخدم على أساس ربع سنوي مستقرًا في الربع الثاني من العام 2010.

حدوث أي ضغوط على السيولة النقدية للشركة وميزانيتها العمومية. العمومية. تمتلك شركة الوطنية للاتصالات عمليات تشغيلية في 6 دول هي: الكويت، والجزائر، وتونس، والسعودية، والمالديف وفلسطين، وتمثل الكويت، وتونس، والجزائر، الأسواق الأساسية من 6 دول تدبر فيها المجموعة عملياتها التشغيلية. وفي النصف الأول من العام 2010 الحالي، شكلت إيرادات العمليات التشغيلية

## الوطنية للاتصالات

خدمات «البلاك بيرى» تمثل الاختيار الأول والمفضل للعديد من المؤسسات

المتعددة الوسائط (البلاك بيرى)، فإنه من المرجح أن يكون له أثر سلبي في مقدمي خدمات الاتصالات، إذ تمثل هذه الخدمات الاختيار الأول والمفضل للعديد من المؤسسات. ومع الأخذ في الاعتبار فرض الحظر على خدمات الهواتف المتعددة الوسائط (البلاك بيرى) في دولة الإمارات، نتوقع أن يبقى الأداء السعري لأسهم شركات الاتصالات الإماراتية منخفضة إلى الأمام، وفي ظل تسوية هذه المسألة. وفي قطاع الاتصالات الخليجي ننصح بشراء أسهم شركتي الوطنية وموبايلي.

## أفضل الأسهم اتحاد اتصالات - موبايلي

ما زال سهم شركة موبايلي هو أفضل أسهمنا في قطاع الاتصالات السعودي، إذ إنه يواصل الارتفاع في بيئة مازال يواجه فيها نظراً لها عمليات إعادة هيكلة، ومشاكل تشغيلية أخرى. ونتوقع أن تشهد الشركة ارتفاعاً في هوامش الأرباح المحققة قبل خصم الفوائد والضرائب والإستهلاك والإطفاء بمقدار 70 نقطة أساس لتصل إلى 37.7 في المئة في العام 2010 وإن يتجه مزيج الإيرادات نحو خدمات البيانات ذات هامش الربح المرتفع والخدمات المؤجلة الدفع. ونتوقع أن توزع موبايلي أرباحاً نقدية بقيمة 1.75 ريال سعودي للسهم خلال العام 2010 الحالي، مما يترجم إلى عائد على التوزيع مقداره 3.4 في المئة. كذلك نتوقع أن تحقق توزيعات الأرباح المزيد من النمو بعد عام 2010، نظراً إلى دخول الشركة في مرحلة الدمج. ومن المرجح أن تستمر «موبايلي» في التركيز على السوق السعودي، كما يُحتمل أن تجري شركة اتصالات أي توسعات خارجية بشكل مباشر. لذا، نحن نستبعد

## عن ماذا تدور المسألة برمتها؟

تستهدف الحكومات في منطقة الشرق الأوسط شركة ريسيرش إن موشين "Research In Motion"، نظراً لخدمات هواتفها المتعددة الوسائط التي تتيح بصفة استثنائية مستويات عالية من التشغيل، وعلى العكس من بعض الشركات الأخرى المصنعة للهواتف الذكية، تعمل شركة ريسيرش إن موشين (RIM) على تسير البيانات من خلال شبكتها الخاصة التي تقع أكبرها في كندا.

## ما المخاطر المعرّضة لها شركة ريسيرش إن موشين (RIM)؟

رغم أن امتلاك شبكة اتصالات آمنة، تمثل الميزة التسويقية الأساسية لشركة ريسيرش إن موشين (RIM)، فإنها لن تتحمل خسارتها في الأسواق الناشئة. فوفقاً لما أفادت به وسائل الإعلام، يبلغ عدد مستخدمي الهواتف المتعددة الوسائط (البلاك بيرى) في السعودية 700 ألف مستخدم في حين يبلغ عدد المستخدمين في الإمارات 500 ألف مستخدم. وكانت توسعات شركة ريسيرش إن موشين (RIM) تمثل لها جزءاً مهماً من قدرتها على الاستمرار في تسجيل إيرادات ذات أرقام كبرى. وفي الربع الرابع (من العام المالي المنتهي في فبراير 2010)، حققت الشركة 48 في المئة من إيراداتها من نشاطها خارج أمريكا الشمالية. كما يأتي 38 في المئة من المشتركين في خدماتها حالياً من الأسواق الدولية.

## التوصيات

على الرغم من صعوبة تقدير حجم تأثير الحظر المُحتمل المفروض على تقديم شركات الاتصالات خدمات الهواتف

رصد تقرير صادر عن شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) أداء قطاع الاتصالات في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الثاني، وجاء فيه: أعلنت الحكومة السعودية رفع الحظر عن خدمات الهاتف المتعدد الوسائط «البلاك بيرى» وذلك على ما يبدو طبقاً للاتفاقيات التابعة لشركة ريسيرش إن موشين "Research In Motion" المصنعة للهواتف الوسائط المتعددة «البلاك بيرى»، فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى بيانات مستخدمي هذه الهواتف. ونحن نرى أن الإجراء الذي اتخذته شركة ريسيرش إن موشين "Research In Motion" كان الإجراء المتوقع والمنطقي، إذ إن هذا الحظر كان من الممكن أن يترتب عليه تأثيرات لاحقة في دول المنطقة.

وفي الأسواق الناشئة مثل الهند، التي تطالب أيضاً بتكثيفها من الوصول إلى بيانات مستخدمي هذه الهواتف لدواع أمنية وطنية.

## توقعات بان تحذو الإمارات حذو السعودية

على الرغم من أن هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات قد أعلنت فرض الحظر على خدمات الهواتف المتعددة الوسائط (البلاك بيرى) بما فيها خدمات التراسل، والبريد الإلكتروني، وتصفح الإنترنت اعتباراً من الحادي عشر من شهر أكتوبر المقبل، فإنها قد تركت الباب مفتوحاً لمناقشة هذه المسألة. وبعد أن تمّ حل المشكلة في السعودية، أصبحت الفرص تُشتر بعدد اتفاق مماثل في الإمارات. وتعتبر هذه المسألة مهمة للإمارات إذ إنها ستعرض سمعة دولة الإمارات المتحدة بوصفها مركزاً مواتباً للأعمال التجارية والسياحة للخطر.

## «فيتش» تبقى على نظرتها المستقبلية المستقرة للقطاع المصرفي القطري

أبقت وكالة التصنيف العالمية FITCH على نظرتها المستقبلية المستقرة للقطاع المصرفي القطري معتبرة أن البنوك القطرية خرجت سالمة من الأزمة المالية العالمية. وأضافت «فيتش» في تقرير حديث أن البنوك القطرية تتمتع بمعدلات ربحية عالية خلال العام الماضي إضافة إلى مستويات سيولة جيدة، لاسيما في ظل الدعم الحكومي للقطاع المصرفي كله.

أبقت وكالة التصنيف العالمية FITCH على نظرتها المستقبلية المستقرة للقطاع المصرفي القطري معتبرة أن البنوك القطرية خرجت سالمة من الأزمة المالية العالمية. وأضافت «فيتش» في تقرير حديث أن البنوك القطرية تتمتع بمعدلات ربحية عالية خلال العام الماضي إضافة إلى مستويات سيولة جيدة، لاسيما في ظل الدعم الحكومي للقطاع المصرفي كله. ولفتت وكالة «فيتش» إلى

المخصصة لإفطار الصائمين، العديد من المساهمات وأنشطة الرعاية الاجتماعية المتمثلة في تقديم الدعم المادي والمعنوي لمختلف المؤسسات والجهات الاجتماعية، كما تشمل الأعمال التطوعية والخيرية لدعم الفئات المحتاجة من المرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال سلسلة من الزيارات الميدانية لدور المسنين والأيتام، ونزلاء مستشفى الوطني للأطفال، إلى جانب تنظيم حفلات الفرقين للأطفال في مختلف فروع البنك.

يُذكر أنه على ضوء النجاح الالفت الذي حققته حملة مؤانث الوطني لإفطار الصائمين وما شهدته من إقبال كبير من جانب الصائمين خلال العامين الفائتين، فقد حرص الوطني هذا العام على إعداد العدة والتخضير مبكراً لإقامة هذه الفعالية في إطار برنامج اجتماعي حافل بمختلف الأنشطة الخيرية والإنسانية. وكانت حملة مؤانث الخير التي نظمها «الوطني» العام الماضي قد شهدت تقديم أكثر من 150 ألف وجبة للصائمين، وتستهدف حملة هذا العام توزيع نفس العدد أو أكثر.

«أفعل الخير في شهر الخير» تقليداً سنوياً بحرص البنك على تنظيمه في كل عام لمواكبة شهر رمضان المبارك. وتقوم حملة هذا العام على برنامج اجتماعي حافل بالأنشطة الخيرية والإنسانية التي تشمل، بالإضافة إلى مؤانث الوطني

## إدارة «الوطني» تشارك الصائمين الإفطار على مؤانث رمضان الرشيد: أكثر من 150 ألف وجبة وزّعناها على الصائمين حتى اليوم

وقال مدير العلاقات العامة لدى بنك الكويت الوطني عبدالمحسن الرشيد إن تفاعل بنك الكويت الوطني مع قضايا المجتمع كان على الدوام موضع اهتمام بالغ من قبل إدارة البنك، وجزءاً لا يتجزأ من ثقافة على امتداد تاريخه الذي يربو على نصف قرن، وباتت حملة

التخفيفي للبنك عصام جاسم الصقر، ونائب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية لدى البنك عبدالله النجران التوجيهي، يرافقه عدد من المسؤولين في البنك، خيمة الإفطار الجماعي، وشاركوا الصائمين إفطارهم على مؤانث «الوطني».

شاركت إدارة بنك الكويت الوطني وكبار المسؤولين فيه الصائمين في شهر رمضان المبارك، الإفطار بخيمة الإفطار الجماعي التي أقامها البنك قرب مقره الرئيسي. وقد زار كل من نائب رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني ناصر مساعد السابر، والرئيس

زار نائب رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني والرئيس التنفيذي للبنك ونائب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية لدى البنك وعدد من مسؤوليه خيمة الإفطار الجماعي، وشاركوا الصائمين إفطارهم.



باسمة الدهيم

تفاعل البنك مع قضايا المجتمع موضع اهتمام بالغ من قبل الإدارة الرشيد

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.28688	0.28808
يورو	0.37352	0.37508
جنيه إسترليني	0.44667	0.44854
فرنك سويسري	0.28565	0.28685
دولار كندي	0.27934	0.28051
دولار استرالي	0.26293	0.26403
ريال سعودي	0.076532	0.076852
درهم إماراتي	0.078154	0.078481
دينار بحريني	0.76227	0.76546
ريال قطري	0.078857	0.079186
ريال عماني	0.74563	0.74875
ريال يمني	0.0013661	0.0013718
دينار أردني	0.40528	0.40698
ليرة سورية	0.0061299	0.0061556
ليرة لبنانية	0.0001925	0.0001933
جنيه مصري	0.050396	0.050493
درهم مغربي	0.033751	0.033892
دينار تونسي	0.19582	0.19664
ين ياباني	0.0034439	0.0034583
دولار سنغافوري	0.21409	0.21499
دولار هونغ كونغ	0.036936	0.03709
باهت تايلندي	0.0092542	0.0092719
بيسو فلبيني	0.0064613	0.0064736
روبية إندونيسية	0.0003198	0.0003204
روبية هندية	0.0061748	0.0061866
روبية باكستانية	0.0033534	0.0033598
تাকা بنغلاديشية	0.0041391	0.004147
روبية نيبالية	0.0038585	0.0038659
روبية سريلانكية	0.0025512	0.0025561

المصدر: المزيني

## «أرض المعارض الدولية» تواصل استعداداتها لإقامة معرض التوظيف 2010

خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر المقبل

تشمل مجموعة الراعين كلا من بنك بركان ومؤسسة البرترول الكويتية والشركة الكويتية للأغذية «أمريكا» وشركة الإخلاص الدولية القابضة. ومضت الدهيم موضحة أن معرض التوظيف يمثل أكثر المناسبات أهمية في جذب الشباب الباحثين عن الوظيفة الملائمة، حيث يفسح المعرض المجال للشركات المشاركة أن تستعرض سياساتها تجاه عمالها وموقفها من العمالة الوطنية، كما تستعرض الشركات الراعية والمشاركة الفرص الوظيفية المتاحة لديها، حيث يقوم مسؤولو الموارد البشرية في

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ احمد الفهد تواصل شركة معرض الكويت الدولي استعداداتها لإقامة دورة جديدة في سلسلة دورات معرض التوظيف على أرض المعارض الدولية بمشرف، وذلك خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر المقبل.

وبهذه المناسبة صرحت مديرة إدارة التسويق والعلاقات العامة لدى شركة معرض الكويت الدولي باسمه الدهيم بأن المعرض نجح في استقطاب مجموعة من المؤسسات التجارية والمالية والتربوية لرعايته، حيث

الشركات المشاركة بشرح كيفية الاستفادة من فرص العمل المتاحة، والشروط اللازم توافرها فيمن يتقدم للحصول على إحدى الوظائف المتاحة. وتقول الدهيم إن معرض التوظيف بات من أهم المعارض التي تلمس الواقع في المجتمع، حيث يفسح الخرجون بانتظار حصولهم على فرصة العمل الشريفة الملائمة التي تحقق طموحاتهم. واختتمت الدهيم تصريحاتها مشيرة إلى أن كل الشباب مدعوون إلى زيارة المعرض لاقتناص إحدى الفرص الوظيفية المتاحة خلال المعرض.



باسمة الدهيم

# تواصل هيمنة النفط والغاز الخليجي على مزيج الطاقة العالمي

## جعفر: لا أرى تغييراً جذرياً قد يطرأ على معدلات الطلب في المستقبل القريب

قال جعفر إن مصادر الطاقة البديلة غير قادرة على تحقيق التطور المطلوب من حيث الحجم والسرعة لتقويض الطلب على النفط والغاز على المدى المتوسط، وبالتالي فإن منطقة الخليج ستحافظ على دورها المصري في مزيج الطاقة العالمي.

نفى المدير التنفيذي لمجموعة نفط الهلال بدر جعفر إمكانية أن تشهد حصة النفط والغاز في مزيج الطاقة تراجعاً كبيراً، وأن يصبح دورها هامشياً في ظل الاندفاع نحو ضخ استثمارات هائلة في موارد الطاقة البديلة حول العالم، وبشكل خاص في تقنيات الطاقة النووية والطاقة المتجددة. وأوضح جعفر قائلاً: «بلغت حصة النفط والغاز في مزيج الطاقة الأولية حول العالم 55 في المئة في عام 2007، وبقيت الحصة السوقية للنفط والغاز ثابتة خلال السنوات الخمس الأخيرة، رغم ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة بنحو ثلاثة أضعاف». وتابع: «لا أرى أي تغيير جذري قد يطرأ على معدلات الطلب في المستقبل القريب، حيث تتوقع وكالة الطاقة الدولية نمو مستوى الطلب على النفط والغاز بشكل كبير خلال العقدين القادمين بنسبة 0.9 في المئة و1.5 في المئة سنوياً على التوالي، بفعل النمو الاقتصادي الذي لا يزال قوياً في معظم دول العالم النامية».

وقال إن مصادر الطاقة البديلة غير قادرة على تحقيق التطور المطلوب من حيث الحجم والسرعة لتقويض الطلب على النفط والغاز العالمي في مزيج الطاقة العالمي. وأضاف: «يحتاج مصادر الطاقة المتجددة إلى استثمارات تزيد عن 2.400 مليار دولار لزيادة حصتها من الطلب العالمي على الطاقة الأولية من 0.6 في المئة في عام 2007 إلى 5.0 في المئة في عام 2030، وفقاً لتقديرات وكالة الطاقة الدولية، وبالتالي فإن الاعتبارات المالية تزيد من صعوبة إنجاز هذه المشاريع، حيث من المرجح أن تتناثر إمكانية تنفيذ المزيد من مشاريع التوسعة بقانون الإنتاجية المتناقصة، مما جعل خطط التوسع المعلنة، من قبيل هدف دول الاتحاد الأوروبي بالحصول على

وشهدت الفترة الماضية توجهها قوياً في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والصين نحو التوسع بمشاريع الطاقة المتجددة، وبتركيز خاص على إقامة مشاريع توليد الكهرباء بطاقة الرياح والطاقة الشمسية، ورغم النمو السريع خلال السنوات الماضية، فإن حصة هذه القطاعات من إجمالي إمدادات الطاقة في هذه الأقاليم الثلاثة لا تزال أقل من 2 في المئة. وبدأت المشاريع التوسعية الطموحة لزيادة الاستطاعة تواجه مشاكل مادية جمة تتعلق بقدرة الشبكة وتوازن الأنظمة، وهي صعوبات لا يمكن تجاوزها أو إيجاد حلول لها بسهولة، إلى جانب التكاليف المادية الهائلة لسياسات التوسع بهذه المشاريع، إذ تحتاج مصادر الطاقة المتجددة إلى استثمارات تزيد عن 2.400 مليار دولار لزيادة حصتها من الطلب العالمي على الطاقة الأولية من 0.6 في المئة في عام 2007 إلى 5.0 في المئة في عام 2030، وفقاً لتقديرات وكالة الطاقة الدولية، وبالتالي فإن الاعتبارات المالية تزيد من صعوبة إنجاز هذه المشاريع، حيث من المرجح أن تتناثر إمكانية تنفيذ المزيد من مشاريع التوسعة بقانون الإنتاجية المتناقصة، مما جعل خطط التوسع المعلنة، من قبيل هدف دول الاتحاد الأوروبي بالحصول على



بدر جعفر

وتستغرق عملية اعتماد تصاميم ومباني منشآت الطاقة النووية وتفحصها وقتاً أطول بكثير من الوقت اللازم لإقامة أي من مشاريع مصادر الطاقة الأخرى، نظراً للمخاوف الأمنية التي تثيرها الطاقة النووية، وبالتالي فإن إقامة منشأة واحدة للطاقة النووية تحتاج إلى ما يزيد عن عقد من الزمن، كفترة إنجاز تبدأ بإعلان الحكومة نيتها في إقامة المشروع وصولاً إلى الإنجاز الفعلي للمشأة، حيث استغرقت مراحل بناء محطات توليد الطاقة النووية قيد الإنجاز حالياً في أوروبا نحو ثماني سنوات، قبل أن تتصافى على الانتهاء حالياً.

## «دانة غاز» تعلن اكتشافاً جديداً وبدء عملية إنتاج في مصر

أعلنت شركة دانة غاز اكتشافاً جديداً للغاز في دلتا النيل بمصر، وتقع المنزلة الجديدة المكتشفة «جنوب أبو النجا- 1» في قطاع غرب المنزلة، حيث تم التوصل إلى عمق يبلغ 7.2 و12.6 متراً في طبقتي أبو ماضي العلوية والسفلية على التوالي، كذلك 4.8 أمتار في طبقة كفر الشيخ.

وولدت الفحوصات على عمق 12 متراً في طبقة أبو ماضي السفلى على دلائل إنتاج بمعدلات تبلغ 19.4 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا، بالإضافة إلى 1160 برميلا من المكثفات المصاحبة يوميا.

ويعتبر هذا الاكتشاف الجديد هو الرابع لشركة دانة غاز في هذه السنة في مصر، إذ أعلنت الشركة من قبل اكتشاف حقول «البنسية 1» و«جنوب فاراسكور 1» و«وورد دلتا 1».

إلى ذلك، دلت عمليات التقييم الأولية على أن حجم الاحتياطيات القابلة للاستخراج تتراوح بين 50 و90 مليار قدم مكعبة و1 - 2 مليون برميل من المكثفات المصاحبة. وسيتم تقييم اكتشاف «جنوب أبو النجا- 1» وعليه ستدرس خيارات التقييم. وقالت الشركة إنه سيتم الإعلان عن بدء الإنتاج من حقول «شراياص» و«فاراسكور» من خلال مصنع الوسطاني للغاز ابتداءً من شهر أغسطس، ليصل بذلك إجمالي إنتاج دانة غاز في مصر إلى 230 مليون قدم مكعب و7000 برميل يوميا من المكثفات المصاحبة والغاز الطبيعي المسال. والذي يعادل 45.500 برميل يوميا من النفط المكافئ، أي بزيادة 20 في المئة عن حجم الإنتاج في بداية عام 2010.

وقال أحمد العريبد الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز: «يستم فريق اكتشاف دانة غاز في مصر بتحقيق نتائج جيدة. ويسرنا أن هذه البئر أثبتت نجاحنا من خلال تحقيق نتائج جيدة. وأضاف العريبد: «إن قدرة دانة غاز- مصر على ربط الاكتشافات الجديدة في فترة زمنية قصيرة قد ساهمت في زيادة حجم إنتاج الشركة هذا العام».

ومن جهته، قال د. هاني الشرفاوي رئيس شركة دانة غاز مصر: «يأتي اكتشاف بئر جنوب أبو النجا- 1 لتعزيز احتياطيات الشركة من المنتجات الهيدروكربونية. والتطوير السريع لحقول شراياص و«فاراسكور» قد أدى إلى زيادة في معدلات الإنتاج، والتي بدأت في التزايد خلال السنوات الثلاث الماضية. وإنه لمن دواعي سرورنا أن تتمر جهود فريق الاستكشاف التعرف على مناطق خصبة للحفر، والحصول على نتائج مثمرة من خلال برنامج الحفر الفعال».

قدرة الشركة على ربط الاكتشافات الجديدة ساهمت في زيادة إنتاجها هذا العام العريبد

## «البنك الدولي»: مستقبل جنوب السودان في الزراعة لا في النفط

### تطوير القطاع الوسيطة المثلى لمواجهة لعنة الثروات التي يمكن أن تعانيها المنطقة

ولابد أن جنوب السودان ذو الغالبية المسيحية والارواحية يضم جراح عقدين من الحرب مع الشمال ذي الغالبية المسلمة، لأسباب دينية وسياسية واقتصادية، وقد أدت هذه الحرب إلى مقتل مليوني شخص. وتقول الأمم المتحدة أن أربعة ملايين شخص، أي نصف سكان الجنوب سيهلكون هذا العام مساعدات غذائية. لكن المسؤولية الدولية التي كانت وزارة في الحكومة النيجيرية والتي ساهمت في إنشاء منظمة الشفافية الدولية (ترانسبارينسي إنترناشيونال) لمكافحة الفساد قالت أنها تأمل أن تبني المنطقة مستقبلاً أكثر استقراراً. وقالت إن الإنتاج الزراعي الراهن ضعيف فعلاً مقارنة بما يمكن أن يكون عليه، مؤكدة أن المساعدات الزراعية ينبغي أن تركز على تطوير المزارع الصغيرة والتجارة الزراعية الكبيرة على حد سواء.

وأكدت أن «جنوب السودان يخزن كل القدرات لإطلاق استراتيجية تضمن نمو الزراعة وتتيح له أن يكون مصدراً للمواد الغذائية لا مستورداً لها».

أكدت نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون إفريقيا ضرورة تطوير القطاع الزراعي في جنوب السودان، بدلا من التركيز على قطاع النفط. وقالت أوبياجيلي إيزيكوبزيلي خلال زيارة لجوبا إن الزراعة شكلت دائما طاقة هائلة في الجنوب، المنطقة شبه المستقلة التي استحوطت في يناير في استفتاء قد يؤدي إلى تقسيم أكبر بلد في إفريقيا.

وصرحت مسؤولة البنك الدولي للصحافيين أن «تطوير القطاع الزراعي هو الوسيلة المثلى لمواجهة لعنة الثروات التي يمكن أن تعانيها مناطق مثل جنوب السودان». وأكدت ضرورة وضع برنامج للتطوير الاقتصادي يتمتع بالمصداقية لخفض الفقر، وهنا يمكن للبنك الدولي أن يقدم الدعم.

والسودان ثالث دولة مصدرة للنفط في إفريقيا جنوب الصحراء، وتؤمن حكومة الجنوب 98 في المئة من وارداتها من عائدات النفط. ويقدر احتياطي النفط في السودان بستة مليارات برميل، ويتركز قسم كبير من الموارد النفطية في جنوب السودان أو على الحدود بين الشمال والجنوب.

## ليبسكي: الاقتصاد العالمي يشهد انتعاشاً معتدلاً

### يحتاج إلى تعزيز الأوضاع المالية في الأجل المتوسط

وقال جون ليبسكي النائب الأول لمدير صندوق النقد الدولي امس، إن الاقتصاد العالمي يتعافى على نحو معتدل لكنه لا يزال يواجه تحديات مثل الحاجة إلى تعزيز الأوضاع المالية في الأجل المتوسط. وصرح للصحافيين: «إنهم على ثقة بصورة أساسية بوجود انتعاش متوسط حاليا على الصعيد العالمي»، مشيراً إلى الوفود المشاركة في اجتماع نواب وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين المنعقد بكوريا الجنوبية.

وأضاف: «هناك بالتأكيد مخاطر وتحديات لكن يبدو أن الأمور تسير على نحو ما وفقاً لتوقعاتنا»، مشيراً إلى استراتيجيات إنهاء برامج التحفيز وتعزيز الأوضاع المالية في الأجل المتوسط باعتبارها تحديات.

وذكر أن هناك بعض التقدم الجيد في مناقشة إجراء تغييرات في مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد، لكنه لم يسبب. وكانت الدول الأعضاء في مجموعة العشرين تعهدت بالتوصل إلى اتفاق بشأن المسألة بحلول موعد قمة المجموعة التي تستضيفها سول في نوفمبر المقبل. وأخذت الولايات المتحدة التي خاب أملها بعد رفض أوروبا اقترام المزيد من صلاحيات الصندوق مع الاقتصادات الناشئة، خطوة غير مسبوقة الشهر الماضي لعلقة خطط كان من شأنها الإبقاء على هيمنة أوروبا طويلة على مجلس المديرين التنفيذيين الذي يضم 24 دولة.

وأكدت ضرورة وضع برنامج للتطوير الاقتصادي يتمتع بالمصداقية لخفض الفقر، وهنا يمكن للبنك الدولي أن يقدم الدعم. والسودان ثالث دولة مصدرة للنفط في إفريقيا جنوب الصحراء، وتؤمن حكومة الجنوب 98 في المئة من وارداتها من عائدات النفط. ويقدر احتياطي النفط في السودان بستة مليارات برميل، ويتركز قسم كبير من الموارد النفطية في جنوب السودان أو على الحدود بين الشمال والجنوب.

قالت أوبياجيلي إيزيكوبزيلي إن الزراعة شكلت دائما طاقة هائلة في جنوب السودان، مضيفاً أن تطوير القطاع الزراعي هو الوسيلة المثلى لمواجهة لعنة الثروات التي يمكن أن تعانيها مناطق مثل جنوب السودان».

وذكر أن هناك بعض التقدم الجيد في مناقشة إجراء تغييرات في مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد، لكنه لم يسبب.

وأخذت الولايات المتحدة التي خاب أملها بعد رفض أوروبا اقترام المزيد من صلاحيات الصندوق مع الاقتصادات الناشئة، خطوة غير مسبوقة الشهر الماضي لعلقة خطط كان من شأنها الإبقاء على هيمنة أوروبا طويلة على مجلس المديرين التنفيذيين الذي يضم 24 دولة.

## «بنك الخليج» يختتم فعاليات White Expo 2010 السنوي

أعلن بنك الخليج ختام فعاليات رعايةته الذهبية المعرض White Expo 2010 السنوي الذي عقد مجتمعا 360 تحت رعاية الشخبة فريال الدعيج الصباح. وقد خصص المعرض لأصحاب الأعمال التجارية الصغيرة ليوفر لهم البيئة التجارية القوية التي تحقق طموحات الشباب في الكويت، هذا وقد شاركت في المعرض مجموعة فريدة من الشباب الكويتيين من أصحاب المشاريع الصغيرة من مختلف الفئات العمرية. ورعايته الذهبية لهذا الحدث المميز، يؤكد بنك الخليج التزامه

نحو الشباب الكويتي الموهوب ودعم مشاريعهم الصغيرة، وتجدد الإثارة هنا إلى أن بنك الخليج كان أول بنك يعرض الحلول المصرفية المتكاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال الموقع الإلكتروني الذي صمم خصوصا للشركات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى حساب التوفير للشركات وبرامج المكافآت.

ومن أبرز ما تميز به معرض White Expo 2010 أنه خصص جزءا من ريعه للمسؤولية الاجتماعية وتحديداً لدعم أحد أهم وأبرز مشروعاته حالياً، وهو مستشفى بيت عبدالله الذي لا يزال تحت الإنشاء.



الشيخة فريال الدعيج الصباح في ركن بنك الخليج

## مصر: 13 في المئة في الاستثمارات الخاصة عربية

### بلغ إجماليها 140 مليار جنيه في العام المالي 2009 / 2010

وأشار إلى أن التقرير الذي يتضمن نتائج أعمال ومؤشرات الاستثمار للعام المالي الأخير تم خلاله تأسيس 7268 شركة برؤوس أموال مصدرة بلغت قيمتها أكثر من 17.5 مليار جنيه، وبزيادة مقدارها 15 في المئة تقريبا مقارنة بالعام المالي السابق.

وقال إنه «حدثت تطورات إيجابية أدت إلى تحسين مناخ الاستثمار، مما ساهم في تحسين التصنيف الدولي لمصر في عدد من التقارير الدولية المهمة، مثل تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية، والذي أشار إلى تقدم مصر 59 مركزاً في التصنيف الدولي منذ عام 2007 إلى عام 2010».

أعلن وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين ارتفاع الاستثمارات الخاصة من 46.4 مليار جنيه في العام المالي 2005/ 2004 إلى 140 مليار جنيه في العام المالي 2009/ 2010، من بينها 13 في المئة استثمارات عربية، (الدولار يعادل 5.7 جنيهات).

وأوضح محي الدين في التقرير السنوي الذي أصدرته أمس وزارة الاستثمار، أن «الاستثمارات ساهمت في الناتج المحلي الإجمالي، إذ ارتفعت من 9.2 في المئة في 2004/ 2005 لتصل إلى 11.6 في المئة في 2009/ 2010»، لافتاً إلى أن جملة الاستثمارات الخاصة في مصر تسهم في الاستثمارات الأجنبية فيها بنسبة 15 في المئة ثم الاستثمارات العربية التي استحوذت على 13 في المئة من جملة رؤوس أموال الشركات القائمة في مصر.

## الدليل الطبي

مستشفى طيبة  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure  
ضاحية صباح السالم  
قطعة 3، شارع 3  
1808088  
www.taibahospital.com

### قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير



د. خالد محمد كمال

إستشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير - زمالة الكلية الملكية البريطانية للجراحين  
خدمات القسم:  
الكشف المبكر على أمراض وأورام الثدي للسيدات والرجال واستئصال الأورام والأجسام والتليفات  
إستئصال المرارة والزائدة الدودية ودوالي الخصية بالمنظار  
جراحة الفتق وترقيع شبكة البطن  
جراحة فتحة الشرج بواسطة أحدث جهاز لموجات الراديو ( الشرج - البرواسير - الناسور - كيس الشعر )  
جراحات الأطفال ( الطعارة - الفتق - الخصية المعلقة )  
جراحات العدة الدرقية والليفاغوية  
تجميل البطن وشد الترتلات

### قسم مناظير وجراحة الجهاز الهضمي وعلاج السمرة



د. محسود بدوي بحيري

إستشاري جراحة عامة وجراحة المناظير  
خدمات القسم:  
جراحات الجهاز الهضمي وارتجاع المريء وفق الحجاب الحاجز  
إستئصال المرارة والجراحة وجراحة المناظير  
تصليح الفتق وترقيع شبكة البطن ودوالي الخصية ودوالي الساقين والبرواسير الشرجية  
علاج عرق البرص والفرخة والذئبق واستئصال الأورام البسيطة والأجسام الغريبة  
عناظر القولون - تشخيص أمراض القولون والشرج وعلاج الفرجات والذئبق واستئصال الأورام البسيطة  
أحدث وسائل تخفيف القولون بحذر تخفيف القولون وإزالة جميع الترسبات القوية والمخثرية الضارة منه  
علاج السمرة - وضع بالون العدة بالمنظار والكروج في نفس اليوم

د. عبدالله المنصور  
استشاري طب وجراحة عيون  
\* تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
\* البورد الألماني  
\* تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).  
\* إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
\* علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
\* فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
\* العضو الأكاديمي  
\* الأمريكية لطب العيون  
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

لإعلاناتكم  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

تصفح  
aljarida  
الجريدة  
عبر الموقع الإلكتروني  
www.aljarida.com



د. فائزة خاطر تؤكد أن المرأة المسلمة أصبحت عدوة نفسها وأنها سبب رئيس في انتشار العنوسة في العالم العربي.



د. كافية رمضان والكاتبتان أمل الرندي ولطيفة بطي والشاعر محمد الجلاوح يتحدثون عن أدب الطفل.



الفنانة القديرة الراحلة مريم الغضبان... مسيرة متوهجة تحدت المرض حتى النفس الأخير.



تباهي بمائدتك الشهية في رمضان وحضري لعائلتك وصفات إيطالية متنوعة على طريقة الشيف روبيرتو.

tawabil

# توابيل

الاثنين 6 سبتمبر 2010 م / 27 رمضان 1431 هـ  
العدد 1030 15 صفحة  
www.aljarida.com

## كاتيرينا زاخارشينكو ملكة جمال أوكرانيا

فازت الشابة كاتيرينا زاخارشينكو البالغة من العمر 21 عاماً بلقب ملكة جمال أوكرانيا للعام 2010 في حفل ضخم أقيم أمس الأول في كييف. (أ ب)

### فلك

#### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** أجواء إيجابية في العمل وتقدم ملحوظ سببه تفانيك الدائم.  
**عاطفيًا:** لا تكن ساذجاً. دقق في المعلومات التي يقدمها لك حبيبك.  
**اجتماعيًا:** تتعرض لوعكة صحية بسيطة لا تلبث أن تخرج منها سليماً.  
رقم الحظ: 0.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** تربط مصيرك بمصير اطراف ثلاثة وهذا خطأ كبير.  
**عاطفيًا:** كن أكثر حضوراً مع الحبيب فقد بدأ يلاحظ غيابك المستمر.  
**اجتماعيًا:** ولي زمن الانتقام والرسائل المضادة وأجواء تفاهم تسود علاقتك المتوترة سابقاً.  
رقم الحظ: 5.

#### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تغضب حين يرفض شخص ما لك طلباً مع أنك تعرف حدود قدرته.  
**عاطفيًا:** ترفض رفضاً قاطعاً تحكّم الحبيب بتفاصيل حياتك اليومية.  
**اجتماعيًا:** تريد استخدام سلاح الإقناع مع الأهل ولكنك لا تعرف كيف.  
رقم الحظ: 8.

#### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** ما بك تعترض على كل ما يقال. حضّر تبريراً منطقياً قبل أن تفتح فمك.  
**عاطفيًا:** خصص بعض الوقت لشراء هدية للحبيب فالبلخ لا ينفع في حالات الحب.  
**اجتماعيًا:** أشبع الأمور أن تكتشف أن صدقك خائن في حقك ولكن الحياة تستمر فاقبل الصفحة وامش.  
رقم الحظ: 20.

#### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** قطارك يسير في الاتجاه الصحيح وهو سريع جدا وسيوصلك الى وجهتك بسرعة فائقة.  
**عاطفيًا:** تفكر في حل الخلافات العالقة مع الحبيب وتبتكر ألف وسيلة لذلك.  
**اجتماعيًا:** أخيراً بدأت تخرج قليلاً وترقه عن نفسك وتذكر أنك لست آلة عمل فحسب.  
رقم الحظ: 1.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تنجح في فرض واقع معين في العمل على رغم اعتراضات الآخرين.  
**عاطفيًا:** تكتشف طعم السعادة الحقيقية مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** تدير اتصالات مكثفة لحل خلافات مع الأهل لها طابع وراثي.  
رقم الحظ: 15.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تنتقد الآخرين إن كانت أخطاؤك أكبر من أخطائهم. كن أنكي من ذلك.  
**عاطفيًا:** ارحم الحبيب قليلاً فانت تكثر من طلباتك اليومية وإن عاجك المستمّر.  
**اجتماعيًا:** تتعد عن الأصدقاء القدامى لأنك تعرّفت الى ناس جدد. هل هذا منطقي برايك؟  
رقم الحظ: 10.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تصارع زميلاً لك بتصرف بدر منه ازعجك للغاية فيتفهم الموضوع.  
**عاطفيًا:** لا تفني بأسرار علاقتك الى الآخرين كي لا تكتشف أموراً مزعجة.  
**اجتماعيًا:** لن تحقق شيئاً إن بقيت كسولاً لهذه الدرجة وأبقيت خلفاتك عالقة الى أجل غير مسمى.  
رقم الحظ: 3.

#### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** الجهد الذي بذلته أخيراً سيحقق لك مكاسب كثيرة إن صبرت قليلاً.  
**عاطفيًا:** توتر في الأجواء سببه سوء تفاهم حول موضوع تافه.  
**اجتماعيًا:** لا تكن كثير الفضول وحاول أن تبقى ما تعرفه عن الآخرين سرا كي لا يقال عنك إنك ثرثار.  
رقم الحظ: 8.

#### الدلو

20 فبراير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تحزن لفشل مشروع كنت قد علقت عليه آمالاً كبرى.  
**عاطفيًا:** لا تتفاجأ إن طلب منك الحبيب إعادة النظر في العلاقة القائمة.  
**اجتماعيًا:** نتحت عن راحتك الفكرية والجسدية وتفكر بأكثر من طريقة لتحقيق هذا الهدف.  
رقم الحظ: 9.

#### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** ترتبك بسبب موقف محرج تتعرض له بسبب زميل خان الأمانة.  
**عاطفيًا:** تحب الأوقات التي تمضيها مع الحبيب وتشعر فيها بسعادة مطلقة.  
**اجتماعيًا:** لا تصدق كل ما يقال حول أحد الأقراب ففئة من يريد تحطيم العلاقة بينك وبينه.  
رقم الحظ: 7.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تتلقى تهنئة من أرباب العمل لإنجازٍ قمّت به أخيراً ونال أصداءً إيجابية.  
**عاطفيًا:** تكسر روتين علاقتك السابقة بنشاطات مبتكرة مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** لا تنذل أصدقاء الأوفياء بأخرين لا تعرف ولاهم الحقيقي.  
رقم الحظ: 26.

## رئيس قسم العقيدة الأسبق بالأزهر د. فايزة خاطر: المرأة اليوم خشنة الطبع والرجل العربي بلا حقوق

د. فايزة خاطر رئيس قسم العقيدة الأسبق في كلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر وعضو لجنة المرأة في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وإحدى الداعيات المسلمات ذات الآراء الصادمة والمثيرة، خصوصاً في ما يتعلق بقضايا المرأة، فهي لا تتوانى في كشف مخططات المرأة اليوم في السيطرة والتسلط داخل الأسرة. تعتبر خاطر أن الرجل العربي والمسلم في هذا الزمان أصبح بلا حقوق في ظل صنع قوانين ورفع شعارات خاصة بحرية المرأة وحقوقها، مؤكدة أن المرأة المسلمة اليوم أصبحت عدواً شرساً لنفسها وأنها سبب رئيس في انتشار العنوسة في العالم العربي، معها كان اللقاء التالي.

القاهرة - محمد عبدالحفي



وضع له شروطاً ولم يضع «موديل» أو تصميماً، وهذه الشروط جاءت في قوله عندما سئل عن زني المرأة: «لا يصف ولا يكشف ولا يشف»، فقورة المرأة معروفة بانها الجسد كاملاً ما عدا الوجه والكفين.

اعتماد النساء العريجات في بيوتهن على الخدمات ظاهرة خطيرة أصبحت سلبياتها أكثر من إيجابياتها، ما رأينا في هذه الظاهرة؟

الخدمات عبارة عن قنابل موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة في وجه الأسرة العربية، فالخدمة اليوم بمثابة «ضرة» المرأة المستقرة في مجتمعنا، إذ إن رجالاً كثيراً يجذبون إلى الخدمات ويهملون زوجاتهم، وهذه كارثة دينية وأخلاقية واجتماعية، فضلاً عن أزمة أخرى وهي أن أمهات كثيرات في الدول العربية يتركن أولادهن للخدمات ليقتنن بربيتهم وهي أزمة خطيرة، فالأم ليست مفعلة من المسؤولية خصوصاً في ظل انتشار موجة استقدام الخدمات من دول أجنبية فتنتقل إلى بلادنا حملات بثقافة وقيم قد تكون غريبة عن مجتمعنا العربية، بالتالي تحدث بسببهن كوارث نسمع عنها يومياً في مجتمعاتنا.

تسيء نساء كثيرات استخدام التكنولوجيا، خصوصاً الإنترنت الذي تحول إلى ساحة للعلاقات المحرمة والخيانة الزوجية، كيف تنظرون في هذه القضية وخطورتها؟

الرجل والمرأة اللذان ينخرطان في علاقة على الإنترنت يتبادلان غالباً الصور والمعلومات الخاصة والمشار، وهذه كلها انتهاكات واضحة للعلاقة الزوجية، فما قد يبدأ كتعارف بريء قد ينتهي بفضيحة كبرى، ولأن العقل سيتوقف عن استيعاب هذه الأفكار الخيالية ويطلب بواقع ملموس وحسي، عندها تقع الخيانة، ولكن لماذا نضع ضوابط على أنفسنا كيلا نتنجس إلى هذا الطريق؟

أصبح الجنس عبر الإنترنت ظاهرة منتشرة وبقوة في السنوات الأخيرة، وقضية عالمية شائكة، فالإنترنت في علاقات مع فتيات ونساء على مواقع الدردشة العامة، لا يتخلو من جزئية الحياة، على الحكومات العربية والإسلامية تصفية أو فلترة المواقع الإلكترونية الإباحية، وأن تعلم أن الخراب إذا أدرك الأمر، فإنه بسرعة البرق يدرك المجتمعات.

لحقوق الأخر كما أمر بها الشرع، لذلك فإن أي زوجة تطلب خلعا لأسباب وأهمية تكون أئمة وتلعنها الملائكة وتُسال عن ذلك أمام الله، لأن في ذلك هدم بيوت وتشريد أطفال، لذا لا بد للمرأة أن تتفادي التفاهات وتستوعب عيوب الأخر وتحملها ولا تتلعن على أهن سبب.

ثمة عادة تنتشر في معظم المجتمعات العربية وهي حرمان المرأة من ميراثها الشرعي، ما رأيك؟

حرمان المرأة من الميراث أمر يخالف الشريعة الإسلامية ولا يمكن إقراره، خصوصاً في هذه الأيام حيث تحتاج المرأة إلى تأمين كينونة وأخت من قسوة الظروف والأيام، وإلى إعطائها حقها في ميراثها الشرعي تاميناً لها، ومن يخالف هذا الأمر ينطبق عليه التسلسل القرآني الذي أورده الله عن رجل في ثلاث آيات مختلفة حيث قال تعالى: «من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون»، «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون»، «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون»، فلننق الله في أنفسنا ولتتعط المرأة حقوقها كما شرعها لها الإسلام.



ولكن للأسف تزايدت أخيراً دعاوى الخلع في المحاكم بشكل هائل لأسباب تافهة لا ترتقي إلى مستوى المشكلات، فثمة من تطلب خلعا لأن زوجها مدمم على الإنترنت أو على قراءة صحف، أو لأنه فقد منصبه، أو يربي كلباً، أو لا يتحدث معها بالإنجليزية، فهذه الأسباب ملها وإن دلت على شيء فهي تدل على ضعف الزاوع الديني واللهث وراء الماديات وعدم القناعة والرضا، وعدم مراعاة كل من الزوجين

كثيرة اليوم إلى الربح والإثارة من خلال الحديث في هذه العلاقات الخاصة وجلب بعض ادعاءات العلم الشرعي الساعين إلى الشهرة للرد والتفاعل مع هؤلاء مستهترون بصنعون أوقاتهم أسماء الفضائيات المدسوسة فتضيق الدنيا بالزوجة، ولأن الطلاق ابض الحلال فإنها تؤثر السلامة، والأسوأ إذا كان الزوج ممن يتطلعون إلى الأخريات فيسبب هذا الأمر شعوراً مقبها للمرأة بانها لا تعجب زوجها ولا تسره فتصاب بالاحباط والكراهية والتفوق داخل الذات، لذلك ينبغي على الوالدين تعليم الأولاد حقوق الزوجية وآداب المعاشرة فمتى عرف كل واحد ما له وما عليه نحو شريكه، وقام كل منهما بواجبه، يدوم بينهما الهناء والصفاء ويطردان أي اغتراب نفسي أو جسدي بينهما.

من وجهة نظرك، هل تلقف المرأة العربية المسلمة اليوم على حافة الهاوية؟

بل سقطت في الهاوية وذلك بسبب عوامل داخلية وخارجية ولهايات المرأة وراء مظاهر زائلة من دون النظر إلى عواقبها، ومحاولة الحفاظ على منظومة قيمها الإسلامية الصحيحة، إذ ثمة انفرط شديد في عقد الأسرة المسلمة، وقد أصبح الجانب الصادي عند الاستعداد لتكوين أسرة القوام الأساسي اليوم الذي يُنظر إليه خصوصاً من ناحية المرأة وهذا خطأ كبير يؤثر فيها لاحقاً، خصوصاً إذا كان الرجل يتحلى ببراء مادي وفقر خلقي وقيمي.

لأسف الشديد، تعشق نساء كثيرات الثثرة، ما يدفعهن إلى تعرية بيوتهن وكيف تنظرن إلى هذا الأمر؟

هذا الأمر موجود بالفعل، لذلك نقول إن إفشاء أسرار حياتها الزوجية جريمة دينية واجتماعية مرفوضة، خصوصاً أن المرأة للأسف الشديد لم تعد تتكفي بصديقاتها لفضضة مشاكلها إنما أصبحت حياتها الخاصة جداً «مفضوحة» ومكشوفة على الفضائيات، فنجد نساء لا يتوزعن عن الحديث عن علاقاتهن الحميمة على التلفزيون وهذا أشنع جرم، لأن أدق الأمور في العلاقات الزوجية تذاق بفحش وبأساليب رخيصة تهدم الأسرة ولا تقومها، وهذه ظاهرة يجب مقاومتها والعودة بالمرأة إلى الطريق الإسلامي الصحيح قبل فوات الأوان، كذلك، تسعى ولأسف الشديد فضائيات

بيوتاً كثيرة مهدومة داخل جدران واحدة لهذه الأسباب نفسها وبعد أن كان الزواج سكتاً لكل من الزوجين أصبح لا يجمعهما إلا مصلحة الأولاد.

من جهة أخرى، لا يسلم الرجال من العيوب، فالبعض منهم يساهم في خلق الشقاق واغتراب الزوجة، والبعض الآخر يكون بخيلاً فقيراً فتصبح العيشة معه لا تطاق، وثمة آخرون مستهترون بصنعون أوقاتهم أسماء الفضائيات المدسوسة فتضيق الدنيا بالزوجة، ولأن الطلاق ابض الحلال فإنها تؤثر السلامة، والأسوأ إذا كان الزوج ممن يتطلعون إلى الأخريات فيسبب هذا الأمر شعوراً مقبها للمرأة بانها لا تعجب زوجها ولا تسره فتصاب بالاحباط والكراهية والتفوق داخل الذات، لذلك ينبغي على الوالدين تعليم الأولاد حقوق الزوجية وآداب المعاشرة فمتى عرف كل واحد ما له وما عليه نحو شريكه، وقام كل منهما بواجبه، يدوم بينهما الهناء والصفاء ويطردان أي اغتراب نفسي أو جسدي بينهما.

بال تأكيد، فالإضافة إلى أسباب انتشار العنوسة المعروفة في العالم العربي من ظروف اقتصادية واجتماعية ثمة سبب آخر أكثر أهمية وخطورة وهو أن المرأة أصبحت عدواً لنفسها لأنها أصبحت متسلطة، وأخطأت في استيعاب مفاهيم الحرية المكفولة لها، ما نزع عنها صفة الأنوثة كما أرادها لها الإسلام وأصبحت خشنة الطبع ومظهرها لا يليق رهنماً بما يجب أن تكون عليه المرأة المسلمة وسلوكياتها غير قويمه، ما أدى إلى تصدع الأسرة المسلمة من الداخل، لذلك إذا أردنا أن تكون المجتمعات العربية والإسلامية مجتمعات صالحة فعلاً فإن الأمر يحتاج إلى وقفة جادة من أولياء الأمر ومرعاة القوانين التي تُشرع من وقت إلى آخر في ما يخص الحقوق المشتركة بين الرجل والمرأة، كي لا يضيع الرجل المطلوب منه في الأساس أن ينق على أسرته ويدافع عنها بكل ما أوتي من قوة، بالتالي يجب القيام بدراسة شاملة لأحوال الأسرة المسلمة لإعادتها كقوة صالحة ضمن المجتمع.

هل أصبحت الأسرة المسلمة اليوم تعاني الاغتراب الداخلي بين الزوج والزوجة؟

بال تأكيد، ولهذا الاغتراب أسباب عدة منها ما يعود إلى المرأة ومنها ما يعود إلى الرجل. لنبدأ بالمرأة، سمات المؤمنات قد ذكرها القرآن الكريم في قوله تعالى «الصالحات فآياتنا حافظات للخب بما حفظ الله»، وروى أبو داود أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «خير النساء امرأة إن نظرت إليها سرتك، وإن أمرتها اطاعتك، وإن غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك»، وقال أيضاً «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة فإذا رزق الله العبد امرأة كذلك فليحلم أنها نعمة من الله سبحانه وتعالى سبقت إليه»، لكن في هذا العصر أصبح بعض النساء ينخرن بالمظاهر وينفق ميزانية المنزل على زينته، ولأسف تكون الزينة عند الخروج من المنزل، كذلك تتفنن المرأة في إبداء زوجها بالهزم واللمز والمعابرة بالتالي يحدث الشقاق وتتسع الهوة، فينطوي الزوج على نفسه مؤثراً السلامة من أجل الأولاد ورفض الزواج بأخرى بالإضافة إلى ما يترتب على ذلك من خسائر مادية، كون الزوجة هي صاحبة الأثاث «بالقائمة»، وصاحبة المنزل لأنها حاضنة للأولاد فيكون بالتالي الشارع مصير الرجل، وقد لمست

وعلى تحمّل نتائج هذا القرار وتبعاته.

معنى هذا أن ثمة محاولات مؤكدة لمحاورة الأسرة المسلمة وتضييع هيبه الرجل داخلها؟

بال تأكيد، ثمة محاولات شديدة لتفريغ الأسرة المسلمة من المفهوم السامي الإسلامي الذي يؤكد أن للرجل المسلم في بيته القيادة والقرار وعليه مسؤولية الإنفاق والرعاية الدائمة والمتجددة لأسرته، وأدى هذا التفريغ إلى نتائج مؤلمة جداً داخل المجتمع، وفي مقدمتها عزوف الشباب عن الزواج، إذ أصبح معظم الشباب اليوم لا يريد الارتباط لأنه يرى مسبقاً ما سيرتبط على هذا الزواج من مشكلات وسعادة مؤقتة، ويزيد حدة هذا الأمر أن النساء أنفسهن أصبحن مستهترات ومتسلطات على أزواجهن، وهذا نتاج ما يجري اليوم على الساحة من تاليب المرأة على زوجها وأسرته ما جعلها مفرغة داخلية من المهمة السامية التي خلقت من أجلها، وأصبحت الثقافة الإسلامية الصحيحة مغتربة عن البيوت العربية والإسلامية بفعل فاعل، إذ يتم التركيز اليوم

الرجل العربي رهنماً بلا حقوق في زمن تحرير المرأة، وهذه الأمور كلها تسببت بشكل مباشر في تخريب الأسر المسلمة وضياح الأبناء، ما يؤثر سلباً على مستقبل الأوطان عموماً لأن الأسرة هي النواة الأساسية لتكوين المجتمع وصنع مستقبله وهذه الأسرة المسلمة اليوم باتت مهددة من الداخل والخارج.

تدافعين بشدة عن الرجل فما السبب وهل المرأة اليوم أصبحت أحد أسباب قهره؟

هذا الكلام صحيح وواقع ملموس ومعاش بالفعل، أما بالنسبة إلى دفاعي عن الرجل، فأنا امرأة من صعيد مصر تربيت ضمن مجتمع للرجل فيه قدسية خاصة، وأحمل في جيناتنا هذه القدسية، وقد فضل الله عز وجل الرجل على النساء في قوله تعالى «وللرجال على النساء درجة»، وهذه الدرجة هي القوامة وهي ليست بالاتفاق فحسب كما يدعي المترصبون بالمرأة المسلمة، نعم، نحن النساء متساويات مع الرجال في الحقوق والواجبات، لكن القرار يعود إليهم كون طبيعة الرجل الفيزيولوجية تختلف عن المرأة التي تتأثر

كيف تقارنين بين التكريم الإسلامي للمرأة وبين ما يحدث اليوم على الساحة؟

يعلم الجميع بأن الإسلام كرم المرأة وأعطاهم حقوقاً لم يعطها لها دين قبله ولا بعده، لكن للأسف تشهد الساحة العربية والإسلامية رهنماً تيارات كثيرة تستهدف المرأة المسلمة، فالإعلام يعمل على كسر حياء البيت المسلم، وتدعو القوانين التي تفضل من وقت إلى آخر في ما يخص قضايا المرأة إلى «الفجور»، تحت ستار حريتها وحقوقها، فالمرأة اليوم أصبح لها حق الخلع وحق الولاية التعليمية ولها الوصاية والسكن، أصبح



انتشار العري في رياضات المرأة حرام والخدمات في بيوت المسلمين



خاطر تحدثت إلى «الجريدة»





فوزية شويش سالم  
fawziyalsalem@hotmail.com

## عبودية لا فرار منها

هذا هو أول رمضان أوصمه خارج الوطن من بعد آخر مرة صمته خارجه، كانت في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي حيث حل الشهر الفضيل في العلة الصيفية لمدارس أولادي، وهذه المرة أيضاً حل رمضان في الصيف الذي قررت فيه أن أوصم خارج الكويت هروباً من عبودية مشاهدة المسلسلات التي ما ان تبدأ في متابعة حلقاتها الأولى حتى تقع في برائن مصيدها، وبالتالي ينقلب الليل إلى نهار، والنهار يتحول إلى ليل أو يصبح جزء كبير منه يقع ضمن منطقة النوم.

وهذا الانقلاب يشمل كل شيء، من العادات اليومية إلى الأسرة والاجتماعية، وبعض من هذه التحولات جيد، والبعض الآخر متعب، ومن هذه العادات المتعبة إيمان مشاهدة برامج التلفزيون، خصوصاً المسلسلات الدرامية التي تتسابق على اصطياد فريستها وعلى حبسها ضمن عبودية المتابعة.

ومع فرار هذا لم أستطع الانفلات من قبضتها حيث طاردتني إلى الفندق الذي وجدت فيه خمس محطات فضائية عربية استطاعت لي نزار قراري وأخضعني لمتابعتها لإسما مع وجود هذا الشهر الطويل المطوق بالصيام وبالخمول والكسل.

ومن الخيارات المحدودة التي ليست بوفرة الموجودة في الكويت، اخترت متابعة مسلسل

الجماعة، الذي يتناول سيرة حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، المسلسل متقن جداً، من حيث المادة المكتوبة التي كانت من تأليف المبدع الكبير وحيد حامد، إذ اعتمد فيها على مذكرات حسن البنا ذاته، واتبع فيها تقنية الربط بين ماضي الجماعة وبين حاضرها، وجاءت كتابته متذققة وموازنة وعميقة وموضعية ووحيد كبير، بحيث أعادت صورة واضحة عن أهداف وأفكار مؤسس الجماعة، وعن تاريخهم وحاضرهم، كان اختيار الممثل الأردني أياد نصار موقفاً جيداً، فهو وجه غير مستهلك في المسلسلات، وسبق أن شاهدته في مسلسل لا أكثر اسمه الآن، كانت شخصيته فيه غير مؤثرة، أما في مسلسل الجماعة فكان تمثيله بصراحة مفاجأة لي، فقد تقمص الدور باقتدار مذهل وبطاقة غول مرعبة، وكان الحياة دبت في جسد حسن البنا من جديد، أياد نصار من بعد هذا الدور أصبح نجماً مترعباً على قمة الأداء التمثيلي، كما ساهم في نجاح المسلسل وجود هذا الكم الكبير من نجوم الناشئة الصغيرة والكبيرة، أسماء لامعة كلها وجدت في مشاهد قصيرة ربما لهذا الإنتاج الضخم أيضاً "كرمال" اسم وحيد حامد الكبير.

الملاحظ في هذا المسلسل التطور الكبير الحاصل في المسلسلات المصرية على صعيد الإنتاج المكلف الضخم، والاستفادة من خبرة المخرجين السوريين المتميزين مثل حاتم علي الذي أخرج مسلسل فاروق، ومحمد عزبزي وباسل الخليل أيضاً المخرج التونسي شوقي الماجري الذي أخرج مسلسل أسماهان، مما انعكس على جودة الإخراج والإنتاج المصري وعلى التمثيل الجماعي، وفخامة الديكورات، والاستعانة بالكاميرات السينمائية والإضاءة الحديثة، وإزدياد مناطق التصوير الخارجي، والاهتمام الواضح بالموسيقى المصاحبة للمشاهد.

وهناك ظاهرة ملحوظة بشدة في هذا العام وهي إشراك الممثلين والممثلات السوريين في أغلبية الأعمال الدرامية بأدوار البطولة. وبالنسبة للدراما السورية التي لم أشاهد منها إلا مسلسل "وراء الشمس" الذي يعالج مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو مسلسل إنساني حساس جداً، ويلقي الضوء على مشاكل هذه الفئة التي ربما يجهد أغلبها المشاهدين، وكعادة تفوق الممثل القدير بسام كوسا بشكل لا يصدق في أدائه المذهل لدور المتوحد في عالمه النائي والغامض.

ومن المسلسلات الخليجية تابعت "خيوط ملونة"، وهو من المسلسلات الجيدة في حبكتها وفي أداء الممثلين الذي تفوق في رسم الشخصيات المطلوبة من دون مطنطة أو مبالغة أو ترهل. مسلسل خيوط ملونة مسلسل خليجي استطاع التميز في وسط طوفان المسلسلات الرمضانية لهذا العام.



## أصعب أنواع الإبداع كيف ينفذ؟ أدب الطفل... مواصفاته ومعوقاته

تحقيق

أصعب أنواع الإبداع كيف ينفذ؟

لافية الشمري

يُصنّف أدب الطفل ضمن قائمة أصعب أنواع الإبداع لما يستلزم من مواصفات أدبية قيّمة ومقاييس فنية تحفّر الناشئة على القراءة. يمزج هذا النوع من الأدب بين التربية والتعليم والبناء ضمن إطار أدبي جذاب يقدم المعلومة المفيدة والمتعة في آن.

«الجريدة» التقت مجموعة من الكتاب المهتمين بشؤون الطفل، وسلطت الضوء على هذا الموضوع فكان التحقيق التالي.

تشدد د. كافيّة رمضان على ضرورة تحلّي الكاتب بمواصفات شخصية وأدبية كثيرة إضافة إلى الموهبة والتخصّص، مشيرة إلى صعوبة التوجّه إلى الطفل عبر خطاب أدبي يفوق مستواه لأن الكتابة له أصعب أنواع الإبداع، وتستلزم من الكاتب أن يقرأ عقلية الطفل جيداً قبل الخوض في الكتابة مستخدماً لغة بسيطة سهلة تخترق الحواجز وتجذب الأطفال إليها. ثمة أسباب متنوّعة، برأي رمضان، أدت إلى عزوف الأطفال عن القراءة، في طلبعتها إشغالهم بالأجهزة التقنية الحديثة والكمبيوتر، وعدم توافر كتب جيّدة، شكلاً ومضموناً. تصيف رمضان: «ثمة معوقات كثيرة تصيب الخلق على أدب الطفل، منها ضعف الموازنة وانعدام الدعم المادي لهذا النوع من الأدب، لذا يتعيّن على المسؤولين دعم الشباب وتشجيعهم على الكتابة في هذا المجال».

مفاهيم الخير

تفضّل الكاتبة لطيفة بطي الفصل بين قناعاتها الشخصية وأفكارها كتابتها ومحتوى أعمالها الموجهة إلى الطفل، تقول: «إجمالاً، أتخاشى أن أطعم، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وجدان الطفل بأمور تتسم بطابع إيديولوجي ما أو بما أخترته في نفسي من رؤى وأفكار واعتقادات شخصية، وأميل في القصص التي مفاهيم الخير المجردة والمبادئ العامة التي ترضي نزعة الخير الكامنة في تربة أرواح الأطفال».

تصنيف بطي: «أقتنع أفكار قصصي غالباً، من المواقف التي يمرّ بها الأطفال أنفسهم. والآن أغربل أعمالاً كثيرة كتبتها سابقاً

هوية ثقافية

تؤكد الكاتبة أمل الرندي أهمية تنوّع مصادر المعرفة لدى الطفل، لافتة إلى ضرورة تاصيل الهوية الثقافية العربية في نفوس الناشئة قبل البحث عن تنوّع المادة التربوية والأدبية، «لا مانع طبعاً من معرفة الثقافات الأخرى، لكنها تأتي في المرحلة الثانية لأن على الطفل أولاً أن يعرف بيئته ومجتمعه وعاداته وتقاليدته وهويته، إذ كيف نبدأ بالأوراق ونترك الجذور؟»

تحذّر الرندي أبرز الأمور التي تتجسّسها أثناء الكتابة للطفل قائلة: «أجتنب تماماً السلبات

على القراءة؟ لو كانت الإجابة بنعم، أوكد أن أطفالنا لن يقعوا ضحية التأثر بموارد المعرفة التي لا تحمل خصوصية مجتمعنا، وسيكونون منسجمين مع واقعهم».

عدم اهتمام

تلاحظ بطي أن «أطفالنا هم ضحية مجتمعاتنا المعادية للكتاب، و ضعف أو انعدام اهتمام المؤسسات العامة والخاصة في هذا المجال، لدينا قصص وشخصيات من التراث لو حوّلت إلى أفلام كرتون لأخذت مكانتها مع سنديلا ويوكاها نتوس مثلاً، ولا أدري إن كان أطفالنا تعرّفوا إلى سنديلا وعلاء الدين من خلال الكتب لا أقف موقف الرافض، إذ من حق الطفل الاستمتاع والتعلم والمعرفة والتفكير، وتلك المصادر أو الموارد ترضي جانباً كبيراً مؤثراً في تشكيل روح الطفل لا يمكن إغفاله، لكن يبقى السؤال الأهم: هل نحن مجتمعات نضع القراءة في أولوية اهتماماتها؟ وهل نشجع أطفالنا

القراءة (تسع سنوات وما فوق)، شخصياً، أنا معيّنة رانها بالمرحلة الأولى كونها سن نقرأ فيها للطفل لتحفيزه وتغذية خياله للاعتماد على نفسه لاحقاً وهي تحتاج الطرافة في الموضوع وإلى عوامل جذابة مساعدة مثل الرسوم المبهرة والألوان وغيرها».

تحدّر بطي من سلبات تطور وسائل الاتصال التقني والتكنولوجي، موضحة أن «الفضاء المفتوح والعولمة واستخدام الطفل للتكنولوجيا والإنترنت وإطلاعه على ما نيث من أفلام مستقاة من قصص الأطفال وكتبهم أو تحويل البعض منها إلى قصص مرفوعة، تجاوزوا التسعة أعوام، وتصيف: «تشجيع الطفل على القراءة أمر هام وضروري والإشكالية التي يواجهها الكاتب في هذا المجال هي تنوّع أعمار الأطفال في المرحلة التي تمتد من الحضنة إلى المراهقة المتأخرة، واستطيع تقسيمها إلى مرحلة الاستماع والتهجئة (سنتان ونصف إلى الثامنة تقريباً) ومرحلة

لاقع على أخطائي وإندارك في عمالي المقبلة الخلل الذي لم أنتبه إليه إن كان من ناحية اختيار الموضوع أو صياغة العبارات أو اختيار المفردات والأسلوب المستخدم مشوقاً كان أو منقراً، ذلك طبعاً بسبب الخبرة التراكمية وزيادة الإطلاع والقراءة في هذا المجال».

خيال الطفل

تشدد بطي على أهمية تقديم أدب يتواءم مع مرحلة الطفل العمرية، لا سيما أن ما يتناسب مع فترة الحضنة ينفر منه الأطفال في المرحلة الوسطى، وكذلك الذين تجاوزوا التسعة أعوام، وتصيف: «تشجيع الطفل على القراءة أمر هام وضروري والإشكالية التي يواجهها الكاتب في هذا المجال هي تنوّع أعمار الأطفال في المرحلة التي تمتد من الحضنة إلى المراهقة المتأخرة، واستطيع تقسيمها إلى مرحلة الاستماع والتهجئة (سنتان ونصف إلى الثامنة تقريباً) ومرحلة



محمد الجلولح



لطيفة بطي



أمل الرندي



كافية رمضان

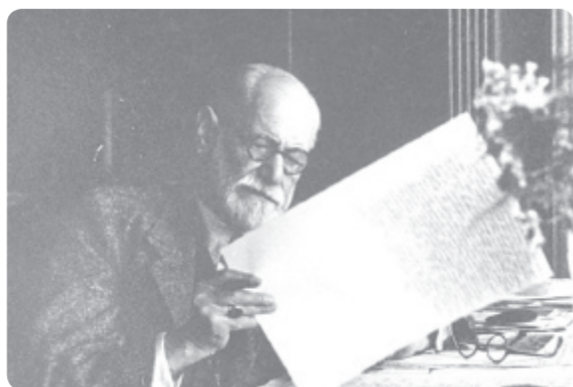
## كاثلين فوكس وفراغات في العقل الفرويدي



تعرض الفنانة السورية كاثلين فوكس أعمالها الجديدة في قاعة متحف فرويد في لندن، في إطار السلسلة التقليدية من معارض الفن المعاصر التي ينظمها المتحف.

تنطلق كاثلين فوكس في مسارها الفني من خلال الاستجابة لخطاب سغموند فرويد في التحليل النفسي الذي تأثر به جماعة السورالية في سياقها النقدي. ويرتكز المعرض إلى مجموعة من تصانديق مركبة مضافاً إليها الضوء والصوت والملمس لإدخال مواضيع الإثارة والموت التي يرتكز إليها عالم اللاوعي.

هدف المعرض، الذي يُقام في غرفة فرويد سابقاً، نمذجة المفهوم المكاني للعقل الواعي واللاوعي لدى هذا الفيلسوف، وينوزع بين مساحتي الوعي واللاوعي، ويلج العمل على إعادة تقييم الطريقة التي استخدمت بها نظرية فرويد وجرى تطويرها في المدرسة السورالية سواء في الفنون أو الشعر. المعرض أحد المواضيع الرئيسية لمؤتمر يُقام في هامش في 9 أكتوبر (تشرين الأول)، ويدعو إلى إعادة تقييم الطريقة التي استخدمت نظرية اللاوعي



لدى فرويد، وكيف أثرت في عالم الثقافة العالمية، ويسبق هذا المؤتمر عرض فيلم عن فرويد. عرضت كاثلين فوكس أعمالها في بلدان متعددة في إطار نشاطات سورالية جماعية وفردية، وأبرزها المعرض الذي أقيم في متحف تيزن في تشيكا عام 2008، ويستمد تأثيره في عالم الغموض والخيال السورالي والفكاهة السوداء والأحلام والأساطير والموت والسحر.

يستمر المعرض حتى 14 نوفمبر.



إصدار

«أعشق اسكندرية»

«أعشق اسكندرية» عنوان الكتاب الذي وثق للاحتفالية التي أقامها مركز الفنون في مكتبة الإسكندرية مساء 10 يناير 2010، بعنوان «الاحتفال بالعيد السبعيني لميلاد أمل دنقل».

الكتاب الصادر هذا الأسبوع يشكل رؤية عميقة في تجربة دنقل الشعرية والإنسانية والوطنية، ذلك من خلال شهادات لأجيال مختلفة من الشعراء والنقاد والمبدعين مثل د. جابر عصفور وأحمد عبد المعطي حجازي وعبد العزيز مواني ود. أحمد درويش وفؤاد طمان ومحمد زكريا عناني، والمايسترو شريف محي الدين وغيرهم، فضلاً عن شهادات زوجته الناقدة عبلة الرويني، وأخيه الشاعر أنس دنقل، والمخرجة عطيات الأبنودي، وعدد من مقالات الشاعر وحوار أجري معه لمجلة «الأسبوع العربي» اللندنية، وملحق ضم عدداً من صور نادرة للشاعر تنشر للمرة الأولى.

صدر الكتاب الذي جره الشاعر عمر حازق عن مركز الفنون في المكتبة مصحوباً بأسطوانتين (سي دي)، الأولى تحتوي على الفيلم التسجيلي «حديث الغرفة رقم 8» للمخرجة القديرة عطيات الأبنودي، والثانية تحتوي على قصائد على المغناة التي لحنها المايسترو شريف محي الدين مدير مركز الفنون، وكانت جسراً عبر به شعر أمل إلى المتلقي الأوروبي «العادي» الذي حضر الفعاليات الغنائية التي غنّيت فيها قصائد أمل وتُرجمت في ألمانيا وفرنسا وغيرها.

«سنة أيام لاخترع قرية»

في روايته الثانية الصادرة عن «دار أزمّة» في عمّان «سنة أيام لاخترع قرية»، يلج القاص والروائي العراقي علي عباس خفيف حقبة في تاريخ العراق الحديث (بداية عشرينيات القرن العشرين) ليبنى من خلالها عالماً الروائي، انطلاقاً من رؤيته لما يحدث الآن بلده إثر الغزو الأميركي. فهو منذ البداية، وعلى سبيل العتبة، يثبث مقطعاً من كتاب توبي دوج «لاخترع العراق» يقول فيه: «لو قدّر شخص أن يرفع العراق كقطعة سليمة من الخبز الصيني وقلبه رأساً على عقب، لوجده يحمل خرافة: صنع في وايت هول 1920». فمحاولة بريطانيا الفاشلة، خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي لإقامة دولة ليجرالية في العراق، تشكل ستارة المسرح الخلفية التاريخية لإزاحة صدام حسين عام 2003».



من ذاكرتي

الشعرُ هو ما يضع في الترجمة.

الليبرالي هو الشخص المتحرر لدرجة أنه لا ينحاز إلى رايه في خلاف ما.

تبدأ القصيدة بالبهجة وتنتهي بالحكمة.

التعليم هو القدرة على الاستماع لأي شيء دون أن تنفخت أعصابك أو تفقد ثققت بنفسك.

السعادة تعوض في الارتفاع ما تفقدته في الطول.

روبرت فروست  
شاعر أميركي

معرض

«كوميديا» شذا شرف الدين



تستعد الفنانة التشكيلية اللبنانية شذا شرف الدين (مواليد 1964) لافتتاح معرض بعنوان «الكوميديا الإلهية» في 23 سبتمبر الجاري (البلول)، وهو عبارة عن تصوير فوتوغرافي وطباعة حبر على ورق الفنون الجميلة على خلفية صورة للسلطان عبد الحميد الثاني والسلطان محمود الثاني (الشخصيات البارزتان في زمن الإمبراطورية العثمانية).

المعرض الذي ينتمي إلى فن ما بعد الحداثة فيه إشارات إلى عالم الرجولة الشرقية أو العثمانية. ويستمر حتى 14 منتصف أكتوبر (تشرين الأول).

# شادية... قمر لا يغيب 9

## عماد حمدي أنقذها فوقعت في حبه

لم تكن شادية قد أكملت تعليمها، غير أن عملها السينمائي والإذاعي كمطربة، ساعدها في تكوين ملكة أدبية وفنية تتذوق من خلالها أدوارها والحائنها، لا سيما أنها بدأت تتلمذ على يد كبار المخرجين ومشاهير الشعراء والملحنين، فضلاً عن «فلتر» خاص لم يكن ليتروك دوراً أو أغنية لشادية من دون أن تمرّ من خلاله ويبيد رأيه، وهو والدها المهندس شاكر.

القاهرة - ماهر زهدي

ربطت  
الإشاعات بين  
كمال الشناوي  
وشادية التي  
فاجأت الجميع  
بالزواج من عماد  
حمدي

انتشرت  
الإشاعات حول  
شادية وكمال  
الشناوي  
طليق  
شقيقها  
عفاف شاكر

من المؤكد أن ثمة عوامل ساعدت شادية في الانطلاق نحو النجومية إلى أن أصبحت إحدى أبرز نجومات ذلك الوقت، بل أكثرهن تنوعاً سواء في الغناء أو في التمثيل الذي امتاز نشاطها فيه بتنوع كبير بين الكوميديا والأفلام الخفيفة والتراجيدية والاجتماعية وحتى المبلوراما، وهذا ما ظهر في الأفلام الثلاثة التي حتمت بها العام 1949، عندما رشحتها السيناريست يوسف جوهري للمرة الثالثة لتشارك في بطولة فيلمه «نادية» مع المخرج فطين عبد الوهاب، فوفقت للمرة الأولى أمام إحدى رائدات السينما عزيزة أمير، منتجة الفيلم وطلته، معهما الفنان محمود ذو الفقار والوجه الجديد شكري سرحان.

نجحت شادية بشكل غير عادي في تلك التولييفة المبلورامية، ولغنت المخرج الكبير عز الدين ذو الفقار الذي تعاون مع الكاتب يوسف جوهري والفنان محمد فوزي، في تجربة من إنتاجه بعنوان «صاحبة الملائيم»، فإزادات من خلاله مساحة حضور شادية كممثلة ومطربة أمام محمد فوزي، الذي امتلك مفاتيح صوتها مثلما امتلك أدائها كممثلة.

وقبل نهاية 1949 عادت من جديد إلى مكثفها حلمي رفلة وقدمت معه الكوميديا الاستعراضية «ليلة العيد» كتابة أنور وجدي، في أول بطولة مطلقة لها أمام إسماعيل ياسين ومحمود شكوكو، فوصلت إلى مرتبة النجوم في السينما.

الدونجوان ونجمة المستقبل

أكثر ما أحنز شادية آنذاك فشل زواج شقيقها عفاف الثاني، غير أن هذا الطلاق لم يؤثر على العلاقة بينها وبين كمال الشناوي، بل على العكس استمرت العلاقة الإنسانية والفنية بينهما، وما أن انتهى المخرج حلمي رفلة من تصوير فيلم «الطل» (بداية 1950) سيناريو وحوار أبو السعود الإياري، شريك النجم إسماعيل ياسين الفني، وشارك في بطولته أنور وجدي أمام شادية، حتى التقطها المخرج حسن الإمام ليجمع بين شادية وكمال الشناوي في فيلم «ساعة لقلبك»، عن قصة للمخرج هنري بركات، حوار أبو السعود الإياري، فكان أول لقاء ضمهما معاً كثنائي روماني على الشاشة، على رغم مشاركة الفنانة منى ابنة منتجة الفيلم آسيا، إلا أن شادية كانت البطولة الأولى وسبق اسمها الجميع.

أثناء التصوير تعددت لقاءات شادية وكمال الشناوي، سواء في اللاتوه أو خارجه، أو في «بيت الفن» مساء عندما لم يكن هناك تصوير، وكانت أحاديثهما تنحصر في مناقشات حول شؤون السينما وشجونها وحول دورها في الفيلم، بل غالبية هذه اللقاءات سواء في الاستوديو أو حتى في «بيت الفن»، كانت بحضور أحد اثنين، إما المهندس شاكر والد شادية، أو شقيقها طاهر شاكر، الذي أصبح ملاماً لها في كل مكان، ومع ذلك لم يسلما من الإشاعات، وانتشرت الأقاويل التي تؤكد وجود علاقة

حب جديدة بين «دونجوان» السينما وبين نجمة المستقبل، غير أنهم كانوا آخر من يعلم بها، على رغم الوسط الفني والصحافي لدى رؤيتهما معاً.

فتاة أحلام الشباب

لم يكن كمال الشناوي في هذه المرحلة أو غيرها، يفكر بشادية كحبيبية أو زوجة، لأنه كان يراها النصف الناجح المكمل له على الشاشة، فقد كان لها حضور قوي ومؤثر على الشاشة وأصبحت، عبر الأفلام التي قدمتها، فتاة أحلام الشباب، وكان كمال من الكفاء بحيث يستغل مشاركته لهذه الموهبة لتكتمل نجوميته. هذا ما كان يدور في ذهنه من ناحية شادية.

عزز هذ الأمر اللقاء بين كمال الشناوي والراقصة هاجر حمدي في «بيت الفن» بعد فراق استمر عاماً ونصف العام فأعاد وصل ما انقطع، وكانه لم يمر يوم على حبهما القديم قبل زواجه من عفاف شاكر، وتعددت اللقاءات، وبعد أيام فاتح هاجر حمدي برغبته في الزواج منها:

● إيهه أريك يا هاجر...



وليس من هاجر.

تتجوزيني؟

- يا... أخيراً قلتها بعد سنة ونصف.

● معلىش معلىش... أنت عارفه الظروف اللي حصلت والجواز والطلاق.

- ما هو ده اللي أنا بسبغبر له... أنا كات حاسة إنني أنا اللي...

بس لو موافقة نتجوز فوراً.

- طبعاً مفيش كلام... موافقة.

بس أنا لني شرط صغير.

- شرط... شرط إيه؟

● تعزلي الرقص نهائي...

نظرت إليه هاجر بدنه ورجعت برأسها إلى الخلف وصمحت لحدثات، وهو ينظر إليها في ترقب، حتى ابتسمت وقالت:

● موافقة... أعزتل الرقص... بس التمثيل لا!

● ممثلة على عيني وراسي...

لكن رقص لا.

كان خبر زواج كمال الشناوي مفاجأة للجميع إلا شادية، لأنها كانت تعلم بامر حبه لها هاجر بعدما فاتحها بذلك أثناء عملها معاً في الفيلم، والأهم أن الخبر أخرج من الألسنة والإشاعات التي أكدت قرب زواج كمال من شادية

تتنقل بينهما في حراسة والديها أو شقيقها الأكبر طاهر ولم ينشغل قلبها بامر خارج نجاحها أو سعادة أسرتهما.

على رغم الحراسة العائلية التي كانت تحيط بشادية سواء داخل البلاتوهات أو حتى في اجتماعاتها أو مقابلاتها الفنية، أو عندما تخرج للتلذذ، إلا أنها احتوت بنار إشاعات الوسط الفني التي استمرت تطاولها وكمال حتى بعد زواجه من هاجر، مؤكدة أن ثمة قصة حب بينهما، وكلما التقت شادية وكمال في عمل فني جديد، زادت الإشاعات وتوقعت قرب انفصاليه عن زوجته هاجر برأسها إلى الخلف وصمحت لحدثات، وهو ينظر إليها في ترقب، حتى ابتسمت وقالت:

● موافقة... أعزتل الرقص... بس التمثيل لا!

● ممثلة على عيني وراسي...

لكن رقص لا.

كان خبر زواج كمال الشناوي مفاجأة للجميع إلا شادية، لأنها كانت تعلم بامر حبه لها هاجر بعدما فاتحها بذلك أثناء عملها معاً في الفيلم، والأهم أن الخبر أخرج من الألسنة والإشاعات التي أكدت قرب زواج كمال من شادية

تتنقل بينهما في حراسة والديها أو شقيقها الأكبر طاهر ولم ينشغل قلبها بامر خارج نجاحها أو سعادة أسرتهما.

على رغم الحراسة العائلية التي كانت تحيط بشادية سواء داخل البلاتوهات أو حتى في اجتماعاتها أو مقابلاتها الفنية، أو عندما تخرج للتلذذ، إلا أنها احتوت بنار إشاعات الوسط الفني التي استمرت تطاولها وكمال حتى بعد زواجه من هاجر، مؤكدة أن ثمة قصة حب بينهما، وكلما التقت شادية وكمال في عمل فني جديد، زادت الإشاعات وتوقعت قرب انفصاليه عن زوجته هاجر برأسها إلى الخلف وصمحت لحدثات، وهو ينظر إليها في ترقب، حتى ابتسمت وقالت:

● موافقة... أعزتل الرقص... بس التمثيل لا!

● ممثلة على عيني وراسي...

لكن رقص لا.

كان خبر زواج كمال الشناوي مفاجأة للجميع إلا شادية، لأنها كانت تعلم بامر حبه لها هاجر بعدما فاتحها بذلك أثناء عملها معاً في الفيلم، والأهم أن الخبر أخرج من الألسنة والإشاعات التي أكدت قرب زواج كمال من شادية

تتنقل بينهما في حراسة والديها أو شقيقها الأكبر طاهر ولم ينشغل قلبها بامر خارج نجاحها أو سعادة أسرتهما.

على رغم الحراسة العائلية التي كانت تحيط بشادية سواء داخل البلاتوهات أو حتى في اجتماعاتها أو مقابلاتها الفنية، أو عندما تخرج للتلذذ، إلا أنها احتوت بنار إشاعات الوسط الفني التي استمرت تطاولها وكمال حتى بعد زواجه من هاجر، مؤكدة أن ثمة قصة حب بينهما، وكلما التقت شادية وكمال في عمل فني جديد، زادت الإشاعات وتوقعت قرب انفصاليه عن زوجته هاجر برأسها إلى الخلف وصمحت لحدثات، وهو ينظر إليها في ترقب، حتى ابتسمت وقالت:

● موافقة... أعزتل الرقص... بس التمثيل لا!

● ممثلة على عيني وراسي...

لكن رقص لا.

كان خبر زواج كمال الشناوي مفاجأة للجميع إلا شادية، لأنها كانت تعلم بامر حبه لها هاجر بعدما فاتحها بذلك أثناء عملها معاً في الفيلم، والأهم أن الخبر أخرج من الألسنة والإشاعات التي أكدت قرب زواج كمال من شادية

تتنقل بينهما في حراسة والديها أو شقيقها الأكبر طاهر ولم ينشغل قلبها بامر خارج نجاحها أو سعادة أسرتهما.

على رغم الحراسة العائلية التي كانت تحيط بشادية سواء داخل البلاتوهات أو حتى في اجتماعاتها أو مقابلاتها الفنية، أو عندما تخرج للتلذذ، إلا أنها احتوت بنار إشاعات الوسط الفني التي استمرت تطاولها وكمال حتى بعد زواجه من هاجر، مؤكدة أن ثمة قصة حب بينهما، وكلما التقت شادية وكمال في عمل فني جديد، زادت الإشاعات وتوقعت قرب انفصاليه عن زوجته هاجر برأسها إلى الخلف وصمحت لحدثات، وهو ينظر إليها في ترقب، حتى ابتسمت وقالت:

● موافقة... أعزتل الرقص... بس التمثيل لا!

● ممثلة على عيني وراسي...

لكن رقص لا.

كان خبر زواج كمال الشناوي مفاجأة للجميع إلا شادية، لأنها كانت تعلم بامر حبه لها هاجر بعدما فاتحها بذلك أثناء عملها معاً في الفيلم، والأهم أن الخبر أخرج من الألسنة والإشاعات التي أكدت قرب زواج كمال من شادية

تتنقل بينهما في حراسة والديها أو شقيقها الأكبر طاهر ولم ينشغل قلبها بامر خارج نجاحها أو سعادة أسرتهما.

على رغم الحراسة العائلية التي كانت تحيط بشادية سواء داخل البلاتوهات أو حتى في اجتماعاتها أو مقابلاتها الفنية، أو عندما تخرج للتلذذ، إلا أنها احتوت بنار إشاعات الوسط الفني التي استمرت تطاولها وكمال حتى بعد زواجه من هاجر، مؤكدة أن ثمة قصة حب بينهما، وكلما التقت شادية وكمال في عمل فني جديد، زادت الإشاعات وتوقعت قرب انفصاليه عن زوجته هاجر برأسها إلى الخلف وصمحت لحدثات، وهو ينظر إليها في ترقب، حتى ابتسمت وقالت:

● موافقة... أعزتل الرقص... بس التمثيل لا!

● ممثلة على عيني وراسي...

لكن رقص لا.

كان خبر زواج كمال الشناوي مفاجأة للجميع إلا شادية، لأنها كانت تعلم بامر حبه لها هاجر بعدما فاتحها بذلك أثناء عملها معاً في الفيلم، والأهم أن الخبر أخرج من الألسنة والإشاعات التي أكدت قرب زواج كمال من شادية

تتنقل بينهما في حراسة والديها أو شقيقها الأكبر طاهر ولم ينشغل قلبها بامر خارج نجاحها أو سعادة أسرتهما.

على رغم الحراسة العائلية التي كانت تحيط بشادية سواء داخل البلاتوهات أو حتى في اجتماعاتها أو مقابلاتها الفنية، أو عندما تخرج للتلذذ، إلا أنها احتوت بنار إشاعات الوسط الفني التي استمرت تطاولها وكمال حتى بعد زواجه من هاجر، مؤكدة أن ثمة قصة حب بينهما، وكلما التقت شادية وكمال في عمل فني جديد، زادت الإشاعات وتوقعت قرب انفصاليه عن زوجته هاجر برأسها إلى الخلف وصمحت لحدثات، وهو ينظر إليها في ترقب، حتى ابتسمت وقالت:

● موافقة... أعزتل الرقص... بس التمثيل لا!

● ممثلة على عيني وراسي...

لكن رقص لا.

كان خبر زواج كمال الشناوي مفاجأة للجميع إلا شادية، لأنها كانت تعلم بامر حبه لها هاجر بعدما فاتحها بذلك أثناء عملها معاً في الفيلم، والأهم أن الخبر أخرج من الألسنة والإشاعات التي أكدت قرب زواج كمال من شادية

يوسف معلوف، الذي غنر كثيراً في شادية الفنانة والإنسانة.

شارة الحب

ثمة عوامل جمعت بين شادية وعماد حمدي، ورشحتهما لارتباط قوي أهمها: التوافق في شخصية كل منهما، التي تميزت بغربتها عن الوسط السينمائي، إذ كانت أخلاق حمدي أخلاق الفرسان، يندر وجودها بين الممثلين ونجوم السينما: هادي، وديع، يتميز بالرزانة والوقار، جاد لا يعرف التهرج، لا يحب الصخب ويبتعد عنه، إذا كان في مكان لا يشعر الحاضرون بوجوده وينسحب بسرعة، يتمتع بالرجولة والشهامة.

كذلك، كانت شادية تعيش حياتها بين أسرتهما، مستقرة هادئة، لا ترى منها إلا صفات الفتاة المهذبة، تحافظ على سمعتها في الوسط الفني ولا تسير إلا ومعها حارس من أسرتهما.

بدأت شادية العمل مع عماد حمدي في فيلم «أقوى من الحب»، وكان يتضمن مشهداً يفترض أن تجلس فيه شادية على حافة ترعة وغنى أغنية «كسفيتي يا سنارة» بينما تصطاد السمك، وأنشاء اندماجها في الغناء والتصوير، انزلت قدمها في الحقيقة، وليس ضمن مشاهد الفيلم. سقطت في التربة، فأسرع حمدي وقفز في التربة بملاسيه، وأخرجها إلى الشاطئ، ووضع الجاكيت التي كان يرتديها على جسمها المرعش من شدة البرد، وأسرع إلى أحد المقاهي القريبة وأحضر لها كوب «ياسون» ساخناً.

تركت هذه اللحظة الإنسانية أثرها في نفس شادية، ولقتها هذا الاندفاع من حمدي، وشعرت به يتسلل إلى قلبها وعقلها، وفي مساء اليوم نفسه اتصل بها هاتفياً ليطمئن عليها:

● مساء الخير... مدموازيل

شادية؟

- أيوه أنا شادية... أهلاً وسهلاً.

● أنا عماد حمدي.

- طبعاً عارفه... إنت صوتك مازكة مسجلة يا أستاذ.

● أحنأ مش قولنا خلاص هننطل حكاية أستاذ دي.

- ما هو إنت كمان لسه بقول مدموازيل.

● أبدأ... أنا بس كنت عامل

حسابي أن حد ثاني هو اللي هيرد.

● خلاص... بقى خالصين.

● أنا كنت عاوز أطمئن عليك...

● عماله إيه دلوقت؟

- الحمد لله... أحسن كثير...

جمع المواطنين والالتفاف حول الحدث الذي غير موازين التاريخ والجغرافيا في المنطقة، إلا وهو ثورة 23 يوليو سنة 1952، ما جعله يقترح ما يطلق عليه «قطار الرحمة»، يخرج من القاهرة حاملاً نجوم السينما والغناء ليطوف أرجاء مصر شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، للتعريف بالثورة وأهدافها، حتى يلتفت الشعب حولها ويساندتها.

انطلق القطار وضم ممثلين ومطربين وكتاباً ومخرجين، فالتقت شادية بحمدي في القطار المتجه من القاهرة إلى الصعيد، وأضخيا معاً سبعة عشر يوماً ذهاباً وإياباً بين القاهرة وأسوان، وكانت فرصة سانحة، لا سيما مع جو الصفاء الذي ساد الرحلة، ليفتح كل منهما الآخر بحقيقة شعوره نحوه، حتى إذا انتهت رحلة القطار، كان الحب قد أصبح عقداً رسمياً بينهما.

انتهت الرحلة واحتفالات الثورة وحفلات التحرير، ولم يعد ثمة سبب للقاءهما معاً مجدداً، في ظل الحراسة التي تحرك وسطها شادية في كل مكان، بالإضافة إلى أن الفيلم الجديد «أثار على الرمال» الذي سيصوره حمدي لا تشاركه فيه شادية، بل فاتن حمامة ويستلزم فترة تصوير طويلة في مدينة الإسكندرية، فاضطر للمسفر إلى الإسكندرية لتصوير المشاهد الخارجية، وأمضى فيها 23 يوماً، مرت عليه طويلة القيلة، فعمد إلى كتابة رسائل يومية إلى شادية ليطمئن عليها ويعرف أخبارها ويحكي لها جديد أخباره.

للمرة الأولى في حياتها كتبت شادية رسالة احتوت كل ما يعتمر في قلبها من مشاعر حب نحو حمدي الذي انتظر رسالتها بلهفة، وراح مثل التلامذة، يخفي الرسالة في مكان أمين بعيداً عن نظر زوجته الممثلة فتحة شريف، التي بدأ يتراعى إلى سمعها أن زوجها يعيش قصة حب جديدة، فحارت بين الشك واليقين، خصوصاً بعدما نشرت مجلة «الفن» خبراً تكهنت فيه بقرب زواج شادية من حمدي، فما كان من هذا الأخير إلا أن سارع إلى تكذيب الخبر فور عودته إلى القاهرة، بل ورسد مبلغ ألف جنيه سديعه للمجلة إذا تحقق ذلك الخبر، في محاولة منه لصرف نظر زوجته عن التفكير في الأمر.

غير أن الهمسات كانت تتردد بقوة في الوسط الفني الذي كانت فتحية شريف جزءاً منه، حول علاقة الحب بين شادية وحمدي، حتى وقع خلاف بين الزوجين ترك على إثره حمدي بيت الزوجية.



شادية مع أخيها

زواج شادية وعماد حمدي

في تلك الأثناء سافرت شادية إلى الإسكندرية للعمل وهرباً من الراحة من أداء العمل، وفضلت أن تقيم في أحد الفنادق ولم تنزل في شقة شقيقها الكبرى سعاد شاكر التي كانت تضي إجازة الصيف مع زوجها هناك، وكانت على علم بعلاقة الحب بين شادية وبين الفنان عماد حمدي، مع أنها عارضتها لسبب وحيد هو أن الأخير متزوج وله ولد من زوجته فتحة شريف يدعى نادر وكان في عامه الثالث.

لم يعد حمدي يستطيع الإبتعاد عن شادية أو يقاوم حبها المتدفق في قلبه، وما أن عرف أنها سافرت إلى الإسكندرية حتى لحق بها فوراً، وكان زوج سعاد، أحد أشد المحبين بفن حمدي وبشخصه أيضاً، وعندما علم بوجوده في الإسكندرية استدعاه وشادية إلى شقته وأحضر الماسون وأنم زواجهما وأضخيا شهر العسل في الإسكندرية على شاطئ جليم الذي كان شاهداً له حب أسعد زوجين في العالم.

البركة في الجاكيت والياسون... لولاها كان زمانني دلوقت ميتة.

● ألف بعد الشر عنك... أنا عابزك ترتاحي على الآخر لحد ما تبقي تمام...

- أيوه بس التصوير هيتعطل كده.

● يا ستي يتعطل علشان خاطر ك... عموماً عابزك تطميني...

أنا اتفقت مع الأستاذ يوسف معلوف أنني هتفوت في الفترة دي كل المشاهد الخاصة بيا لوحمدي اللي إنت مش فيها... مع أنها هتبقى مشاهد وحشة قوي من غيرك.

ضحكت شادية ثم صممت لحظة وقالت:

● الكلام ده مجاملة... ولا؟...

● ولا... بعد المكالمة أحست شادية بشعور غريب نحو حمدي، وبأنه يبادلها الشعور نفسه.

قطار الرحمة والحب

لدى قيام الثورة كان الضابط وجيه اباطة يشغل منصب مدير الشؤون المعنوية في القوات المسلحة، وكانت له أفكار ورؤى في ترسيخ كل ما من شأنه

شادية وكمال  
أنجح ثنائي  
فني

الفيلم وبين إبريل (نيسان) 1950 وإبريل 1951، قدمت ستة أفلام كان نصيب كمال الشناوي منها فيلماً واحداً هو «ظلموني الناس»، الذي شاركت فيه للمرة الأولى مع النجمة الكبيرة فاتن حمامة وأخرجه حسن الإمام، بينما كان نصيب عماد حمدي فيلمين: «مشغول بغيري» و«سماعة التلخون»، مع ذلك لم تتحدث الإشاعات عن علاقة بين شادية وعماد، إنما عن شادية وكمال الشناوي، ربما لأن الجمهور اقتنع بصديق مشاعر الثنائي على الشاشة.

نموذج للفتيات

منذ بداية الخمسينيات استطاعت شادية وضع اسمها في المقدمة سواء بين المطربات أم الممثلات، فمنحها الجمهور كل الحب، وبانت نموذجاً لكل شابة مصرية، تقلد النحات تسريحة شعرها وحركاتها وطريقة كلامها بل وملابسها، لكن شادية لم تكن ذلك فحسب، كل شيء عندها كان محسوساً بدقة، في الفن خصوصاً، أما حياتها الشخصية فكانت صفحات متعاقبة من الحب والألم.

مع أنها كانت تمثل أدوار الحب والغرام على الشاشة، إلا أنها كانت تعيش بكيانها كله لعملها وأسرتها، ولا تعرف شيئاً في الدنيا سوى البيت والاستوديو،



شادية مع كمال الشناوي وفرديوس محمد في أحد الأفلام

## قرصة

لمؤلف مسلسل «كريمو» ضيف الله زيد على التحول غير المقتنع لشخصية سالم (أحمد السلطان) الذي ارتضى العمل كسائق لدى أخيه غير الشقيق خالد، وبين العنجهية والكبرياء!

## صح لسانك

خالد النوي: إبرادات أفلامي تقول إنني نجم شباك والدليل دوري في «الدليل»، إلا أن هناك أفلاماً تعتبر للنخبة لهذا أرى نفسي ممثلاً نخبياً في بعضها ونجم شباك في الأخرى.

## زين

تصريح الفنان عباس النوري في برنامج على القناة السورية، من تقديم زميله الفنان باسم ياخور، بأنه لا يسعى وراء الأضواء والشهرة في أعماله الدرامية بل إلى النجاح.

## شين

أن يقدم على عملية النقد الفني من لا شأن له بالفن، إذ ظهر العديد من مدعي النقد وأصبحوا يتناولون الأعمال الفنية الدرامية، ويطلقون أحكاماً وأهية وغير علمية!

# مريم الغضبان...

## سيرة متوهجة لا تنسى

صالح الغريب

الحديث عن الفنانة القديرة الراحلة مريم الغضبان يعني بدايات الحركة المسرحية في الكويت، وظهور أول فئتين كويتيتين على خشبة المسرح هما: مريم الغضبان ومريم الصالح، وإيماناً منها بأن الفن رسالة وطنية واجتماعية، فقد استمرت الغضبان في العطاء المسرحي والإداعي والتلفزيوني، وساهمت في إرساء أسس الحركة الفنية الكويتية وتثبيتها، وها هو جيل المسرح اليوم يقطف ثمرة هذا الكفاح الطويل.

عمقت مريم الغضبان رصيدها الفني الكويتي والخليجي بتعزيز العلاقة بينها وبين جمهورها المبنية على المحبة والتعبير الصادق عن همومه وطموحاته، وجاهدت لحظي الفنان الكويتي بمكانة مرموقة في مجتمعه، فحظلت وزميلاتها الظروف الاجتماعية الصعبة التي وقفت في وجه الفنان.

## سيرة فنية شاملة

ولدت مريم غضبان السيد محمود الرزوقي، في نوفمبر (تشرين الثاني) 1948 في فريج الميدان في منطقة شرق، تزوجت الفنان مكي القلاف



مع عبد العزيز المسعود

ولهما خمسة أبناء أكبرهم عبد القادر (مواليد 1968)، عبد العزيز، منال، مها، عبد الوهاب.

تلقت دروسها الابتدائية في مدرسة البستان والثانوية في مدرسة بيبي في الدسمية، ووقت على خشبة المسرح للمرة الأولى في منتصف الخمسينيات، وكانت في المرحلة المتوسطة، في مسرحية «الطاعة»، إخراج مديرة الحساب، وأندت دور «البانجانة».

تذكر مريم الغضبان حبها الأول لفن المسرح فتقول: «أنا كنت أفتحت سينما «الشرقية» وكنا نرادها مع الأهل، لم يكن التلفزيون قد تأسس والعروض المسرحية قليلة، في تلك الفترة أيضاً، شاهدت مسرحية «قرعة وصليوخ» للمحمد النشمي على خشبة مدرسة صلاح الدين، ثم مسرحية «جني وطيبة» وأعمال عبد الرزاق النفيسي، فلما لذي عشق المسرح والفصول لمعرفة ما يدور خلف المسرح أو خلف الكواليس».

بداية الغضبان الحقيقية كانت في مسرحية «صقر قريش» مع «فرقة المسرح العربي» قدمت في 18 مارس (آذار) 1962 على مسرح ثانوية الشويخ، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات، شارك فيها: مريم الصالح، سعد الفرج، عبد الله خريبط، خالد النفيسي، عبد الحسين عبد الرضا، غانم الصالح وآخرون، من ثم توالى سلسلة المسرحيات التي لم تتوقف إلا عندما توقف قلب الغضبان عن الخفقان.

بالتوازي مع المسرح خاضت الغضبان العمل الإذاعي وكان برنامج «المرأة» نقطة الإنطلاق في مسيرتها الإذاعية، قدمته على أنثر إذاعة الكويت مع سارة الزيد، الدكتوراة كافيّة رمضان ومجموعة من الفنانين، وتمحور حول القضايا الاجتماعية. بعد ذلك قدمت مجموعة من الأعمال الإذاعية من بينها:

- «نافذة على التاريخ»، إخراج عبد العزيز الفهد.  
- «كبر من الحب» (30 حلقة)، إخراج هباد الظفيري، أنتجت عام 1978.  
- «هدى الرسول»، تأليف مبارك الحشاش، مدة الحلقة ربع ساعة - إنتاج عام 1973.  
- «البيت الكبير» (30 حلقة) إخراج عبد الإمام عبد الله.  
- «طرفة» (30 حلقة) تأليف حلمي الأدهمي.  
- «دموع وابتسامات» مع سعاد العبدالله وحياة الفهد، إخراج عبد الإمام عبد الله، إنتاج عام 1993.  
- «أبو مسعود وأم مسعود»، مع إبراهيم الصلال في رمضان عام 1992.  
- «حباية»، أول من كتب حلقاته صالح موسى في رمضان عام 1962..  
- «سليمان الطيب» مع حياة الفهد وسعاد عبدالله ومحمد المنصور.

ساهمت الغضبان في تأسيس: «جمعية الفنانين الكويتيين» في 9 يوليو (تموز) 1963، «فرقة المسرح الشعبي» في 21 يوليو (تموز) 1963، شغلت منصب عضو في «فرقة مسرح الخليج العربي» من 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 1967 إلى 28 مارس (آذار) 1968.

في مطلع الستينيات، سافرت إلى البصرة وبعداد والأردن ولبنان وسورية، ثم إلى البحرين والقاهرة والمغرب وتونس وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا.

## فرقة المسرح العربي

بعد مسرحيتها الأولى «صقر قريش»، تالتت سلسلة المسرحيات مع «فرقة المسرح العربي»:

- «عمارة المعلم كندوز»، عُرضت في 19 يونيو (حزيران) 1962 على مسرح كيفان، تأليف توفيق الحكيم، إخراج زكي طليمات.  
- «استارتوني وأنا حي»، عُرضت في 19 يونيو (حزيران) 1963، تأليف سعد الفرج، إخراج زكي طليمات، جسدت فيها الغضبان دور الأم، وشارك فيها: عبد الحسين عبد الرضا وخالد النفيسي ومجموعة من النجوم.  
- «مضحك الخليفة»، عُرضت في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 1963 على خشبة مسرح كيفان، تأليف علي أحمد باكثير، إخراج زكي طليمات.

- «الكنز»، عُرضت على مسرح كيفان في 4 إبريل (نيسان) 1964، تأليف توفيق الحكيم، إخراج زكي طليمات.  
- «من سبق لبق»، عُرضت في 19 إبريل (نيسان) 1969 على خشبة مسرح كيفان، وفي 9 مايو (أيار) 1969 على خشبة صالة الحمراء في دمشق، بترشيح من وزارة الإرشاد والأبناء لتمثيل الكويت في «المهرجان الأول للفنون المسرحية»، تأليف عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري.

- «عيلة بوصفرورة»، إعداد محمد جابر، إخراج عبد الأمير التركي، شارك فيها: عائشة إبراهيم، كنعان حمد، محمد جابر، غانم الصالح.  
- «امراطور يبحث عن وظيفة»، تأليف سمير سرحان، إعداد حسين الصالح الدوسري وإخراجه، أعيد

## من أقوالها

- مهما يطل عمر الإنسان ومهما يقدم من أعمال يشعر دائماً أنه لم يقدم شيئاً.
- علمت أو لادي الحب والإخلاص والأعمال الطيبة ولا يرتكبوا الأخطاء.
- عندما عمل شيئاً ما وأندم عليه لا أسامح نفسي حتى لو كان بيني وبين نفسي.
- أريد من الحياة الرضا من رب العالمين وحسن الختام، لم يبق من العمر أكثر مما مضى.
- المسلسل الأقرب إلى قلبي وغنير حتى اسمي هو «حباية»، وصار الناس ينادونني حباية بدل من أم عبد القادر أو مريم.
- لا أحب السفر لأنني أخاف من الطائرة.
- أرفض الأدوار التي لا تناسبني.
- أتمنى أن يكون أحد أبنائي ضابطاً كي يخدم بلاده.
- أنا فنانة هاوية.
- المسرح هو الوحيد الذي يمكن أن اتابعه فترة طويلة من دون أن يتسرب الملل إلى نفسي.
- شعاري المفضل نزار قباني.



حسين المنصور، حسين القلاف ومجموعة من الأطفال.  
- «العصابة»، إعداد حسن المتروك وإخراجه، مقتبسة عن رواية «أوليفر تويست»، للكاتب العالمي تشارلز ديكنز. كتب كلمات الأغاني حسن المتروك، لحنها سيف القحطان، وشاركت هدى حسين في البطولة.  
- «مخترات من تاريخ الكويت»، قدمت في «المهرجان المسرحي الأول لمجلس التعاون الخليجي» في الكويت في 26 مارس (آذار) 1988 على مسرح المعاهد الخاصة، إعداد طارق عبد اللطيف لإخراج منصور المنصور وأحمد مسعد.

- «الحورية»، تأليف فيراة محمد خلف، إخراج منصور المنصور، إنتاج مؤسسة الأمل، عُرضت في 1 يونيو (حزيران) 1988 على مسرح عبد العزيز المسعود في كيفان، شارك فيها: عبد المنصور درويش، منى عيسى، حسين المنصور، طيبة الفرج ومجموعة من الأطفال.  
- «صاوده»، عُرضت في 22 فبراير (شباط) 1989 على مسرح عبد العزيز المسعود وأعيد عرضها في 8 أبريل (نيسان) 1989، تأليف عبد الله الحجيل وإخراجه، إنتاج مسرح الناس، شارك فيها: عبد الله الحجيل، سعيد صالح، كريمة مختار، إبراهيم الحربي، جاسم الصالح، فريدة سيف النصر.

- «حباية وحمارة القابلة»، عُرضت في 17 يوليو (تموز) 1989 على مسرح (تشرين الأول) 1989 على مسرح عبد العزيز المسعود كيفان، تأليف عبد الله الحجيل وإخراجه، إنتاج مسرح الناس.  
- «صوت الزمن»، عُرضت في أغسطس (آب) 1993 كمسرحية إذاعية درامية، تأليف منصور المنصور وإخراجه، شارك فيها: سعد الفرج، محمد المنصور، سليمان الياسين، جاسم النبهان.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.



ديسمبر (كانون الأول) 1996.  
- حصلت على «سبيكة ذهبية» من وزارة الإعلام بمناسبة مشاركتها في الأعمال الإذاعية التي تقام في شهر رمضان المبارك وفازت بجائزة أحسن ممثلة في «مهرجان القاهرة للتلفزيون» عام 1996 عن دورها في مسلسل «السلسلة».

كُرِّمت في «مهرجان المسرح الخليجي» لدول مجلس التعاون الخليجي في دورته التي أقيمت في الكويت عام 1997 مع مريم الصالح وعبد العزيز المنصور.  
- نالت درع تكريم رواد الفن لدول مجلس التعاون الخليجي في «مهرجان الإنتاج التلفزيوني الخليجي» السادس في دولة البحرين عام 1996.

1، 2، 3، 4، بم، عُرضت في 27 يناير (كانون الثاني) 1972، تأليف عبد العزيز السريع وصقر الرشود الذي أخرج المسرحية، جسدت فيها الغضبان شخصية «أم»، بمشاركة: محمد المنصور، خالد العبيد ونخبة من النجوم.  
- «المصبر حدود»، عُرضت في 10 يوليو (تموز) 1980، تأليف خالد عبد اللطيف رمضان، إخراج عبد العزيز المنصور.

1، 2، 3، 4، بم، عُرضت في 27 يناير (كانون الثاني) 1972، تأليف عبد العزيز السريع وصقر الرشود الذي أخرج المسرحية، جسدت فيها الغضبان شخصية «أم»، بمشاركة: محمد المنصور، خالد العبيد ونخبة من النجوم.  
- «المصبر حدود»، عُرضت في 10 يوليو (تموز) 1980، تأليف خالد عبد اللطيف رمضان، إخراج عبد العزيز المنصور.

عُرضت في 27 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

عُرضت في 21 يناير (كانون الثاني) 1981، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، شارك فيها: محمد المنصور، محمد الصالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز المنصور.  
- «مماشية»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مسعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

## أم كلثوم... السيرة والأغاني - السيرة الفنية

كمال الطويل أدخل النحاسيات في لحن  
عن الحلال يا كمال؟!!

الطويل احتفظ بالصوفية وبلغ حمدي كان تحدياً وسيد مكاوي كان آخر الداخلين



## كمال الطويل

لا اعتقد أن فرص التعاون بين أم كلثوم وكمال الطويل كانت مرشحة موضوعياً لأن تعطي من الثمار أكثر مما أعطت. فمع أن الاحترام المتبادل بين الملحن الناشئ (آنذاك) والمغنية الكبيرة، كان يتجاوز الود الشخصي إلى الإعجاب الفني المتبادل (كل من موقعه). فإن هذا الإعجاب كان قادراً على أن يثمر تعاوناً فنياً بحدود معينة، ولكنه غير قادر على تحويل هذا التعاون إلى شراكة فنية مستدامة لسبب موضوعي (يتجاوز حدود العلاقة الشخصية) يتعلق بفروقات «العقيدة» الفنية لكل من الفنانين.

لقد رويت في القسم الأول من الكتاب عن «الكرم الفني» (إذا جاز التعبير) الذي تعاملت به أم كلثوم، وهي في قمة مجدها الفني، مع كمال الطويل، عندما كان ما يزال في الدرجات الأولى لسلم الشهرة

والمجد. وقد بقي كمال الطويل معتزلاً بهذا الكرم وهذا الفضل (وفقاً لعبارة) حتى بعد مرور ربع قرن على رحيل أم كلثوم. لقد مر التعاون الأول بينهما (رابعة العدوية، 1955) على ما يرام، لأن كمال الطويل قام بتلحين قصيدتين دينيتين (لغيرك ما مددت يد، وغريب على باب الرجاء) من صميم المزاج الصوفي للأنشاد الديني، الذي لم يكن غريباً على كمال الطويل (على عكس ما قد توحي به الحانته لعبد الحليم حافظ)، بل دليل أن أول لحن سجله كمال الطويل للأذاعة المصرية كان لقصيدة ابتهاج ديني (شعر والده) غنتها فاطمة كامل، ما زالت إلى الآن من أروع وأعرق ما لحن كمال الطويل في حياته.

إبني، ليس لي إلا عونا فكن عونتي على هذا الزمان والذي حدث أن لحننا واحداً من هذين اللحنين قد اعتمد في البرنامج الإذاعي (لغيرك ما مددت يد)، بينما اتفق كمال الطويل مع أم كلثوم على استبعاد اللحن الثاني (غريب على باب الرجاء)، بسبب غير معلن بدقة. ومن يحاول اكتشاف السبب، من خلال الاستماع إلى تسجيل «غريب على باب الرجاء»، يستبعد أن يكون ضعف اللحن هو السبب، لأن اللحن ليس ضعيفاً، مع أنه لا يصل إلى درجة اللمعان الفني التي تشع من اللحن الآخر. ولا يبقى أمام الباحث من

مكاوي قدم لها «يا مسهرني»



وكان ما يزال في منتصف الطريق إلى شهرته الفنية الكبيرة التي اكتسبها فيما بعد. أي أن أم كلثوم كانت، عند ذلك اللقاء الأول، في ضعف سن بليغ حمدي، وفي أضعاف شهرته الفنية.

أن أم كلثوم لم تفرض على الملحن الشاب المرور بمرحلة تجريبية، قبل دخول «حرم» حفلاتها الشهيرة، فتبدأ تعاملها بأغنية قصيرة أو نشيد وطني (كما فعلت مع محمد الموجي وكمال الطويل)، بل فتحت له رأساً الباب وأسعا أمام الحفلات الشهيرة منذ اللحن الأول.

أن بليغ حمدي قد تفرد بين كل الملحنين الثبان الذين تعاملت معهم أم كلثوم في العقود الأخيرة من حياتها الفنية، بتحويله رأساً، ومنذ اللحن الأول، إلى ملحن موسمي ثابت لأم كلثوم، حتى آخر موسم غنائي في حياتها (وقد تساوى في ذلك مع حمدي عبد الوهاب)، بل إن بليغ حمدي قد حظي بشرف تاريخي، أن يكون صاحب آخر لحن سجلته أم كلثوم بصوتها على أسطوانة في حياتها، هو لحن «حكم علينا الهوى» الذي لم يتح لها المرض فرصة غنائه على المسرح في حفلة حية.

ويع أن ارتباط اسم بليغ حمدي باسم أم كلثوم ارتباطاً وثيقاً ومتواصلًا، وهو في تلك السن المبكرة، يعتبر هدية كبرى لبليغ حمدي، فالحقيقة هي أن أم كلثوم قد منحت هدية أخرى لا تقل أهمية عن الأولى، إن لم تفقها، بالمعايير الفنية البحتة. ذلك أن الذين يعملون في التلحين والتأليف الموسيقي، يمكن تقسيمهم إلى فئتين، كما في رياضة السباحة:

فئة سباحي المسافات الطويلة، وفئة سباحي المسافات القصيرة. ومعروف أن الانتماء إلى هذه الفئة أو تلك يقتضي توفر مواهب معينة تختلف بين فئة وأخرى، كما أن تمارين الفئة الأولى تختلف تماماً عن تمارين الفئة الثانية.

وإذا تفحصنا مجمل رصيد بليغ حمدي الفني (باستثناء ما لحنه لأم كلثوم)، فإن بالإمكان أن نتكشف أن قوة بليغ حمدي الفنية تكمن في أعماله القصيرة، حتى أن من أقوى ما لحن لأم كلثوم نفسها، ذلك النشيد الممتاز الذي وضعه لها في أعقاب هزيمة

الطويل مع أم كلثوم ظل مقتصرًا على نشيد «الله زمان يا سلاحي»، وقصيدة لغيرك ما مددت يد الصوفية، فقد بقي هذان اللحنان أشبه بماسختين مشعتين في خزنة مجوهرات أم كلثوم الفنية.

## بليغ حمدي

ثبت عملياً في مطلع عقد الستينيات، أن الرغبة الدفينة في نفس أم كلثوم للتجديد، في إطار الصيغة الكلتومية الواضحة المعالم كما أرستها بالتعاون مع رياض السنباطي، هذه الرغبة لم تهدأ في نفس أم كلثوم، بل زادت إلهاماً عليها، برغم المواسم الأريضة في النصف الثاني من الخمسينيات التي ملامها السنباطي يرواح لحنية مشهودة، وبرغم التوقف المؤقت لتجربتها الأولى مع محمد الموجي، والتوقف النهائي لتجربتها مع كمال

الطويل. هناك أكثر من رواية عن ظروف ذلك اللقاء المبكر والمفاجئ لأم كلثوم ببليغ حمدي، غير أن أكثر تلك الروايات تردداً تقول أن محمد فوزي هو الذي قدم لها الموهبة الموسيقية الجديدة، بعد أن كان فوزي يحاول صياغة لحن يقدمه

لأم كلثوم، فكان بليغ حمدي هو البديل عن ذلك اللحن الذي لم ير النور. ولو صدقت هذه الرواية فإنها تصلح لتسجيل بحروف بارزة في تاريخ تلك الحقبة الفنية، عن الأوجه التي كانت تدفع ملحننا شهيراً لأن يتنازل لملحن ناشئ عن فرصته التاريخية بالدخول في فريق ملحن مطربة القرن العشرين أم كلثوم.

ولكنني اعتقد أنه لو لم تكن رغبة أم كلثوم بتجديد شباب الينبوع الموسيقي الذي تستقي منه الحانها رغبة عارمة، لما قدر لمبادرة محمد فوزي النجاح، على جلالها وأهميتها.

بل إن زخم تلك الرغبة عند أم كلثوم كانت الدافع لتقوم، مع بليغ حمدي، بما يمكن تسميته بلايغ حمدي، «أكبر مغامرة فنية في حياة أم كلثوم»، وذلك لأسباب ثلاثة: أنه عندما قبلت أم كلثوم لحن بليغ حمدي (الملحن الناشئ) لشعر عبد الوهاب محمد (الشاعر الناشئ أيضاً)، لم يكن بليغ حمدي قد أتم الثلاثين من عمره،

تماماً، واستقرت على المرحلة السنباطية الكلتومية التي جاءت أكثر انسجاماً مع أعماق مزاجها، الذي بقي مشدوداً إلى جذور الإنشاد الديني.

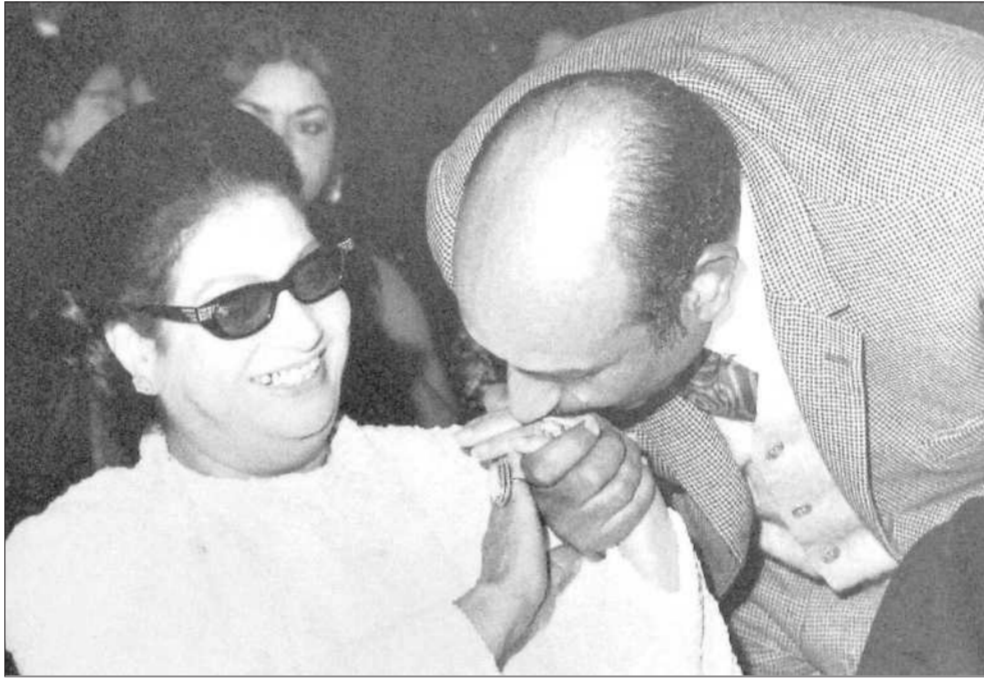
وفي رأيي أن هذه الفوارق الفنية الحساسة، هي التي تفسر تحول «الله زمان يا سلاحي» (ثاني الحان كمال الطويل لأم كلثوم) إلى آخر الحانها لها، علماً بأن نجاحه المدوي، جماهيرياً ورسمياً، كان يبشر بمزيد من التعاون. وإذا كان لنا أن نبحث عن أسباب أخرى إضافية، لتفسير انقطاع التعاون، مع أن ثماره الأولى كانت في منتهى النجاح، فإننا نضيف احتمالين آخرين:

إن كمال الطويل تخصص بعد ذلك، لتلحين أناشيد عبد الحليم حافظ التي تحولت إلى نتاج موسمي يتكرر مع كل عيد لثورة 23 يوليو، ومع المناسبات الوطنية والقومية الكبرى، وهو نتاج كانت أم كلثوم، على عظمها، ترى فيه منافسة مزعجة، لأنه يراحمها في رغبتها بأن تكون النجمة الوحيدة لأعياد الثورة في كل عام، فكان منطقياً أن يتبعد أم كلثوم عن «الملحن الخاص» لاغنيات عبد الحليم حافظ الوطنية.

إن رياض السنباطي، الذي أمضى حتى ذلك الوقت عقداً كاملاً من الزمن وحيداً لأم كلثوم، أحس ببدائية تسلس الملحنين الموهوبين الناشئين إلى ما كان يعتبره مملكة خاصة به، فأنطلق فيما بين 1956 و1960 (موسم بداية تعاون أم كلثوم مع بليغ حمدي)، بزود صوت أم كلثوم بثماني روائع جديدة (بمعزل لحنين كبيرين في العام الواحد)، جاءت كلها من تحف رياض السنباطي، بينها ثلاث قصائد: أغار من سمة الجنوب، وقصة الأوس وثورة الشك، وخمس مطولات عاطفية ممتازة هي على التوالي، حسب ظهورها: عودت عيني، أروح لمنين، هجرتك، الحب كده، لسه فاك.

لقد ظهرت هذه التحف السنباطية الثمانية في مدى أربع سنوات، فحققت نجاحاً فنياً وجماهيرياً كان حرياً به أن ينسب أم كلثوم موضوع التعاون مع الموجي والطويل، إلى أن دقت في العام 1960، ساعة التعاون مع بليغ حمدي، كما سنرى.

على أي حال، ومع أن تعاون كمال



(بوترياتها ونحاسيتها) وليس للتخت الموسيقي، حتى لو كان كبيراً بحجم الأوركسترا. ولا يخفي كمال الطويل عند الحديث عن هذه التجربة أن أم كلثوم لم تكن مرشحة إلى النحاسيات المستخدمة في الأوركسترا إضافة إلى الصنوج والطبل السمفوني، حتى أنها عبرت عن ذلك لكمال الطويل بمداعبة ساخرة في أثناء التسجيل، فسألته: «لا يمكن استكمال اللحن دون هذه «الحلل» (الطنابجر)؟ وكانت تتكلم وتشير إلى الآلات المستعارة من الأوركسترا السمفوني كالصنوج والطبل السمفوني وآلات النفخ النحاسية.

ومع أن كمال الطويل لم يستخدم هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

إن الاستماع التحليلي لأداء أم

كلثوم في ذلك النشيد يدفعنا إلى أن نكتشف فارقاً في دقة الأداء وحلاوته والسيطرة على اللحن، بين المقطع الملحن من مقام البياتي (يا مجد يا مجدنا) الذي تبدو فيه سيطرة أم كلثوم على النحن المطلقة، ونشوتها الداخلية به عارمة، فإذا وصلت إلى المقطع التالي (مصر الحرة مين بحميها) الذي صاغه كمال الطويل من صميم مزاجه الحديث، فإن سيطرتها على اللحن تخف نسبياً، خاصة عندما تكرر عبارة «مصر الحرة مين بحميها» للمرة الثانية، مما يدفعنا للاستنتاج بأن فارق الأداء ناجم عن تطابق أو عدم تطابق اللحن مع المزاج الشخصي العميق لأم كلثوم.

صحيح أن أم كلثوم سبق لها أن أدت في العام 1937، في فيلم نشيد الأمل، لحن نشيد الجامعة لرياض السنباطي، الذي يتضمن في أحد مقاطعه لحناً للسنباطي بالغ الحداثة، خاصة عند عبارة «يا شباب النيل هيا للعلا تعاونوا»، وأنها أدته في حينه باقتدار وسيطرة وانسجام لا مثيل لها، غير أن ذلك النشيد تم تسجيله عندما كانت أم كلثوم ما تزال في صميم مرحلتها القصصية، المشبعة بمثل هذه الألحان الحديثة، أما عندما سجلت «والله زمان يا سلاحي»، بعد ذلك بعقدين من الزمن، فكانت أم كلثوم قد خرجت من المرحلة القصصية



أم كلثوم مع بليغ حمدي



## الطلة الثالثة والعشرون

# «والله زمان يا سلاحي» فقالت له: «ألا يمكن الاستغناء

## الأغاني

### يا مسهرني

**ما خطرتش على بالك يوم تسأل عني  
وعنيه مجافها النوم يا مسهرني  
أنا قلبي بيسألني إيه غير أحواله  
ويقول لي بقى يعني ما خطرتش على باله  
أمال غلاوة حيك فين  
وفين حنان قلبه علي  
وفين حلاوة تربك فين  
فين الواداد والحنيه  
يا ناسيني وانت على بالي  
وخيا لك ما يفارق عيني  
ريحني واعطف على حالي  
وارحمني من كتر ظنوني  
لا اعني بيهواها النوم  
ولا باخطر على بالك يوم  
أسأل عني يا مسهرني**

**أسأل عن اللي يقضي الليل  
بين الأمل وبين الذكرى  
يصير القلب المشغول  
ويقول له تتقابل بكره  
وبكره يفوت وبعده يفوت  
ولا كلمه ولا مرسال  
وهو العمر فيه كام يوم  
وانا بعدك على طلال  
يا ناسيني وانت على بالي...**

**يا مسهر النوم في عتيا  
سهرت أفكاري وياك  
الصبر ده مش بايديا  
والشوق واخديني ف بحر هواك  
أقول لروحي وانا ذنبي إيه  
يقول لي قلبي حلكم عليه  
مسيره بكره يعطف علينا  
وينقى نعرف هجرنا ليه  
يا ناسيني وانت على بالي...**

**تعال خلي نسيم الليل  
على جناح الشوق يسري  
الهجر طلال والصبر قليل  
والعمر أيامه بتجري  
طالت الأيام تعال لي قوام  
دنا عندي كلام بدي أقوله لك  
أنا عندي كلام وف قلبي هيام أوصفولك  
ونعيش أيام ولا في الأحلام**

**يا ناسيني وانت على بالي  
ارحمني من قسوة قلبك  
ريحني واعطف على حالي  
خليني اتعني بفربك  
وانا عيني بيهواها النوم  
ولا أشكي ولا أقول لك يوم  
إسأل عني يا مسهرني**

#### في الشعر:

آخر ما كتب رامي وغنت أم كلثوم من شعره، في مسيرة مشتركة استمرت خمسين عاما منذ: الصب نفضحه، وخايف يكون حيك، سنة 1924.

#### في الشكل:

تقطوعة ذات ثلاثة أغصان مختلفة الألحان، مذهبها ملحق بذيل آخر كل من الأغصان الثلاثة، وهو آخر المطع الغنائي: يا ناسيني، ويختلف قليلاً كلام المذهب في آخر الغصن الثالث، أما لحنه فلا يتغير.

#### ملاحظات:

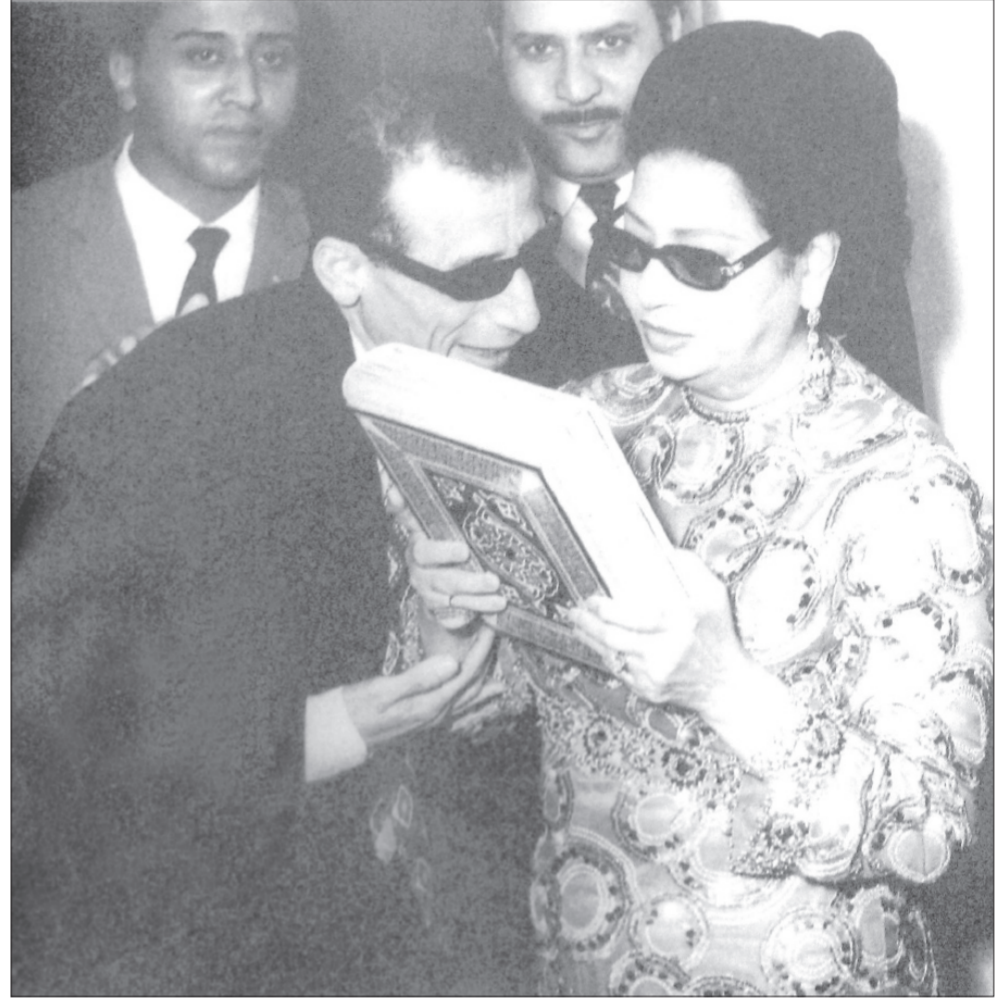
المقدمة الموسيقية مقامها الراسات وهي مرسله، ويتخللها أولا عزف على الكمان المنفرد، وعند دخول الإيقاع ينفرد الأكورديون ثم الناي في لحن جميل في مقدمة مطربة. المقدمة الغنائية موقعة على الراسات: ما خطرتش. ويتشابه لحن البيت الثالث: أمال غلاوة، والرابع: وفين حلاوة. وكذلك لحن البيت الخامس: يا ناسيني، والسادس: ربحني، ومقامهما البياتي، وينتهي المطع الغنائي بمقام الراسات وختام هذا المطع منذ قولها: يا ناسيني هو المذهب.

آخر المقدمة الموسيقية يصبح لازمة الغصن الأول، وهي موقعة على الراسات ويتخللها عزف منفرد على القانون، وتتمثل قليلاً في آخرها، الغناء: أسأل عن اللي يقضي الليل، وموقعه ومقامه الراسات، ويتحول إلى الهزام: وبكره. ولحن هذا البيت يتكرر في البيت التالي: وهو العمر، ليدخل المذهب: يا ناسيني.

لازمة الغصن الثاني مقامها نهاوند، وهي موقعة، ويبدأ غناء الغصن بالنهاوند الموق: يا مسهر النوم، ولا يتحول المقام إلا عند قولها: يعطف علينا إلى البياتي تمهيداً للمذهب: يا ناسيني.

لازمة الغصن الثالث موقعة، ومقامها النكري، كذلك الغناء: تعال خلي، لكن اللحن سرعان ما يتحول إلى النهاوند لدى قولها: الهجر طلال، لينتقل إلى البياتي: والعمر أيامه بتجري، ويمكث البياتي حتى ينتقل إلى النهاوند، وتعيش أيام قبل المذهب: يا ناسيني. أغنية مطربة على طريقة الشيخ سيد مكاوي الذي فيه بعض زكريا أحمد وكثير من شخصية مكاوي الخاصة التي تمتاز بالإيقاع الراقص الشعبي المصري والجملة الأصيلة لحنًا.

#### د. فكتور سحاب



### إلى عرينها

1967: سقط النقب عن ذلك، فإننا سنكتشف أن أم كلثوم لم تمنح الملحن الشاب فقط فرصة اقتران اسمه باسمها، بل منحته (أكثر من ذلك) فرصة أن يجرب من خلال صوتها العظيم، التحول من اختصاصي في الألحان القصيرة القوية، إلى اختصاصي الطويل، في الألحان ذات النفس الطويل، كما تقضي بذلك التقاليد الراسخة لحفلاتها الشهرية.

فإذا القينا نظرة تحليلية شاملة على مجمل ما لحنه بليغ حمدي لأم كلثوم (باستثناء نشيد «سقط النقب»)، فإن بالإمكان تقسيمه بين مرحلتين: مرحلة ما قبل ظهور إنت عمري، ومرحلة ما بعد ظهور إنت عمري. فما علاقة لحن إنت عمري لعبد الوهاب، بتقسيم الحان بليغ حمدي الكلثومية إلى مرحلتين؟

العلاقة بسيطة جدا وواضحة جدا، لقد كان بليغ حمدي، عندما بدأ الملحنين لأم كلثوم يدخل معتزكا فنيا كبيرا أكبر من خبرته المحدودة في ذلك الوقت (والخبرة هنا هي غير الموهبة)، لقد اقتحم يكن أمام بليغ حمدي، وقد اقتحم بجراة الشباب مجال الحمدي الأكبر بالتلحين لأم كلثوم، سوى محاولة النسخ على نمواً من سبقه، فناء لحنه الأول والرابع على النسخ السنباطي (حب إيه، وكل ليلة وكل يوم) واللحن الثاني (أنساك) على نسق زكريا أحمد، بينما برزت في اللحن الثالث «ظلمنا الحب» بوابر شخصية بليغ حمدي غير أن كل هذه الأعمال، إذا وضعت الآن على مكد التحليل الفني الموضوعي، بعيدا عن النجاح الجماهيري الذي كان صوت أم كلثوم يؤمنه لأي لحن، فإن هذه الألحان الأربعة الأولى كانت في أحسن الأحوال متوسطة المستوى، بل إن بالإمكان ملاحظة الضعف في أوصال اللحن الأول «حب إيه» ذي الجمل القصيرة النفس والبنيان الهندسي الضعيف.

هنا نضع يدنا على الفرصة الذهبية التي أتاحت لبليغ حمدي أن يجرب حظه مع صوت أم كلثوم، فيصوت نفسه من لحن إلى لحن. أما بعد ظهور إنت عمري التي أدخلت بعض ملامح النسق الوهابي (وليس كلها) على أغنيات أم كلثوم، بالتركيز الواضح على المقدمات الموسيقية واللوازم الموسيقية التي تشد أجزاء المقطع الواحد إلى بعضها، كما تشد المقاطع إلى بعضها، كان بليغ حمدي قد أكمل تمارينه التلحينية بصوت أم كلثوم، واكتسب خبرة واضحة، لذلك يمكن أن نكتشف التطور والنضج الذي طرأ على الحانه التي تلت ظهور إنت عمري، وخاصة الأربعة الأولى منها، التي يمكن اعتبارها أجمل وأقوى ما لحن بليغ حمدي لأم كلثوم، وهي على التوالي: سيرة الحب، بعيد عنك، فات الميعاد، ألف ليلة وليلة.

إن مراجعة سجل الحان بليغ حمدي في حفلات أم كلثوم الشهرية، تؤكد لنا أن الجمهور كان كريما في استقبال بليغ حمدي وتشجيعه، بدرجة توارى حماسة أم كلثوم لذلك الملحن الشاب.

فمن يراجع سجل الموسم الغنائي 1960/1961، يكتشف أولا أن الصدف الغريب قد جمعت في أول حفلات ذلك الموسم (1960/12/11)، بين الظهور الأول لأول الحان بليغ حمدي لأم كلثوم (حب إيه) والظهور الأول لآخر الحان زكريا أحمد (هو صحيح). ومع أن حب إيه كانت من أضعف أغنيات أم كلثوم المسرحية المطولة، بينما كانت «هو صحيح» من تحف رصيدها الفني الكبير، فإن حماسة أم كلثوم تضارفت في ذلك الموسم مع حماسة الجمهور، لتجعل «حب إيه» بندا ثابتا في الحفلات التسع التي قدمت أم كلثوم في ذلك الموسم، بين ديسمبر ويوليو (بما فيها حفلة اتحاد المحامين العرب في فبراير، وحفلة أعياد الثورة في يوليو) بينما غابت «هو صحيح» عن ثلاث من هذه الحفلات التسع وللأمانة الموضوعية لا بد من التأكيد على أن هذا الكرم الحائمي لأم كلثوم وللجمهور، لم يضعه بليغ حمدي هدرا، بل استند إليه

فصرتها على لحنين لعبد الوهاب والسنباطي (ليلة حب، والقلب يعشق). ولم تقتصر سعادة سيد مكاوي على دخول جنة أم كلثوم، على آخر رفق (كما يقال) وقبل رحيلها مباشرة، بل إن أم كلثوم أعدت عليه مباردة لم تقم بمثلها مع أي من ملحنينها الجدد، فعدمت في المرة الثانية التي قدمت فيها في القدرات الصوتية لأم كلثوم، الأمر الذي انعكس على لحنه الأخيرين لها: الحب كله، وحكم علينا الهوى، اللذين شكلا اندحارا في الخط البياتي الذي كان قد بلغ الذروة في الألحان الأربعة (مرحلة) ما بعد إنت عمري) وفي لحن نشيد «سقط النقب».

لم يكسب بليغ حمدي فقط مزيدا من الشهرة، ومزيدا من الثقة بالنفس، بل كسب إضافة إلى ذلك خبرة ثمينة في صياغة الألحان ذات النفس الطويل أفادته في بعض أعماله لأصوات أخرى، أذكر منها على سبيل المثال أغنية «أنا بستناك» لنجاح الصغيرة، وأغنية موعود لعبد الحليم حافظ. وإذا كان أبو العلاء محمد ومحمد القصبي هما أستاذنا أم كلثوم المفضلين في مطع حياتها الفنية، فإن بليغ حمدي كان لتلميذ أم كلثوم المفضل والمدلل في نهاية حياتها الفنية.

#### سيد مكاوي

الشيخ سيد مكاوي، توأم صلاح جاهين في «الليلة الكبيرة» وسواها من روائع فنون الموسيقى الكلاسيكية الشعبية، كان آخر المنضمين إلى فريق ملحنين أم كلثوم، على كلام أول وأقدم شعرائها المعتمدين (أحمد رامي)، محققا بذلك حلما قضى عقدين من الزمن في محاولات متكررة لتحقيقه. لقد استقل سيد مكاوي قطار أم كلثوم في رحلته الأخيرة، في المحطات الخمس التي سبقت المحطة النهائية التي توقف عندها القطار.

فقد ظهرت «يا مسهرني» للمرة الأولى في حفلة 1972/4/6، التي لم تقدم بعدها أم كلثوم سوى أربع حفلات، كررت غناء «يا مسهرني» في ثلاث منها، ولم تغننها في حفلتها الأخيرة (1973/1/4) التي

«الشيخ سيد مكاوي»، كتبت عليها بالبنط العريض عمارة: «ممنوع دخول الآلات الغربية». أن يأتي اللحن في كل أجزاءه مراعا للمساحات المحدودة في صوت أم كلثوم، في آخر موسم غنائي لها.

أن يلبي رغبة أم كلثوم في أي تعديل في اللحن تبدي الرغبة فيه. بدليل أن المقطع الأول من الأغنية «اسأل عن اللي يقضي الليل»، في التسجيل الذي نشره سيد مكاوي للأغنية بصوته، بعد رحيل أم كلثوم، يحمل لحنًا آخر (على مقام العمج) غير الذي قدمته أم كلثوم بصوتها (على مقام راسات، مثل مطع الأغنية).

وقد ثبت فيما بعد، أن سيد مكاوي كان قد أعد لحنًا ثانيًا لأم كلثوم، وبدأ بتحفيظها إياه أملا في أن تعود إلى الغناء، وهو ما لم يتحقق. وقد استخدمت المخرجة إنعام محمد علي قسما من التسجيل بصوت أم كلثوم، لمقطع قصير من هذا اللحن، بصوت أم كلثوم، في مسلسلها الشهير عنها.

ويبدو أن الشيخ سيد مكاوي كان يعزث كثيرا بهذا اللحن الثاني، ويريد أن يحيطه بالنجاح الذي حققه لحن «يا مسهرني»، فكلفني شخصا عندهما زار بيروت، بالتوسط مع المغنية اللبنانية الكبيرة فيروز لسماع اللحن وأدائه، ولما أبدت رأيي بأن الحان سيد مكاوي (من قبل الاستماع إلى اللحن الجديد) لا تناسب صوت فيروز وأسلوبها في الأداء، أصر على موقفه، مؤكداً أن هذا اللحن يناسب صوتها تماما، في اعتقاده.

ولما لم تؤد تلك المحاولة إلى أي نتيجة، حول سيد مكاوي اللحن إلى المطربة وردة، وكانت يومها في عز مواسم حفلاتها الغنائية، بعد الفراغ الكبير الذي تركه رحيل أم كلثوم، فكانت «أوقاتي يتحلو» فاتحة لسلسلة من الألحان الطويلة لسيد مكاوي، حاول أن يعوض بها، من خلال وردة، ما فاتته مع أم كلثوم.

لقد قدر لي أن أطلع بنفسي على مدى اعتراف سيد مكاوي بتحقيق حلم عمره بالتلحين لأم كلثوم، عندما انتقلت، بعد الاستماع إلى الحفلة الأولى في منزل صلاح جاهين، إلى منزل زميل صحفي في مجلة روز اليوسف، كان يكمل فيه سيد مكاوي سهرته بعد انتهاء الحفلة، فإذا به يرفض أي محاولة لإسماعنا مقطعا من اللحن الجديد بصوته وعوده، ويفرض علينا أن نكمل معه السهرة حتى السادسة صباحا، ونحن نستمع وإياه إلى شريط الحفلة مسجلا بصوت أم كلثوم، يعاد ويستعاد حتى ساعة متقدمة من صباح اليوم التالي، وهو في حالة من النشوة التي تقارب حد الغيوبة.

الم يحقق الحلم الذي عجز عن تحقيقه عدد من زملائه الكبار الذين سبقوه في المحاولة؟

#### إلياس سحاب

## تفاصيل الأغنية

اسم الأغنية: يا مسهرني

المؤلف: أحمد رامي

الملحن: سيد مكاوي

النوع: قطبوعة

ظهورها: اسطوانة: صوت القاهرة 25.43 د

حفلة 6/4/1972

مقامها: راسات

إيقاعها: الوحدة الكبيرة

زمنها 87 د



# لرائحة فم منعشة... حلول أولها النظافة



## أسباب السعال - الكحة المزمنة... وطرق العلاج

**السعال الناتج عن الربو الشعبي (Asthma)**  
إنه العرض المرضي الذي يعانيه المصابون بهذا المرض المزمن، وهو من أعراض حساسية الشعب الهوائية، وليس بالضرورة أن يكون مصحوباً بغيره من الأعراض كضيق النفس أو صفير الصدر عند بذل الجهد أو التعرض للبخار وعادة ما يزداد هذا النوع من السعال سواء قبل الخلود إلى النوم، أو عند التعرض للدخان أو العطور القوية، وغالباً ما يتكلف التاريخ المرضي إصابة أحد أفراد العائلة بالربو، ويمكن التأكد من التشخيص عن طريق فحص وظائف الرئتين، وغالباً ما يظهر انسداد في مجرى الهواء يمكن عكسه بواسطة موسعات الشعب الهوائية قصيرة الأمد. ويعالج هذا النوع من السعال المزمن بمستنشقات الكورتيزون (sdiorets delahn) المضادة للالتهاب وموسعات الشعب الهوائية طويلة الأمد (editeres, trodibmyS)، والتي يجب على الطبيب شرح آلية عملها وطريقة استخدامها للمريض ومتابعة نتائجها على المدى الطويل، ويعاني ما نسبته 08 في المئة من مرضى الربو حساسية الأنف المزمنة، مما قد يكون سبباً إضافياً لسعال المزمن والذي يجب علاجه بصفة مستقلة كما تقدم.

**السعال الناتج عن ارتجاع حموضة المعدة (ER laegahposE-ortsaG-eR esasiD null)**

أو «حرقان الصدر» وهو أحد الأسباب الخفية للسعال المزمن وينتج عن التأثير السلبي لحمض المعدة في الغشاء المخاطي للفم، مما يؤدي إلى تهيج الشعب الهوائية بطريقة غير مباشرة، ويتميز هذا النوع من السعال بارتفاعه بعد تناول الطعام أو الاستلقاء وخلال ساعات النوم، ويمكن أن يسبب نوبات اختناق أثناء النوم وشعوراً بطعم حمضي عند الاستيقاظ، نظراً إلى سهولة وصول الحامض إلى تجويف الحلق خلال ساعات النوم، والمشكلة أن ما يقرب من 33 في المئة من المرضى لا يشتكون من أعراض الارتجاع عكس العنق وحرقان الفؤاد أو ألم الصدر بصورة واضحة، مما يشكل تحدياً للطبيب الذي يضطر أحياناً إلى علاجه عند الاشتباه فيه كسبب محتمل للسعال ويمكن للإرتجاع المعدي المرضي أن يصيب نسبة كبيرة من مرضى الربو (43، 98 في المئة)، مما يضاعف مشكلة السعال ويزيد من اضطرابات النوم لديهم، ويمكن علاج هذا النوع من السعال بالاستئذان عن التدخين، والتقليل من تناول المبهيات واتباع نظام غذائي صحي، وكذلك تناول ميثينات حامض المعدة (lozatrinP, cesol, mulixE) ويجب التنويه أن علاج هذا النوع من السعال يأخذ في العادة وقتاً طويلاً قد يصل إلى 3 أشهر، ولذا يجب على المريض ألا يتوقف عن تناول الدواء إلا باستشارة الطبيب.

أسباب أخرى، وهي تتضمن لائحة أسباب السعال المزمن ما قد ينتج عن مرض التهاب الشعب الهوائية السائد المزمن (DPOC) المرتبط بالتدخين، وأورام الرئة المختلفة، وتعرض لأثار الجراحية لعلاج ارتفاع ضغط الدم المعروفة باسم (IECA) كادوية (IrpalanE, IrpotpaC, IrpotaC) وفي هذه الحالة يمكن التخلص من السعال خلال بضعة أيام بمجرد التوقف عن تناول هذه الأدوية واستبدالها بعلاجات أخرى للتحكم في الضغط تحت إشراف الطبيب المختص. بناء على ما تقدم، تؤكد ضرورة أن يلجأ المريض إلى استشارة الطبيب عند المعاناة من السعال المزمن بدلاً من تناول العلاجات المختلفة بدون وصفة طبية، حيث تختلف العلاجات باختلاف الأسباب، والتي قد تضطر الطبيب إلى إجراء فحوص معينة ووصف بعض الأدوية قبل الحصول على النتيجة المرجوة.

**د. مياركة جويهد العجمي**  
المختصة بالأمراض الصدرية والجهاز التنفسي  
البورد الأميركي والتكملي في الأمراض الباطنية  
الزمالة العلمية للأمراض الصدرية والجهاز التنفسي  
يعمل في مستشفى طيبة Taiba Hospital

الاولى يقضي باتباع نظام غذائي منخف.

يجب التحقق من هذه المشكلة بمساعدة الطبيب.

قد يكون النظام الغذائي - السفاد (أو داء المبيضات)؛ السفاد الفموي عبارة عن عدوى فطرية ناجمة عن فطر يستقر في الغشاء المخاطي للفم لعنقنا تعيش مع فطريات كثيرة من دون مشاكل، لكن في بعض الأحيان تتطور بشكل سيئ، نهجم المبيضة البيضاء فمنا من الداخل، وقد تمكّن فيه عادة من دون التسبب برائحة نفس كريهة، لكن في بعض الحالات قد يخل هذا الفطر بتوازن البكتيريا الطبيعية في الفم. يطرا الفساد حين تضع جهازاً لتقويم الأسنان، أو عند تناول المضادات الحيوية، أو لدى المصابين بالسكري قد يكون للتدخين، جفاف الفم، أو تناول أدوية ضد السرطان أو الأكلاب أيضاً دور في ذلك، تتجلى عوارضه في ظهور مادة بيضاء تغطي كامل الفم تقريباً، يجب بالتالي معالجة هذه المشكلة بواسطة غسل الفم وعلاج بالادوية.

التدخين: من الواضح بأن التدخين يخلف رائحة قوية في الفم تدعى مشبعة إلى حد ما بسبب التدخين المنتظم. في هذه الحالة أيضاً يجب استخدام غسل الفم وتنظيف الأسنان بانتظام لإزالة الرائحة.

يُشار إلى أن خطر الإصابة بالتهاب في الأنسجة الداعمة أكبر بدرجة أضعاف لدى المدخنين مقارنة بغير المدخنين، أما في ما يخص التهاب اللثة، فتنشط جراثيم الإنسان أكثر لدى المدخنين من دون إمكان ملاحظة أي التهاب، بما أن النيكوتين يطلق الأدرينالين الذي يعطي الدورة الدموية، نادراً ما يحدث نزيف وقد يستمر التهاب في الطور من دون ملاحظته. فضلاً عن ذلك، يجفف التدخين الفم عبر الحرارة المنبعثة، ما يقلل كمية اللعاب المفرزة، لذلك يجب الانتظار لمدة ستة أشهر بعد الإقلاع عن التدخين ليعود إفراز اللعاب إلى مستواه الطبيعي.

**علاج**  
من الضروري مهاجمة أساس المشكلة وليس رائحة النفس الكريهة فحسب، في هذا الإطار، يجب استشارة الطبيب العام، طبيب الأسنان، وطبيب الأنف، الأن، والحنجرة القادريين على كشف السبب ووصف العلاج المناسب. فضلاً عن ذلك، من المهم إضافة إجراءات تعالج النفس الكريه بشكل مباشر:

- استخدام غسل للفم بانتظام.
- تجنب التدخين.

كريهة، بعد أسبوعين غنية بماكولات دسمة ومبهرة، لكن ذلك يختفي عموماً في اليوم التالي. من جهة أخرى، نتحدث أيضاً عن رائحة نفس «نتنة» تعزى إلى حموضة في الأمعاء تسبب ارتداداً لحمض المعدة وتختلف رائحة بغيضة في الفم، تناول هذه المشكلة البالغين، لا سيما أولئك الذي يعانون فتقاً في المعدة، أو قرحة، وأيضاً الأطفال، وتسبب أيضاً غثباناً لدى المرضى. في هذه الحالة، لا يوجد حل بسيط لهذه المشكلة، إذ لا بد من تناول أدوية مضادة للحموضة يصفها الطبيب، ومن هنا ضرورة استشارة هذا الأخير.

تتحول إلى ألم حقيقي في الأسنان وتؤدي إلى ظهور خراج. عدم الاعتناء بالنظافة الشخصية مشكلة حقيقية، لا سيما إن كانت أسناننا مجوفة ولم نعد إلى رصرتها، فنتجمع الأطعمة، حتى بكميات صغيرة، في فجوات الأسنان وتبدأ بإصدار رائحة

**الأسنان والأنف والأذن والحجرة**  
- التسوس، عدم تنظيف الأسنان والتهاب اللثة كلها من الأسباب الجوهرية وراء هذه المشكلة. لذلك يجب اتخاذ الإجراءات المناسبة فوراً، لأن هذه الحالة قد

لا شك في أنه من المرجح جداً أن يضطر المرء إلى إخبار زميله في العمل، أو البائع، أو صديقة بان رائحة نفسه كريهة، إذ يبدو وكأنه يمس بخفاقة المرء الشخصية، وهذا أمر جارح ومزعج في أن لذلك من المستحسن معالجة رائحة النفس الكريهة قبل أن يضطر الآخرون إلى الاعتراف لنا بذلك.

**أسباب**  
تستمر عملية الهضم خلال النوم، لكن إفراز اللعاب يتوقف خلال الليل. لذلك غالباً ما يؤدي ركود اللعاب في الفم فضلاً عن مخلفات الطعام المتبقية من المساء الفائت إلى انبعاث رائحة نفس كريهة. من هنا تبرز أهمية تنظيف الأسنان قبل الخلود إلى النوم وتجديد العملية عند الاستيقاظ. إضافة إلى ذلك، ثمة أسباب كثيرة لرائحة النفس الكريهة، من بينها المرتبطة بالجهاز الهضمي أو بالأسنان أو باللثة وغيرها...

**الجهاز الهضمي**  
المعدة محكمة السد ولا يرتد الطعام منها إلى الأعلى إلا إن كانت غير مكتملة، تلك هي حالة الرضع الذين ننظر تجشؤهم قبل وضعهم في السرير. أحياناً، يخلف بعض الأطعمة مثل البصل، الثوم، الجبن وغيرها رائحة نفس عابرة. لذلك يكفي تناول بعض البكتاريونات أو مسهل للهضم كي تنتهي المشكلة. كذلك قد نستقطط بلعاب كثيف على لساننا، مؤشر إلى رائحة نفس

كريهة. ولا ينتهي الأمر إلا بمشكلة في الأسنان واستشارة الطبيب على إثرها. خارج الأسنان، الفم مليء بالجراثيم وقد نعاني بالصدفة من إصابة لا ترتبط بالضرورة بالأسنان إنما لديها نتائج مماثلة. حذار إذن من التهاب اللوزتين أو التهابات من نوع التهاب اللثة أو التهاب الأنسجة الداعمة.

- أنما في ما يخص مشاكل الأذن، الأنف، والحجرة، فهي لا تتضمن الفم فحسب إنما أيضاً الأنف. على نحو غريب، قد يؤدي التهاب الأنف المزمن، لدى من يعانون حساسية مثلاً، إلى رائحة نفس كريهة مع مرور الزمن، كذلك الأمر بالنسبة إلى التهاب الجيوب الأنفية المزمن.

- كذلك قد تسبب مشكلة على مستوى اللوزتين رائحة نفس كريهة بسبب عطن غير اعتيادي فيها، لذلك يُحتمل تنظيفهما وفي بعض الحالات استئصالهما.

**أسباب أخرى**  
- قد تطرا مشاكل في رائحة النفس نتيجة تناول بعض الأدوية مثل المهدئات، الأدوية المضادة للاكتئاب، ومعيقات البيتا. لذا

يميل هؤلاء الأشخاص بالتالي إلى الانطواء على أنفسهم، ولا يجرون على التعبير عن ذاتهم، ويشهدون معاناة بكل معنى الكلمة. لذلك عليهم التحرك لإيجاد حل عبر استشارة طبيب نفسي.

**حيل بسيطة**  
مضغ البقدونس

يحتوي هذا النبات، الذي يشتهر منذ القدم بخصائصه المميزة، على مواد كحولية عطرية تسمح بالقضاء على بعض المركبات المسؤولة عن رائحة النفس الكريهة.

**تحقق من النفس**

بما أن الأنف معتاد على الروائح، تقضي أفضل طريقة بلعق قبضة اليد وشمها بعد ثوان، كذلك نستطيع نفخ الهواء من فمنا على اليمين لشمها لهما حقاً.

**تناول التفاح**  
عبر تناول الفاكهة، نحافظ على رطوبة فمنا. يحفز بالتالي قضم التفاح إفراز اللعاب، فيدخل الأكسجين إلى فمنا.

تجذب الماكولات التي تخلف رائحة قوية (مثل الثوم). تنظيف الأسنان ثلاث مرات يومياً. تنظيف اللسان. استخدام خيط الأسنان. مراقبة حالة اللثة. القيام بزيارة سنوية وقائية لطبيب الأسنان والخضوع لجلسة إزالة الجير كل ستة أشهر. مص سكاكر بنهكة النعناع. تنظيف أجهزة تقويم الأسنان بعناية صغاراً كذاً كباراً. التمطيط عند الحاجة. شرب الماء بانتظام لإزالة الجراثيم.

إن لم تختف رائحة النفس الكريهة، لا بد من استشارة الطبيب مجدداً لمعرفة السبب الحقيقي وراء المشكلة.

**حالة خاصة**  
يشتكى البعض من رائحة نفس كريهة في حين أن محيطهم لا يلاحظ ذلك، هذا ما يسمى بالنفس الكريه المزمن. في هذه الحالة، ينتاب القلق الشخص الذي يعتقد بأنه يعاني هذه المشكلة إلى أن يصبح الأمر هوساً حقيقياً، رهاب النفس الكريه.

## Women's Health



### جفاف الفم

ليس جفاف الفم Xerostomia مرضاً بل عارضاً يدل على ظروف صحية متعددة أو أنه تأثير علاج طبي جانبي.

**المضاعفات**

- صعوبة في التحدث، البلع والتذوق.
- حنجرة تؤلم باستمرار وشعور بالحرقة.
- تلف كبير في الأسنان.
- شفتان متشققتان ومتورمتان.
- لسان متورم ومتقرح.
- التهاب في الفم.

يتسبب جفاف الفم لدى البالغين وخسارة الأسنان  
يتسبب جفاف الفم لدى البالغين وخسارة الأسنان  
يتسبب جفاف الفم لدى البالغين وخسارة الأسنان

**الأسباب الشائعة للأدوية**

- مضادات الهيستامين.
- مضادات الاكتئاب.
- مضادات التشنج.
- المسكنات.
- أدوية مكافحة داء باركنسون.
- أدوية ارتفاع ضغط الدم.

**الأمراض والظروف الصحية**

- متلازمة سجوجرين Sjogren's syndrome.
- التهاب المفاصل الرثياني.
- الذئبة الحمراء الجهازية Lupus.
- داء السكري.
- اضطرابات الغدة الدرقية.
- شلل العصب الوجهي.
- ارتفاع ضغط الدم.

**علاج السرطان**

- العلاج الكيميائي.
- تعريض الرأس والعنق للأشعة.

ختم ممارسة اليوغا في العام 1500 قبل الميلاد.

## تاريخ اليوغا

اليوغا حقل معرفتي هندي يعود تاريخه إلى خمسة آلاف عام، كلمة يوغا مشتقة من كلمة «يوغ» السنسكريتية، وتعني «التوحيد أو الدمج».

**العصر الفيدي** (في حوالي العام 1500 قبل الميلاد)  
تُعرف أقدم تعاليم اليوغا الواردة في نصوص الفيدا باسم يوغا الفيدا، وتتصف بطقوس وشعائر تناضل لتخطي حدود العقل.

**ما قبل العصر الكلاسيكي** (قرابة العام 100-800 قبل الميلاد)  
الأويانيشاد: 13 نصاً أساسياً تمثل الفيدانتا وتشكل ذروة الفلسفة الفيدية.

**اليوغا - شادانغا** نظام الأعضاء الستة:  
1 - ضبط التنفس (باراناياما).  
2 - كبت الحواس (براتيهارا).  
3 - التأمل (دهيانا).  
4 - التركيز (دهارانا).  
5 - التفحص (تاركا).  
6 - النشوة (ساماهي).

**اليوغا سوترا في العصر الكلاسيكي** (قرابة العام 200 بعد الميلاد)  
الأعضاء الثمانية لليوغا الكلاسيكية لدى باتانجالي:  
1 - نياما (مراقبة ذاتية للطهارة، التحمّل والأخلاقية).  
2 - نياما (مراقبة ذاتية للطهارة، التحمّل والدراسة).  
3 - آسانا (التمارين الجسدية).  
4 - باراناياما (ضبط التنفس).  
5 - براتيهارا (ترجيع الحواس للإفراح في المجال أمام التأمل).  
6 - دهارانا (التركيز).  
7 - دهيانا (التأمل).  
8 - سامادهي (النشوة).

**اليوغا ما بعد العصر الكلاسيكي**  
تعرف الغرب إلى اليوغا في مطلع القرن التاسع عشر. مثال عن المبادئ الأساسية الراهنة:  
1 - سافاسانا (الاسترخاء).  
2 - آسانا (التمرين).  
3 - براناياما (التنفس).  
4 - النظام الغذائي المناسب.  
5 - دهيانا (التفكير الإيجابي والتأمل).



# الشيف روبرتو:

## تنوع الطعام أحد مظاهر الثقافة الإيطالية

بعد سبع سنوات قضاها الشيف روبرتو منتقلاً بين روما وجنوى ثم إسبانيا، قدم إلى الإمارات حيث مكث فيها سنتين، ثم إلى الكويت مستقراً في مطعم دون ماريو على شارع الخليج العربي قرب الأبراج، يحمل في جعبته الكثير من أسرار الطعام الإيطالي الشهير لا سيما السباغيتي. يقول روبرتو إن تنوع الطعام أحد مظاهر الثقافة الإيطالية.

### اسكالوبيني (4)

#### المقادير

1200 غ لحمه فيليه.  
300 غ ديمي غلاس.  
150 غ فطر.  
30 غ عصير ليمون.  
350 غ بطاطا ويدجز.  
رشة ملح.  
رشة بهار ابيض.

#### الطريقة

نظفي اللحمه وقطعيها قطعاً دائرية متساوية، ملحيها، بهريها ثم اشويها.  
اغلي الديمي غلاس مع الفطر وعصير الليمون واتركي المزيج جانبا.  
اقلي البطاطا ويدجز واتركيها جانبا.  
ضعي قطع اللحم في طبق التقديم وإلى جانبيها البطاطا وعلى وجهها الصلصة.  
يمكنك إضافة الخضار المهبللة الى هذا الطبق.



### تشيز كيك (4)



#### الطريقة

عجينة التشيز كيك: اخلطي جبنة الفيلادلفيا مع السكر والكريما المخفوقة والبيض حتى تجمد، ثم ضعها في البراد.  
عجينة البسكويت: اخلطي البسكويت مع الزبدة وادعكه جيدا ومذبه في قالب بسماكة 3 سم.  
ضعي مزيج الجبنة والكريما فوق مزيج البسكويت والزبدة.  
غطّي الوجه بصلصة الفراولة وضعيه في البراد مدة ساعتين.  
إنزعي القالب وزينيه بحبات الفراولة والصلصة المتبقية.

#### المقادير

كيلوغرام من عجينة التشيز كيك.  
كيلوغرام من عجينة البسكويت.  
750 غ من صلصة الفراولة.  
5 حبات فراولة.  
800 غ جبنة فيلادلفيا.  
350 غ سكر.  
150 غ بيض.  
500 غ كريما حلوة.  
كيلوغرام من بسكويت دجستيف.  
350 غ زبدة.

### تورتيليني فونغي (4)

#### المقادير

1 كلغ باستا تورتيليني.  
1 كلغ كريما طازجة.  
250 غ جبنة بارميزان.  
350 غ فطر طازج.  
150 غ بقدرونس.  
500 غ صدر دجاج.  
125 غ بصل.  
100 غ ريحان.  
1 علبه من حبات الطماطم الصغيرة

#### الطريقة

اسلقي المعرونة وضعها جانبا.  
اسلقي الدجاج وقطعه الى شرائح.  
قطعي الفطر الى شرائح صغيرة.  
قلي بالزيت البصل الناعم حتى يذبل، ثم اضيفي اليه الفطر والبقدرونس والريحان الناعم.  
بعد ان تذبل المكونات، اضيفي الكريما.  
ضعي الدجاج مع الصلصة فوق المعرونة واخلي المزيج.  
رشّي فوق المعرونة جبنة البارميزان وقطع الطماطم. قدميها ساخنة.



### دون ماريو (1)

#### الطريقة

ضعي الفراولة والمانغا في الخلاط.  
اضيفي الأناناس والموز والتنج.  
اسكبي المزيج في كوب التقديم وقدميه.

#### المقادير

100 غ من عصير الفراولة.  
75 غ من عصير المانغا.  
50 غ من عصير الأناناس.  
موزة.  
20 غ تنج.



### سلطة الباناشيه (4)

#### المقادير

200 غ خس ايس بيرغ.  
200 غ خس عربي (Lolo Rosso).  
100 غ جزر.  
250 غ من قلوب البالميتو.  
200 غ ارضي شوكي.  
200 غ هليون اخضر.  
200 غ أفوكادو.  
100 غ ذرة حلوة.  
100 غ صلصة إيطالية.

#### الطريقة

اغسلي انواع الخس كافة، كل على حدة.  
أبرشي الجزر ناعماً.  
قطع قلوب البالميتو الى ارباع وقلوب الارضي شوكي ايضاً.  
قشري الأفوكادو وقطعه الى شرائح.  
ضعي الخس المقطع الى مربعات متوسطة والبالميتو والارضي شوكي واصابع الهليون بطريقة مرتبة فوق الخس.  
ضعي حبوب الذرة فوق الخضار ورشي عليها الصلصة الإيطالية بطريقة دائرية ثم قدمي الباناشيه.



## طوفان الرعب من الشرق: مسلمون أمام المغول

8

## ثلاثة أهرامات من الجثث

أمر جوجي بإخلاء جرجانية من الأهالي وخروجهم إلى الصحراء، ثم قسم الرجال على الجنود لتنفيذ أبشع المجازر فيهم، فكان نصيب كل جندي قتل 24 رجلاً، حتى قضا عليهم جميعاً بالسيوف والسهام والمعاول والخناجر، ولم يبق من سكان المدينة سوى الأطفال والنساء، فأخذوهم إماء وعبيداً لأمراء المغول وقادتهم.

القاهرة - صلاح الإمام

ابنة جنكيز خان  
تشرف على  
قتل أهالي  
نيسابور وبلغ  
عدد القتلى  
مليوناً و740  
ألف شخص

انشغل المغول بعد هذه المذبحة بعمليات السلب والنهب وهدم ما تبقى من المنازل، ثم توجهوا أعمالهم التخريبية بفتح سدود نهر جيحون، لأن بعض الأهالي اختبأ في السرايب والخنادق السرية، ففاضت المياه وأغرقت المدينة ودخلت السرايب والخنادق، وبلغ البصر اخفقت مباني المدينة تحت أحوال من الطين.

بعد ذلك مباشرة تقدم جوجي نحو مدينة ترمذ (بلد الإمام أبو عيسى محمد الشهرير بالترمذي تلميذ البخاري وصاحب المؤلف الشهير سنن الترمذي) الواقعة على الضفة الشرقية لنهر جيحون (جنوب أوزبكستان حالياً)، ولما رفض سكانها الاستسلام، انهالت قذائف المغول النارية على حصونها ومبانيها، وبعد 11 يوماً اقتحموا أسوارها ودخلوا المدينة ووحشتهم وخرّبوا وسلبوا مدينتي بلخ ومرسو وتمتدح بين بأسوارها وحصونها القوية والمنيعه، رفض سكانها عروض المغول على مدى أشهر سقط خلالها ثائثه القتلى في صفوف الجانبين، وبقي الأمر كذلك حتى انضم تولوي بجيشه إلى القوة التي تحاصر المدينة بعدما استولى على باقي مدن خوارزم، فتفوق الجيش المغولي على حامية طالقان وسكانها واجتاحها وتفخّن في ابتكار أساليب القتل والتعذيب التي مارسها على السكان ولم تبق في المدينة روح آدمية واحدة ولا حجر فوق حجر، بل صارت رماداً كان يك في المكان عمائر وحدائق وبساتين وبشر يمارسون مظاهر الحياة.

## جرائم يندى لها الجبين

عبر جنكيز خان بجيشه نهر جيحون قاصداً مدينة بلخ، وكانت إحدى أكبر مدن خراسان، اكتسبت أهميتها التجارية لوقوعها على أحد الممرات التجارية المهمة في وسط آسيا، وكانت عمدة مبانيتها ومساجدها (1200 مسجد كبير بخلاف المساجد الصغيرة)، وتنتشر فيها الأسواق والحمامات والفنادق، إنما لم تكن أسوارها وحصونها بالقوة التي تمكنها من الصمود أمام المغول، لذا استسلم سكانها لدى وصول المغول إلى مشارفها.

رفض جنكيز خان هذا الإستسلام لا سيما بعدما بلغه ظهور السلطان جلال الدين منكبرتي في إقليم خراسان والتفاف الناس حوله، فخشي أن تكون المدينة حصناً يلجأ إليه أعداؤه لذا رفض العرض وطلب من السكان أن يخرجوا إلى ظاهر البلد بغرض إحصائهم. كعادته المغول الوحشية، قسما السكان إلى مجموعات، فقتلوا بعضهم بالسيف والبعض الآخر بالسهم وأخربن بالبلط والفؤوس والمعاول، ثم دخلوا المدينة وأحرقوها عن آخرها، بمساجدها وخصورها ومنازلها، وبعدما حولوها إلى رماد خرجوا منها إلى بنشاور، لكنهم عادوا إلى بلخ ثانية

وبشكل مفاجئ، فقتلوا كل من خرج من المخابئي في الآبار والسرايب والخزائن ولم يتركوا فيها نفساً واحدة على قيد الحياة.

يصف الجويني في كتابه «تاريخ فاتح العالم»، ما حدث في بلخ قائلا:

«وما فعلوه من تلاعب وابتكارات في القتل والذبح وما أجروه من كوارث، لا يصدقه عقل بشري على مدار الأيام، ومن فعلهم هذا زالت خراسان ولولول أهلها لما سمعوه أو شاهدوه».

بعد استيلاء المغول على مدينة بلخ، ترك جنكيز خان باقي مدن الإقليم لابنه تولوي ليستولي عليها واتجه نحو مدينة طالقان لتأمين أملاكه وحماية ظهر قواته والقضاء على ما تبقى من قوى تابعة للإمبراطورية الخوارزمية. كانت طالقان قاعدة طخارستان، أحد أقاليم خراسان، تقع بين مدينتي بلخ ومرسو وتمتدح بين بأسوارها وحصونها القوية والمنيعه، رفض سكانها عروض المغول على مدى أشهر سقط خلالها ثائثه القتلى في صفوف الجانبين، وبقي الأمر كذلك حتى انضم تولوي بجيشه إلى القوة التي تحاصر المدينة بعدما استولى على باقي مدن خوارزم، فتفوق الجيش المغولي على حامية طالقان وسكانها واجتاحها وتفخّن في ابتكار أساليب القتل والتعذيب التي مارسها على السكان ولم تبق في المدينة روح آدمية واحدة ولا حجر فوق حجر، بل صارت رماداً كان يك في المكان عمائر وحدائق وبساتين وبشر يمارسون مظاهر الحياة.

## غدر لا مثيل له

جاء دور مدينة نسا التي ينسب إليها أبو عبد الرحمن النسائي، صاحب التصنيف الشهير في الحديث «سنن النسائي»، ومحمد بن أحمد النسوي، صاحب كتاب «سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي»، وكانت المدينة واحة غناء وسط الصحراء، تنتشر فيها الحدائق والبساتين وتغطي الأزهار أبوابها العشرة.

استمر حصار المغول مع الهجوم 15 يوماً، خارت خلالها قوى المحاصرين وتمكن المغول من فتح ثغرة في سور المدينة وتسلفه والسيطرة عليه، عندها اختبأ السكان في منازلهم بسبط عليهم الرعب مما سوف يفعله بهم هؤلاء، ثم دخل المغول المدينة وأسرؤا سكانها بالخروج، وكان النسوي ممن عاشوا رعب ذلك اليوم وكتب له النجاة، إذ تمكن من الفرار من المذبحة ولجا إلى قلعة «مرح سانغ» التي كانت ملكاً لعشيرته، وكانت محصنة تحصيناً قوياً وتقع على أحد الجبال الشاهقة، ولما عجز المغول عن اقتحامها عرضوا على السكان مقابل رفع الحصار عنهم 100 ألف لباس من القطن وأشياء أخرى، وافق النسوي على ما طلبوه،

لكن تجلت المشكلة في من سينقل هذه الأغراض إلى المغول خوفاً من غدرهم، فتقدم رجلاً مسنان للقيام بالمهمة الخطيرة، ودعا أولادها وأهلها وتوجها ناحية المغول ويعددا سلماً ما اتفق عليه حدث ما كان يخشاه الجميع، إذ قتلها المغول بعد استلامهم القافلة.

كانت المحطة التالية للمغول في زحفهم الجنوبي على بلاد المسلمين، مدينة مرو، التي كانت مقرراً للسلطين السلاجقة في ما مضى، وكانت تدعى مرو الكبرى، أو مرو الشاهجان ومعناها مرو

أو شاهدوه». بعد استيلاء المغول على مدينة بلخ، ترك جنكيز خان باقي مدن الإقليم لابنه تولوي ليستولي عليها واتجه نحو مدينة طالقان لتأمين أملاكه وحماية ظهر قواته والقضاء على ما تبقى من قوى تابعة للإمبراطورية الخوارزمية. كانت طالقان قاعدة طخارستان، أحد أقاليم خراسان، تقع بين مدينتي بلخ ومرسو وتمتدح بين بأسوارها وحصونها القوية والمنيعه، رفض سكانها عروض المغول على مدى أشهر سقط خلالها ثائثه القتلى في صفوف الجانبين، وبقي الأمر كذلك حتى انضم تولوي بجيشه إلى القوة التي تحاصر المدينة بعدما استولى على باقي مدن خوارزم، فتفوق الجيش المغولي على حامية طالقان وسكانها واجتاحها وتفخّن في ابتكار أساليب القتل والتعذيب التي مارسها على السكان ولم تبق في المدينة روح آدمية واحدة ولا حجر فوق حجر، بل صارت رماداً كان يك في المكان عمائر وحدائق وبساتين وبشر يمارسون مظاهر الحياة.

بعد ذلك مباشرة تقدم جوجي نحو مدينة ترمذ (بلد الإمام أبو عيسى محمد الشهرير بالترمذي تلميذ البخاري وصاحب المؤلف الشهير سنن الترمذي) الواقعة على الضفة الشرقية لنهر جيحون (جنوب أوزبكستان حالياً)، ولما رفض سكانها الاستسلام، انهالت قذائف المغول النارية على حصونها ومبانيها، وبعد 11 يوماً اقتحموا أسوارها ودخلوا المدينة ووحشتهم وخرّبوا وسلبوا مدينتي بلخ ومرسو وتمتدح بين بأسوارها وحصونها القوية والمنيعه، رفض سكانها عروض المغول على مدى أشهر سقط خلالها ثائثه القتلى في صفوف الجانبين، وبقي الأمر كذلك حتى انضم تولوي بجيشه إلى القوة التي تحاصر المدينة بعدما استولى على باقي مدن خوارزم، فتفوق الجيش المغولي على حامية طالقان وسكانها واجتاحها وتفخّن في ابتكار أساليب القتل والتعذيب التي مارسها على السكان ولم تبق في المدينة روح آدمية واحدة ولا حجر فوق حجر، بل صارت رماداً كان يك في المكان عمائر وحدائق وبساتين وبشر يمارسون مظاهر الحياة.

بعد ذلك مباشرة تقدم جوجي نحو مدينة ترمذ (بلد الإمام أبو عيسى محمد الشهرير بالترمذي تلميذ البخاري وصاحب المؤلف الشهير سنن الترمذي) الواقعة على الضفة الشرقية لنهر جيحون (جنوب أوزبكستان حالياً)، ولما رفض سكانها الاستسلام، انهالت قذائف المغول النارية على حصونها ومبانيها، وبعد 11 يوماً اقتحموا أسوارها ودخلوا المدينة ووحشتهم وخرّبوا وسلبوا مدينتي بلخ ومرسو وتمتدح بين بأسوارها وحصونها القوية والمنيعه، رفض سكانها عروض المغول على مدى أشهر سقط خلالها ثائثه القتلى في صفوف الجانبين، وبقي الأمر كذلك حتى انضم تولوي بجيشه إلى القوة التي تحاصر المدينة بعدما استولى على باقي مدن خوارزم، فتفوق الجيش المغولي على حامية طالقان وسكانها واجتاحها وتفخّن في ابتكار أساليب القتل والتعذيب التي مارسها على السكان ولم تبق في المدينة روح آدمية واحدة ولا حجر فوق حجر، بل صارت رماداً كان يك في المكان عمائر وحدائق وبساتين وبشر يمارسون مظاهر الحياة.

بعد ذلك مباشرة تقدم جوجي نحو مدينة ترمذ (بلد الإمام أبو عيسى محمد الشهرير بالترمذي تلميذ البخاري وصاحب المؤلف الشهير سنن الترمذي) الواقعة على الضفة الشرقية لنهر جيحون (جنوب أوزبكستان حالياً)، ولما رفض سكانها الاستسلام، انهالت قذائف المغول النارية على حصونها ومبانيها، وبعد 11 يوماً اقتحموا أسوارها ودخلوا المدينة ووحشتهم وخرّبوا وسلبوا مدينتي بلخ ومرسو وتمتدح بين بأسوارها وحصونها القوية والمنيعه، رفض سكانها عروض المغول على مدى أشهر سقط خلالها ثائثه القتلى في صفوف الجانبين، وبقي الأمر كذلك حتى انضم تولوي بجيشه إلى القوة التي تحاصر المدينة بعدما استولى على باقي مدن خوارزم، فتفوق الجيش المغولي على حامية طالقان وسكانها واجتاحها وتفخّن في ابتكار أساليب القتل والتعذيب التي مارسها على السكان ولم تبق في المدينة روح آدمية واحدة ولا حجر فوق حجر، بل صارت رماداً كان يك في المكان عمائر وحدائق وبساتين وبشر يمارسون مظاهر الحياة.

بعد ذلك مباشرة تقدم جوجي نحو مدينة ترمذ (بلد الإمام أبو عيسى محمد الشهرير بالترمذي تلميذ البخاري وصاحب المؤلف الشهير سنن الترمذي) الواقعة على الضفة الشرقية لنهر جيحون (جنوب أوزبكستان حالياً)، ولما رفض سكانها الاستسلام، انهالت قذائف المغول النارية على حصونها ومبانيها، وبعد 11 يوماً اقتحموا أسوارها ودخلوا المدينة ووحشتهم وخرّبوا وسلبوا مدينتي بلخ ومرسو وتمتدح بين بأسوارها وحصونها القوية والمنيعه، رفض سكانها عروض المغول على مدى أشهر سقط خلالها ثائثه القتلى في صفوف الجانبين، وبقي الأمر كذلك حتى انضم تولوي بجيشه إلى القوة التي تحاصر المدينة بعدما استولى على باقي مدن خوارزم، فتفوق الجيش المغولي على حامية طالقان وسكانها واجتاحها وتفخّن في ابتكار أساليب القتل والتعذيب التي مارسها على السكان ولم تبق في المدينة روح آدمية واحدة ولا حجر فوق حجر، بل صارت رماداً كان يك في المكان عمائر وحدائق وبساتين وبشر يمارسون مظاهر الحياة.

أصحاب الأموال وتعذيبهم حتى يعترفوا بثوراتهم، فكان بعضهم يموت من التعذيب إذ لم يكن لديه ما يجعلهم يقنعون به ويصدقونه، ثم أمر بان يقتل أهل البلد. هكذا فنيت مدينة مرو على أيدي المغول، كما فنيت على أيديهم ممالك ودول.

## انتقام رهيب

كان توقو تشار اتجه إلى نيسابور عاصمة إقليم خراسان، وكانت في أوج ازدهارها، تاتيها المياه عبر 12 قناة لتسقي الحدائق والبيوت، سبق أن فتحت أبوابها لجوجي وسابوناي خلال تعقبهما السلطان علاء الدين، وخضعت خضوعاً إسمياً للمغول، لكن توقو تشار أراد أن يستولي عليها عنوة، فوصل مشارفها في منتصف رمضان عام 617هـ، على رأس قوة من 10 آلاف مقاتل، ودارت مناوشات مع السكان دامت أكثر من شهر، ثم اشتدت المعارك وقتل توقو تشار سهم أطلقه أحد المدافعين عن المدينة ( وقالت رواية أخرى إن سبب موته سقوط أحد المتاريس عليه)، فارس لناثه نوركاي توين الخبز التي تولوي الذي كان يحاصر مرو، ثم أمر نوركاي برفع الحصار إلى حين وصول تولوي بجيشه.

توجه تولوي إلى نيسابور وهو يحترق شوقاً للانتقام من أهلها الذين قتلوا زوج أخته توقو تشار، أدرك الأهالي أن انتقام المغول سيكون رهيباً فتأهبوا للدفاع عن أنفسهم حتى الموت، ونشطوا في تخزين الحبوب والخلال، وعلوا على تقوية الأسوار والحصون، كذلك جددوا دفاعاتهم ووضعوا 3 آلاف من آلات قذف الحراب و300 منجنيق حملوا إليها الحجارة من مسافات بعيدة و500 آلة لرمي النطف المحترق.

في يوم الثلاثاء 12 من صفر سنة 618 هـ (6 أبريل 1221م) هاجم المغول نيسابور من كل ناحية، فتسلق حوالى 10 آلاف مقاتل الأسوار، وفتحت آلات دة الأسوار ثغرات، تدفقوا منها كالوحوش الكاسرة، وبعد ثلاثة أيام من المعارك المستمرة تمكن المغول من المدينة.

كان يوم النار، دخلت ابنة جنكيز خان أرملة توقو تشار المدينة برفاقها 10 آلاف جندي، فقتلوا كل من قابلهم وعلى مدى أربعة أيام حتى أتوا عليهم جميعاً،

في القانتين.

بعد ذلك جلس تولوي على مقعد من ذهب أمام خيمته الشاهانية وسط أحد الحدائق، وأمر مساعديه أن يأتوا له بحاكم المدينة وكنار معاونيه والوزراء وكبار القادة ويقتلوهم أمام عامة أهل البلد، وتم قطع رؤوسهم بالسيف على مرأى من أهل المدينة الذين كانوا يرتدون رعباً من مدى وحشية هؤلاء القوم، من ثم أمر بإخراج

أدوات القتال في الحروب التخريبية

مضى سيف المغول في بلاد المسلمين كما تمضي السكين في الرز، فقد عبروا الأنهار وتسلفوا الجبال وخاضوا المسافات، ثم استولوا على حواضر الإقليم ومدته الكبرى في وقت قصير وانفوسها من الوجود، وكان المسلمون ينظرون إلى المغول على أنهم غضب الله وتمتعه عليهم، فلم يكن يتكفي هؤلاء بالاستيلاء على المدن وإخضاعها، بل كانوا يقتلون سكانها ثم يدمرونها ويحرقونها في سابقة لم تتكرر في التاريخ الإنساني، وكانت تسيطر عليهم رغبة قاهرة في التخريب والتدمير وفي القتل وإراقة الدماء بلا أي مبرر.

كان صيف عام 1221 قد حلّ وسنوات العمر تجري بجنكيز خان، فقد بلغ منتصف العقد السابع من عمره مع ذلك استمر في مهامه الشاققة إلى استقبال كل يوم الساعة القادمين من لدن قواده المنتشرين بجيوشهم في بلاد الخطا وسهول روسيا، وكان عليه متابعة ما يجري في الجوبي، لذا قرر الخاقان الانتقال بجيشه خلال الصيف إلى مرتفعات هندوكش الواقعة شمال الهند التي تكسوها الغابات ومنح جنوده فترة راحة.

عقب وفاة السلطان علاء الدين محمد في الجزيرة النائية في بحر قزوين، عاد أبناؤه الثلاثة، الذين حضروا أيامه الأخيرة وشهدوا وفاته، إلى خوارزم فاستقبلهم الأهالي بالترحاب، على الفور بدأ جلال الدين منكبرتي، بعدما أصبح سلطاناً خلفاً لوالده، العمل على إحياء فكرة لوالده، بين المسلمين وجمع الأموال من

وبلغت ذروة التشفي بالمسلمين عندما أمر تولوي بقطع رؤوس القتلى وفصلها عن أجسادهم، بعد طالتهم ضربات السيوف لكنهم لم يموتوا، فرض المغول الجثث على شكل أهرامات، فجعلوا هرماً لجثث الرجال، ثانياً لجثث النساء، ثالثاً لجثث الأطفال الأبرياء الأظهر، ثم أمر تولوي بهدم المدينة عن آخرها، فلا يجعلوا فيها حجراً فوق حجر ويبلغ عدد قتلى نيسابور مليون و740 ألف شخص.

بعد تدمير نيسابور، لم يبق لهم من مدن خراسان المهمة إلا هراة، تقع جنوب شرق نيسابور (من مدن أفغانستان اليوم)، ولم تكن أحسن حظاً من سابقاتها من المدن التي دمرها المغول، فحاصروها وسقطت بعد ثمانية أيام، ثم لقيت المصير نفسه الذي لقيته مدينتا مرو ونيسابور أي قتل رجالها وسبيت نساؤها ثم أحرقت.

في تلك الأثناء، انتقل جنكيز خان من بلخ إلى طالقان ثم اتجه إلى باميان، فقرر أهلها عدم التسليم للمغول فقتلوا خزانة رجل، قاتلوا المغول قتلاً شديداً ولقي حفيد جنكيز خان موتوحن بن جفتاي مصرعه بسهم من الأهالي وكان من أحب الأحفاد إليه، فهاج جنكيز خان ونحسول معه المغول إلى وحوش ضارية وقتلوا بالمدينة وقضوا حتى على الدواب والماشية، ولم يأسروا منها أحد طفل بل قتلوه عن آخرهم، وتركوا أرضاً قفراً لا يسكنها أحد واطبقوا عليها اسم «ماو بالغة» أي مدينة البؤس.

جلال الدين منكبرتي

مضى سيف المغول في بلاد المسلمين كما تمضي السكين في الرز، فقد عبروا الأنهار وتسلفوا الجبال وخاضوا المسافات، ثم استولوا على حواضر الإقليم ومدته الكبرى في وقت قصير وانفوسها من الوجود، وكان المسلمون ينظرون إلى المغول على أنهم غضب الله وتمتعه عليهم، فلم يكن يتكفي هؤلاء بالاستيلاء على المدن وإخضاعها، بل كانوا يقتلون سكانها ثم يدمرونها ويحرقونها في سابقة لم تتكرر في التاريخ الإنساني، وكانت تسيطر عليهم رغبة قاهرة في التخريب والتدمير وفي القتل وإراقة الدماء بلا أي مبرر.

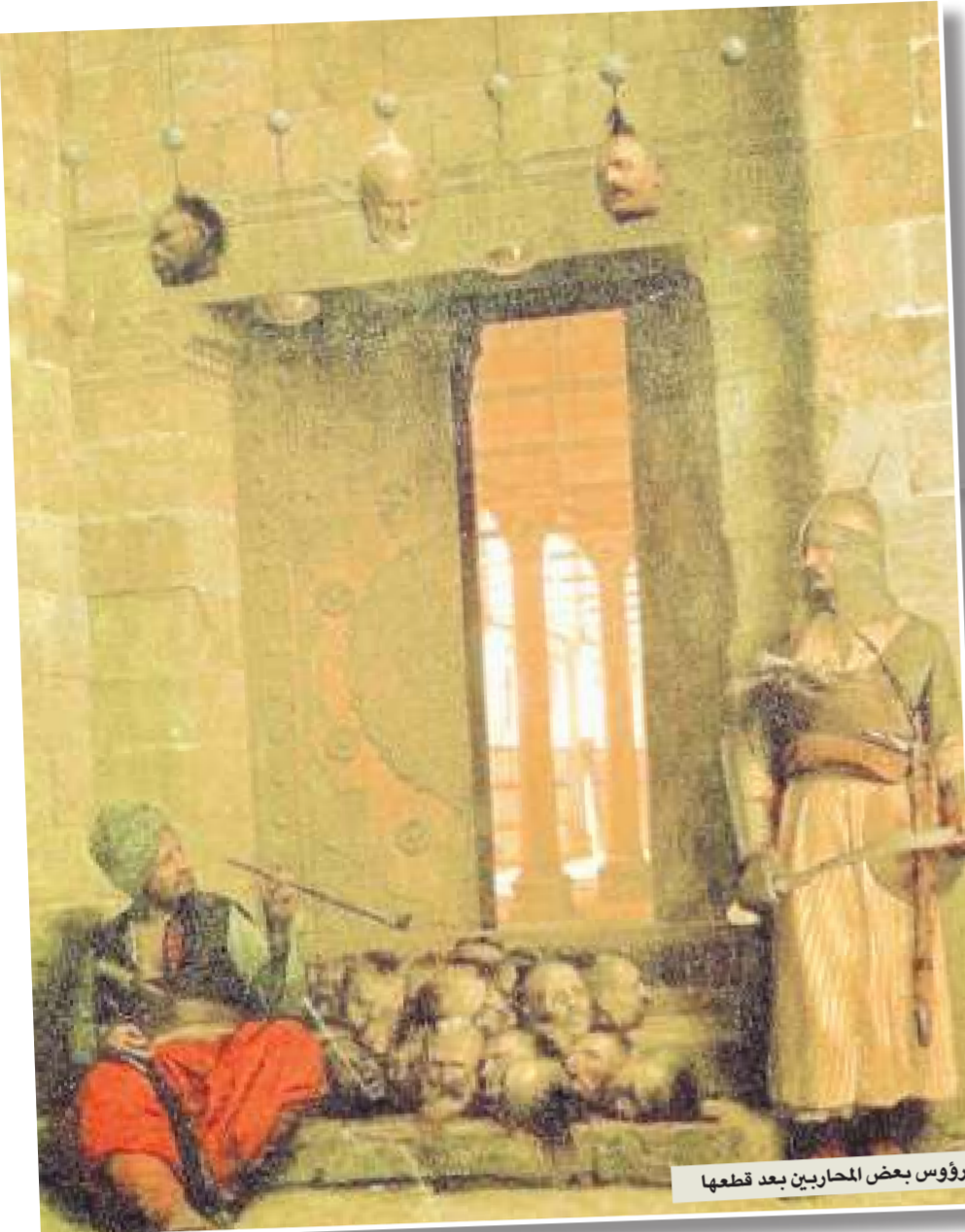
كان صيف عام 1221 قد حلّ وسنوات العمر تجري بجنكيز خان، فقد بلغ منتصف العقد السابع من عمره مع ذلك استمر في مهامه الشاققة إلى استقبال كل يوم الساعة القادمين من لدن قواده المنتشرين بجيوشهم في بلاد الخطا وسهول روسيا، وكان عليه متابعة ما يجري في الجوبي، لذا قرر الخاقان الانتقال بجيشه خلال الصيف إلى مرتفعات هندوكش الواقعة شمال الهند التي تكسوها الغابات ومنح جنوده فترة راحة.

عقب وفاة السلطان علاء الدين محمد في الجزيرة النائية في بحر قزوين، عاد أبناؤه الثلاثة، الذين حضروا أيامه الأخيرة وشهدوا وفاته، إلى خوارزم فاستقبلهم الأهالي بالترحاب، على الفور بدأ جلال الدين منكبرتي، بعدما أصبح سلطاناً خلفاً لوالده، العمل على إحياء فكرة لوالده، بين المسلمين وجمع الأموال من

مضى سيف المغول في بلاد المسلمين كما تمضي السكين في الرز، فقد عبروا الأنهار وتسلفوا الجبال وخاضوا المسافات، ثم استولوا على حواضر الإقليم ومدته الكبرى في وقت قصير وانفوسها من الوجود، وكان المسلمون ينظرون إلى المغول على أنهم غضب الله وتمتعه عليهم، فلم يكن يتكفي هؤلاء بالاستيلاء على المدن وإخضاعها، بل كانوا يقتلون سكانها ثم يدمرونها ويحرقونها في سابقة لم تتكرر في التاريخ الإنساني، وكانت تسيطر عليهم رغبة قاهرة في التخريب والتدمير وفي القتل وإراقة الدماء بلا أي مبرر.

كان صيف عام 1221 قد حلّ وسنوات العمر تجري بجنكيز خان، فقد بلغ منتصف العقد السابع من عمره مع ذلك استمر في مهامه الشاققة إلى استقبال كل يوم الساعة القادمين من لدن قواده المنتشرين بجيوشهم في بلاد الخطا وسهول روسيا، وكان عليه متابعة ما يجري في الجوبي، لذا قرر الخاقان الانتقال بجيشه خلال الصيف إلى مرتفعات هندوكش الواقعة شمال الهند التي تكسوها الغابات ومنح جنوده فترة راحة.

عقب وفاة السلطان علاء الدين محمد في الجزيرة النائية في بحر قزوين، عاد أبناؤه الثلاثة، الذين حضروا أيامه الأخيرة وشهدوا وفاته، إلى خوارزم فاستقبلهم الأهالي بالترحاب، على الفور بدأ جلال الدين منكبرتي، بعدما أصبح سلطاناً خلفاً لوالده، العمل على إحياء فكرة لوالده، بين المسلمين وجمع الأموال من



رؤوس بعض المحاربين بعد قطعها

كاد المغول أن يفتحو ثغرة في صفوف الجيش الإسلامي الذي كان يتخذ حتى تلك اللحظة موقف الدفاع، عندها نفخ جلال الدين في البوق معلناً الهجوم وحمل فرسان المسلمين على المغول ببسالة فائقة فسادت الفوضى في صفوف المغول ولاذوا بالفرار، وزاد من اضطرابهم طبيعة الأرض الجبلية الوعرة التي دارت فيها المعركة، ففتحوا وسقطوا ووقع كثر منهم قتلى وأسرى.

كان النصر، الذي هو من عند الله، من نصيب الجيش الإسلامي، وانهمز المغول للمرة الأولى منذ خروجه إلى العالم الإسلامي وارتفع عدد قتلاهم وأسراهم ولائ الآلاف منهم بالفرار إلى حيث يوجد الخاقان الأكبر في طالقان في شمال أفغانستان.

أمر السلطان جلال الدين بالانتقام من أسرى المغول انتقاماً رهيباً يضاها وحشيتهم في التعامل مع المسلمين، وفي ذلك يقول النسوي: «وكثر الأسرى حتى كان الفرانسون يحضرون الأسارى الذين يأسرونهم إلى بين يديه، فيدقون الأوتاد في أذانهم تنفيها منهم، وجلال الدين يفرج ووجهه بالبشاشة يتبلع».

## بساللة المسلمين

ساعدت نتائج هذه المعركة في رفع الروح المعنوية للمسلمين، فقد انهزم المغول الذين أشعوا أنهم لا يقهرن، وكان انتصار المسلمين مرجحه تحقيق الوحدة بين صفوفهم، فقد اتحدت في معركة غزوة جيوش جلال الدين مع بقايا جيوش والده السلطان علاء الدين مع جيش سيف الدين بغراق التركي مع ملك خان أمير هراة. انتشر خبر النصر الذي حققه المسلمون على المغول في سائر البلدان التي سقطت في أيدي المغول، وعادت الثقة في نفس من تبقى على قيد الحياة من المسلمين، فقاموا بثورات ضد المغول وقد زال الرعب من نفوسهم وحققوا انتصارات وقتلوا وأسروا الكثير من جنودهم وقتل بعض حكام المغول في هذه البلاد.

كان لهذا النصر جانب سلبي، فقد تحول إلى نقمة على المسلمين وأشعل الخلافات والحروب بينهم، إذ اختلف قادة الجيش المنتصر في توزيع الغنائم بعدما طالب سيف الدين بغراق وملك خان بنصيبهما في الغنائم، وتطور الخلاف إلى حرب بين الأطراف واقتتل بالسيف كان من نتيجته مقتل شقيق سيف الدين بغراق، فقال: «أنا أقتل وأهزم الكفار ويقتل أخى»، فغضب وأعلن انسحابه بفرقة المؤلفة من 30 ألف مقاتل واتجه نحو الهند.

على جانب آخر، حدث نزاع بين قائدين من قادة جيش جلال الدين على حصان عربي أيضاً كان ضمن الغنائم، إذ اراده كل واحد منهما لنفسه، وبلغ الخلاف بينهما أن ضرب أحدهما الآخر بالسوط على رأسه، فشل جلال الدين في إقناع القائد المعدي بالاعتذار لزميله، وكانت النتيجة أن انسحب القائد الذي أهين بجشوده من الجيش واتجه إلى بنشاور، والطريف هنا أن هذا الجواد احتفظ به جلال الدين لنفسه، وكان سبباً في إنقاذ حياته كما سنرى لاحقاً.

هكذا انتهى النصر الوحيد الذي حققه المسلمون على المغول بحرب ضروس بينهم، أسبلت فيها دماء المسلمين بسيف السيوف المسلمين، وسقط قتلى وتفتت الجيش الذي بت الأمل في نفوس المسلمين.



جنود التتار



## المجددون والتجديد في الإسلام

12

## الطرق الصوفية... خطاب مغاير

د. عمار علي حسن

تكم وراء الاستمرار الظاهري للطرق الصوفية، بوصفها تمثل تجمعات تقليدية، محاولات دائبة ودائمة للتجدد والتكيف مع التغيرات، ونجاح مستمر في إعادة تعريف الذات والمعايير وأساق القيم، وتطوير الدور التاريخي التقليدي ليوأكب المستجدات والتطورات التي لا تتوقف أبداً.

شمل هذا التحديث الخطاب والممارسة معاً، حيث تبنت الطرق الصوفية مقولات عدة «الإصلاح الديني» من دون أن تتخلى عن خصوصيتها، التي تميزها عن الأشكال الأخرى لجمعية الدين، أو تحويلها إلى ظواهر اجتماعية عبر أنماط محددة من التدين. ويتوازى هذا مع تجديد المتصوفة لمؤشرات القيم وأنماط التصرفات، ما جعل بعض الطرق الصوفية، إن لم تكن غالبيتها، يصبح عنصر جذب للعناصر المحدثة، لا سيما في المجتمعات الحضرية، بعد أن تخلص مريدوها من شوائب وخرافات تصم غيرهم من المنضويين تحت لواء الطرق الصوفية العاجزة عن مواكبة التحديث، وأبدوا وعياً ظاهراً بأهمية الرهانات السياسية، حتى ولو لم يتورطوا فيها بصيغة مباشرة.

ومن هنا يمكن الحديث عن طرق صوفية إصلاحية بطبيعتها، جنباً إلى جنب مع الطرق التي فوض الإصلاح عليها، إما بفعل الضغط الاجتماعي أو بحكم ما تفرضه الجماعات والتنظيمات الإسلامية السنية، أو حتى الذي تطلبه السلطة السياسية في إطار حرصها على أن تظل الطرق الصوفية مصدر جذب للمحافظين عن الامتلاء الروحي والدفع الاجتماعي، بدلاً من أن يتخربطوا في صفوف جماعات إسلامية تنأصب السلطة العدا، وتطرح نفسها بديلاً لها. وثمة عامل مهم في هذا المضمار يتمثل في وجود بعض القيادات أو الرموز الإصلاحية داخل طرق صوفية معينة، يهيمه أن يحفظ للتصوف جلاله، بعيداً عن المظاهرة الاحتفالية الفلكلورية التي ينزلق إليها بعض الطرق.

وهذه الكوابع ساعدت بعض الطرق على أن يؤمن الحد الأدنى أو المقبول من الممارسات والسلوكيات، جنباً إلى جنب مع بناء شبكة من الخدمات الاجتماعية، والأعمال الخيرية، فالعشيرة المحمدية قطعت شوطاً بالغا على هذا الدرب، والحامدية الشاذلية توغلت إلى حد بعيد فيه بعد أن أقامت بنية تنظيمية متكاملة الأركان، والطريقة العزمية، اتسمت بطابعها الإصلاحية منذ لحظة انطلاقتها، حين أظهرت بعض الالتزام القومي والوطني، عبر المشاركة في حركة الكفاح المدني ضد الاحتلال الإنجليزي لمصر، والمساهمة في الحرب ضد إسرائيل عام 1948. وقبل ذلك، انخرط بعض مردي الطريقة الخلوتية في أعمال الثورة العربية 1882، وظل على حاله من التمرد والثورة حتى بعد هزيمة عرابي واحتلال الإنجليز لمصر. وكانت أشهر مجموعات الخلوتية المشاركة في الثورة العربية مجموعة «القاياتية» في محافظة المنيا (صعيد مصر) بقيادة محمد عبد المجيد، الذي تمكن الإنجليز من اعتقاله وصادر قرار بنفيه وشقيقه وخمسة من مريديه إلى بيروت.

وفي تركيا مثلاً، عززت النقشبندية مواردها الاقتصادية، وجلبت إليها تعاطف بعض السياسيين، وسعيهم في الوقت ذاته إلى توظيف قدراتها الاجتماعية وطاقاتها الروحية لخدمة مشروعاتهم السياسي، لكنها لم تتخل عن قديمها، أو مسلكها التقليدي، ممثلاً في إحياء بعض القيم العثمانية، والعودة إلى اللفة التكايا، مستغلة الأوقاف التي تشكل قاعدة الطرق الصوفية الاقتصادية. وقد استغلت النقشبندية بعض هذه الموارد في تعزيز مشاريع التحديث من خلال دعم أنشطة تتعلق بالأعمال التربوية والتعليمية، مثل دور النشر والمطبوعات، وتقديم بعض المنح الدراسية.

يرى مختار غامبو أن الطرق الصوفية صارت تشكل ثقافة شبابية في بلد مثل المغرب، بعد أن استوعبت جميع أفرام المجتمع على اختلاف أعمارهم وأنواعهم ومكانتهم وتوجهاتهم ومشاريعهم، وجذبتهم إلى تسامحها وتفسيراتها «المرنة» للدين ونبذها التطرف، وتبنيها للتحديث والحداثة، وإعلانها الاهتمام بمبادئ إنسانية وجمالية، بما يتيح للأفراد أن يعيشوا نمطاً متوازناً يسمح لهم بالاستمتاع بالفنون والموسيقى والحب من دون أن يضطروا إلى التنازل عن التزاماتهم الروحية والدينية. وعلى التوازي استعار عازفانو موسيقى «الراب» و«الهيبي» هوب»، على رغم حسيتها ومادييتها ودينييتها، بأشعار صوفية في غنائهم. ويظهر أثر الصوفية على الثقافة الشبابية بشكل أكثر وضوحاً في كلمات أناسيد فرقي شعبيتين هما «ناس الغيوان» ومطربي «الغناوة» الصحراويين، اللتين تكونتا في سبعينيات القرن العشرين.

ثمة حالات عدة طرق صوفية تماهت مع مشاريع الحداثة، إما بالمساهمة في صناعتها، أو مجاراتها، أو الوتوق في فتح قشور التحديث ومظاهره من دون التوغل إلى جوهره العام بالمعاني والإنجازات.



## النقشبندية عززت وجودها الاقتصادي في تركيا وجلبت تعاطف السياسيين

## التجديد وتحولات الدين إلى أيديولوجيا

تنظيم «القاعدة».

وادلجة الدين الإسلامي ليست ظاهرة حديثة، بل تعود إلى زمن الفتنة الكبرى، حين دب الخلاف بين المسلمين وراح كل فريق يبحث عن تاويل للنص القرآني يخدم مصالحه، ثم بدأت مرحلة أخطر تمثلت في الكذب على الرسول الكريم صلى الله عليه «وعد بيهو» إلى «وعد بلفور» وما بعده، ووصل الأمر إلى ذروته بإقامة دولة على أساس ديني «إسرائيل»، ذلك للمرة الأولى والأخيرة، حتى الآن، في تاريخ الإنسانية قاطبة. وجرى رجال الدين إلى سلاطين، ما يظهر في البيان الذي أصدره البابا أنوسنت الثالث في سنة 1066 واعطى نفسه الحق في إصدار القوانين، وأن يقتل كل ملوك وأمراء الأرض قديمه، وجعل من نفسه شخصاً مقدساً لا يذنب ولا يأنم، ولا

في عملية تجديد الفقه والفكر الإسلامي من الضروري أن نعي أمراً مهماً ألا وهو الفروق الواسعة بين الدين والتدين وعلوم الدين من فقه وتفسير وحديث وسيرة. فالأول يتجلى في النص الإلهي لحظة نزوله وإبتيائه، والثاني ينتج من تفاعل الناس مع النص عبر تأويله والوقوف على معانيه ومراميه، سواء أدى هذا التفاعل إلى الطاعة والانقياد، أم قاد إلى المعصية والابتداع، أو اجتهد في تحويل الابتداع إلى إبداع وتفاعل خلاق مع النص بإنتاج أطر نظرية وممارسات تواكب حركة الحياة التي لا تتوقف، عبر إيجاد ما يلزم من فقه الواقي.

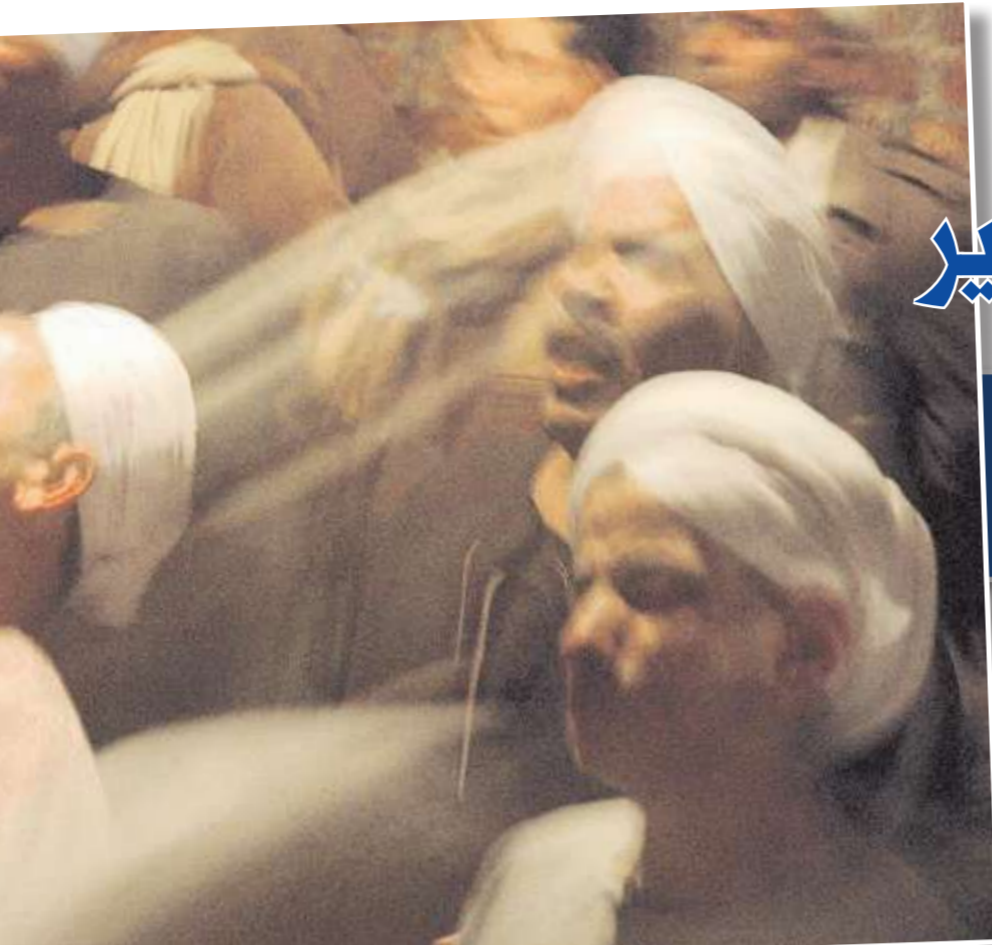
وتحت ظلال التدين الذي يجد تفسيراً له أو تبريراً في علوم الدين، يصير الدين أحياناً مجرد أيديولوجية حين يرتبط بظاهرة السلطة لدى الجماعات والتنظيمات السياسية ذات الإسناد الديني، والتي تبدأ بالمؤتلف مع الجماعة الوطنية تماماً والمستقل باطر وأدوات الدولة الحديثة مثل «الأحزاب السياسية الإسلامية»، وتنتهي بالتنظيمات الموعلة في الخروج والعداء مثل

تبدو قشور التحديث في مسلك أتباع الشيخ الأمين عمر الأمين في السودان، وهي مسألة يرصدها حسام تمام في كتابه «مع الحركات الإسلامية في العالم» رموزاً وتجارب وأفكار، حيث يقول: «حين نزلت إلى السودان سالت عن الشيوخ الشباب ممن لهم حضور وتأثير في أوساط الشباب، فأجمع الأصدقاء على أنه الشيخ الأمين عمر الأمين، شيخ الزاوية المكاشفية القادرية في أم درمان، والذي وصفه البعض بأنه شيخ مودرن، كلامه جيكسي ومحايته ببببب».

ويضيف: «حين تزور هذه الزاوية لا بد من أن تراجع الصورة التقليدية عن زوايا الصوفية فهي ليست، كما استقر في وعينا، المكان النائي البعيد الذي يشبه كثيراً أديرة الرهبان، أو المكان الذي يباو إليه الفقراء المعوزون أو قبلة المنصرفين عن الحياة الهاربين منها بحثاً عن النجاة، بل ثمة صورة مختلفة تماماً إلى النقيض. فالزاوية في حي راق، ملقحة بقبلا واسعة يملكها شيخها، وتطل على ساحة كبيرة، وما تكاد تقترب حتى تفاجئك طوابير لأفخم السيارات تشغل الشارع المؤدي إليها والشوارع الجانبية منه، بل ستجد صعوبة في الوصول إليها بالسيارة بسبب الزحام الشديد الذي يؤدي إلى أزمة مرورية في كل درس أو حضرة، وتزداد الدهشة مع تصفح جمهور الحضور فالغالبية العظمى من الشباب الذين تطل من وجوههم أمارات اليسر والتعجم والانتماء لعائلات وطبقات اجتماعية جد ميسورة ومميزة، تعرفت إلى بعضهم: مهندسون وأطباء ومحامون ورجال أعمال، أحدهم يعمل مهندساً في الحاسب الآلي، هو الذي تولى تعريفني بالزاوية والحضور الذين كانوا قد انتهوا لتوهم من حضرة في الساحة».

وعلى النقيض من ذلك، ثمة صوفية انطلقت إلى جوهر التحديث وساهمت في صنعه، مثل الجماعة التي تحلقت حول الشيخ فتح الله جولان في تركيا، وهو تلميذ الشيخ سعيد النورسي، الفاشيخ غولان ليس شبيخاً تقليدياً بالمعنى الحرفي للكلمة، ولا شيخ طريقة صوفية ولا هو بالسياسي الذي يتخذ من الإسلام أيديولوجية له، بل هو مزيج من ذلك كله، وإن كان اظهر ما في شخصيته الوعظ والتزبية النابعة من الإسلام. وقد قدم الشيخ نموذجاً فريداً للعمل الإسلامي في ظل ظروف بالغة الصعوبة، وتمكن من المضي في عمله وحركته بعيداً عن المحن والابتلاءات التي واجهتها حركات إسلامية كثيرة في المشرق العربي تحديداً، فحاول على العلمانة التركية، وانطلق إلى العالمية من خلال تبنيها لفكرة مهمة وهي أن الدعوة إلى الإسلام لا بد من أن تسير مهما قست الظروف أو استعصت. وقد دعا جولان تلامذته إلى الاستفادة من أجواء الانفتاح التي شهدتها تركيا، ففتحوا البنوك الإسلامية، وأنشأوا محطات الإذاعة والتلفزيون والمدارس والجامعات.

وفي المغرب نفسه، وبعيداً عن علاقة الصوفية بالفنون الحديثة، أتت الطرق الصوفية أدواراً ملموسة، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، لا سيما في عهد الدولة العلوية. ومن بين الأدوار الاجتماعية والعمرائية التي قدمتها الطرق الصوفية المغربية، توفير الإيواء لعدد من أبناء السبيل، وإطعام الطعام ولا سيما في أوقات المجاعات، وتأمين الطرق بالهبة والرهبة، وحماية الناس من العمال الظالمين، وضمان التوازن وتديبره بين جماعات تحتاج إلى توازن القوى في ما بينها، والاشرف على بعض شؤون الإسكان والتدخل لفض النزاعات التي تنشب حوله، وكسر الحواجز القبلية أو تلبينها، والعمل على دمج المهتمين والغرباء في المجتمع. وثمة دور اقتصادي للطرق الصوفية المغربية مثل، استصلاح الأراضي، وغرس الأشجار، وحفر الآبار، وتوفير سياج لحماية الطوائف الحرفية في المدن، والاشرف على أمن الأسواق، والعمل على ربط مناطق كثيرة تجارياً. في المقابل، فإن المتصوفة المغاربة يعملون على ضمان



## قشور التحديث

الولاء للإمامة، ولا يتعدى دورهم السياسي الإيجابي حاجز التوسط في الخير بين الحاكم والمحكومين. ويحدث أحد مردي الطريقة العزمية في محافظة كفر الشيخ (دلتا مصر)، وهو يعمل مهندساً مدنياً، عن أن الطريقة تجمع تبرعات شهرية من المنتمين إليها، لتنفقها في خدمات اجتماعية عدة، مثل: مساعدة الأسر الفقيرة، وتقديم مساعدات للتلامذة والطلاب المحتاجين، وإنشاء المستوصفات لعلاج الفقراء، وإنشاء وإصلاح المساجد والمعاهد الدينية، وتأسيس مدارس صوفية لتخريج الدعاة.

## الميراث والواقع

يرسم عون قاسم ملاحم العلاقة بين الصوفية كميراث روحي وبين تحديث الواقع الاجتماعي المادي بقوله: «الإهتمام الذي توليه الدولة للتراث الروحي لا ينبع من مجرد عاطفة التقديس للقديم، بصرف النظر عن قيمة هذا القديم، ولا ينبع من مجرد الرغبة في معرفة حقائق التاريخ، أو نقض الغبار عن آثار الماضي، مع أهمية ذلك كله، لكنه ينبع من حقيقة موضوعية فحواها أن هذا التراث الروحي هو المكون الحقيقي لشخصية الفرد، والمقوم الأساسي لكيان المجتمع، وكل تخطيط اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي أو ثقافي لا يأخذ هذا الفهم في الاعتبار يكون قد تجاهل أساس المجتمع الواقعي. وفي



حقيقة الأمر فإنه يمكن أن نستثمر القيم الروحية كافة والمواضيع الاجتماعية القائمة عليها في بناء مؤسساتنا الاجتماعية والسياسية والتعليمية وما إليها. فمثلاً، موضوع توفير الصغار للكبار، واحترام كبار للصغار، الذي تستند إليه علاقاتنا في الأسرة وفي المجتمع، هو أساس الديمقراطية المتسامحة، وهو من هذه الناحية أساس نفسي واجتماعي جاهز لتنظيم مؤسساتنا الدستورية والتنفيذية والشعبية، ومتى استغلنا هذه العاطفة الخيرة في نفوس الناس، استطعنا أن نتفادى في المجال السياسي كثيراً من الأخطاء الناجمة عن استيراد نظم نابعة من تجارب مجتمعنا، لا تمت إلى حياتنا بصلة، وإن نتفادى في حياتنا الاجتماعية كثيراً من الشرور والجرائم

الناجمة عن تمرد الشباب ورفضهم، واستفحال الأمراض النفسية والاجتماعية في أوساطهم، أما عن الصوفية والحداثة فإن الفلسفة حقلت بالحديث المسبب عن هذه النقطة، وأعلت في هذا الشأن من قدر رموز المتصوفة، وفي مطلعهم محيي الدين بن عربي، الذي عبر عن أعلى درجات الحداثة الفكرية في أبيات شهيرة من الشعر حواها كتابه «ترجمان الأشواق» تقول:

لقد صار قلبي قابلاً كل صورة  
فمرى لغزلانٍ ودير لرهبانٍ  
وبيت لأوثانٍ وكعبة طائف  
والواح توراة ومصحف قرآن  
أدين بدين الحب أنى توجهت  
ركانته فالحب ديني وإيماني

وينطلق ابن عربي من رؤية عامة شاملة للإنسان، تحترم الإنسان بغض النظر عن عرقه ولونه ومذهبه فالإنسان لديه يجمع العالم في شخصه فالعالم إنسان كبير والإنسان عالم مختصر.

الشاعر المتصوف في عشقه للحرية، وفي افلاته من كل القوانين الفقهية التي تضع قوالب للدين، يكوّن العشق والغناء المباشر مع الله، ومع الغيب، ومع المطلق، وتأتي النبوة الصوفية في النقد والشعر الحدائين المعاصرين محاولة من الذات لتأكيد ذاتها الأخرى، لحظة الخروج من ماضيها، محاولة إثبات الجدارة عبر الانتماء إلى وجود حضاري متميز، ومحاولة لصياغة لغة الثورة على الغرب ومقاومة الإخضاع الاستعماري والوحدة والنضال ضد هذا الإخضاع.

ويجسد أدونيس حالة بارزة لتعالى النبوة الصوفية في شعره حداثي، حيث كان يسعى منذ بداياته إلى الوصول، بالشعر وعبره، إلى أفق آخر من الرفض والتجربة الخاصة، قائم على مفاهيم الحدس

## صارت الطرق الصوفية عنصر جذب بعد أن تخلص مريدوها من الشوائب والخرافات وصار من الممكن الحديث عن «طرق إصلاحية»

والكشف، بلغة مغرقة في غموضها وغرابيتها، مدفوعاً باستغاله التنظيري في قراءة الماضي، من بين أوائل الشعراء العرب الذين حاولوا البحث عن أوجه التشابه بين الصوفية والحداثة، سائراً، لكن بشكل مختلف، على درب حركة الرومنسية العربية، ورائدها جبران خليل جبران، في العودة إلى الصوفية، عبر التركيز على الكلمات المفاتيح المسجدة في الحرية والخيال والطهارة والبراءة والطبيعة والخير والحب والأحلام والصفاء الروحي والرهان على الذوق بدل العقل.

ويرى أدونيس أن النص الشعري العربي المعاصر أوجح ما يكون إلى التعبير الصوفي المشرق في عوالمه الخاصة، المتجاوزة لزمناها بأشواط، وأوج إلى الممارسة الشعرية البعيدة عن نظرية الممدوح، وبلاغة المشائفة والممانلة والإصابة التي بني عليها عمود الشعر في تراثنا قروناً طويلة. ويحاول أدونيس أن يجد مساحة اختلاف بين الصوفية الحديثة والحداثة كروية لآبائية، فيؤكد أن الكون بالنسبة إلى الغربي موضوع مجابهة، وهو بالنسبة إلى الصوفية موضوع مؤالفة، أي حين يجابهه الغربي الكون مستنداً إلى العقل، فإن الصوفي يتفهمه ويحتضنه بحدسه. ويبدو الكون موضوعاً خارجياً لدى الأول فيما أنه داخلي لدى الثاني، أي شخصي وليس موضوعياً، ذلك أن الوجود ليس مجرد قضية عقلية، وإنما هو رسالة. ومع هذا اصطدم أدونيس وهو يحاول أن يدمج الصوفية في مشروعه الشعري الحداثي بالمرتكزات الدينية للصوفية، التي تتمسك الأخيرة بها بحكم سياقاتها.

ويشرح عامر عبد زيد هذه المفارقة بقوله: «الملاحظ أن الخطاب الصوفي له بعدان، الأول البعد العالمي سواء في ماضي هذه التجربة أم اتساعها في كل الديانات والثقافات، وهذا يؤكد أن الإنسان يملك حساً عميقاً يكاد يكون من صفاته القريبة، هذا الحس الذي يتوحد في الخالق مع المخلوق سواء كان ذلك عبر ذوايان الذات في الخالق أم حلول مقدرة الأخير في المخلوق، وهي حالات أبداً لا يمكن أن تؤخذ على حقيقتها، بل إنها ذات بعد مجازي تخليجي يعبر بها المتصوف عن تجربة ذات أفق لا متناهٍ وغير القابل على أن يتجرم إلا عبر اللغة وبالتالي فإن المحاولات تغدو في عقلنة هذه التجربة تمثل حالة تجن مارستها السلطة الفقهية، فحملت الكلمات معاني حرفية، وأسقطت اللامحدود في حدود المحدود وبالتالي أعطيت معنى حرفياً قضى على الاستخاروت فاتهم المتصوفة بما لم يقولوه... والأفق العالمي التصوفي لا يعني زوال هويته الإسلامية أو التوحيدية، بل يعني عمق التجربة وتجذرها في المخيلة الإنسانية».



# خطيب الأقصى ومفتي الديار الفلسطينية الأسبق د. عكرمة صبري: القدس تحتاج إلى نصف مليار دولار سنوياً من المسلمين وإلا فستضيع للأبد

القاهرة - ياسر محمود

يتعرض المسجد الأقصى لحملة صهيونية شرسة تستهدف استرضاء الحكومة الإسرائيلية للنتار اليميني المتشدد الذي يحلم بانهاير الأقصى لبناء الهيكل المرعوم على أنقاضه. لكن الله سخر للأقصى رجالاً عاهدوا الله على الدفاع عنه هم المرابطون حوله. والذين لا يرهبهم العدو الصهيوني مهما امتلك من أدوات حرب ولا تلهيهم تجارة مهما كانت مغرباتها ومن هؤلاء د. عكرمة صبري خطيب الأقصى ومفتي الديار الفلسطينية الأسبق وعالم الشريعة المعروف.

بؤمن د. صبري بأن قضية القدس لن تموت لكنها في حاجة فقط إلى مزيد من الدعم الإسلامي الذي يمثل في الدعم المالي والمعنوي للمرابطين حول الأقصى، مشيراً إلى أن الدول الإسلامية تستطيع أن تلعب دوراً مهماً في إنقاذ المقدسات الفلسطينية عن طريق دعم مشروعات الحفاظ على عروبة وإسلامية معالمها الأثرية والتراثية. "الجريدة" التقت د. عكرمة صبري في حوار أثناء زيارته الأخيرة إلى القاهرة حول ما يتعرض له الأقصى وكيفية المواجهة.

**كيف حال الأقصى في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من جانب الصهاينة؟**

أحذر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من أن الأقصى يتعرض في الوقت الحالي لمؤامرة صهيونية تختلف عن سابقاتها، لأنهم في هذه المرة يصورون الأمر على أنه مواجهة بين المصلين المسلمين والصهاينة اليهود، وفي ضوء هذا يكون للشرطة الصهيونية الحق في الوجود ومنع كل المسلمين وكذلك اليهود من الوصول إلى ساحة الأقصى، ليصبح الأقصى ساحة فارغة ومفتوحة أمام الحفريات التي تتم أسفلها، ولكن الحمد لله فإن المرابطين حول الأقصى نجحوا في إفضال المخطط الصهيوني بل نجحوا أيضاً في إجبار اليهود على إغلاق حائط البراق الذي يحطونه ويسمونه حائط المبكى أمام زواره من الصهاينة، مثلما منعت السلطات الإسرائيلية المصلين المسلمين من الصلاة داخل الأقصى.

ويهمني في هذا المقام أن ألفت النظر إلى أن الحفريات الصهيونية تهدد أساسات المسجد بالانهيار، وقد سبق بالفعل أن حدث انهيار في الطريق المؤدي إلى باب المغاربة بسبب تلك الحفريات، كما أن وقوع أي زلزال سوف يؤدي إلى انهيار المسجد الأقصى بفعل تلك الحفريات التي تهدد أساساته والتي امتدت لتشمل العقارات الوقفية الأثرية الملاصقة لسور المسجد الأقصى، كما أن الصهاينة يريدون بناء كنيس يهودي جديد بالقرب من المسجد الأقصى يتمويل أحد اليهود الأميركيين، بدعوى أنهم كان لهم كنيس بجوار المسجد الأقصى، وهم بذلك يزيفون التاريخ لأنهم لم يكن لهم أي كنيس في القدس.

**هل مازالت هذه الحفريات مستمرة تحت الأقصى؟**

ما زالت مستمرة واحذر من خطورة الحفريات الإسرائيلية المتواصلة أسفل المسجد، التي تهدد كما يعلن الاحتلال إلى البحت عن آثار هيكل سليمان،

ورغم أنهم لم يجدوا شيئاً حتى الآن يشير إلى الهيكل المرعوم لكن الحقيقة أن الهدم الاستراتيجي البعيد المدى من وراء هذه الحفريات هو هدم المسجد الأقصى، وقد لا يعلم الكثيرون أنه في الوقت الذي يعتبر فيه المسلمون سليمان عليه السلام نبياً فإن اليهود فقط يعتبرونه ملكاً، وبالتالي هذا الهيكل لا يعد مقدساً لأنه منسوب إلى ملك حسب زعمهم، وأنا أحذر من أن هذه الحفريات تسببت في كشف أساسات المسجد وأي هزة أرضية يمكن أن تحدث مستقبلاً ستعرض المسجد للدمار، فالتشققات ظهرت في الجدار الخارجي للأقصى من الجهتين الجنوبية والشرقية نتيجة لهذه الحفريات. ويكفي أن نشير إلى أن هناك اجتماعات سرية تتم حالياً بين قادة المجموعات اليهودية المتطرفة وحاجامات المستوطنين وبعض المسؤولين السياسيين والعسكريين في حكومة نتانياهو، تحضيراً لاقتحام المسجد الأقصى المبارك بأعداد كبيرة وغير مسبوقة، والبقاء في ساحاته خلال الفترة القادمة لفرض سياسة الأمر الواقع، تمهيداً لتقسيمه على غرار ما حدث للحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، ويهدم اليهود لذلك بتدعيم محاصرتهم للأقصى مثل إحاطته بأكثر من 100 كنيس يهودي و 7 حوائط توراتية تحت مسمى حوائط ويسانين ومتنزهات عامة، إضافة إلى الاستيلاء على عشرات العقارات في البلدة القديمة بالقدس الملاصقة للمسجد الأقصى والمبارك وتحولها إلى يور استيطانية، ومواصلة الحفريات الأثريّة والاقتحامات اليومية لساحاته.

**وماذا عن القدس الشريف؟**

حال القدس أيضاً لا يسر أحداً وهو يسير من سيئ إلى أسوأ. وإجراءات التهويد الإسرائيلية المتبعة في المدينة المقدسة لا هوداة فيها من جانب الاحتلال وأكثر من مئة ألف مقدسي، من أصل 280 ألفاً عدد المقدسيين العرب مسلمين ومسيحيين،

لا نستطيع منع أي مسلم من شد الرحال للمسجد الأقصى لاسيما أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا»، لكن في الوقت فإن قدوم المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها إلى المسجد الأقصى وهو تحت نير الاحتلال يعنى إعطاء شرعية للاحتلال الصهيوني خصوصاً أنه سيتم بتأشيرة إسرائيلية.

**لو تحدثنا بلغة الأرقام عن احتياجات الأقصى من المسلمين من أجل المحافظة عليه، ما تقول؟**

في تقديري الشخصي تحتاج القدس إلى نصف مليار دولار سنوياً من أجل ترسيخ عروبة وإسلامية القدس من خلال ترميم كل ما هو إسلامي هناك ودعم السكان المقدسيين، حتى يظلوا متمسكين بالأرض مهما كانت حجم الضغوط الصهيونية عليهم... يجب أن نعمل ذلك وإلا فستضيع القدس إلى الأبد.

**ما الواجب على الأمة اليوم حتى تستطيع استعادة مجدها وعزتها؟**

أهم الأمور التي من الواجب على الأمة الإسلامية الاهتمام بها حالياً هو إقامة اقتصاد إسلامي قوي، لمواجهة مخاطر التكتلات الاقتصادية العالمية، لأن العالم يشهد تغيرات اقتصادية متعاظمة من شأنها الإضرار باقتصادات العالم الإسلامي إذا ظلت ضعيفة مفككة، ومن هنا تبرز أهمية بناء اقتصاد الأمة لتوفير احتياجاتها الأساسية من الغذاء والدواء، وعدم الاحتياج إلى خصومها وأعدائها في شيء من ذلك.

**كيف ترى رد الفعل الإسلامي لنداء التكم بدعم المقدسيين والأقصى؟**

لأسلاف الشعوب تدعم القضية في حين أن الأنظمة لديها أجدات سياسية قد لا تفيد كثيراً حال القدس، لذا نطمح أن تقوم الأنظمة الحاكمة بدعم توجهات شعوبها في التظاهر والتنديد والمقاطعة لكل ما له علاقة بالكيان الصهيوني، لأن المقاطعة أثبتت نجاحاً متقطع للتخيل ولو تم تفعيلها اليوم لوجد الكيان الصهيوني نفسه يعاني العزلة الدولية ووقتها سيضطرب إلى الاستجابة لأي دعوة توجه إليه كي يصل إلى تسوية مرضية للمسلمين تحافظ على مقدساتهم وتعيد إليهم أراضيهم المنهوبة. لأسلاف أيضاً كل ما يقدم من دعم للقضية المقدسية حتى هذه اللحظة هو دعم نظري يعني دعماً عاطفياً ليس إلا، والدعم الحقيقي هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

**ما رأي فضيلتكم في دعوات تدويل مدينة القدس كوسيلة لحل المشكلة العربية الصهيونية حولها؟**

فكرة التدويل تجعل صراع إسرائيل فقط بل مع كل دول العالم، ما يعني فرض سياسة الأمر الواقع واستحالة تحرير القدس وعودتها

## دعاء «يارب»

اللهم اجعلني أخشاك حتى كاني أراك، وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وبارك لي في قدرتك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما ثاري وأقر بذلك عيني. اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا.

اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك، اللهم ما رزقتني مما أحب فأجعله قوة لي في ما تحب، اللهم وما رزيت عني مما أحب فأجعله فراغاً لي في ما تحب. اللهم أغني بالعلم ممن سبقت لهم منك الحسنى وزيادة.

## الباروكة... غش وتزوير وإسراف وتبذير

السؤال: ما حكم وضع الشعر الصناعي (الباروكة) بدلاً عن غطاء الشعر؟  
المفتي: الشيخ د. يوسف القرضاوي  
الفتوى: جاء الإسلام يحارب نزعة التقشف المتزمتة التي عرفت بها بعض الأديان والنحل، ودعا إلى التزينة والتجمل في توازن واعتدال، منكرًا على الذين يحرمون زينة الله التي أخرج لعباده. لهذا جعل أخذ الزينة من مقدمات الصلاة: «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» سورة الأعراف: 31. وإذا كان الإسلام شرع التجمل للرجال والنساء جميعاً فإنه قد راعى فطرة المرأة وأثوثها فأباح لها من الزينة ما حرم على الرجل من لبس الحرير والتخلي بالذهب. ولكن الإسلام حرم بعض أشكال الزينة التي فيها خروج على الفطرة، وتغيير خلق الله الذي هو من وسائل الشيطان في إغوائه للناس «وَأَمُرْتُهُمْ فَلْتَجَنَّنَّ خَلْقَ اللَّهِ» النساء 119، وفي هذا صبح عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لعن الواضمة والمستوشمة، والواشطرة والمستوشرة، والناصصة والمنتمصة، والواصلة والمستوصلة، والأحاديث في ذلك صحيحة مشهورة لا مطعن فيها. والوصل، المراد به: وصل الشعر بشعر آخر طبيعي أو صناعي كالباروكة التي يسال عنها السائل. وكل هذه الأمور محرمة ملعون من فعلها أو طلبها على لسان محمد (صلى الله عليه وسلم). وبهذا نعلم حكم ما يسمى «الباروكة» وما شابهها، وإدعاء أنها مجرد غطاء للرأس كذب وتضليل يخالف الواقع، فأغطينة الرأس معلومة بالعقل والعرف، وإنما هذه زينة وحلية أكثر من الشعر الطبيعي نفسه، مع ما فيها من الغش والتزوير من ناحية، والإسراف والتبذير من ناحية ثانية، والتبرج والإغراء من ناحية ثالثة، وكل هذه مؤكدات للتحريم.



إلى أصحابها العرب والمسلمين، ففكرة تدويل القدس ليست وليدة اليوم بل طرحت لأول مرة عام 1947 ضمن مشروع قرار تقسيم فلسطين ثم تكررت الفكرة مرات عدة، إلا أن الشعب الفلسطيني كان على وعي بما يحاك له وضده ورفض فكرة التدويل في كل مرة طرحت فيها الفكرة. والتدويل أخطر من التهويد الذي يتم فيه تحديد العدو

وسائل مواجهته، أما في التدويل فإن هذا يفرق دم القدس وأهلها بين كل دول العالم وبخاصة الدول الكبرى المنحازة أصلاً لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة، التي عادت لطرح الفكرة من خلال خطاب الرئيس أوباما الذي وجهه إلى العالم الإسلامي من القاهرة وأكد فيه أن القدس يجب أن تكون لأهل الأديان الثلاثة ما يعني تدويلها.

**كيف ترى دور الوقف في العالم الإسلامي المعاصر؟**

أود أن أؤكد أولاً أن فلسطين كلها من نهرها إلى بحرها ومن شمالها إلى جنوبها وقف إسلامي في رغبة المسلمين جميعاً إلى يوم الدين، وليس أهل فلسطين فقط، وعلى الأمة أن تحافظ على هذا الوقف الذي عاث فيه الكيان الصهيوني فساداً من دون أن يحاسبه أحد، بعد أن أدرك أن المسلمين قد أصبحوا لا حول ولا قوة لهم.

والوقف حقيقة من المؤسسات المجتمعية، التي تحتاج إلى تفعيل إذ كان لهذا القطاع بأدواره وأنشطته المتعددة في التاريخ العربي والإسلامي، الدور الكبير في تعميق دور الأمة وتطوير الجوانب الاستراتيجية في حياة المجتمع العربي والإسلامي.

وكانت هذه المؤسسات الممول الأساسي للكثير من النشاط الأهلية، التي تتجه إما لبناء

الأمة من الداخل، ثقافة، اقتصاداً، اجتماعاً، أو تشتتت في توفير متطلبات الدفاع عن الأمة والوطن من الأعداء والتحديات الخارجية، فالوقف عبارة عن مشروع إسلامي أصيل، يتجه إلى تنمية الإنسان في مختلف المجالات، ويطور من إمكانياته وقدراته، ويسعى إلى سد كل الثغرات التي تحول دون تقدم المجتمع والوطن، فالمؤسسات التعليمية الوقفية تتأثر دوراً وخطوة كبرى في هذا المجال، حيث العناية بالتعليم وتعميم المعرفة ورفع المستوى العلمي للمجتمع واستيعاب المزيد من الكفاءات العلمية. كما أن المؤسسات الخيرية والاقتصادية الوقفية تقوم بدور تنمية الوضع الاقتصادي، وزيادة فعالية الإنتاج وتحقيق مفهوم الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي. وكذلك على مستوى التنمية الاجتماعية حيث تمارس الأوقاف الإسلامية دور احتضان الحلقات الضعيفة في المجتمع الفقراء-الإيتام- أصحاب الحاجة-الأرامل) وما أشبه، وتسعى نحو تطوير الوضع الاجتماعي بحيث يكون منسجماً وقيم الإسلام الاجتماعية، لهذا فالواجب على الأمة الإسلامية اليوم العمل على عودة الوقف للنهج دوره في تنمية المجتمع والأمة، وزيادة فعاليتهما، وتحقيق مفهوم التطور الحضاري.

**الأمة في حاجة إلى تكامل اقتصادي إسلامي لمواجهة مخاطر التكتلات الاقتصادية العالمية**

## عبدالله بن الزبير... أول مولود في دار الهجرة

أشبال حول الرسول

بعد أن هاجر المسلمون إلى المدينة أقاموا فترة لا يولد لهم مولود، فاعتقدوا أن اليهود قد سحروا لهم ولينعومهم من الإنجاب، واستبد القلق بالمسلمين، لكن صرخة في بيت أبي بكر الصديق بددت هذا القلق وأسقطت هذه الدعاوى، فقد أنجبت ابنته أسماء أول مولود في المدينة لزوجها الزبير بن العوام في السنة الثانية من الهجرة، فكان مجيء عبدالله بن الزبير بشارة السماء، فرح المسلمون بهذا الوليد واعتبروه ابناً لهم جميعاً، فارتجت المدينة بصيحات التكبير التي ملأت جنباتها فرحاً يكذب ادعاء اليهود، وحملته خالته السيدة عائشة إلى رسول (صلى الله عليه وسلم) الذي فرح به واستبشر، وسماه عبدالله ثم دعا بتمرة فمضعها ثم نفل في فمه فكان أول شيء دخل جوف الوليد ريق رسول الله.

نشأ ابن الزبير في بيت رسول الله وكان أقرب الناس إلى خالته السيدة عائشة -رضي الله عنها- حتى أنها كانت تعرف بأب عبدالله، وقيل إنها لم تحب أحداً بعد زوجها (صلى الله عليه وسلم) وأبها رضي الله عنه من هذا الفتى الذي عدته ابناً لها.

كان للتعالم النبوية أثرها في ابن الزبير فتعلق بالرسول وخدمه بكل ما يملك من قوة وإخلاص، ولا يبلغ من قصة شربه دم النبي وهو صغير دليل تعلقه وحبه للنبي الكريم وتعلقه به، فقد أتى عبدالله بن الزبير النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يحتج، فلما فرغ قال: «يا عبدالله، أذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد»، فلما خرج ابن الزبير من عند رسول الله عمد إلى الدم فشربه، فلما رجح قال النبي: «يا عبدالله، ما صنعت؟»، قال: «جعلته في أخفى مكان علمت أنه يخاف عن الناس،



## مها رشدي:

### إيقاع المونتير يشكّل بصمته

القاهرة - نسمة الحسيني

مها رشدي أحد أهم نجوم المونتاج في مصر الآن، استطاعت الاستفادة من خبرة كبار المخرجين الذين عملت معهم، ما جعل لها نقلاً فنياً وفكرياً يميزها عن الآخرين، تركزت بصمتها على أفلام عدة آخرها «بنتين من مصر» للمخرج محمد أمين، حول تجربتها ومشوارها في عالم المونتاج تحدثنا معها.

**عملت عشر سنوات كمساعدة، هل عانيت كثيراً كي تصبحي مونتيرة؟**

تعلمت في هذه الفترة أموراً كثيرة منها كيف يكون إحساس المونتير صحيحاً، واستقدت منها لأنني اكتسبت خبرات كثيرة قبل أن أقدم أول فيلم لي وهو «صعدي في الجامعة الأميركية»، أنذاك جاءتني عروض عدة فرضتها لأنني كنت آنحظر لأنكون قادرة على تحمّل المسؤولية وتكون خطوتي الأولى قوية حتى لو تأخرت عشر سنوات بعكس الجيل الجديد الذي لا يتمهّل ويخوض أول تجربة سريعاً ليكتشف أنه كان عليه التمهّل.

**من هي أول شخصية أثرت فيك كمونتيرة؟**

سعيد الشيخ الذي عملت معه في أكبر عدد من الأفلام وتعلمت منه الدقة وإخراج العمل في أحسن صورة بصرف النظر عن مستوى العمل الفني، فمثلاً إذا كان الفيلم سيئاً أحاول إخراجها في أفضل صورة ونجميه ومعالجة السليبات فيه، بالإضافة إلى شخصيات عدة منها عادل منير وسلوى بكر.

**عملت فترة كمساعدة للمخرج الراحل عاطف الطيب، فلماذا لم تكلمي في الإخراج؟**

عملت في الإخراج مع مخرجين كثر أولهم عاطف الطيب ثم سمير سيف وأحمد يحيى وإيناس الدغدي، لكنني اعتبرت عملي فيه مجرد تجربة لم أفضل الاستمرار فيها لأنني أحب المونتاج أكثر لما فيه من حالة هدوء واستقرار، ولا يعني هذا أنني ضد تحوّل المونتير إلى الإخراج، فقرة بالفعل مخرجون بدأوا كمونتير لكنهم تركوا بصمات واضحة في السينما أمثال كمال الشيخ وصالح أبو سيف وأخروهم خالد مرعي الذي قدّم أفلاماً مهمة.

**لماذا يتحوّل البعض من المونتاج إلى الإخراج برأيك؟**

المونتاج هو الإخراج الثاني

للفيلم والحفاظ على إيقاعه في تسلسل بما لا يخلق حالة من الملل لدى المشاهد، أما الإخراج فيضّم ثلاث حالات أولها الإخراج على الورق في السيناريو والثاني في مكان التصوير والثالث في المونتاج، وكلها مراحل يمر فيها أي مخرج يرغب في تقديم فيلم جيد، ما يفترس سر التقارب بينهما.

**كانت لك تجربة في التمثيل، فلماذا التبعث عنه؟**

شاركت في فيلم «البدرون» مع المرشح عاطف الطيب وبطولة سهيل مرزوي وليلى علوي ومدحود عبد العليم، لكن حبي للمونتاج أخذني من أي مهنة أخرى على رغم عروض تمثيل عدة قدّمت إلى بعد هذا الفيلم لكنني رفضتها لأن التمثيل مرهق جداً ولم أحبه.

**ما الأفلام التي تعتبرها محطات مهمة في حياتك كمونتيرة؟**

«رشة جريشة»، «ليلة سقوط بغداد»، «عايز حقي»، «ميكانو»، «خارج عن القانون»، وغيرها الكثير.

**وما أهم الجوائز التي حصلت عليها؟**

حصلت جوائز عن ثلاثة أفلام هي: «فيلم ثقافي» و«شورت وفانلة وكاب» و«بواحد من الناس».

**طرات على عالم المونتاج تقنيات حديثة كثيرة، فما مدى تأثيرها على عمل المونتير؟**

سهّلت علينا بالتاكيد العمل وسرعة إنجازها وأتاحت إمكانيات لم تكن موجودة سابقاً، إذ أصبح بالإمكان صنع المشهد بأكثر من طريقة، كذلك أتاحت استخدام مؤثرات مرئية عدة وإدخالها إلى الصورة بسهولة ورؤيتها على الشاشة وتجربتها، ما سهّل الأمر على المونتير المبتدئ إذ أتاحت له تجربة أفكار عدة قبل أن يختار الفكرة الأنسب للمشهد بناء على سياق الفيلم وإيقاعه والحالة المسيطرة عليه.

**كيف يمكن للمونتير أن تكون له بصمته الخاصة؟**

يمكن الحكم على مدى بصمة المونتير من خلال مشاهدة أكثر من عمل له لأن بصمته عبارة عن إحساسه الشخصي وإيقاعه الداخلي وهي أمور يلتمسها المشاهد وتميّز مونتيراً عن آخر، وقد تعلمت أن تكون للمونتير بصمته الخاصة عندما كنت في بداية مشواري وأعمل على متابعة مجموعة أفلام وأخرج منها مواقف معينة وأكتب ملاحظات عنها، وأثناء عملي لمست بصمات مونتيرين كبيرين هما: سعيد الشيخ ورشيدي عبد السلام.

**ما الصفات الواجب توافرها في المونتير الجيد؟**

خبرات المونتير الحياتية التي تشكّلها ثقافته والقراءة الكثيرة والاستماع إلى الموسيقى، كلها أمور تنقل شخصيته ومستوى تفكيره، الأمر الذي يشكّل حسه ويتعكس على عمله من دون أن يشعر، فضلاً عن قدرته على التخيّل.

**برأيك، ما الأهم بالنسبة إلى المونتير: الموهبة أم الدراسة؟**

لكل منهما أهمية فالدراسة تنقل الموهبة لأنها عبارة عن قواعد على المونتير أن يعرفها، لكن هذا لا يمنع أن بعض المونتيرين يعتمد على الموهبة من دون الدراسة ومع



ذلك يقدم أفلاماً قوية.

**ما سر ارتباطك بالعمل مع المخرج محمد أمين في معظم أفلامه؟**

تجمعنا صداقة وتفاهم في العمل، ذلك لأن الصبر صفة مشتركة بيننا فهو ذؤوب في عمله ويدقق في أصغر التفاصيل حرصاً على جودة مناسبة معه وهذا ما يجعلني أحياناً أعد مونتاج مشهد مراراً حتى أصلى إلى الحالة الأكثر تناسبا معه ومع المشاهد التي تسبقه أو تليه.

**مع من تراحين أكثر: المخرجون الكبار أم جيل الشباب، خصوصاً أنك عاصرت الجيلين؟**

على رغم أنني بدأت مع مخرجين كبار إلا أنني أحرص على العمل مع الشباب أيضاً كي أتقل إليهم خبراتي وهذا أمر مهم بالنسبة إلي، وعلى كل مونتير كبير التعاون مع الجيلين ومع الحالات المختلفة طالما أنه مخرج جاد وحرص على عمله.

**شاركت معه أخيراً في «بنتين من مصر»، أخبرينا عن مونتاج هذا الفيلم؟**

يتناول الفيلم قضية مهمة وصعبة وحقيقية جداً وهي العنوسة، ويتضمّن حالة حزن عامة وكابة تظهر من أول لقطة فيه. المشكلة في هذه النوعية من الأفلام أن المخرج تكون لديه أمور عدة يرغب في إيصالها إلى المشاهد وبشكل مكثّف لذلك تكون مترددين جداً في عمليات المونتاج هنا كي يخرج الفيلم في أحسن صورة ممكنة.

**هل يختلف المونتاج باختلاف طبيعة الفيلم؟**

الاختلاف هنا يكون في إيقاع

## في رمضان: ماذا عن الفيلم الديني؟

• محمد بحر الدين

في رصد الأفلام الدينية في مسيرة السينما المصرية يمكن تحديد 12 فيلماً، هي بحسب تاريخ عرضها:

«ظهور الإسلام» (1951) إخراج إبراهيم عز الدين عن قصة طه حسين، بطولة كوكا وعماذ حمدي، «انتصار الإسلام» (1952) إخراج أحمد الطوخي، بطولة ماجدة وحسن سرحان وعباس فارس، «بلال مؤذن الرسول» (1953) لأحمد الطوخي، بطولة يحيى شاهين وماجدة، «السيد البدوي» (1954) لنهال الدين شرف، بطولة عباس فارس وتحيه كاريوكا، «بيت الله الحرام» (1957) لأحمد الطوخي، بطولة عمر الحريري وبرلنتي عبد الحميد وعباس فارس، «خالد بن الوليد» (1958) لحسين صدقي بطولة حسين صدقي ومديحة يسري، «الله أكبر» (1959) لإبراهيم السيد، «شهيدة الحب الإلهي» (1962) لعباس كامل، بطولة عايدة هلال ورشدي أباطة، «رابعة العدوية» (1963) لنيازي مصطفى، بطولة نعيمة عبيد وفريد شوقي، «هجرة الرسول» (1964) لإبراهيم عمارة، بطولة ماجدة وإيهاب نافع، «فجر الإسلام» (1971) لصالح أبو سيف، بطولة محمود مرسي ويحيى شاهين، «الشيء» (1972) لحسام الدين مصطفى، بطولة سميرة أحمد وأحمد مظهر، «عظماة الإسلام» (1970) لنيازي مصطفى، بطولة محمد السبع ومحسنة توفيق، وهو فيلم تلفزيوني عرض سينمائياً يلخص فترات الخلفاء الراشدين الأربعة، «الرسالة» (1976) لمصطفى العقاد، «القادسية» (1981) لصالح أبو سيف تم إنتاجه في العراق.

اللائحة أن غالبية الأفلام الدينية المصرية أنتجت في فترة تميزت بالخصوبة والنزاهة: الخمسينيات (سبعة أفلام)، ثم الستينيات (ثلاثة أفلام) والسبعينيات (فيلمان)، ليتوقف إنتاج الأفلام الدينية إلى اليوم.

تندرج هذه الأفلام في مجموعتين الأولى حول شخصيات دينية، والثانية حول المعنى المحمدية سواء عنها ككل أو عن مرحلة منها.

تحوّرت الأفلام التي تناولت الشخصيات حول خالد بن الوليد وبلال مؤذن الرسول والشهداء، باعتبارهم من المقربين لشخصية الرسول (عليه الصلاة والسلام)، ثم عن اثنين من اعلام الصوفية هما السيد البدوي ورابعة العدوية، تيمتت هذه الأفلام، عدا الشيعة، الشخصية منذ ولادتها حتى وفاتها، ظروفها الاجتماعية ومرحلة التحول من الوثنية أو الضلال إلى الإيمان أو مرحلة الإعداد الديني كما لدى السيد البدوي، باستثناء «رابعة العدوية» باعتبار أن طفولتها جسدها فيلم «شهيدة الحب الإلهي» إلا أننا تابعنا في الفيلمين سنوات حياتها الطويلة إلى أن صدعت روحها إلى بارئها ورأينا مدى سعادتها وهي في طريقها إلى السماء.

أما الأفلام التي تتناول وقائع تاريخية مرتبطة بالمعنى المحمدية، فترجحت أحداثها منذ قبل ولادة النبي (صلى الله عليه وسلم) مباشرة على غرار «بيت الله الحرام»، «ظهور الإسلام»، «فجر الإسلام»، «هجرة الرسول»، وصولاً إلى البعثة على غرار «انتصار الإسلام» و«عظماة الإسلام».

تكرر ظهور ممثلين معينين في هذه الأفلام، في مقدمة هؤلاء عباس فارس الذي أدى البطولة في «ظهور الإسلام»، «انتصار الإسلام»، السيد البدوي، «بيت الله الحرام»، «خالد بن الوليد»... ثم يحيى شاهين الذي جسّد شخصية بلال وظهر في «فجر الإسلام»... عماد حمدي في «ظهور الإسلام»، «رابعة العدوية»، حسين رياض في «بلال مؤذن الرسول»، «بيت الله الحرام»، «شهيدة الحب الإلهي»، «رابعة العدوية».

أما من الممثلات فتقف ماجدة في المقدمة في الأفلام: «انتصار الإسلام»، «بلال مؤذن الرسول»، «هجرة الرسول»، تليها كوكا في «ظهور الإسلام» و«السيد البدوي».

أحد السمات غير المنطقية في رسم الشخصيات في هذه الأفلام، أن كفار قريش كانوا دائماً يرتدون الأسود وهم كثيفو شعر الحاجبين، بغضوبن ويضحكون بلا سبب، أقبوا بشكل يجبر المشاهد على احترامهم على رغم كل شيء. أما المسلمون فهم صورة عكسية للكفار، يرتدون الملابس البيضاء بعد أن يهذبوا لحاهم وشعر الحاجبين، يكون بلا سبب ويتخلعون إلى السماء دائماً وهم يتلون آيات قرآنية، بالإضافة إلى أن أداء الممثلين يصطبغ في المرحلة الإيمانية بصبغة ميلودرامية مثلما في «بلال مؤذن الرسول».

ثمة سمة أخيرة تجدر الإشارة إليها وهي أن عدداً لا بأس به من هذه الأفلام الدينية أنتجت من قبل لبياتنين أو أقباط مصريون، فحلّمي رفقة هو منتج فيلم «رابعة العدوية»، شارل نحاس فيلم «السيد البدوي»، الياس خوري «بلال مؤذن الرسول»... وزعت هذه الأفلام في معظمها خارج مصر وساهم الياس خوري في إعداد الديكور في هذا الفيلم وفي أفلام أخرى مثل «خالد بن الوليد» و«السيد البدوي».

## لقطات

### «الحارة 2» يعطل «الليلة الكبيرة»



فوجئ الممثل خالد الصاوي بتأجيل فيلمه «الليلة الكبيرة» من مخرجه سامح عبد العزيز بسبب انشغاله بتصوير الجزء الثاني من مسلسل «الحارة» الذي تلقى نجاحاً كبيراً أثناء عرضه أخيراً، بناء على طلب الشركة المنتجة.

كان عبد العزيز قد وعد الصاوي بالبدء في التحضير للفيلم بعد عيد الفطر مباشرة.

خالد الصاوي

### مي منزعة من عادة

بدأ المنتج محمد السبكي تصوير فيلمه الجديد «بكرة أحلى من النهار» الذي تشارك في بطولته عادة عبد الرزاق ومي كساب، السبكي طلب من كساب الانتظار بضعة أيام كي تنتهي عبد الرزاق من تصوير مشاهدتها، الأمر الذي أعجبها خصوصاً بعدما أخبرها السبكي أن تلك المشاهد تخص عبد الرزاق وحدها، وهذا ما زاد من غضبها لأن اتفاقها من البداية مع السبكي نص على أن يكون الفيلم بطولة مشتركة لا مطلقاً لعبد الرزاق.

الفيلم من تأليف محمود أبو زيد، مؤلف فيلم «العار» الذي يعود إلى السينما بعد طول غياب.



مي كساب

غادة عبد الرزاق



مشهد من «عائلة ميكي»

سابق أحياناً، فمثلاً «اللمسي 8 جيجا» هو محاولة للاستفادة من نجاح الفيلم السابق «اللمسي» للفنان محمد سعاد، ما يؤكد حرص صناعة على خدمة الفيلم.

من جهة أخرى، ترى الناقدة خيرية البشلاوي أن صناعة السينما اتجهوا إلى الغرابة في أمور كثيرة بهدف جذب المتفرج وإثارة فضوله ودفعه إلى مشاهدة الفيلم. تصنيف البشلاوي: «لا يعتمد الفيلم على العنوان فحسب، بل على التريلر والمقدمات الإعلانية وأغنية الفيلم ووجود شخصيات غريبة مثلاً شخص يتعلم في الكلام ليتبر الضحك... كلها عوامل جذب، أحياناً يكون الاسم غريباً لأن موضوع الفيلم نفسه غريب».

تشير البشلاوي إلى أنه منذ فترة حُرّفت الأسماء وأصبحت تعتمد على معان غامضة فراح المشاهدون يتوهمون بأن الموضوع غير عادي وغير مألوف، ويرون في هذا الغموض المتعمد دافعاً لهم للإقبال على الفيلم.

أن تقدم جديداً، لا سيما أن الفيلم ينتمي إلى سينما الساخرة، ولا بد من أن تكون له علاقة بالسخرية، فاقترسته عن فيلم أجنبي بطولة جان كلود فان دام.

### جذب تجاري

تربط الناقدة ماجدة موريس إسم الفيلم بتاريخ صناعه والتجارب التي قدمها ومدى جودتها، «فغالباً ما يكون في ذهن المؤلف هدف وراء اختياره إسماً معيناً له علاقة بالدراما نفسها مثلاً، أو لفت النظر إليه».

تضيف موريس: «يدفع الإسم الغريب الناس إلى مشاهدة الفيلم، لكن الأهم أن يكون الانطباع الذي يأخذه الجمهور منه في محله، لا سيما أن اهتمامه يذهب نحو جودة الفيلم، وكثيراً ما يقبل الناس على أعمال لا تحمل عناصر جذب إنما لديها سمة الجودة بصرف النظر عن اسمها».

تؤكد موريس أن الإسم الغريب يكون استغلالاً لنجاح اسم فيلم

ديلر مخدرات والثاني ديلر سلاح، أما أحمد الجندي مخرج «لا تراجع ولا استسلام» فأختار اسماً غريباً ليس لجذب التجاري بل لتوافق مع موضوع الفيلم. يقول: «نتشارك في هذا الموسم مع خمسة أفلام كوميدية، لذا كان من الضروري



هاني مرزوي ونبيل كريمة في «الرجل الغامض بسلامته»

## ظاهرة

# موجة غرابة أسماء الأفلام... مستمرة في عيد الفطر

القاهرة - الجريدة

تعدينا أفلام موسم عيد الفطر إلى ظاهرة أسماء الأفلام الغريبة التي عرفتها الساحة أخيراً، من بينها: «محترم إل أربع» للفنان محمد رجب، «عائلة ميكي» بطولة ليلية، «789» بطولة نبيل كريمة، «فاصل ونواصل» لكريم عبد العزيز وهو يصوره حالياً.

لماذا يختار صناع السينما أسماء غريبة لأفلامهم وهل هي وسيلة لجذب المشاهدين؟

بدوره، اختار المؤلف بلال فضل اسم «الرجل الغامض بسلامته» (يعرض قريباً) بسبب الموضوع الذي يدور حوله ويسعفه الجمهور عند مشاهدته، إذ يوضع شاب في ظروف معينة تجعل منه رجلاً غامضاً، ولأن الفيلم ينتمي إلى

توضيح نبيل كريمة أن «789» ليس غريباً، فهو رقم اتوبيس تستقله ثلاث نساء من مستويات اجتماعية مختلفة، تؤدي في دور إحداهن، ويتعرضن للتحرش، وهذه ظاهرة تخفّض بشكل واسع في مصر ويعالجها الفيلم من خلال أحداثه. تصنيف كريمة أن الفيلم يتحدث أيضاً عن شخص يتعرض لصدمة قوية في رأسه فيصاب بفقدان ذاكرة لحظي، إذ يتذكر كل ما مرّ به قبل الحادثة، لكنه لا يلبث أن ينسى كل شيء بعد دقيقة، وتترتب على ذلك مواقف كوميدية.

### كوميديا خفيفة

من جانبه يؤكد مدحت العدل، مؤلف «الديلر»، أن ما دفعه إلى اختيار هذا الاسم على رغم أنه غير مألوف، انتشار هذه الكلمة بين الشباب، لذا اعتبره مناسباً وجيداً ويفهمه الناس عند مشاهدتهم الفيلم الذي يضم بطلين أحدهما



مشهد من «لا تراجع ولا استسلام»



المدير العام إبراهيم دشتي مع أحد الحضور

أقامت وزارة الداخلية  
غبقتها الرمضانية في  
الإدارة العامة للتحقيقات،  
بحضور عدد من المحققين  
والمحاميين والقضاة ورجال  
القانون والضباط.



المحقق أحمد القلاف



المحقق حسين كمال



مدير إدارة التحقيقات الفريق يوسف السعودي

المناسبة  
غبقة وزارة الداخلية  
المكان  
الإدارة العامة للتحقيقات



مدير إدارة التحقيقات الفريق يوسف السعودي مع عدد من الضباط



العميد يوسف السهيل والمدعي العام منصور دشتي ورئيس التحقيق بدر البذالي



د. حمد العنزي

التي تم الحصول عليها،  
وهي وكالة الترمو كونسبست  
الإماراتية للتغذية ووكالة  
سخانات المياه اتلانك ذات  
الكفالة خمس سنوات، وتم  
خلال الحفل توزيع عدد من  
الجوائز على الحضور.

أقامت شركة عربي غبقة  
رمضانية على شرف  
المقاولين الصحيين للشركة  
في فندق الموفنبيك بالمنطقة  
الحرّة، حضر الحفل مدير  
عام المبيعات لشركة عربي  
المهندس محمد خنفر ومدير  
المعارض المهندس أحمد  
رمضان إلى جانب مسؤول  
التسويق مروان رشماني  
وبعض أفراد الشركة. تخلّل  
الحفل كلمة القاها مدير  
المعارض لشركة عربي  
أحمد رمضان على المقاولين  
والحضور، أوضح من خلالها  
أهم الوكالات الحصرية  
للشركة والوكالات الجديدة



موظفو المبيعات لشركة عربي ومدير عام المبيعات المهندس محمد خنفر



المهندس أحمد رمضان مدير المعارض لشركة عربي

المناسبة  
غبقة شركة عربي

المكان  
فندق موفنبيك المنطقة الحرّة

(تصوير جابر عبد الخالق)



عدد من المقاولين الصحيين



مسؤول معرض حولي لشركة عربي ومسؤول معرض الشويخ والمقاول الصحي لشركة عربي زاهر منصور



وجهان من الحفل



من أجواء الغبقة الرمضانية

المناسبة  
غبقة رمضانية

المكان  
فندق كويت حياة

أقام فندق كويت حياة غبقة  
رمضانية للصحافيين  
والإعلاميين، بحضور مالك  
الفندق طارق عبد اللطيف  
الكاظمي والمدير العام  
كمال بلوط ومدير الشؤون  
الإدارية والعلاقات العامة  
في الفندق زامل العنزي.  
وتخلّلت الغبقة أجواء  
رمضانية رافقها العزف  
على الآلات الشرقية.



الفرقة الموسيقية



فريق عمل الفندق



# تلفزيون الكويت يعلن دورته لعيد الفطر

## تتضمن أفلاماً ومسرحيات وبرامج متنوعة

فادي عبد الله

أعد تلفزيون الكويت باقة من البرامج والأفلام والمسرحيات ضمن دورته الخاصة بعيد الفطر السعيد، من بينها سهرة غنائية فنية مع نجوم الخليج والعالم العربي.

يقدم تلفزيون الكويت دورة برامج عيد الفطر على مدى أربعة أيام، تحتوي على العديد من الأفلام والمسرحيات المحلية والعربية وبرامج المنوعات والمسابقات الجديدة. ففي صباح كل يوم الساعة السابعة تقدم مسرحية أو فيلم كرتوني للأطفال، أول أيام العيد مسرحية "عزّان وملك القرآن"، بطولة: هدى حسين وهند البلوشي، أما ثاني أيام العيد فيعرض الفيلم الكرتوني "باربي اميرة الجزيرة"، وثالث أيام العيد مسرحية "الدرس على الرحلة 112"، بطولة: خليفة خليفة وشهد، ورابع أيام العيد الفيلم الكرتوني "باربي في جزيرة الجحيم". أما في الثانية عشرة ظهراً فتعرض مسرحيتان لفيروز وفيلمان عربيان، في أول أيام العيد سيكون الموعد مع الفيلم الكوميدي "أحترس من الخط"، بطولة: عادل امام، سمير صبري، لبنية، وثاني أيام العيد المسرحية اللبنانية الغنائية "ميس الريم"، بطولة: فيروز، نصري شمس الدين، جوزيف ناصيف، جوزيف صقر، زياد الرحباني، وثالث أيام العيد الفيلم العربي "الهرب"، بطولة: احمد زكي، عبدالعزيز مخيون، هالة فاخر، ابوبكر عزت، حسن حسني، محمد فائق، ورابع أيام العيد المسرحية الغنائية "لولو" للآخوين رحباني، من بطولة: فيروز، نصري شمس الدين، هدى، جوزيف ناصيف، جوزيف صقر. أما في الساعة الثالثة والنصف

عصراً فتعرض في أول العيد مسرحية "حاميه حراميه"، بطولة: طارق العلي، خالد البريقي، شهاب حاجيه، هيا شعبي، مي البلوشي، وتعرض مسرحية "انتخبوا أم علي" ثاني أيام العيد، بطولة: خليل اسماعيل، انتصار الشراح، عبدالرحمن العقل، داوود حسين، محمد العجمي، عبدالناصر درويش، منى عبدالكريم، حمد المانع، عبدالهادي حسين، الثاني: عبدالله الرويشد، انعام، رايح صفر، منصور المهدي، عادل الماس، خالد الخالد، الثالث: يوسف العماني، فيصل الراشد، سميرة العسلي، عبدالرحمن الحريبي، خالد عبدالرحمن، الرابع: ذكرى حسين الجسمي، عبدالرحمن الحريبي. وفي العاشرة والنصف مساءً تعرض سهرة غنائية فنية تستضيف نجوم الأغنية والدراما في الكويت والخليج والعالم العربي وذلك كل أيام العيد، من اعداد قاسم عبدالقادر ومشاري البعيجان وإخراج محمد بولند وأحمد النجدي. كما يعرض برنامج "أسود وأبيض" طوال أيام العيد في الخامسة مساءً، يقدم الأعمال التلفزيونية القديمة من برامج ودراما وأغنيات، من اعداد محمد الدريع، تقديم سهام مبارك، إخراج جواد دشتي. برنامج "فكر وارتب" يعرض طوال أيام العيد في الواحدة واربعة دقيقة ظهراً، "ضحكة وغنائية" يعرض طوال أيام العيد

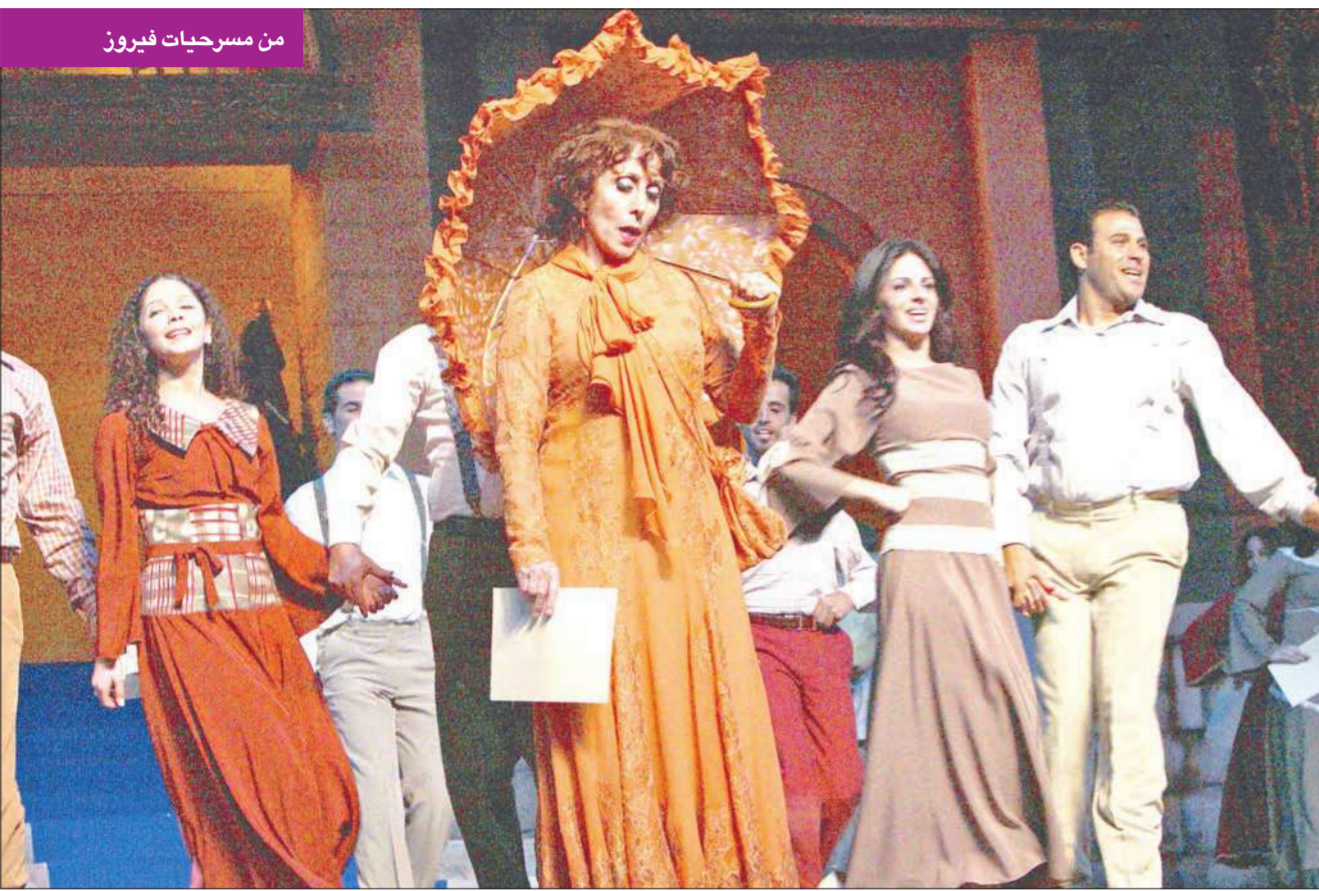
"الصعايدة وصولاً"، بطولة: احمد بدر، ميمي جمال، سوسن بدر.

### منوعات

ومن برامج المنوعات يعرض الساعة التاسعة والنصف مساءً، وهو عبارة عن كوكتيل من الاعتياد للفنانين، اليوم الأول: علي عبدالكريم، حمد المانع، عبدالهادي حسين، الثاني: عبدالله الرويشد، انعام، رايح صفر، منصور المهدي، عادل الماس، خالد الخالد، الثالث: يوسف العماني، فيصل الراشد، سميرة العسلي، عبدالرحمن الحريبي، خالد عبدالرحمن، الرابع: ذكرى حسين الجسمي، عبدالرحمن الحريبي.

وفي العاشرة والنصف مساءً تعرض سهرة غنائية فنية تستضيف نجوم الأغنية والدراما في الكويت والخليج والعالم العربي وذلك كل أيام العيد، من اعداد قاسم عبدالقادر ومشاري البعيجان وإخراج محمد بولند وأحمد النجدي. كما يعرض برنامج "أسود وأبيض" طوال أيام العيد في الخامسة مساءً، يقدم الأعمال التلفزيونية القديمة من برامج ودراما وأغنيات، من اعداد محمد الدريع، تقديم سهام مبارك، إخراج جواد دشتي.

برنامج "فكر وارتب" يعرض طوال أيام العيد في الواحدة واربعة دقيقة ظهراً، "ضحكة وغنائية" يعرض طوال أيام العيد



من مسرحيات فيروز

وتقديم ماما انيسة، إخراج خالد السيف، تلفزيون الأطفال الساعة العاشرة صباحاً، تقديم مجموعة من الأطفال، اعداد دور العيسى، عبدالله صالح، جديع العجمي، إخراج جواد دشتي، عبدالله باروني، محمد عبدالله.

متنوعة عن اجواء العيد خلال الحقبة الزمنية الماضية، من اعداد محمد دريع، تقديم طلال الخليفة، إخراج بسام الغزني. ومن برامج الأطفال "عبال الديرة" يعرض طوال أيام العيد في الساعة التاسعة صباحاً، اعداد

والمعلومة من خلال مشاركة الجمهور في المجموعات التجارية، من اعداد خولة عبدالله. "العيد ايام زمان" يعرض اول ورابع أيام العيد الساعة السابعة مساءً، برنامج متنوع يقدم للمشاهدين مشاهد ومقابلات

في الساعة الثانية ظهراً، يقدم مجموعة من الأغنيات مع عرض بعض المشاهد الكوميديّة. كما يعرض "عيد يا سعيد" طوال أيام العيد الساعة السادسة مساءً، وهو برنامج متنوع يقدم للمشاهدين مشاهد ومقابلات



خالد النفيسي

## عبادي الجوهر يعود للغناء في دبي بعد غياب 14 عاماً



عبادي الجوهر

بعد غياب دام 14 عاماً عن حفلات إمارة دبي، قرر المطرب السعودي عبّادي الجوهر إحياء حفل كبير مساء يوم عيد الفطر المقبل، في المدينة الإماراتية، ضمن مهرجان "ليالي العيد في دبي". وقالت مؤسسة دبي للمعالجات والترويج التجاري المنظمة للمهرجان أن الجوهر سيكون مفاجأة العيد لعشاق هذا الطرب الأصيل، بعد غياب سنوات طويلة عن حفلات الإمارة. وكشفت المؤسسة أن ليالي العيد سيحدها أيضاً مجموعة من أشهر الفنانين والمطربين العرب، على مسرح "مدينة الجميرا". ومن المقرر أن يحيي أول أيام العيد إلى جوار الجوهر المطرب الإماراتي حسين الجسمي، والمغربية منى أم رشاد. ويبدأ حفل ثاني أيام العيد بالمطربة السورية رويدا عطية، ثم المطرب اللبناني فضل شاكر، واللبنانية إليسا. ويتقاسم الليلة الثالثة المغنية العراقية شذى حسون، والمطرب اللبناني فارس كرم. وقالت المؤسسة إن حدث "العيد في دبي" أصبح محطة

(دبي - د ب أ)

## محمد رحيم: نانسي عجرم اختارت لحن «عيني عليك» وهي تعلم أن شيرين وجدي غنته قبل أعوام



نانسي عجرم

وعن رأي منتج الألبوم في استخدام لحن معروف سبق لمطربة أخرى استخدامه، قال رحيم إنه لا علاقة مباشرة له بمنتج الألبوم لأنه تعاقد مع نانسي على اللحن قبل أن تتعاقد هي مع شركة الإنتاج لتوزيع الألبوم. ويصدر اليوم نانسي عجرم "عيني عليك" خلال أيام عن شركة "أرابيكا ميوزيك" ويضم أكثر من 12 أغنية ما بين اللهجات المصرية واللبنانية، إضافة إلى أغنية باللهجة الخليجية، وصورت منه بالفعل 3 أغنيات لعرضها بالتزامن مع طرحه كنوع من الدعابة.

ولحن محمد رحيم لنانسي في الألبوم أغنيتين هما "عيني عليك" التي كتبتها إكرام العاصي، وفي حاجات تتحسس من كلمات أمير طعيمة.

ويبدأ منتظر صدور الألبوم رسمياً خلال أيام بالتزامن مع قرب حلول عيد الفطر قام العديد من مواقع الإنترنت بطرح الأغنيات كلها للتحميل في ما ينذر بكارثة للشركة الموزعة على مستوى المبيعات. (القاهرة - د ب أ)

وأضاف: "نانسي عجرم سمعت اللحن قبل سنوات وأعجبها وطلبت الحصول عليه حتى أن مدير أعمالها جيجي لامارا كان يلح في طلب اللحن، لأنه يدرك مدى قوته وتميزه، لكنني كنت أرفض سنويًا لأنني أحترم تعاقدتي مع شيرين وجدي التي لم تستخدم اللحن حتى الآن" على حد قوله. وأشار إلى أنه رضخ في العام الحالي لطلب نانسي وقرر منحها اللحن بعدما تأكد أن شيرين وجدي لن تستخدمه، وبالتالي يصبح من حقه أن يبيعه لمن شاء لأنه في الأساس مبدعه وصاحب كل حقوقه.

وقال رحيم إنه حاول مرارا الوصول إلى المطربة المصرية أو زوجها لاستئذانهما قبل منح اللحن لنانسي، ليس لأنه لا يملك حقوقه القانونية، وإنما لما يربطه بهما من صداقة ومودة، مشيراً إلى أنه لم يتمكن من ذلك بسبب ظروف غياب إيهاب طلعت القانونيّة التي تمنعه من العودة إلى مصر. ورداً على سؤال بشأن قبول نانسي عجرم اللحن الذي غنته سابقاً شيرين وجدي، قال محمد رحيم إنها كانت تعلم بالتفاصيل كلها وإنها ومدير أعمالها وافقا على استخدام اللحن مع الكلمات الجديدة، بل قرر جيجي لامارا أن يكون اللحن عنوان اليوم الجديد وأن يتم تصوير هذه الأغنية قبل غيرها.

كشف الملحن المصري محمد رحيم في مقابلة صحافية أنه تعاقد مع المطربة اللبنانية نانسي عجرم على لحن أغنية "عيني عليك" التي أطلقت اسمها على اليومها الجديد، بعدما ظل لدى المطربة المصرية شيرين وجدي أكثر من 8 سنوات ولم تضمه إلى أي من ألبوماتها. وانتشر على موقع "يوتيوب" أمس الأول مقطع تم تركيبها على يد مجهول في فيديو تخيلي يضم الأغنيتين بصوت المطربتين شيرين وجدي ونانسي عجرم، لتأكيد أن اللحن هو نفسه وأن الأغنية الرئيسية في ألبوم نانسي الجديد سبق تقديمها قبل سنوات.

وروى الملحن المعروف الذي عمل مع عمرو دياب ومحمد منير وإليسا وآخرين الواقعة قائلاً: "شيرين وجدي وزوجها المنتج إيهاب طلعت صديقان عزيزان، وتعاقدنا معي على لحن لأغنية بعنوان "بين البنين" في عام 2003 وتم تسجيل الأغنية وقتها وعرضها في إذاعة مصرية دون الحصول على تصريح عرض رسمي. وأوضح أن شيرين أطلقت منذ هذا التاريخ 3 ألبومات غنائية، وأنه لم يشارك في أي منها كما لم تظهر الأغنية في أي منها، وبالتالي فإن من حقه أن يستغل اللحن كما يشاء دون أن يكون في ذلك أي تعد على حقوقها أو اتفاقها معها".

## تسالي

### الكلمات المتقاطعة

#### أفقياً

- 1- لبنانية فازت بلقب ملكة جمال الكون عام 1971.
- 2- جميل - عاصمة دولة أفريقية.
- 3- دولة كبرى - ابنها.
- 4- بحث عن الأخبار - أشياء ضرورية - اهتز وتحرك.
- 5- جذب - نوتة موسيقية.
- 6- باني قبر النبي (عليه السلام) - فنانة عربية.
- 7- جرد بالأجنبية - جزيرة إندونيسية - عائلة.
- 8- مجرب ومحك - أداة نصب - لدغ.
- 9- للنداء - يجري في العروق - ضيف.
- 10- جائزة توزع سنويًا - أغنية لفريد الأطرش.

#### عمودياً

- 1- ملاك أميركي شهير.
- 2- مهجس - من وسائل الإعلام.
- 3- سيد القوم - والد الأب أو الأم - خنز وأدرج.
- 4- فنان مصري.
- 5- حرف عطف - شحم.
- 6- وشى - أحد الوالدين - تقال للوالدة.
- 7- وزير وشاعر أندلسي.
- 8- رمى كل واحد منهما الآخر بالحجارة - للمساحة - تردد صوته في صدره.
- 9- سرقين - اسم لكل عمل مبدع - ثبت ودام.
- 10- غالب - عائلة فنان مصري.
- 11- رسام كاريكاتوري فلسطيني راحل.

### sudoku

		7		1		5	4	8
	5		3	8	6		7	
		2	1					9
					5			
	3		7		9			1
		2		4				
			5			2	3	
		4		2	9	7		6
	7	8	2		5		9	

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### الحلول

١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

### الاجابة

٧	١	٦	٤	٥	٩	٢	٨	٣
٩	٥	٨	٢	٦	٣	٤	٧	١
٤	٤	٢	١	٧	٨	٩	٥	٦
٥	٩	٢	٨	٤	٧	٦	١	٣
١	٨	٧	٦	٢	٣	٤	٩	٥
٦	٣	٤	٥	٩	١	٨	٢	٧
٤	٦	٩	٣	٧	٤	١	٥	٨
٢	٧	١	٩	٥	٧	٦	٤	٣
٨	٣	٥	٢	١	٦	٣	٤	٩

# دوليات

## سلة أخبار

حملة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية تلقى نجاحاً في اسكتلندا

أطلق ناشطون حملة وطنية لمقاطعة البضائع والسلع الإسرائيلية في جميع أنحاء اسكتلندا تستهدف المحلات التجارية التي يملكها المسلمون، في محاولة لمنعهم من بيع منتجات الدولة اليهودية. وقالت صحيفة «صنداي هيرالد» الاسكتلندية الصادرة أمس، إن حملة المقاطعة التي بدأت في نهاية الأسبوع الماضي في الجانب الجنوبي من مدينة غلاسكو كانت ناجحة، وقررت حملة التضامن مع فلسطين فرع اسكتلندا، «الجهة المنظمة للحملة، توسيعها لتشمل متاجر المسلمين في بقية أنحاء غلاسكو والعاصمة وفاقف، ومدن أبردين وودندي (لندن - يو بي أي)

سجن محاميين مصريين أدينا بضر مدير نيابة

قضت محكمة استئنافية أمس، بسجن محاميين مدة عامين وثلاثة أشهر لكل منهما لإدانتهما بضر مدير نيابة وتهم أخرى. وكانت محكمة أقل درجة حكمت على المحامين محمد إبراهيم ساعي الدين ومصطفى أحمد فتوح في يونيو بالسجن مدة خمس سنوات في القضية التي تسببت في إضراب عام للمحامين وتعديات على رجال نيابة وقضاة من جانب محامين في أكثر من مدينة في ما عرف في الصحف المحلية بـ«أزمة القضاة والمحامين» أو «أزمة العدالة»، ويبلغ عدد المحامين المسجلين في مصر نحو 456 ألفاً، يمارس المهنة منهم نحو 275 ألفاً. (القاهرة - رويترز)

داغستان: 5 قتل في هجوم انتحاري

قتل خمسة أشخاص وجرح نحو ثلاثين آخرين ليل السبت الأحد في هجوم انتحاري على وحدة عسكرية في داغستان في القوقاز الروسي، يضاف إلى مسلسل العنف الذي يضرب هذه المنطقة التي تواجه حركة تمرد انفصالية إسلامية. وقد تمّ تفجير سيارة مفخخة أمام قاعدة عسكرية تستخدمها وحدة خاصة لرماة الدراجات النارية في الدالي قرب مدينة بوناكسك التي تبعد نحو 40 كلم عن محج قلعة عاصمة جمهورية داغستان الروسية. وكان الوزير المكلف الشؤون الوطنية والدينية في الحكومة الداغستانية نجح أمس الأول من محاولة اغتيال أسفرت عن مقتل سائقة. (محج قلعة - أ ف ب)

# نتنياهو يتحدث عن «صيغ جديدة» للتوصل إلى السلام ويؤكد أن «دولاً عربية» عدة مستعدة للتفاوض ولكنها «تتريث»

## ● غالات رئيساً لأركان الجيش ● اجتماع للمفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين في أريحا اليوم



نساء فلسطينيات تنتظرن أمس، عند إحدى نقاط التفتيش الإسرائيلية في قلنديا في الضفة الغربية للعبور إلى مدينة القدس (أ ف ب)

في انتظار الجولة الأولى من المفاوضات المباشرة التي ستعقد في شرم الشيخ في 14 سبتمبر الجاري، والتي ستعجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في شرم الشيخ في 14 من الشهر الجاري، في إطار المفاوضات المباشرة التي افتتحت في واشنطن الأسبوع الماضي.

وقال نتنياهو أمس، خلال افتتاح اجتماع حكومته الأسبوعي إنه يجب إيجاد «صيغ جديدة» لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، مشيراً إلى أنه «يجب استخلاص العبر من 17 عاماً من المفاوضات، وسنضطر إلى التفكير خارج العلبة وبصورة مبتكرة وبحلول جديدة». وجدد نتنياهو التزامه بالتوصل إلى «تسوية تاريخية مع الفلسطينيين تصون مصالحنا وخاصة في المجال الأمني»، وأكد من جهة أخرى أمام وزراء حزبه (اليكود) أن «دولاً عربية عدة مستعدة للمشاركة في عملية السلام مع إسرائيل لكنها تتريث. في غضون ذلك، شدد وزير الرفاه الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ الذي ينتمي إلى حزب «العمل» أمس، على أنه لا ينبغي الخوف من تمديد تجميد الاستيطان.

من جانبه، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك إن نتنياهو يدرك أهمية الفترة الزمنية التي حددتها الإدارة الأميركية للتوصل إلى اتفاق سلام (عام) وأنه مستعد للتوصل إلى اتفاق دائم مع الفلسطينيين.

### عباس وعريقات

في المقابل، جدد الرئيس الفلسطيني مساء من طرابلس أمس الأول، تحذيره من أنه سينسحب من محادثات السلام ما لم تعدد إسرائيل قرار وقف البناء في المستوطنات،

الذي سينتهي مفعوله في 26 سبتمبر الحالي، وأشار رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات أمس إلى أن السلطة الفلسطينية مهددة بالزوال في حال فشل التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل.

### غارات

في سياق آخر، أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن فلسطينيين قتلوا وجرح ثلاثة آخرون مساء أمس الأول، في ثلاث غارات شنتها الطيران الحربي الإسرائيلي على جنوب قطاع غزة، رداً على سقوط صاروخ فلسطيني

محلي الصنع من غزة على جنوب إسرائيل. واستهدفت غارتان اتفاقاً للتهدير إلى مصر قرب رفح ما أسفر عن سقوط جريحين. وقد أنهار احد الاتفاق مما أدى إلى مقتل فلسطينيين كانا يعملان فيه، واستهدفت الغارة الثالثة قاعدة عسكرية سابقة لحركة حماس شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

### غالات

أقرت الحكومة الإسرائيلية أمس، تعيين الجنرال يواف غالات (51

عاماً) رئيساً جديداً لأركان الجيش الإسرائيلي. وقال نتنياهو إن غالات «أثبتت جدارته كقائد شجاع خلال 33 عاماً من الخدمة العسكرية ويواصل التزامه على خطى سلفه، الجنرال غابي أشكينازي». وكان باراك اختار غالات قائداً للجيش الإسرائيلي وسط جدل إعلامي اندلع إثر بث وثيقة مزورة تهدف إلى الإساءة إلى القائد الجديد. ويعتبر الجنرال غالات المولود في 1958 في يافا قرب تل أبيب من كبار الضباط القلائل الذين استبدلوا

## لبنان: «السكاكين» إلى أعمادها... حتى إشعار آخر

وقال وهاب: «الكذاب (المدعي العام للمحكمة دانيال) يلماز أجل على ما يبدو القرار الضمني إلى مارس نتيجة تدخل سياسي»، داعياً إلى «إقفال أبواب الفتنة» تلك التي يأتي منها النار، فلبنان لا يحتمل أن يكون لاعباً في اللعبة الكبيرة، لأن الصغير هو دائماً ضحية»، متحمياً على الحريري أن «يكون رئيس حكومة لكل اللبنانيين وليس لزاروب».

وتوجه وهاب إلى الحريري بالقول: «أنت كنت في فترة من الفترات شاهد زور ومن حولك جميعهم شهود زور»، معتبراً أن «الزمن الذي يرد فيه أحد مثل سعد الحريري على حسن نصرالله الذي أعاد كرامة العرب، هو زمن رديء».

### الجميل

وذكر رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الرئيس الأسبق أمين الجميل أمس، بأن «الرئيس

اللله» بالتعبير عن التزامه أجواء التهذبة على لسان عضو مجلسه السياسي محمود قماطي الذي شدد على أنه «لا مجال للوصول إلى مرحلة قطع العلاقات مع تيار المستقبل»، مؤكداً أن «هذه العلاقات لا تزال قائمة والقنوات مفتوحة بين الطرفين... وما حصل غيمة عبرت في سماء بيروت».

### وهاب

إلى ذلك، اعتبر رئيس تيار «التوحيد» و«تام وهاب أمس، أن «من هو مع المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هو مع مشروع إسرائيلي، ولو كان نصف اللبنانيين معها»، موضحاً أن هجومه على المحكمة الدولية «ليس لأن هناك ثاراً معها»، وأضاف: «أنا لست مطلوباً لديها، إنما هي باب يأتي منه الريح التي قلناه ونقطلة على السطر، ومن الآن فصاعداً التزم بالكلمة الطبية والتهذبة»، الأمر الذي قبله «حزب

### بيروت- الجريدة

عادت مفاعيل التهذبة المرعية عربياً لتتسدى المشهد اللبناني، بعد أن نجحت المساعي على أكثر من خط داخلي في تبريد صفيح التوتر الذي بلغ أوجه في الأيام الماضية بين حارة حريك وقرية على خلفية اتهام أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله رئيس الحكومة سعد الحريري بغز «سكين مالحة في قلب الحزب»، ما استدعى رداً مباشراً من الحريري الذي أكد أنه ليس هو من يملك السكين، في هجوم واضح ضد «حزب الله».

وصدرت مواقف تتطور نجاح مساعي تنقيح الاحتقان، وفي مقدمتها ما قاله الرئيس الحريري خلال إفطار أمس الأول، على شرف عائلات شمالية: «لا نريد عودة الأمور إلى نقطة الصفر». قلنا ما قلناه ونقطلة على السطر، ومن الآن فصاعداً التزم بالكلمة الطبية والتهذبة»، الأمر الذي قبله «حزب



طفلات من الفرق الكشفية لـ«حزب الله» ينزلن من سطح مبنى مؤلف من 11 طابقاً، في إطار العروض العسكرية لـ«يوم القدس»، في الضاحية الجنوبية في بيروت أمس الأول (أ ف ب)

## تنظيم «القاعدة» يُنصب سعوديًّا «أميراً» لأبين مقتل وجيه قبلي وإصابة مرافقيه في كمين جنوب البلاد

كشف مسؤول حكومي يمني عن تنصيب تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» الذي يتخذ من اليمن مقراً له، سعوديًّا من أصل يمني يدعى خالد باطرفي «أميراً» للتنظيم في محافظة أبين، إثر مقتل أميره السابق جميل العنبري في غارة جوية على مديرية مودية في 14 مارس الماضي. وأوضح مدير عام مديرية لودر أحمد علي الققيشي أمس، أن باطرفي الملقب بـ«بومقداد الكندي» والبالغ من العمر 35 عاماً، كان «مسؤولاً شرعياً في التنظيم الإرهابي باليمن، وقاد هجومين إرهابيين استهدفاً جنوداً يمينيين جنوبي البلاد قتل منهم 12 في الهجوم الأول، وإثنان في الهجوم الثاني، كما كان من بين المتحصنين في منازل لمواطنين بمديرية لودر لدى محاصرة قوات الأمن عناصر القاعدة في الاشتباكات الضارية التي شهدتها المديرية في الأسبوعين الماضيين».

ولفت الققيشي إلى أن «قيادات مهمة في التنظيم الإرهابي وجدت في لودر لحظة بدء المواجهات الأمنية الأخيرة، وتمكنت من الفرار رغم الحصار الأمني المفروض على لودر».

وأشار إلى أن «زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ناصر الوحيشي ونايحه سعيد الشهري استغل الكثافة السكانية واستخدام المواطنين هناك دروعاً بشرية وتمكنا من الفرار»، مضيفاً: «آخر المعلومات المتوفرة عنهما أنهما ينتقلان ما بين البيضاء ومارب وشبوة تبعاً للحالة الأمنية».

وقدر المسؤول اليمني عدد عناصر «القاعدة» في مديرية لودر ممن فروا



النيران تشتعل في إحدى السيارات خلال الاشتباكات بين الجيش اليمني والحراك الجنوبي في محافظة لحج أمس الأول (أ ف ب)

سلة أخبار

دبي: العثور على أحد «الصدوقين الأسودين»

أعلنت هيئة الطيران المدني الإماراتية في بيان أمس، أنه تم العثور على أحد الصدوقين الأسودين التي تحطمت مساء الجمعة الماضي في دبي. وأضاف البيان أنه عثر على الصدوق التي يتضمن الاتصالات داخل قمرة قيادة الطائرة في حين لا يزال البحث جار عن الصدوق الذي يتضمن أبحاث الرحلة. وبحسب البيان، فإن الطائرة غادرت المجال الجوي الإماراتي متجهة إلى البحرين، غير أنها عادت أوراها بعد أن اكتشف الطياران وجود خلل في الطائرة وأضحت وسائل الإعلام المحلية أن الطيارين اللذين قتلوا في تحطم طائرة الـ «بوينغ 747-400» التابعة لشركة البريد «يو بي إس» أميركا الجنسية. (دبي - أ ف ب)

الهند تختبر صاروخاً أسرع من الصوت

ذكر مسؤولون هنود أن الهند أجرت أمس، تجربة على إطلاق نسخة متقدمة من صاروخ تتجاوز سرعته سرعة الصوت في إطار الحملة الرامية لتعزيز نظامها الدفاعي. وأجريت تجربة إطلاق الصاروخ «براهموس» الذي يمكن أن تزيد سرعته 2.8 مرة عن سرعة الصوت ويصل مداه إلى 290 كيلومتراً في ساحة للتحارب في ولاية أوديسا في شرق البلاد. وقال س. ب. دات مدير الساحة لوكالة «رويترز»: «كانت تجربة رائعة. توفرت بها كل متطلبات المهمة». وأسس «براهموس» منتق من اسم نهر براهماوترا الهندي ونهر موسكو في روسيا وطوره شركة مشتركة بين هيئة الأبحاث والتطوير الدفاعي الهندية وشركة «إي.أو. ماشينوساتار» الروسية. (نيودلهي، رويترز)

# ترشيح عبد المهدي يحدث بلبله داخل «الائتلاف الوطني» وخارجه «العراقية» مصرّة على استحقاقها الانتخابي... و«دولة القانون» تنتظر «آليات المفاضلة» بين عبد المهدي والمالكي

إيمان حسين

بعد طول انتظار، أعلن «الائتلاف الوطني» ترشيح نائب الرئيس العراقي المتهمية ولايته عادل عبد المهدي، لرئاسة الحكومة الجديدة، في خطوة أحدثت بلبله وخلافات داخل الائتلاف وخارجه.

أثار ترشيح «الائتلاف الوطني العراقي» بزعامة المجلس الأعلى الإسلامي وقيادة عمار الحكيم، القيادي في المجلس نائب الرئيس المهدي، ليخافس مع مرشح «ائتلاف دولة القانون» رئيس الوزراء نوري المالكي على رئاسة التحالف الوطني الذي يجمع الائتلافين، وهو الذي سيرشح حكماً لمنصب رئيس الوزراء، الكثير من الجدل داخل «الائتلاف الوطني» نفسه قبل أن يخبر الجدل لدى القوائم الأخرى.

فقد أعلن تيار الإصلاح العراقي، الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري، رفضه اختيار عبد المهدي كمرشح عن «الائتلاف الوطني»، معتبراً أن هذا الترشيح لا يمثله. كما اعتبر أن لديه الكثير من التحفظات على الية ترشيح عبد المهدي، مشيراً إلى أنه لم يحضر أساساً الاجتماع الذي تم خلاله اختيار عبد المهدي، علماً أن رئيس المؤتمر الوطني أحمد الربيعي وبعض المستقلين في الائتلاف غابوا عن الاجتماع ذاته، الذي انعقد يوم الجمعة الماضي.

وأكدت قائمة «العراقية» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي، أن «كتلتي العراقية والتحالف الوطني» المزمع، باعتبارها الكتلة الأكبر التي تشكلت بعد إعلان نتائج الانتخابات، هما فقط من لهما الحق في تقديم مرشح لرئاسة الوزراء، مبينة أن «عادل عبد المهدي في حال كونه مرشحاً عن الائتلاف الوطني لا عن التحالف، فإن الاستحقاق الدستوري يبقى للعراقية وهي متمسكة به تماماً». وفي غضون ذلك، أكد القيادي في «دولة القانون» والمتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أن ائتلافه يرحب بترشيح «الائتلاف الوطني» عبد المهدي لمنصب رئيس الحكومة بهدف دخوله في عملية مفاضلة مع المالكي مجدداً لتسك «دولة القانون» بالتحالف مع «الائتلاف الوطني» كخيار استراتيجي. وأوضح الدباغ: «لا توجد البات في



الرئيس العراقي جلال الطالباني يتوسط نائبه عادل عبد المهدي ورئيس الوزراء نوري المالكي في إحدى المناسبات (أرشيف)

على بقاء المالكي متزعمًا للحكومة، وحاولت بدورها إقناع حلفائهما في «الوطني» و«العراقية» بالموافقة على المالكي، لكن قادة الأخيرين أكدوا في تصريحات عدة رفضهم تولي المالكي لولاية ثانية. وفي المحصلة، أحدث ترشيح عبد المهدي حراكاً سياسياً على الساحة العراقية، ويعول عليه الشارع العراقي للخروج من عنق الزجاجة وإنهاء الأزمة بشكل أو بآخر، خاصة بعد أن جرى الانتقال بشكل فعلي إلى اختيار الأسماء.

الشيعية والسنة والأكراد، فالشيعية لديهم 89 مقعداً مع المالكي، و71 مع «الائتلاف الوطني»، فباتالي الممثل الأكثر للشيعية هو «دولة القانون»، وممثل الأكراد هو «التحالف الكردستاني»، و«العراقية» تمثل السنة.

واحد هو من سينال منصب رئاسة الوزراء. لكن عضو «الائتلاف الوطني» جمعة العطاوي، يشير إلى أن لدى الائتلاف «إشارات ورسائل كثيرة من العراقية والتحالف الكردستاني تفيد بان عادل عبد المهدي هو الأوفر حظاً للحصول على قبولهما من نظيره المالكي».

ويؤكد «الائتلاف الوطني» أنه في حال لم يتفق مع «دولة القانون» من خلال تحالفهما، فإن مرشح معين سيكون الحكم الفاصل في اختيار المرشح ما سيجري تحت قبة البرلمان، فمن يحظى بالنصف زائد

التحالف الوطني إلى الآن بشأن مرشح رئاسة الحكومة، ونحن نرحب بترشيح عبد المهدي، ونريد الانتهاء من مسألة المرشح في التحالف الوطني ضمن صفقة واحدة، نافعاً معرفته بموعد تحديد الأليات التي سيتنافس من خلالها المالكي وعبد المهدي على ترشيح «التحالف الوطني».

## أطباء وخبراء مصريون في مجاهل إفريقيا: مهمة بـ«المعطف الأبيض» لحماية مياه النيل

التعاون الفني مع هذه الدول على مدار العام. وتشير جلال إلى أن «مصر نفذت برامج عديدة في كل المجالات التي تحتاج إليها دول الحوض، مثل عقد دورات تدريبية لحوالي 512 مندوباً في مجالات الدبلوماسية والقضاء والأشرطة والزراعة والتدريب وإعداد دورات خاصة لكل من إثيوبيا وبنوروندي في مجالات الدبلوماسية والتدريب، وأيضاً جار الإعداد لتدريب 65 طبيباً من تلك الدول في مجالات «الجهاز الهضمي». وأشارت المسؤولية المصرية إلى أن بلادها «أوفت هذا العام 81 خبيراً مصرياً في تخصصات مختلفة شملت الطب والتعليم والهندسة والبري لتقديم الدعم الفني إلى شعوب دول رواندا وبنوروندي وتنزانيا، وتم إرسال منح ومساعدات إنسانية إلى دول الحوض بعدد 102 معونة لوجستية وبنواعة وغذائية، وإيفاد قافلة طبية إلى كل من

القاهرة - محمد عامر

يُحضر الطبيب المصري الشاب محمد عامر أوراقه للسفر إلى دولة رواندا ضمن بعثة طبية مصرية تضم نحو 24 طبيباً في تخصصات مختلفة تسافر إلى هناك الشهر المقبل، قال له المسؤولون إنها «مهمة وطنية لتدعم العلاقات بين مصر ودول حوض النيل»، للحفاظ على منبع النهر «وأهب الحياة». وأوضح المسؤولون للطبيب الشاب أن الحكومة المصرية تسعى في دول حوض النيل بخاصة بعد توقيع الاتفاقية الإطارية (اتفاقية عنتيبي) التي وقعها 5 من دول كانت أساساً للضغط المعمارس على معارضة مصر والسودان (دولتا المصب).

الأمين العام للصدوق المصري للتعاون الفني مع إفريقيا السفيرة فاطمة جلال أكدت أن مصر تؤمن بان مصيرها واحداً يرتبطها بدول حوض النيل، لذا تكثف برامج

## «طالبان» تدعو الأفغان إلى مقاطعة الانتخابات وتهدد بعرقلتها «صنداى تايمز»: 5 شركات إيرانية تمول المتمردين



واصل مودعون أفغان سحب أموالهم من بنك كابول أمس، رغم تأكيدات السلطات السياسية والاقتصادية الأفغانية أن المصرف المركزي، الذي يعتبر أضخم مؤسسات البلاد، آمن وأن الحكومة تدعمه. وكان مئات الأشخاص، ومعظمهم من موظفي القطاع الحكومي، تزاموا على فروع البنك في جميع أنحاء العاصمة الأفغانية والأقاليم الكبرى، سحب مديراتهم أو تصفية حساباتهم، منذ يوم الأربعاء الماضي، وذلك بعد أن أعلنت وسائل إعلامية أميركية أن المصرف المركزي الأفغاني استبدل اثنين من كبار الموظفين التنفيذيين فيه بعد اتهامهما بالتورط في قضايا فساد ضخمة وعمليات إقرض غير سليمة. وفي الصورة، أفغان أمام أحد فروع بنك كابول في العاصمة الأفغانية أسس. (إي بي إي)

في أول تعليق لها على الانتخابات التي ستشهدها أفغانستان خلال الشهر الجاري، دعت حركة طالبان، أمس الأفغان إلى مقاطعة الانتخابات، مؤكدة أنها ستحاول عرقلتها. وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد لوكالة رويترز: «نحن ضد الانتخابات، وسنحاول قدر استطاعتنا أن نعرفها. أهدافنا الأولى ستكون القوات الأجنبية ثم القوات الأفغانية، لذلك نطلب من الشعب الامتناع عن المشاركة». ميدانياً، أعلنت القوة الدولية للأمن والمساعدة في أفغانستان (إيساف) أمس مقتل اثنين من جنودها، أحدهما أميركي، خلال اليومين الأخيرين في جنوب البلاد معقل متمردي «طالبان».

السى ذلك، أطلق مسلحون من «طالبان» في وقت متأخر من مساء أمس الأول سراح الصحافي الياباني المستقل كوسوكي تسونويوكا (41 عاماً)، بعد احتجازه خمسة أشهر، ووفقاً للموقع الصحفي لتسونيوكا على شبكة الانترنت، فإنه اعتنق

## «إخوان مصر»: اتهامات بـ«قضية العلاج» تصفية حسابات



جانب من المظاهرة في الإسكندرية مساء أمس الأول (الجريدة)

في القضية وعدم دفاعها عن حرية العقيدة، ومن أبرز الهتافات: «فين قانونكم وفين دستوركم وشنودة بيقوم بدوركم»، و«شيخ الأزهر ساكت ليه... إبت معاهم ولا إيه». وورع المتظاهرون بياناً يروي قصة كامبيليا، جاء فيه أنها تعرضت للتعذيب بسبب إصرارها على دخول الإسلام، إلا أن البيان لم يذكر مصدراً للمعلومات.

يُذكر أن منطقة محرم بك في الإسكندرية كانت شهدت عدة صدامات طائفية عام 2005 - قبل أسابيع من انتخابات مجلس الشعب أيضاً - بسبب تسريب أسطوانة كمبيوتر تتضمن مسرحية أبطالها شباب مسيحيون، فسُرت على أنها تحتوي إساءة للإسلام.

وتقدم محامون إسلاميون ببالغ إلى النائب العام للمطالبة بتفتيش الكتائب والأديرة للكشف عن مكان كامبيليا، والذي تجاهله النائب العام عبدالمجيد محمود، مما دفع المحامي الإسلامي نزار غراب إلى رفع دعوى قضائية ضد رئيس الجمهورية، بتهمة فيها بتقوية الكنيسة ضد القانون والدولة.

ويصر نجيب جبرائيل ورئيس المركز المصري لحقوق الإنسان في تصريح خاص لـ«الجريدة» تصرف بجا وصفوه بـ«الدور السلبي للحكومة»

ببدو أن أجواء الانتخابات البرلمانية المقبلة لن تدع قصة إخفاء كامبيليا زوجة كاهن دير مواس في مصر مصر قابلة للانتهاء قريباً، فبينما يسعى مرشحون للانتخابات إلى اجتذاب أكبر عدد ممكن من الأصوات المسلمة، انفجرت عدة تظاهرات في القاهرة والمحافظات، وتقدم عدد من النشطاء ببلغات تطالب بظهورها بعد شائعات تشير إلى «اعتناق الإسلام وإجبار الكنيسة لها على البقاء مسيحية».

ففي الإسكندرية نظم مئات المسلمين أمام مسجد القائد إبراهيم - أحد أكبر مساجد المدينة الساحلية - تظاهرة عقب صلاة التراويح أمس الأول، احتجاجاً على إخفاء كامبيليا شحنة زوجة القس تداوس سمعان كاهن دير مواس، في محافظة المنيا، والتي يقول مسلمون إنها أشهرت إسلامها وينفي قادة الكنيسة القبطية ذلك، بعد أيام من تنظيم تظاهرات في القاهرة والمحافظات المصرية تطالب بعودتها وحققها في اختيار الدين الذي تربيده.

وردد المتظاهرون هتافات منددة بجا وصفوه بـ«الدور السلبي للحكومة»

القاهرة - أحمد عويس

رأى النائب عن جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر وأحد المتهمين في قضية العلاج على نفقة الدولة النائب محسن راضى أن طلب رفع الحصانة عن 6 من نواب الجماعة على خلفية قيامهم بإهدار المال العام في قضية «العلاج على نفقة الدولة» هو تصفية حسابات للتأخير سلبي على صورة نواب الجماعة قبيل الاستحقاقات البرلمانية المقبلة.

وأعرب راضى عن ترحيبه بهذه الخطوة، متمنياً أن «تسفر عن كشف الوجه الحقيقية المتورطة في إهدار المال العام»، مضيفاً: «لقد عهدنا من الظلم الحاكم انتهاجه سياسة التشويه المتعمد» وهو ما يتضح جلياً في تفجير تلك القضية بالتزامن مع شن وزير الداخلية هجوماً حاداً على الجماعة، عقب حملة إعلامية رسمية ضخمة لتخريف وتشويه سيره ومسيرة الإخوان بالخطوات التي توجت بمسلسل الجماعة. وأوضح راضى أن دوره فيما يخص العلاج على نفقة الدولة كان بمنزلة «حلقة الوصل بين المواطنين ودوائر صنع القرار في مجلس الشعب للموافقة على طلبات العلاج، ولم يخرج عن الجانب الخدمي، فكل ما اضطلعت به في تلك القضية هو تزكية طلبات المواطنين واتحدى لو ثبت أن هناك تجاوزات قد حدثت خارج هذا الإطار».

ولفت راضى إلى أن أداء نواب الإخوان المتهمين في هذه القضية يختلف تماماً عن آخرين قد استغلوا تلك القرارات للترشح والكسب غير المشروع، وإننا من جانبنا كتواب إخوان وافقون تمام الثقة بانفسنا».

يُذكر أن النائب العام المصري عبدالعظيم محمود قد أرسل أمس الأول خطاباً إلى وزير العدل مدوح مرعي بضرورة طلب رفع الحصانة عن 14 من نواب البرلمان المصري، 6 منهم ينتمون إلى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، و6 من نواب الإخوان، وثانين مستقلين بتهمة الكسب غير المشروع واستغلال القرارات للترشح ومخالفة القواعد في ما يخص استصدار قرارات العلاج.

# رياضة

## باختصار

### تدوير إداري في كاظمة

علمت "الجريدة" أن مجلس إدارة نادي كاظمة قرر إجراء تدوير في منصب أمانة الصندوق في اجتماعه الأخير الذي عُقد أمس الأول، إذ تم تكليف عضو مجلس الإدارة جهاد الغريبي لتولي منصب أمين الصندوق خلفاً لعضو مجلس الإدارة مشعل الحمد، وتكليف عضو مجلس الإدارة وليد الياقوت بمنصب أمين الصندوق المساعد خلفاً لعضو مجلس الإدارة مشعل العتيبي.

ويأتي قرار مجلس إدارة النادي لعدم تمكن أمين الصندوق السابق مشعل الحمد من القيام بمهامه لأسباب صحية.

### «سلة الساحل» تبحث

#### عن عمول

تبحث اللجنة المعنية لإدارة شؤون نادي الساحل عن عمول، وذلك من أجل الدخول في مفاوضات مع أحد المحترفين لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة استعداداً للموسم المقبل. ويأتي قرار اللجنة المعنية بالبحث عن عمول لعدم وجود دعم من الهيئة العامة للشباب والرياضة لمحترفي السلة، بالإضافة إلى عدم القدرة على تمويل تكاليف المحترفين البنود الأخرى المسموح فيها بالصراف من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة.

من جانب آخر، يواصل الفريق الأول تدريباته اليومية على صالة النادي الرئيسية بقيادة المدرب المصري إبراهيم نصر استعداداً لمنافسات الموسم المقبل، وشهدت التدريبات في الفترة السابقة حضوراً كاملاً للاعبين باستثناء صالح يوسف المشغل في تدريبات منتخبنا الوطني الأول وشايح مهنا لإصابة.

### التضامن بطلاً لـ «صدقة العيار»

تؤج فريق التضامن بلبق بطولة الصداقة الرابعة لكرة السلة "لمعني باسكت" بفضرة على الجهراء 4-18، في المباراة التي أقيمت بينهما للتايكواندو أسامة التويهي الجهراء منظم البطولة، والتي حملت اسم النائب السابق المرحوم طلال العيار.

وجاء نادي النصر في المركز الثاني بفضرة على الجهراء في المباراة الثانية 3-8. وفي ختام البطولة ورَّع مختار الواحة مشعل العيار الجوائز والكؤوس على الفرق الثلاثة الأولى.

### تكوين أول منتخب لبومسا التايكواندو

كلف الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو، المدير الفني للمنتخبات الوطنية للتايكواندو أسامة التويهي تشكيل واختيار لاعبي فريق لبومسا للمرة الأولى في المنتخبات الوطنية. وأوضح أمين صندوق الاتحاد بدر الشراة أن بومسا هي عبارة عن حركات استعراضية يؤديها اللاعب أمام لجنة، ويتم احتساب النقاط على حسب مدى إتقانه للحركة وكيفية أدائها، مشيراً إلى أن مجلس إدارة الاتحاد اتخذ قراراً بتكوين المنتخب الوطني للمشاركة في البطولات المقبلة.

## اختيار 24 لاعباً لمعسكر أزرق الناشئين في ماليزيا

استقر الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم تحت 17 سنة على اختيار قائمة تضم 24 لاعباً من بين اللاعبين الـ30 الذين يباشرون تدريباتهم مع الفريق حالياً، وذلك للدخول في معسكر ماليزيا التدريبي، الذي يقام في الفترة من 12 إلى 25 من الشهر الجاري، والذي يأتي ضمن الاستعدادات لبطولة كأس آسيا للناشئين التي تستضيفها أوزبكستان خلال الفترة من 24 أكتوبر حتى 7 نوفمبر المقبلين، واللاعبون الذين وقع الاختيار عليهم هم: إبراهيم السهلي، احمد عبدالله، خالد السبيعي، سعد العازمي، سعود الجناعي، عبداللطيف الخطاط، عبدالله الشمري، عبدالعزيز المطيري، عبدالله الرشدي، عمر العوداني، فارس احمد، يوسف منذر، فيصل سعيد، فيصل شريان، متعب الشمري، محمد السرهد، محمد القيندي، محمد الفهد، محمد العنزي، مرزوق العجمي، نادر عبدالله، نواف جازع، نواف جديد، وليد الرشدي.

### الديحاني: نتيجة تجريبية كاظمة غير مهمة

من جهة أخرى، اكتسح الأزرق فريق كاظمة لنفس المرحلة السنوية بسبعة أهداف نظيفة، في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على ملعب رقم 2 بنادي كاظمة، احزن أهداف المنتخب اللاعبين فيصل سبيعي (2) وكلاً من متعب الشمري، نواف جديد، فارس احمد، مرزوق العجمي هدفاً واحداً.

وأكد مدير المنتخب علي حسين الديحاني في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن اللقاء جاء مقيداً للفريق، خصوصاً أن المدرب البرتغالي إيدغار دفع بعدد كبير من اللاعبين للوقوف على مستواهم، مشيراً إلى أن المدرب نبه لاعبيه إلى أن المباراة تجريبية وتحتجتها غير مهمة، وأن النتائج التي تهم الجهاز الفني هي التي ستتحقق في بطولة كأس آسيا، لافتاً إلى أن الفريق سيباشر تدريباته الاثنين، بعد أن تم منح اللاعبين راحة من التدريبات أمس.

واختتم الديحاني كلامه مؤكداً أن الباب ما زال مفتوحاً لضم لاعبين جدد أو عودة لاعبين تم استبعادهم سواء من معسكر ماليزيا او في اوقات سابقة.



إيدغار يتابع اللاعبين في تدريب سابق

وسيكون جاهزاً بإذن الله للتصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن 2012، من خلال خطة الإعداد الموضوعية في وقت سابق، مضيفاً أن المنتخب سيشارك في بطولة فينتام من دون لاعبي كاظمة يوسف ناصر وناصر فرج، وذلك لمشاركة اللاعبين مع فريقهما في كأس الاتحاد الآسيوي، موضحاً أن لاعبي القادسية سيشاركون مع الفريق في البطولة ذاتها، ولا سيما أن الأصفر سيلعب في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي مع أحد الأندية التايلاندية، في نفس التوقيت الذي سيقيم فيه الأزرق معسكراً في تايلند (من 12 إلى 18 الشهر الجاري) استعداداً لبطولة فينتام، ومن ثم سيلتحق اللاعبون بالوفد الذي سيغادر مباشرة من تايلند إلى فينتام.

واختتم بنينان تصريحه، متمنياً التوفيق للمنتخب في الفترة المقبلة، في التأهل لأولمبياد.

جابر جازع (التضامن)، سعد سرور (السالمية)، عبدالله الطاهر (اليرموك)، عبدالعزيز فتحي كميل (الكويت)، ولم يتم حسم أمر لاعب نادي الكويت عبدالهادي خميس الذي تقدم باعتذار إلى الجهازين الفني والإداري للفريق عن عدم السفر ظروف خاصة، ومن الممكن سفره مع الوفد في حال انتهاء هذه الظروف.

يُذكر أن الأزرق يواصل تدريباته على الملعب الفرعي باستاد جابر في الثامنة والنصف مساءً، وكان لعب مباراة تجريبية واحدة مساء الجمعة الماضي أمام التضامن، انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما.

### بنينان: مشاركة لاعبي الأصفر في دورة فينتام

أكد مدير المنتخب محمد بنينان في تصريح خاص لـ"الجريدة"، أن الفريق مستقر تماماً حالياً،

يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى البحرين اليوم، لمواجهة المنتخب الأولمبي البحريني في مباراة تجريبية تقام غدًا الثلاثاء، استعداداً لبطولة فينتام الرباعية الودية التي ستقام خلال الفترة من 20 إلى 24 من الشهر الجاري. يتكون الوفد من مانع حيان (رئيساً)، محمد بنينان (مديراً للفريق)، احمد الرشدي (مشرفاً)، ماهر الشمري (مدرباً)، خالد احمد (مدرباً مساعداً)، طارق البناي (مدرباً لحراس المرمى)، السلوفافي فرديناند (اختصاصي علاج طبيعي)، بالإضافة إلى 21 لاعباً، هم: محمد القطان، عبدالرحمن العنزي، عادل مطر، عمر بوحمند، سعد الناشي (القادسية)، عبدالله الرفاعي، فهد الأنصاري، ناصر القحطاي، فهد باسل (الكويت)، عبدالعزيز السلمي، سليمان عبدالغفور، مهدي الموسوي، احمد إبراهيم (العربي)، احمد الرشدي، فيصل مبارك، احمد الخالدي (النصر)، حمد أمّان،

### ضمن استعداداته لبطولة فينتام الودية لكرة القدم التي تقام خلال الفترة من 20 إلى 24 الجاري، يغادر وفد المنتخب الوطني الأولمبي إلى العاصمة البحرينية المنامة اليوم، وذلك لمواجهة منتخب البحرين الأولمبي غدًا الثلاثاء.

### حازم ماهر

## ثلاث مواجهات في كأس الاتحاد اليوم

تنتقل في العاشرة من مساء اليوم منافسات المجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم، بثلاث مواجهات تجمع كلاً من الجهراء والساحل على استاد مبارك العيار في نادي الجهراء، والتضامن مع الفحيحيل على استاد مساعد الشفا في نادي التضامن، والشباب مع الصليبيخات على استاد نادي الكويت.

### الجهراء والساحل

يجمع اللقاء الأول على استاد مبارك العيار اثنين من الفرق المتنافسة ضمن الدوري الممتاز في الموسم الحالي، ويريد كل منهما استغلال البطولة لإعادة التقاط الأنفاس والاستعداد من جديد لخوض غمار بطولة الدوري، خصوصاً الجهراء الذي انطلق بشكل مخيب لأمال جماهيره بعدما حقق ثلاث خسائر أمام العربي والقادسية والسالمية، بعكس الساحل الذي استطاع تحقيق تعادلين بطعم الفوز أمام السالمية والكويت، وخسر في الجولة الأخيرة أمام كاظمة، وسيغيب عن صفوف الساحل اليوم خالد القحطاني لاندخامه إلى المنتخب الوطني، وسعد العنزي لإيقاف، في حين يغيب عن الجهراء نجمه عادل حمود الذي غادر للاحتراف في الدوري البوسني.

### التضامن والفحيحيل

ولقاء الثاني على استاد مساعد الشفا يسعى فيه التضامن إلى الثأر من خسارته في الجولة

## المسعود: نخشى على لاعبي الأصفر من الإرهاق

### وسام الجمال

سبب كثرة المشاركات مع المنتخب الوطني خلال المباريات التجريبية، ومشاركتهم مع ناديتهم في بطولات الدوري وكأس الاتحاد الآسيوي، مضيفاً أن الاتحاد كان بإمكانه الاستعانة بوجه جديدة لتجربتها خلال مباراة الإمارات الودية وترك لاعبي القادسية وكاظمة اللذين يمثلان الكويت في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، التي حصل نادي الكويت على لقبها الموسم الماضي ونتمنى ألا يخرج من الكويت.

أكتوبر المقبل. وغاب عن تدريبات الأصفر عدد كبير من اللاعبين الأساسيين بسبب اندخامهم إلى صفوف منتخبنا الوطني الذي يستعد لمباراته الودية أمام الإمارات، ومن المنتظر أن يتضم استعداداً لمباراة الذهاب المهمة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي أمام فريق الميناء التايلندي والتي ستقام في 14 سبتمبر الجاري بالعاصمة التايلاندية بانكوك، وكان الجهاز الفني قد منح اللاعبين راحة سلبية عقب آخر مباريات الفريق أمام النصر في بطولة الدوري الممتاز التي ستؤقف حتى 15

أكد مدير عام فرق قطاع الناشئين والشباب في نادي القادسية رفاعي الديحاني أن الفرق تواصل استعداداتها لـ"تطلاق منافسات الموسم الجاري 2010. 2011 طبقاً للمراجح التدريبية الموضوعية من مديري الأجهزة الفنية.

وقال الديحاني إن فرق الأصفر ستخوض عدداً من المواجهات الودية والتجريبية لرفع معدل لياقة اللاعبين وإدخالهم في أجواء المنافسات والمباريات، خصوصاً أن بطولة الدوري "الناشئين والشباب" ستنتقل بعد شهر من الآن بسبب مشاركة أزرق الشباب "تحت 19عاماً" في بطولة كأس الخليج التي

### «الشباب»

### و«الناشئين»

### يواصلان

### استعداداتهم

## بورسلي: منتخب السلة الحالي يضم نخبة من أفضل اللاعبين

المنطقة يمتلكون مهارات فنية عالية ومعدون لهذه البطولة بصورة رائعة عبر مشاركتهم في معسكرات خارجية، إضافة الى مشاركتهم حالياً في بطولة العالم في تركيا».

واستطرد قائلاً: لقد أقيمت المباريات من خلال أدائهم القوي في التمرينات والمباريات الاستعدادية اصرارهم على الظهور بالمظهر الذي يشرف سمعة اللعبة في الكويت ويعكس صورة ايجابية عن المستوى الفني لكرة السلة الكويتية».

وأشار المدرب الوطني بورسلي الى ان اللاعبين تجمعهم علاقات راقية.

(كونا)

### أكد المدير الفني للمنتخب الكويتي لكرة السلة فيصل بورسلي حرصه وجميع اللاعبين على تقديم مستوى طيب وأداء راق خلال البطولة العربية العشرين المقررة في الكويت

في الكويت، وأضاف «على الرغم من أن فريقنا يزخر بلاعبين أكفاء فإنه لا يمكن تجاهل عدة عوامل سلبية أثرت في الفريق خلال فترة الأعداد، ولعل أبرزها عدم إقامة معسكر خارجي استعدادي للبطولة وإصابة عدد من اللاعبين الذين يعملون ركائز بالفريق».

ولفت الى ان وقوع المنتخب الكويتي في مجموعة صعبة تضم أقوى الفرق العربية هي مصر وتونس والجزائر وليبيا والمغرب صعب مهمة الفريق لما تضمنه هذه الفرق من لاعبين محترفين أكفاء يمتلكون قدرات فنية عالية تؤهلهم لاعتلاء القمة وتحقيق الأفضلية. وعلى الرغم من ذلك امتدح بورسلي تضافر جهود اللاعبين وتماسك أدائهم وروحهم المعنوية العالية خلال التمرينات، مما أعطى انطباعاً لدى الجميع على اصرارهم على تقديم صورة ايجابية في هذا المحفل الكبير الذي يشارك فيه نخبة من أفضل اللاعبين في

## الزنكوي يحرز المركز الثالث في كأس القارات



أحرز بطل الكويت في مسابقة الإطاحة بالمطرقة اللاعب علي الزنكوي المركز الثالث على مستوى العالم في بطولة العالم لكأس القارات المقامة حالياً في مدينة سبيليت بكرواتيا محققاً رقماً قدره 76.73 متراً.

وحقق المركز الأول في المسابقة لاعب سلوفاكيا ليجور تشارفريتاغ، وسجل 79.69 متراً، بينما جاء ثانياً اللاعب الطاجيكي ديشاد نيزاروف مسجلاً 78.79 متراً.

وأعرب أمين السر المساعد للاتحاد الكويتي للاعب القوي محمد العتيبي عن بالغ سعادته بهذه النتيجة الألفنة التي حققها اللاعب الزنكوي "ما يدل على إصرار اللاعب وحرصه على تشریف سمعة الكويت في مختلف المحافل القارية والعالمية التي يشارك فيها". وقال العتيبي إن "ما حققه اللاعب يعكس علو كعبه في هذه الرياضة، وعلى الإمكانيات التي يمتلكها مما أهله لتحقيق أعلى المراتب في مختلف البطولات القارية والعالمية التي يشارك فيها".

وأكد العتيبي أن هذا الإنجاز من اللاعب الزنكوي يعتبر "خبر عيديه تقدم إلى الشعب الكويتي بمناسبة قرب عيد الفطر السعيد، وستكون بإذن الله فاتحة لتحقيق المزيد من الإنجازات على مختلف الصعد".

وتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى القائمين على الهيئة العامة للشباب والرياضة لدعمها المتواصل لرياضة ألعاب القوى الكويتية في مختلف الألعاب، متمنياً أن يحظى البطل الزنكوي بالترجيع المناسب "الذي يليق بما حققه من إنجاز رفيع به اسم الكويت في هذا المحفل الرياضي العالمي الكبير".

(كونا)



# الصلال له الجريدة: الجهاز الإداري في «الصليبيخات» خضم جزءاً كبيراً من راتب احترافي الجزئي

## «الهيئة» رفضت تسلم شكواي... وموظف قسم الشكاوى رفض إعطائي اسمه

عبدالله مياح

أكد الصلال أن الجهاز الإداري للفريق خضم جزءاً كبيراً من راتب احترافه الجزئي، بحجة توفير احتياجات الفريق واستغلال هذه الاموال لتعاقد مع محترف.



رئيس اللجنة  
المُعَيَّنَة يعلم  
بالأمر ولم يحرك  
سакناً

تقديمي أي شكوى وقد تكرر ذلك الأمر مرتين، حتى أنني في المرة الثانية دخلت قسم الشكاوى وقلت لموظف القسم أنني أريد تقديم شكوى ضد إدارة الفريق وشرحت له كل ما حصل لي، فكان رده غريباً جداً حيث طلب مراجعته بعد أسبوع وتقديم دليل يثبت صحة كلامي، وقال لي حرفياً: إن لم يكن لديك دليل يؤكد ما تقوله فلن نستطيع تقديم هذه الشكوى، وعندما طلبت معرفة اسمه رفض ذلك أيضاً وقال إنه سيفول اسمه في الأسبوع المقبل». المدير بالذكر أن المبالغ التي تم خصمها من رواتب احتراف الصلال الجزئي تصل إلى أكثر من 1600 دينار.

اللجنة المعنية لإدارة شؤون النادي الدكتور مساعد العازمي، وكان رد العازمي بأنه سيواجهني بمشرف الفريق ليتأكد من صحة كلامي من دون أن يفعل أي شيء طوال الفترة السابقة». وأرجع الصلال سبب سطبه من الفريق إلى رفضه الاستمرار في الموافقة على اقتطاع جزء من راتب الاحتراف، قائلاً: «شطبني مشرف الفريق هذا الموسم بسبب رفضي دفع جزء من راتب الاحتراف الجزئي، وأكد لي أنني لست ضمن مخططات مدرب الفريق التونسي رشيد، رغم أنني كنت لأعيا أساسياً مع المدرب التونسي طوال الفترة التي لعبتها معه، وكان هناك لاعبون احتياطيون استمروا مع الفريق دون أن يتدربوا بشكل جيد أو منتظم».

وأشار إلى أنه توجه إلى مبنى الهيئة العامة للشباب والرياضة ليقدم شكوى ضد إدارة الفريق والنادي، لكن المسؤولين في الهيئة رفضوا ذلك مرتين، وقال الصلال: «توقعت أن الهيئة العامة للشباب والرياضة هي السبيل الوحيد لحل هذه المشكلة، لكنني فوجئت برفض بعض مسؤولي الهيئة

كشف لاعب الفريق الأول لكرة الطائرة في نادي الصليبيخات عيسى الصلال، أن الجهاز الإداري للفريق خضم مبالغ كبيرة من رواتب الاحتراف الجزئي طوال الفترة السابقة بحجة توفير مستلزمات الفريق. وأكد الصلال في تصريح خاص له «الجريدة»، أن جميع المجالس التي مرت على النادي، بالإضافة إلى اللجنة المعنية الحالية، على علم بهذا الموضوع من دون التدخل لحلّه، مضيفاً: «في أول موسم انتقلت به إلى نادي الصليبيخات قادماً من التضامن، قال لي مشرف الفريق فلاح بوراضي إنه سيخصم من أول راتب للاحتراف الجزئي 400 دينار، وأن ذلك سيطبق على جميع اللاعبين بحجة دفع قيمة المحترف الذي سينضم إلى الفريق، وبعد ثلاثة أشهر قام بنفس الخطوة بحجة أخرى، وكان يقول لي إنه سيرد كل الاموال التي أخذها مني، لكن الأمر استمر مدة طويلة».

وأضاف: «قمت بعد ذلك بالشكوى على المشرف لدى عضو مجلس الإدارة المنحل سعد الهاجري، واتضح لي أن مجلس الإدارة يعلم بكل ما يحصل للاعبين الفريق، ثم بعد أن تم حل مجلس الإدارة السابق تقدمت إلى رئيس

## 14 مليون جنيه تعيد متعب مجدداً إلى الأهلي

عماد متعب مع حسام البدري في أرضية الملعب أثناء مباراة الأهلي والشبيبة الجزائري



لكن التجارب السابقة أثبتت ضرورة الهدوء وانتظار انتقالات يناير لاستيضاح أولوية ضم اللاعبين، من الممكن أن نضم لاعباً بعيداً تماماً عن الصورة، سننظر حتى يناير ولن نتعجل ضم أي لاعب وخاصة في مركز المهاجم.

وعن إمكانية استخدام مصطفي كريم لصفوف الفريق الأحمر في يناير المقبل قال خشبة تم التفاوض مع مصطفي كريم في الفترة السابقة، وهو من الأسماء المطروحة أماناً،

لناديه وتمنى أن يكون عند حسن ظن الإدارة والجهاز الفني وزملائه اللاعبين والجماهير وقال إنني سأنزل قصاري جهدي من أجل استعادة مستواي كاملاً مع يناير المقبل. وأضاف أنه كان من الطبيعي العودة إلى الأهلي في حالة عدم احترافي وكان من المستحيل اللعب لأي نادٍ آخر في مصر.

وفي نفس السياق أبدى متعب غضبه الشديد من كفرة الكلام عن علاقته بيارا نجوم، وقال هذه هي حياتي الشخصية ولا أتدخل في الحياة الخاصة بالآخرين ولذا أرفض تماماً توجيه أية انتقادات لعلاقتي لأنني لست مشهوراً أو مراهقاً، ولن أسمح بالحديث عن علاقتي الشخصية أو المساس بها.

على جانب آخر قال هادي خشبة مدير الكرة بالنادي الأهلي إن مباراة الفريق أمام نادي الحامول - أحد فرق الدرجة الثانية - اليوم ستقام على ملعب أهلي مدينة نصر عقب الإفطار، ويعد اللقاء فرصة طيبة لتجهيز اللاعبين والوصول بهم إلى الفورمة المطلوبة استعداداً للمرحلة المقبلة التي ينتظر الأهلي فيها ارتباطات رسمية على المستويين الإفريقي والمحلي.

وأوضح خشبة أن محمد بركات سوف ينفذ خلال الفترة الحالية برنامج إعداد خاص نظراً لغيابه عن المباراة أمام هارتلاند لحصوله على إندازرين.

القاهرة - علاء محجوب

رفض محمود الخطيب نائب رئيس النادي الأهلي جميع الانتقادات التي وجهت إليه خلال الفترة الأخيرة بسبب صفقات اللاعبين الجدد.



قال محمود الخطيب نائب رئيس النادي الأهلي له «الجريدة» إن لجنة الكرة تدرس احتياجات الفريق قبل الإقدام على التعاقد على أية صفقة جديدة، ونسعى دائماً إلى وضع شروط محددة قبل التعاقد مع اللاعبين أهمها الانضباط الأخلاقي لتوفير النجاح للفريق الكروي الأول بالشكل الذي يصب في مصلحة الأهلي للفرز بالبطولات المحلية والإفريقية.

وأضاف الخطيب: «إننا نجحنا في إقناع اللاعب الدولي عماد متعب بالتوقيع رسمياً على عقود انضمامه إلى الأهلي لمدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم تبدأ من يناير المقبل ويحصل اللاعب على مقابل مادي يقارب 14 مليون جنيه، كما تم الاتفاق على أن يوافق الأهلي على دفع نصف قيمة أي تعاقد لنادي ستاندرليج في حالة بيع متعب إلى أي نادٍ آخر».

ومن جانبه، أعرب متعب عن سعادته بعودته من جديد

## «يد» العربي يواصل استعداداته للعبية

معسكر بولندا

محمد عبدالعزيز

وقال كريمي إن الفريق سيقيم معسكراً إعداداً خارجياً في بولندا خلال الفترة من 11 حتى 23 سبتمبر الجاري استعداداً للبطولة العربية للأندية والدوري المحلي، وسيتمكّن الفريق في الكويت يومين، قبل السفر إلى العاصمة المصرية القاهرة يوم 26 سبتمبر الجاري، للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام هناك. وأشار كريمي إلى أن الأخضر سيخوض خلال فترة المعسكر أربع مباريات تدريبية مع فرق الدوري البولندي، بشكل متدرج حتى تكون الاستفادة للاعبين بالشكل الأمثل.

الروح العالية

وأعرب كريمي عن سعادته بالروح العالية الظاهرة على أداء لاعبي الأخضر في التدريب خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن جميع اللاعبين عازمون على الوصول إلى أفضل مستوى فني وبدني ممكن قبل السفر إلى بولندا، لحرضهم على الاستفادة القصوى من فترة المعسكر، ومن ثم الظهور بالشكل الذي يليق بسمعة العربي خلال منافسات البطولة العربية المقبلة.

يواصل الفريق الأول لكرة اليد بالنادي العربي تدريباته بشكل يومي على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي، استعداداً لخوض منافسات البطولة العربية للأندية المزمع أن يستضيفها النادي الأهلي المصري خلال الفترة من 28 سبتمبر الجاري حتى 8 أكتوبر المقبل.

وأكد عباس كريمي مشرف الفريق الأول في تصريح خاص له «الجريدة» أن تدريبات «يد» الأخضر تسير بشكل منتظم منذ بدأت مطلع شهر أغسطس الماضي، وبحضور مكثف من جميع اللاعبين باستثناء المصابين، مشيراً إلى أن الجرعة التدريبية زادت عقب وصول مدرب الفريق الجديد التونسي خالد بن عاشور وأواخر الشهر الماضي.

ثلاث مباريات ودية

وأوضح كريمي أن فترة الإعداد الحالية في الكويت تتضمن إقامة ثلاث مباريات ودية خاصة بالأخضر اثنتين مع فريق خيطان، ثم المرموك مساء أمس الأول، أما الثالثة فسنتكون مع نادي كاظمة قبل نهاية شهر رمضان.

## الحدود يرصد مكافآت خاصة لتخطي عقبة الفتح المغربي بـ «الكونفدرالية»

القاهرة - محمد حمدان

يصبحو جاهزين للمشاركة. ويعاني الحدود بعض الغيابات في صفوفه نتيجة الإصابات، حيث تأكد غياب أحمد عبدالغني مهاجم الفريق عن اللقاء لأصابته التي لحقت به في مباراة زانكو الزامبي الماضية، أيضاً غياب اللاعب محمد شعبان مكي لعدم اكتمال شفائه، في حين يعود إسلام الشاطر الطهيري الأيمن للمشاركة مع الفريق خلال لقائه مع الفتح المغربي. ويرصد مسؤولو الحدود مكافآت خاصة للاعبين الفريق لتخفيفهم على تخطي عقبة الفتح الرباطي المغربي، وبإملاء الجهاز الفني تحقيق الفوز وحصد الثلاث نقاط كي تدفع بهم إلى المركز الثاني والتأهل للأدوار التالية، خصوصاً أن المباراة تعد بمنزلة «عقبة الزجاجة» للفريق العسكري خلال مشواره في البطولة، بعد تعادله خلال الجولتين الماضيتين أمام الصفاقسي التونسي وزانكو الزامبي.

القاهرة - محمد حمدان

يواصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي حرس الحدود تدريباته الجادة استعداداً للقاء الفتح المغربي، ضمن الجولة الثالثة بدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الإفريقي (الكونفدرالية)، المقرر إقامتها يوم 12 سبتمبر الجاري، وينضم إلى تدريبات الفريق اليوم اللاعب الدولي أحمد حسن مكي بعد مشاركته مع المنتخب المصري خلال مبارياته مع منتخب سيراليون في التصفيات الإفريقية.

ويخوض الفريق مباراة ودية اليوم أمام فريق الداخلية أحد أندية الدرجة الثانية، ويسعى فيها طارق العشري المدير الفني إلى تجريب اللاعبين الذين لم يشاركوا مع الفريق خلال لقاءاته الماضية، وذلك للوقوف على مستوى البعض منهم وضمان تأهيلهم بدنياً حتى

## حازم إمام ينفي نية الاستغناء عن خدمات حسام حسن

مثلما كان الحال معه في المواسم السابقة في حال تعثر الزمالك مع بداية مباريات الدور الثاني، في ظل تقارب المستوى لبعض الفرق الجديدة على الساحة الكروية في مصر مثل أندية المؤسسات والشركات وياتي في مقدمتها إنبي وحرس الحدود وطلائع الجيش، مؤكداً أن حسام حسن حقق مع نادي الزمالك العديد من النتائج الجيدة قبل نهاية مباريات الموسم الماضي وصعد بالفريق من المركز الثالث عشر في جدول ترتيب أندية المسابقة إلى المركز الثاني منافساً على درع الدوري خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة من المسابقة.

واختتم حازم كلامه قائلاً إن حسام حسن يمتلك فكراً تدريبياً على أعلى المستويات الفنية لا يمتلكها عدد كبير من المدربين الكبار في مسابقة الدوري العام من أصحاب الأسماء الكبيرة في عالم التدريب على مستوى الدوري المصري والوطن العربي.

أكد حازم إمام عضو مجلس إدارة نادي الزمالك في تصريح خاص له «الجريدة» أن مجلس الإدارة بكل هيئته رفض مناقشة فكرة الاستغناء عن خدمات حسام حسن أو أي فرد من الجهاز الفني المعاون له.

وأضاف أن مجلس الإدارة لأول مرة في تاريخ نادي الزمالك الطويل يتعامل مع الجهاز الفني للفريق الأول بشكل احترافي بعيداً عن التعامل بمبدأ القطعة مثلما كان يحدث مع الأجهزة الفنية التي تعاقبت على تدريب الفريق الأول قبل قدوم مجلس الإدارة الحالي بقيادة مدوح عباس رئيس النادي، مشيراً إلى أن المجلس قرر أن يكون الحساب مع المدير الفني في نهاية مباريات هذا الموسم في ظل تذبذب أداء الزمالك من مباراة إلى أخرى.

وأوضح أن مستويات جميع الفرق الموجودة مع نادي الزمالك في مسابقة الدوري العام هذا الموسم متقاربة ولم يعد النادي الأهلي بصفته المنافس التقليدي للزمالك يحسم درع الدوري الممتاز مبكراً

## دورات رمضانية

بدأت الأدوار النهائية لدورة الروضان ترفع شعار «البقاء للأقوى»، بعدما حسنت الفرق المتأهلة، كما دخلت دورة «الشايح» مراحلها الحاسمة بانطلاق مباريات دور الإياب في المربع الذهبي.

«براعم الكويت» توج بلقب الشايح

توج نادي الكويت ببطولة الشايح للبراعم لكرة الصالات بعد تغلبه على كاظمة بركلات الترجيح 1-2 في المباراة النهائية التي أقيمت أمس الأول، وقام هشام الشايح رئيس الدورة بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية لبراعم الكويت بحضور أسعد العبدالله نائب رئيس الدورة وطارق الشايح المدير المالي.

وجاءت المباراة في قمة الإثارة والندية بين الفريقين، حيث انتهى وقتها الأصلي بالتعادل السلبي ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لبراعم الكويت.

وقد فاز حارس نادي الكويت عبدالله حمد مدوه بلقب أفضل حارس في الدورة وبدر جاسم بجائزة كأس أفضل لاعب، ومثل فريق الكويت الفائز: عبدالله مدوه وصالح الشواف وعبدالله النوثيان وعبدالله العبدالله وشيخ خالد وعبدالعزیز الفضلي وعبد الرحمن الحداد وأحمد الشريدة وخالد الشراء، في حين مثل فريق كاظمة صاحب المركز الثاني عبدالله الفهد ويوسف القلاف وفضل الهندي وخالد السعيد وأحمد البنوان وخليفة الشطي وبدر ذكرالله وطلال الكندري وفضل الطراوة.

مباريات اليوم

تدخل دورة الشايح مراحلها الحاسمة بانطلاق مباريات دور الإياب من المربع الذهبي بإقامة مباراتين، الأولى تجمع بين فريق الوطنية حامل اللقب مع الخليج للصالات في حين لم يتحدد طرفا المباراة الثانية. وقد أسفرت مباريات اليوم الأخير من دور ال8 عن تأهل حامل اللقب الوطنية للدور المقبل النهائي بعد تغلبه بصعوبة على فريق بي إم دبليو بهدف للأشياء. وفي مباراة مثيرة وحاسمة نجح فريق الخليج للصالات في التأهل للدور قبل النهائي بعد فوزه على فونو 3-4 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة 2-2.

مواجهتان حاسمتان في قبل نهائي «الروضان» اليوم

واصل فريق المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي رحلة الدفاع عن لقبه بنجاح، بفوزه الثمين على «زين» بهدفين مقابل هدف، ليتأهل للدور قبل النهائي لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات ليلتقي اليوم الفائز من لقاء الخليج للصالات مع كامكو، بينما تأهل سامسونج الباطين أيضاً للدور قبل النهائي بفوزه المثير على طلب الوليد بهدف نظيف ليتقابل مع الفائز من مواجهة الشاهد مع ماجيك.

اللجنة كرم فتحي كميل

حرصت اللجنة المنظمة للدورة على تكريم فتحي كميل أحد رموز الرياضة الكويتية عقب المباراة الأولى ضمن فعاليات اليوم الخامس والعشرين، في بادرة طيبة شارك فيها فواز الحساوي مدير الكرة بالقادسية وحسين عاشور.

ونزل كميل إلى الملعب لتحية الجماهير التي استقبلته بالتهافت والتصفيق الحاد، ليتوجه بالشكر إلى اللجنة المنظمة وكل من ساهم في تلك المباراة، متمنياً الكثير من النجاحات للدورة.

وتسلم كميل درعاً تكريمية من خالد الروضان رئيس اللجنة المنظمة في حضور فواز الحساوي.

وأبدى كميل سعادته بحفاوة الاستقبال من جانب اللجنة المنظمة وجمهور الدورة، متمناً للمجهودات التي تقوم بها اللجنة لتكريم رموز الرياضة الكويتية.

وأضاف كميل أن دورة الروضان تتميز بالحضور الجماهيري الغفير وبالمناقصات القوية بين الفرق الطامحة إلى نيل لقب الدورة.

وأوضح الفهد الأسمر أنه يحرص على متابعة مباريات وفعاليات الدورة بشكل يومي.

صراع على اللعب بين لاعب فونو والصالات



## الريال أنفق 725 مليون يورو ليحرز بطولتي ليغا فقط



فلورينتينو بيريز خلال تقديم النجم البرتغالي رونالدو العام الماضي

كشفت تقارير صحافية لموقع «سبورت» الإلكتروني أن قيمة الصفقات التي أبرمها نادي ريال مدريد الإسباني خلال الأعوام الخمس الأخيرة بلغت 725 مليون يورو، ورغم ذلك حصد النادي بطولتين لدوري الليغا فقط وبطولة لسوبر المحلي، وأوضحت التقارير أن النادي الملكي اشترى 39 لاعبا خلال خمسة أعوام، كلفت خزينة النادي 725 مليون يورو، وكان نصيب البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي ريكاردو كاكا وحدهما 160 مليون يورو.

وأشار الموقع أنه منذ موسم 2005-2006 تعاقب على رئاسة النادي رامون كالديرون وخلفه الرئيس الحالي فلورينتينو بيريز، إلا أنهما لم يسطرا تاريخا كبيرا للنادي العريق على اعتبار أن ثلاث بطولات محلية خلال خمسة أعوام أمر لا يليق بنادي القرن في العالم، رغم أن كالديرون أنفق 431 مليون يورو، بينما أنفق خلفه 291 مليون يورو خلال الأعوام الخمس.

وتعاقد كالديرون خلال عهده مع 20 لاعبا، بمعدل 21 مليون يورو للصفقة الواحدة، بينما اشترى بيريز 19 لاعبا بقيمة 15.3 مليون يورو للصفقة.

وبلغ حجم الصفقات رقما قياسيا الموسم الماضي بعد أن أنفق بيريز 251 مليون يورو، في

## الماتادور يصل إلى بيونيس أيرس لمواجهة نجوم التانغو



جانب من تدريبات المنتخب الإسباني

وصل المنتخب الإسباني لكرة القدم، بطل العالم، إلى العاصمة الأرجنتينية بيونيس أيرس عقب رحلة استغرقت نحو 14 ساعة من زيورخ لمواجهة المنتخب الأرجنتيني وديا غدا الثلاثاء. كان فريق المدير الفني فيسنتي ديل بوسكي، الذي وصل مساء السبت إلى بيونيس أيرس، قد استهل مشواره في تصفيات كأس أمم أوروبا 2012 بأوكرانيا وبولندا بتسجيل رباعية في مرمى مضيفهم منتخب ليشتنشتاين وذلك في أول ظهور رسمي للماتادور، حامل لقب النسخة الماضية عام 2008 في سويسرا والنمسا، منذ تتويجه بلقب كأس العالم في يوليوي الماضي بجنوب إفريقيا.

ولم يتحدث اللاعبون أو ديل بوسكي مع الصحفيين في المطار، وتوجهوا مباشرة إلى فندق إقامتهم في وسط العاصمة الأرجنتينية. وقالت مصادر قريبة من المنتخب الإسباني لوكالة «إفي» إن الفريق وصل إلى الضفة الغربية لمدينة ريو دي لابلاتا وإن جميع أفرادها في حالة جيدة للعب مباراة الثلاثاء على ملعب «مونومينتال».

وأشار اللقاء الكثير من الترقب بين صفوف مشجعي منتخب التانغو ولدى الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم حيث يتوقع امتلاء الاستاد عن آخره

## وسائل الإعلام تتكهن بمستقبل نافاس

تكهنت وسائل الإعلام الإسبانية أمس، بمستقبل خيسوس نافاس الجناح الأيمن للمنتخب الإسباني وفريق إشبيلية بعد سطوع نجمه أخيرا عقب مونديال 2010، ولم تخرج التوقعات عن معركة مستقبلية جديدة بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة للفوز بالصفقة. ورغم تأكيد والد اللاعب فرانسيسكو نافاس أن نجله سيمدد عقده مع إشبيلية من دون شك عرفانا بحميل النادي الذي منحه الشهرة والتألق، فإن إغراءات الملايين لقطبي الكرة الإسبانية قد تغير وجهة اللاعب. ويتبقى في عقد نافاس (25 عاما) مع النادي الأندلسي عامان أخران، وهي فترة كافية لمسؤولي إشبيلية للتفاوض مع الأندية المهتمة باللاعب وتحديد السعر المناسب للصفقة.

وتهرب نافاس، الذي انضم إلى فريق الناشئين في إشبيلية في عام 2002، في أكثر من مقابلة من تحديد مستقبله من البقاء أو الرحيل، لكنه يؤكد دائما فخره باللعب في صفوفه.



سيستمد على تعافي اللاعبين عقب السفر المتهك فإن ديل بوسكي يعتزم إخضاع الفريق لتدريبات بدنية في استاد

بالجماهير بناء على ارتفاع الطلب على التذاكر في الأيام الأولى من طرحها للبيع. وعلى الرغم من أن هذا الأمر

«لابومونيرا» الشهير معقل بوكا جونيورز، أكثر أندية الأرجنتين شعبية. وسيجري المنتخب تدريبيه الأساسي مساء اليوم

الاثنين في «مونومينتال»، معقل فريق ريفر بلت، من أجل التعرف على ملعب المباراة. (إفي)

## أغويرو: سناطح الريال والبرشا لأننا أبطال أوروبا

قال الأرجنتيني سرخيو أغويرو لاعب أتليتكو مدريد «سناطح الكبار هذا الموسم» وأثقا أن الصحوة الأوروبية التي أنابت الفريق الإسباني مؤخرا ستدفعه إلى مزاحمة ريال مدريد وبرشلونة على صدارة الليغا.

وقال أغويرو في تصريحات للموقع الإلكتروني لأتليتكو مدريد أمس «نسعى إلى اعتلاء القمة تدريجيا، فأولا يجب علينا حصد أكبر قدر من النقاط لضمان مقعد في دوري الأبطال الأوروبي». وأضاف أغويرو «نعرف أن الريال والبرشا صاحبا الكلمة العليا في الليغا، وسيمثلان عائقا كبيرا أمام طموحنا، إلا أننا يجب أن نفتتح بانئا أبطال أوروبا الموسم الماضي، وهو ما سيشجعنا على المنافسة. وفي ما يتعلق بفوز أتليتكو بالسوبر الأوروبي بعد أن أطاح بإنتر ميلان الإيطالي، قال الهدف الأرجنتيني «يمكن القول إننا أفضل فريق في أوروبا الموسم الماضي، وفوزنا بالكاس يعني أننا الأفضل».

وشدد أغويرو على أن الفريق الإسباني بسوعه تكرر إنجاز العام الماضي بفضل القوام الأساسي للاعبيه المميزين بجانب الصفقات الجيدة التي أبرمها الفريق مثل ديبغو غودين وفيليبو لوبيس وفران ميريدا.

وكان أتليتكو قد تصدر دوري الليغا في جولته الأولى بعد أن حقق فوزا كاسحا على سبورتينغ خيخون 4-0.



## بوكا يواصل السقوط بالهزيمة أمام سان لورينزو

ولم يعترض بورجي على البطاقة الحمراء، لكنه أبلغ الصحفيين أن الكولومبي ليو لوبيز لاعب وسط سان لورينزو كان من المفترض أن يتم طرده قبل ذلك بسبب خطأ ارتكبه ضد ميدل. وارتقى بالساحس البالغ طوله 1.97 متر لمقابلة كرة المدافع جوناثان بوتيني العرضية من اليسار، ووضع الكرة في الشباك محررا الهدف الأول في الدقيقة 52.

وكاد ماتياس كاروزو مدافع بوكا يدرك التعادل لفريقه قبل دقيقتين من نهاية اللقاء، لكن الحارس داميان الجيل أنقذ ضربة رأس المدافع ببراعة.

وأסף ذلك عن هجمة مرتدة قادها بالساحس من الجهة اليسرى قبل أن يمرر إلى خوان منسيجيز الذي وضع الكرة باتقان في شباك حارس بوكا كريستيان لوكيتي.

وانتهى مارتن باليرمو مهاجم منتخب الأرجنتين صباهه عن التهديد في المباريات الأربع الأخيرة عندما قلص الفارق لبوكا في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع، عندما أفلتت كرة عرضية من الحارس الجبل.

وتغلب أول بويز 1-صفر على أوليمبو في مباراة بين فريقين ترقيا هذا الموسم من الدرجة الثانية، وهو ما دفع ريفر بلت إلى منطقة الهبوط لأن متوسط النقاط التي أحرزها خلال الموسم الماضي كان ضمن أقل الفرق.

(رويترز)

أذاق سان لورينزو مضيفه بوكا جونيورز الذي كان يلعب بعشرة لاعبين مرارة الهزيمة 2-1 في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم أمس الأول. ليعود المدرب كلاوديو بورجي سريعا إلى دائرة الانتقادات.

وأحرز سيباستيان بالساحس مهاجم الأوروغواي الطويل القامة هدفا وصنع هدفا آخر، ليستقط بوكا الذي بدا أن انتصاره الأسبوع الماضي 2-1 على ضيفه فيليب سارسفيلد المرشح لإحراز اللقب سيضرب بعض الضغوط عن كاهل المدرب بورجي.

وجمع بوكا الذي خسر في ملعبه أيضا في وقت سابق أمام ريسينغ كلوب أربع نقاط فقط من خمس مباريات، بينما يملك سان لورينزو الذي يخلو سجله من الهزيمة 11 نقطة، وهو ما يقل بنقطة واحدة عن أرسنال المتصدر الجديد للترتيب والفائز 1-صفر على أرجنتينوس جونيورز حامل اللقب.

وارتدت ضربة رأس لمهاجم بوكا لوكاس فياتري من العارضة في الشوط الأول، قبل طرد غاري ميدل لاعب وسط منتخب تشيلي في الدقيقة 40 لحصوله على الإنذار الثاني.



جانب من مباراة بوكا جونيورز وسان لورينزو



# رمضان كريم

ابتداءً من 10,500 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.

سكودا سوبيرب الجديدة كلياً



شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات ديم  
1811118 - www.faa.com.kw

## فيدرر يسحق ماتيو ويتأهل للدور الرابع من «فلاشينغ ميدوز»

1-6 و 2-6 في الثاني. وودعت الصربية يلينا يانكوفيتش المصنفة رابعة البطولة، إثر خسارتها أمام الاستونية كايا كانيني الحادية والثلاثين 2-6 و 7-6 (7-1).

وتلتقي كانيني في ثمن النهائي مع البلجيكية يانينا فيكمباير السادسة عشرة أو السويسرية باتي شنايدر.

وخسرت يانكوفيتش المجموعة الاولى بسهولة تحت تأثير الرياح الشديدة التي اجتاحت الملعب الرئيسي، لكنها التقطت أنفاسها في الثانية بعد أن تخلفت 3-5 وعادت من جديد لتتعادل 5-5، وتكسر إرسال الاستونية مرة جديدة وتتقدم 5-6 قبل أن تفقد إرسالها ويقع التعادل 6-6.

وفي الشوط الفاصل، تماسكت كانيني، بينما انهارت يانكوفيتش فخرسته 1-7 والمباراة، بعد أن ارتكبت فيها 41 خطأ مباشراً.

وقالت الصربية بعد اللقاء: «الرياح جعلت المباراة صعبة، لم أستطع ضرب الكرة كما يجب فذهبت في كل الاتجاهات دون رغبتني، واجهت أيضاً صعوبة في الإرسال فكانت الكرة تطير كيفما تشاء، في حين تحكمت كانيني بالمجريات وتكيفت مع الأجواء السائدة فكانت في كل الأحوال أفضل مني».

وتأهلت للدور الرابع أيضاً الروسيستان فيرا زفوناريفا السابعة وستلانا كوزنتسيفا الحادية عشرة بفوز الأولى على الرومانية الكسندرا دولغيرو الخامسة والعشرين 2-6 و 6-7 (2-7)، والثانية على مواطنها مارييا كيريلنكو الثالثة والعشرين 3-6 و 4-6.

(أ ف ب)

### منافسات السيدات

ولدى السيدات، تأهلت الدنماركية كارولين فورنياكي المصنفة أولى للدور الرابع، إثر فوزها على التايوانية تشان يونغ جان 6-1 و 6-صفر. وتلتقي فورنياكي، وصيفة بطلة العام الماضي، في ثمن النهائي مع الروسية مارييا شارابوفا الرابعة عشرة التي تغلبت على الأميركية بياتريس كابريرا 6-صفر و 6-صفر.

ولم تبذل الدنماركية (20 عاماً) جهوداً كبيرة في الأدوار الثلاثة الأولى، إذ سبق أن تغلبت على الأميركية

تشلسي غالكسون 6-1 و 1-6 في مبارياتها الأولى، ثم على التايوانية تشانغ كاي تشن 6-صفر و 6-صفر في الثانية، أي أنها لم تخسر سوى 3 أشواط في 3 مباريات.

وستكون المواجهة مع شارابوفا الاختيار الحقيقي الأول لفورنياكي الباحثة عن لقب أول في البطولات الكبرى، والتي ستحاول استغلال غياب الأميركية سيرينا وليامس المصنفة أولى في العالم بداعي الإصابة من أجل تحقيق هذا الهدف.

من جانبها، بلغت شارابوفا بطلة عام 2006، الدور ثمن النهائي بأقل كلفة ممكنة، رغم خسارتها مجموعة واحدة أمام الأسترالية يارميلا غروت 6-4 و 3-6 و 1-6 في الدور الأول، ثم هزمت التشيكية ايفيتا بينيسوفا

حتى الآن، إذ يتفوق على منافسيه بأقل مجهود ممكن، كما أن إرسالاته تساعده في حسم العديد من النقاط، إذ حقق 13 إرسالاً نظيفاً ضد ماتيو.

ويلتقي النجم السويسري في ثمن النهائي النمساوي يورغن ميلتسر الثالث عشر الفائز على الإسباني خوان كارلوس فيريرو الثاني والعشرين 5-7 و 3-6 و 1-6.

كما استعاد ديوكوفيتش توازنه بعد بداية صعبة تأثر فيها بارتفاع درجات الحرارة في الأيام الأولى للبطولة، وتغلب على بلايك بثلاث مجموعات نظيفة.

سوبرلينغ يضرب موعداً مع مونتانييس

وبلغ السويدي روبين

### سودرلينغ المصنف

خامساً للدور الرابع إثر فوزه على الهولندي تيمو دي باكر 2-6 و 3-6 و 3-6، وسيلتقي في ثمن النهائي الإسباني البرت مونتانييس الحادي والعشرين الذي أقصى الياباني كيبى نيشيكوري 2-6 و 2-1 ثم بالانسحاب.

وفي الدور الثالث أيضاً، فاز الفرنسي غايل مونفيس السابع عشر على الصربي يانكو تيبساريفيتش الذي سبق أن أقصى الأميركي أندي روديك 6-7 (4-7) و 7-6 و 6-7 (7-4) و 2-6 و 4-6.

ويلتقي مونفيس في ثمن النهائي مع مواطنه ريشار غاسكيه الفائز على الجنوب إفريقي كيفن أندرسون السابع والسبعين عالمياً 4-6 و 6-7 (3-7) و 5-7.

حقق السويسري روجيه فيدرر والصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنفان ثانياً وثالثاً على التوالي، فوزين سهلين في طريقهما إلى الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، أضر البطولات الأربع الكبرى، المقامة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

وفاز فيدرر على الفرنسي بول هنري ماتيو 4-6 و 3-6 و 3-6، وديوكوفيتش على الأميركي جيمس بلايك 1-6 و 6-7 و 4-7 (3-6).

ويسعى فيدرر إلى استعادة اللقب

### الذي

فقد في الماضي بخسارته أمام الأرجنتيني خوان مارتين دل بوترو في مباراة ماراثونية استمرت أكثر من أربع ساعات، وذلك بعد أن احتكر اللقب خمس مرات متتالية بين عامي 2004 و 2008.

ويقدم فيدرر، صاحب الرقم القياسي بالألقاب الكبيرة (16)، عرضاً قوية في البطولة

## بدروزا أول المنطلقين في سباق سان مارينو

في دقيقة و 34.256 ثانية، في حين سيبدأ الأسترالي كاسي ستونر (دوكاتي) من المركز الثالث بعد أن قطع مسافة اللفة في دقيقة و 34.397 ثانية متقدماً على الإيطالي فالنتينو روسي (ياماها) الذي حل رابعاً بدقيقة و 34.470 ثانية، وفي المركز الخامس يخرج الأميركي بن سباينز (ياماها) بعد تسجيله دقيقة و 34.472 ثانية.



## صربيا وإسبانيا تتأهلان لربع النهائي من بطولة العالم



بات منتخبا صربيا وإسبانيا أول المتأهلين للدور ربع النهائي من بطولة العالم لكرة السلة المقامة حالياً في تركيا، إثر فوز الأول على نظيره الكرواتي 72-73، والثاني على نظيره اليوناني 80-72 أمس الأول السبت في إسطنبول.

في المباراة الأولى، يؤكد المنتخب الصربي بقيادة المدرب دوشان ايفكوفيتش من خلال هذا الفوز عودته إلى الصف الأول بعد أن استهل هذه العودة بفصية بطولة أوروبا العام الماضي.

ولم يقدم المنتخب الصربي، صاحب أفضل هجوم في الدور الأول (معدل وسطي 93 نقطة في المباراة الواحدة)، المستوى المطلوب وعانى الأمرين خصوصاً بعد أن تخلّف في الربع الأول بفارق وصل إلى 8 نقاط (27-19)، وسيطر الصربيون على المجريات في الربعين الثاني والثالث (15-9 و 20-14) قبل أن يخسروا الحصص الأخيرة بفارق 3 نقاط (22-19).

وكان كراستيتش (16 نقطة) ورأسيتش (15) أفضل مسجلين في المنتخب الصربي، بينما برز من كرواتيا كل من بوبيتش (21 نقطة) واوكيتش (11 نقطة).

وفي الثانية، حسم المنتخب الإسباني حامل اللقب المنتجة بشكل نهائي في الدقائق الأخيرة (28-21) بعد أن عانى في الحصص الثلاث الأولى فانهاها على التوالي 22-19 و 15-12 و 20-15.

وسجل نأفورو 22 نقطة وفرانانديز (14) بينما اكتفى مارك غاسول بتسجيل 4 نقاط فقط، في حين كان ديامانانديس (16 نقطة) وسكورسانيتيس (13) وسبانوليس الأبرز في صفوف الخاسر.

## باتو: ميلان الجديد يمكنه الفوز مجدداً في «البرنابيو»



يعتقد المهاجم البرازيلي الكسندر باتو أنه بانضمام مواطنه روبينيو والسويدي زلتان إبراهيموفيتش، يمكن لـ ميلان الجديد العودة إلى تحقيق الفوز في ملعب «سانتياغو برنابيو» عندما يواجه ريال مدريد في مرحلة المجموعات من دوري الأبطال الأوروبي.

وكان باتو يشير بذلك خلال المقابلة التي نشرتها معه أمس صحيفة (لا غازيتا ديلو سبورت)، إلى فوز «الروسونيري» على النخدي الملكي بملعبه بنفس المرحلة من نفس البطولة في أكتوبر من العام الماضي 2-3.

وأحرز باتو في تلك المباراة هدفين لمساعد ميلان على تحقيق الفوز في لحظة وصفها بأنها «بين الأجمل في حياته».

وأثنى المهاجم البرازيلي الشاب على زميله الجديدين في الفريق، لاسيما «قوة» إبراهيموفيتش و«السعادة» التي يبثها روبينيو في الملعب.

وقال: «سأقرا إبراهيم أول من سيقاننا، لكنهما تتمتعان بنفس الحساسية لديه سابقان برازيليان، ومعه سيكون من السهل التعاون في المساحات الضيقة، وذلك سيفيدنا كثيراً أنا وروبالدينو وروبينيو، ونحن نتحدث جميعاً ذات اللغة الكروية ويعتبر ذلك نقطة انطلاق مهمة».

كما قال باتو إنه يستمتع كثيراً باللعب إلى جانب روبينيو الذي يستطيع إخفاء الكرة ويتميز بالسرعة في الحركة. وتحدث اللاعب عن منتخب السامبا، فاعتبر أن ارتداء القميص الوطني سيسبب السعادة، مشيراً إلى أن تنظيم البرازيل مونديال 2014 يمثل تحدياً «مثيراً».

دروغيا البلجيكي إلى إنتر ميلان



أكدت تقارير إيطالية خاصة بالموقع الإلكتروني لصحيفة «توتو سبورت» أمس أن مهاجم أندريخت البلجيكي الأسمر روميلو لوكاكو، والملقب بدروغيا البلجيكي سينتهي به الحال في إنتر ميلان في موسم الانتقالات الشتوية المقبل.

وقال إن اسم اللاعب (17 عاماً) ترد بشكل كبير مؤخراً في إدارة بلبل أوروبا، وإن الإسباني رافاييل بينيتيز المدير الفني للفريق يسعى إلى ضمه لتدعيم خطوطه الهجومية.

وكان اللاعب محل اهتمام اندية كبرى طوال فترة الانتقالات الصيفية، وعلى رأسها ريال مدريد الإسباني وتلنسي الإنكليزي، لكن كلها باءت بالفشل. وولد لوكاكو في مدينة أنتويرب البلجيكية وهو من أصول كونغولية، ويعتبر أصغر هداف في تاريخ بلجيكا، حيث سجل الموسم الماضي 15 هدفاً في 33 مباراة مع أندريخت.

## علماء فرنسيون يكشفون سر الهدف المعجزة لروبرتو كارلوس

غير كارلوس، وفقاً لصحيفة (ماركا) الإسبانية.

وقارن العلماء الكرة بطلقة الرصاص التي تتطلق بسرعة فائقة من دون التأثر بسرعة الرياح أو المطبات الهوائية والحادية.

وكان المدافع البرازيلي المخضرم قد سدد ضربة حرة مباشرة من مسافة تزيد على 35 متراً بقدمه اليسرى، وبدا للوهلة الأولى أن الكرة في طريقها إلى خارج المرمى، حتى أن الصبي الذي يقف خلف المرمى وضع يديه على رأسه خوفاً من أن تصطدم به، لكن الكرة غيرت مسارها بشكل لولبي لتسكن شباك بارتيث الذي اكتفى بالنظر إليها وسط دهشة الآلاف ممن حضروا المباراة، والملايين الذين تابعوها على شاشات التلفاز.

واعتبر هدف كارلوس بمنزلة المعجزة، كما اختير ضمن أفضل الأهداف التي سجلت في تاريخ كرة القدم، وحاول العلماء وضع فروض لتفسير الهدف على مدار سنوات، لكن هذا البحث الأخير هو الأقرب إلى الصواب.

بعد مرور 13 عاماً على الهدف المعجزة الذي سجله النجم البرازيلي روبرتو كارلوس في مرمى فرنسا في مباراة ودية قبل مونديال 1998، تمكن علماء فرنسيون من حل لغز الهدف الذي أدهش علماء الفيزياء، إذ انخرقت الكرة لحظة تسديدها بغرابة شديدة قبل أن تسكن شباك الحارس فابيان بارتيث. وكان هدف كارلوس الذي أحرزه في الثالث من يونيو 1997 حديث الأوساط الرياضية في العالم، واستمر الجدل حول كيفية دخول الكرة المرمى بهذه الطريقة السحرية دائراً، قبل أن ينجح العلماء في إيجاد سبب مقنع يجمع عن الحظ والتوفيق.

وأجمع العلماء على أن الهدف ليس مجرد ضربة حظ كما قيل، إذ حسبوا المسار الذي اتخذته الكرة بعد أن سدها كارلوس، واكتشفوا أن المنحنى الذي أخذته الكرة قبل دخولها المرمى يرجع إلى ظاهرة علمية تعرف بـ «دوامة الكرة الدوارة»، وأشاروا إلى أن تلك الظاهرة سمحت للكرة بالانحراف إلى داخل المرمى في آخر لحظة على شكل «موزة»، قبل أن تخدع بارتيث.

وأكد العلماء أن مثل هذا الهدف قابل للتكرار إذا ضربت الكرة بقوة كافية تسمح بدوران الكرة حول نفسها بسرعة كبيرة بشكل مطابق للنظرية دون الخطر إلى سرعة الرياح، ولكن ضربة مثل هذه قد تستعصي على أي لاعب آخر





وضاح

nashmi22@hotmail.com

## شعبي

## زوج نائبة

إشعلك!؟

القَدْر راضي عليك،  
نَجَّحوها الناخبين  
وَجَنَّهُمْ مِنْكَ... إليك

نَجَّحوها وأمس صارت  
عضوه في ه البرلمان  
ونَجَّحَتْ إسمك لأنك  
زوجها وتموت فيك.

مضخه...

الديره صارت مضخه  
ما المومك... لا ولا أشتره عليك  
بس الوم الناخبين.



صالح القلاب

كاتب وسياسي أردني

## جهاذ بمنظمة ونصف!

لا ضد إسرائيل، وذلك دون أن تعطي للشعب الفلسطيني فرصة اختبار هذه المفاوضات، ومعرفة ما إذا كانت نتائجها ستحق بعض ما يريده أم أنها ستكون كارثية كما يقول هؤلاء.

إن المفترض هو أن تعلن هذه المنظمات "الجهاد"، الذي أصبح فريضة غائبة بالنسبة إليها، على إسرائيل، لا على المفاوضات المباشرة لو أنه ليست هناك أجندة إقليمية أخرى غير أجندة الشعب الفلسطيني الذي المنطقة وأرسل إلى "القطاع" المحاصر ليعبر العنتريات الفارغة، ومررت عليه بيانات كثيرة مثل بيان غزة الذي كُتب في إحدى عواصم المنطقة وأرسل إلى "القطاع" المحاصر ليعبر من هناك لإعطائه هوية أخرى غير هويته الحقيقية.

وبما أن الممثل يقول: "الناس على دين مولهم" أو للمزيد من الدقة على دين مولهم فإنه لا يمكن فهم هذا البيان إلا على أنه من قبيل "التخبيط" بالمسلة الإيرانية وبالطريقة

هناك فقط فصليل ونصف من بين الفصائل الثلاثة عشر التي أعلنت الحرب من غزة المحاصرة على "المفاوضات المباشرة" وهما "حماس" التي تمتلك دولة في "القطاع"، و"الجهاد الإسلامي" التي غير معروف سبب وجودها مادامت شقيقتها الكبرى حركة المقاومة الإسلامية موجودة، وما عدا ذلك فإن ما تبقى هو أسماء كبيرة بلا مضامين، وهو مجرد بقايا وشم لمنظمات، غدت كمن يبقى في الديار القديمة الدراسة بعد أن يرحل الجميع، مع أنها كانت ذات يوم موجودة قبل أن تطوى صفحة المرحلة التي كانت تعتبر مرحلتها.

في كل الأحوال ربما هذه المسألة ليست مهمة، مادامت الساحة العربية تزدهم بعشرات بل مئات الأحزاب والتنظيمات التي هي مجرد ظاهرة صوتية وصدى لزمان لن يعود، هو زمن ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، والمهم هو أن هذه المنظمات قد أعلنت "الجهاد" ضد المفاوضات المباشرة،



د. غانم النجار

## كيف نقيس الدولة الفاشلة؟!

بموجب مقياس الدولة الفاشلة هناك مجموعة من الاعتبارات ترفع أو تنزل من الدولة في إطار الفشل، وفي كل سنة يتم تطوير المقياس، وهي عملية أكاديمية ذهنية مستمرة. فعلى أي أساس يتم تحديد ترتيب دولة ما في مقياس الفشل؟

يتم قياس الفشل في إطار ثلاثة مؤشرات اجتماعية واقتصادية وسياسية، أما المؤشر الاجتماعي فيتضمن أولاً الضغوط السكانية، وثانياً إن كانت هناك ظاهرة حادة للاجئين والنازحين داخلياً، وثالثاً طبيعة تاريخ العنف وعدم الاستقرار والتعدي على شرائح اجتماعية، ورابعاً إن كانت هناك حالة حادة من الهجرة البشرية للخارج.

المؤشر الاقتصادي يتضمن أولاً تنمية اقتصادية غير متوازنة تجاه فئات المجتمع المختلفة، وثانياً هبوطاً اقتصادياً حاداً يضيف إلى حالة عدم الاستقرار.

أما المؤشر السياسي فيتضمن أولاً خللاً في شرعية الحكومة والفساد الكبير، وثانياً التدهور الملحوظ في الخدمات العامة، وثالثاً تجريد أو تعطيل سيادة القانون وانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، ورابعاً الأجهزة الأمنية تتصرف كأنها دولة داخل دولة، وخامساً ظهور وبرزون الفئوية في صفوف النخبة السياسية، وسادساً التدخل من دول أو جهات خارجية في الشؤون الداخلية.

وهكذا يتم جمع معلومات عن الدول حول المؤشرات السابق ذكرها، ثم توضع تلك الاعتبارات ضمن معادلة رياضية يتم منها استخلاص ترتيب الدولة في مقياس الفشل.

بالطبع عملية تطوير المقياس مستمرة، وهي ليست خالية من النقد، كما أنها تعتمد بدرجة كبيرة على دقة المعلومات، ولكن مجرد فكرة المقياس بحد ذاتها مفيدة للتفكير، ولكنها ليست كافية لإطلاق أحكام نهائية على هذه الدولة أو تلك إضافة إلى أن المقياس ذاته يعاني إشكاليات منهجية تستدعي المزيد من التطوير.

## شاب سوري يقتل ابن عمه بسبب خلاف على 60 دولاراً

أقدم شاب في التاسعة عشرة من عمره على قتل ابن عمه طعنًا بسكين خلال مشاجرة في محافظة حلب بشمال سورية. على خلفية خلاف مادي قيمته 3000 ليرة سورية (نحو 60 دولاراً أميركياً).

ويؤيد تقرير الطب الشرعي أن طعنة نافذة في الظهر تسببت في حدوث نزيف صاعق أدى إلى وفاة المغدور، وقرر قاضي التحقيق تسليم جثة الشاب إلى ذويها لدفنها، بينما يستمر البحث عن القاتل. (دمشق - يو بي أي)

ويؤيد تقرير الطب الشرعي أن طعنة نافذة في الظهر تسببت في حدوث نزيف صاعق أدى إلى وفاة المغدور، وقرر قاضي التحقيق تسليم جثة الشاب إلى ذويها لدفنها، بينما يستمر البحث عن القاتل. (دمشق - يو بي أي)

## وفاة الكلب الذي عض مارادونا في وجهه وتسبب في إطلاق لحيته



عاشت أسرة أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا ليلة حزينة بعد أن نطق كلبه المقرب بعد صراع مع المرض.

يذكر أن الكلب نفسه سبق أن عض مارادونا في وجهه، واضطره إلى الخضوع لعملية جراحية تطلبت 12 غرزة في الوجه، مما أجبر مارادونا على إطلاق لحيته التي ظهر بها في مونديال 2010، وفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية.

وعانى الكلب، ويدعى "بيا"، فشلاً كلويًا مؤقتاً، وهو أحد الكلاب المفضلة لمدرّب منتخب التانغو السابق.

وأعربت فيرونكا الرفيقة العاطفية لمارادونا عن حزنها على فراق "بيا"، قائلة: "عندما أشترينا الكلب لم يخبرنا المرابي أنه يعاني المرض منذ ولادته، إلا أننا وفرنا له كامل الرعاية والعطف".

وكان الأسطورة الأرجنتيني قد خضع لجراحة في الوجه في مارس الماضي إثر تعرضه لعضة الكلب في ضواحي العاصمة بوينس آيرس،

وتم نقله إلى مركز "لوس أركوس" الصحي.

وتعرض مارادونا لإصابة في الفم وجزء من الوجه بسبب عضات الكلب البالغ 4 أعوام بينما كان يلعب معه. يذكر أن مارادونا كان قد دخل المركز الطبي نفسه في أبريل 2007 نتيجة معاناته متاعب في الكبد بسبب إدمان الخمر. (إفي)

## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

سميحة عبدالقادر محمد سماحة  
أرملة: يوسف عبدالله الحجي  
ش: 1، 4، 15، ت: 99570702، نساء: 8، ضاحية عبدالله المبارك، 8، 29م، 826

## فايز محمد السبيعي

73 عاماً، شيع، الرجال: بيان، 6، الشارع الخامس، ج، 2، 9م، ت: 99101101، نساء: قرطبة، 1، الشارع الأول، ج، 3، 28م، ت: 25313655

## بدر غانم جاسم العيصي العتيبي

46 عاماً، شيع، الجهراء، القصر، 3، 3، متفرع من شارع نصر بن سيار، 9م، ت: 99477028، نساء: 8، 99419294

## ميرك محمد بريك العازمي

79 عاماً، شيع، الرجال: الرقة، ق، 1، ش: 7، 2، ت: 23943521، نساء: 3، 1، 3، ت: 23943521

الطقس والبحر	مواعيد الصلاة
العظمى 44	الفجر 04:06
الصفرى 26	الشروق 05:27
أعلى مد 08:52 صباحاً	الظهر 11:47
أدنى جزر 03:16 صباحاً	العصر 03:19
	المغرب 06:08
	العشاء 07:25

## 1.7 مليون مصري يبحثون عن عمل

أوضح التقرير أن المؤشرات الأولية تشير إلى أن أصحاب الفئة العمرية من 20 إلى 30 عاماً احتلوا المرتبة الأولى من المسجلين على قاعدة البيانات، وبما يقدر بـ 50 في المئة من إجمالي الباحثين عن فرص. وأضاف التقرير أن 13 في المئة من الباحثين عن عمل هم في الفئة العمرية بين 50 و65 عاماً. ويبلغ سكان مصر نحو 80 مليون نسمة، في حين تتفاوت التقديرات بشأن نسبة البطالة بين 10 و20 في المئة.

(القاهرة - يو بي أي)

كشفت تقرير حكومي مصري أن 1.7 مليون مصري يبحثون عن فرص للعمل. وقال التقرير الصادر عن وزارة القوى العاملة والهجرة إن من بين هؤلاء أكثر من 30 في المئة يبحثون عن فرص عمل بظروف أفضل، والباقي يبحثون عن فرص عمل للمرة الأولى أو بدلا من فرصة العمل التي تركوها.

وأشار إلى أن أكثر من 77 في المئة من إجمالي المسجلين في مكاتب التشغيل هم من الذكور و23 في المئة من الإناث.

## فقراء غزة يتهافتون على «البالة» قبل العيد

## ● غزة - سمية درويش

الأحذية في شارع الرمال الراقي وسط غزة لا الجريدة: "التجار يتلاعبون بالأسعار على مزاجهم (...). ليس من المعقول حذاء طفلي التي لم تبلغ من العمر سنتين ثمته 90 شيكل (24 دولاراً)".

وبصوت عالٍ تصرخ عائشة في مطلع الخمسينيات من عمرها، على أطفالها وهي تحاول إخراجهم من أحد المحال التجارية "بدي لطامة على الكهرباء (...). امشوا شوف عيني هد حجلي من هذه الأسعار".

وتقول الأرملة عائشة التي تعيش وأسرته على منج من جمعيات إغاثة في غزة: "لا أقدر على شراء ملابس جديدة لأطفالي السنة بهذه الأسعار (...). ساقصد سوق البالة لشراء الملابس المستخدمة بدلا من الجديدة لأدخل الفرحة على أطفالي".

وتشتهر محال البالة التي انتعشت أخيراً بعد أن سمحت إسرائيل بإدخال الملابس المستعملة إلى القطاع المحاصر منذ سنوات، بتوافر كل أحجام وأصناف الملابس والأحذية المستخدمة وبأسعار بسيطة.

يحاول بشار ومحمد وكارم، وهم أطفال فلسطينيون، اختيار ما يناسبهم من الملابس المستخدمة على مريض من أحد محال البالة المنتشرة بكثرة في سوق "فراس" الشعبي وسط مدينة غزة، لارتدائها يوم عيد الفطر.

وأزداد تهافت الغزيين، خاصة الفقراء منهم وذوي الدخل المحدود خلال الأيام القليلة الماضية على سوق البالة، بهدف شراء كسوة العيد لأطفالهم من الملابس المستعملة الزهيدة الثمن. ويقول بشار 12 عاماً الذي يحاول والديه اقتناعه بملابس البالة "الجديدة": "لا يوجد ما يناسبني في البالة (...). جميعها موديلات قديمة"، وأضاف بحرّز وحسرة كل أصدقائي اشتروا ملابس جديدة للعيد". ورغم العروض الخاصة والتخفيضات الهائلة التي يقدمها عدد كبير من محال الملابس الجاهزة على أسعار الملابس الجديدة لدفع المواطنين على الشراء، فإن هناك شريحة كبيرة من العائلات في قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس، لم تقو على شرائها.

ويقول سامي 42 عاماً، الذي خرج لنوه من محل لبيع



## ازدحام مروري في الصين طوله 120 كيلومتراً

اضطرت أكثر من 10 آلاف مركبة إلى التوقف منذ خمسة أيام في أطول اختناق مروري تشهده الصين على الطريق السريع، الذي يربط العاصمة بكين بإقليم التبت إلى الشرق. وقال مراسل شبكة التلفزيون الصينية الرسمية إن الاختناق الذي يبلغ طوله أكثر من 120 كيلومتراً، في المنطقة الشمالية الغربية من إقليم منغوليا الداخلي يشبه موقفاً كبيراً للسيارات.

وتشكل الشاحنات المحملة بالفحم والمنجبة إلى بكين أغلبية الآليات المتوقفة في الاختناق الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي.

يذكر أن اختناقاً مماثلاً بلغ طوله 100 كيلومتر فقط قد استمر تسعة أيام على نفس الطريق انتهى منذ أسبوع واحد فقط. وتقول السلطات الصينية إن أعمال صيانة على الطريق هي سبب الاختناق.

ويتعتبر الطريق السريع هذا أكثر طرق الصين ازدحاماً بحركة المرور، حيث تمر عليه أغلبية المواد والبضائع التي يحتاج إليها سكان العاصمة البالغ عددهم أكثر من 20 مليون نسمة. فعلى سبيل المثال، يتعين على عدد هائل من شاحنات نقل الفحم التوجه

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تليفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تليفون: 1828111 - داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى إسامة تليفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تليفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة